يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٧٢ صفحة

الجمعة
١٨ كانون الاول ١٩٩٨
٢٩ شعبان ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م.)

في فلسطين
٢,٠٠ شيكل

18.12.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol. 178/55

אל - אתיחאד - יומון جريدة يومية AL - ITTIHAD - DAILY

اقرأ في ملحق "الإتحاد"

* **ضربة العراق.. هل تصفينا؟!** (نظير مجلي)
* **وزير العدل الفلسطيني: زيارة كلينتون منعطف هام.** (سهيل قبلان)
* **من هو الطرف الرابع من زيارة كلينتون؟** (محمد عوّاد)
* **التكوين النفسي في شخصية الجماهير العربية** (د. نبيل جرايسي)
* **هل هو مخطّط لتفريغ «قلب الخليل»؟** (كوثر سلام)
* **هل لك صلة تاريخية بمدينة حيفا؟** (ميسون أسدي)
* **هل اقتبس فوينتس رواية جبرا؟** (أحمد دحبور)

* بيوت الفنانين في وادي النسناس تصرخ! (زاهد حرش وعبد عابدي وميسون اسدي)
* ام خليل تتحدث عن اسباب انتفاخ تفاحة! (خولة دبسي/ الحاج)
* بكرج القهوة أوصل صاحبه الى المعتقل!
* اسرار مثيرة عن بطل تايتانيك!

مطبخ "عيش وملح" يفتتح ابوابه

مع تواصل العدوان على العراق

روسيا تضع قواتها على أهبة الاستعداد

العراق: العدوان استهدف احياء شعبية في بغداد وتسبب بضحايا كثيرة
واشنطن ولندن تعلنان ان العدوان سيتواصل الى "حين تحقيق الاهداف"!

❑ تاييد ضعيف للعدوان في مجلس الامن ❑ تعزيز الأمن حول السفارات الامريكية والبريطانية والاسرائيلية في القاهرة ❑ تظاهرات احتجاجية في العديد من عواصم ومدن العالم ❑ اجتماع طارىء للجامعة العربية، بعد غد الاحد ❑ الحزب الشيوعي والجبهة يندّدان بالعدوان ويعتبرانه اعتداء على الشرعية الدولية ❑ الاحتلال يقتل متظاهرا فلسطينيا ويجرح (٢٠) في رام الله والبيرة



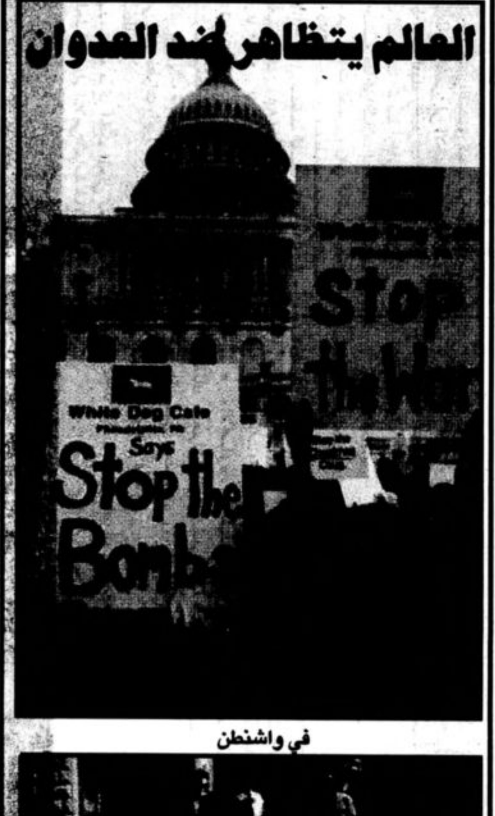
* احد ضحايا العدوان على العراق، في مستشفى اليرموك، امس *



* الشهيد الفلسطيني محمد احمد داوود، لدى سقوطه برصاص الاحتلال، امس *

(من ص٢ – ٥ و٨ و١٤)

العالم يتظاهر ضد العدوان



في واشنطن





في لندن

نتنياهو يؤكد قراره طرح اقتراح تقديم موعد الانتخابات

□ حيفا – مكتب «الإتحاد» – أعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس، انه سيقترح على الكنيست يوم الإثنين القادم تقديم موعد الانتخابات. جاء ذلك في اثناء لقائه مع وزراء حزب «الليكود». ولم يتضح فيما اذا كان نتنياهو سيطرح قراره هذا للتصويت ضمن خطابه السياسي أم انه سيرفقه باقتراحه حول حل الكنيست.

ويحث وزراء «الليكود» في موعد اجراء الانتخابات، لكنهم لم يتوصلوا الى قرار بهذا الخصوص. وقال نتنياهو انه يؤيد اجراء الانتخابات في نهاية شهر نيسان القادم، قبل اعلان رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، المتوقع بشأن اقامة دولة فلسطينية مستقلة في شهر أيار.

وقال رئيس الائتلاف الحكومي، مئير شيطريت، انه سيقترح على نتنياهو ان تجري الانتخابات بعد (٦٠) يومًا من التصويت على اقتراح حجب الثقة عن الحكومة، يوم الاثنين القادم.

وقال رئيس لجنة الدستور والقانون البرلمانية، النائب حنان بورات (المفدال)، انه سيدعو اللجنة الى اجتماع يوم الاثنين القادم، من أجل المبادرة الى اجراء تعديل طارئ على «قانون اساس – الحكومة». ويحسب هذا التعديل ستجري الانتخابات خلال (٩٠) الى (١٠٠) يوم من اسقاط الحكومة، حتى في حال نزع الثقة عنها. وبهذا يكون النائب بورات قد قبل رأي رئيسة لجنة الانتخابات المركزية.

من ناحية أخرى أكد النائب بيني الون («موليدت»)، انه لم يغير رأيه وانه سيصوت يوم الاثنين الى جانب تقديم موعد الانتخابات. وجاء تأكيد الون في اجتماع أجراه مع قيادة «مجلس المستوطنات» الذين حاولوا اقناعه بالعدول عن رأيه وعدم اسقاط الحكومة. كما التقى قيادة «مجلس المستوطنات» مع النائب ميخا كلاينر للأسباب نفسها.



* نتنياهو *

ودعا النائب د. عزمي بشارة (التجمع) جميع الأحزاب العربية الى خوض الانتخابات البرلمانية في قائمة مشتركة ووضع مرشحه لرئاسة الحكومة.

ومن جهة ثانية يرى رئيس لجنة المالية البرلمانية، النائب ابراهام راڤيتس («يهدوت هتوراة»)، انه بعد اجراء تقديم موعد الانتخابات فان هناك احتمالاً كبيراً لأن يصادق نواب الائتلاف والمعارضة على ميزانية الحكومة في موعدها.

ورد على ذلك مركز أحزاب المعارضة في اللجنة، النائب ابراهام شوحط (العمل)، بأن على الحكومة التوصل الى اتفاق مع المعارضة بخصوص تطبيق بنود «قانون التسويات» والتي لا خلاف عليها وتعديل البنود السياسية البارزة في الميزانية او تجميدها.

نتنياهو ردا على العدوان ضد العراق

اسرائيل ليست طرفًا في النزاع!

* كلينتون يهاتف نتنياهو ويؤكد وقوفه الى جانبه ونتنياهو يستغل المهاتفة للتحريض على الفلسطينيين *

□ حيفا – مكتب «الإتحاد» – قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، أمس الخميس، «ان اسرائيل ليست طرفًا في النزاع الأمريكي العراقي، ولا توجد لها أي نية لتكون طرفًا فيه، لكن اذا حاول أحدهم جرنا لنكون طرفًا، نعرف عندها كيف ندافع عن أنفسنا ونملك القدرة لذلك».

جاء ذلك تعقيبًا على العدوان الأمريكي – البريطاني على العراق.

وكان المجلس الوزاري المصغر عقد جلسة طارئة أمس الخميس، بحث فيها آخر المستجدات في المنطقة وتطور العدوان ضد العراق.

والتقى نتنياهو بعد الاجتماع السفير الأمريكي في البلاد، نيد ووكر، وتباحثا حول الأوضاع الناجمة عن العدوان.

وأثنى نتنياهو على موقف الجمهور لأنه كما قال: «أثبت مسؤولية ووعيًا تجسدا بعدم دخوله في حالة من الذهول والرعب»!!

وأشار نتنياهو الى ان الحكومة تتابع ما يجري في العراق بكل مسؤولية وبرودة أعصاب.

وتلقى نتنياهو إتصالاً هاتفيًا من كلينتون مساء أمس أطلعه فيه على آخر المستجدات مؤكداً له وقوف الولايات المتحدة الى جانب اسرائيل بكل حزم!

واستغل نتنياهو الإتصال للتحريض على الفلسطينيين وقال «ان اسرائيل لن تحرق في أي ظرف العلم الأمريكي، وستظل الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط، الدمقراطية والمخلصة للولايات المتحدة»!!

ورغم دعوة المسؤولين للجمهور، إلى عدم الدخول في حالات من الهستيريا والذهول والقلق تهافت عشرات الآلاف في جميع أنحاء البلاد، أمس الخميس، الى مراكز توزيع الواقيات والأقنعة، وهناك من وجد المراكز مغلقة.

وعقد رئيس الجبهة الداخلية، الجنرال غابي أوفير، اجتماعًا أمس، حضره العشرات من رؤساء السلطات المحلية وسكرتيريها وأعضائها، وقدم لهم بيانًا عن آخر المستجدات. وقال أوفير، انه لا حاجة حاليًا لتحضير الغرف المأطومة أو تغيير نهج الحياة. وقال، «عندما نشعر بالخطر سنبلغ الجمهور في الوقت المناسب»!

وأشار أوفير الى ان (٨٣٪) من الجمهور في البلاد، يملك جميع الوسائل الواقية في حال قرر العراق ضرب اسرائيل. ودعا الذين لا يملكون وسائل الوقاية الى التزود بها، مشيراً الى توفرها في مراكز التوزيع.

وأعلنت وزارة السياحة وجود كميات كافية من الأقنعة للسياح الذين يرغبون في التوجه الى البلاد رغم التوتر في المنطقة.

وعقد وزير الصحة يهوشوع ماتسا، وبحضور مسؤولين من الوزارة والمستشفيات وضباط في الجيش، اجتماعًا تشاوريًا أمس للتنسيق كيفية مواجهة الأوضاع في حال أي طارئ. وتقرر في الاجتماع تهدئة الجمهور وأنه لا حاجة حاليًا للهلع والذهول.

ونشرت السلطات الخاصة أرقام هواتف المراكز التي أقيمت في جميع مناطق البلاد، لتقديم التعليمات والمساعدات في حالات الضرورة وهي كالتالي: منطقة حيفا (٨٣٧٥١١٥ – ٠٤). منطقة تل أبيب (٦٨١٨٥١٥ – ٠٣). منطقة القدس (٦٥٣٦٥٥٥ – ٠٢). منطقة المركز (٩٤٠٨٤٨٥ – ٠٨). منطقة الجنوب (٦٢٨٠٧٤٨ – ٠٧). منطقة الشمال (٦٥٦٧٥٥٥ – ٠٦).

هذا ونشرت السلطات أمس الخميس، في جميع أنحاء البلاد، بطاريات صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ في إطار خطوات واجراءات الاحتياطات التي تتخذها السلطات.

من جهته، وجه مركز الحكم المحلي تعليماته الى السلطات المحلية لاعداد الملاجئ العامة لحالات الطوارئ وكاحتياط لأي طارئ.

لقاء اليوم

مع: أحمد بن حلي، مستشار الأمين العام لجامعة الدول العربية

حول: العدوان الأمريكي – البريطاني على العراق

انتهاك للشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن!

● بعد بضع ساعات من عودته الى واشنطن، قادمًا من اسرائيل، بادر الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون الى شن عدوان همجي على العراق وشعبه، مجسدا بذلك الطبيعة الاستعمارية وغير الحضارية للنظام الامبريالي.

حول الموضوع التقينا السيد احمد بن حلي، مستشار الأمين العام لجامعة الدول العربية.

*** «الاتحاد» – ما هو تعقيبكم على العدوان ضد العراق؟**

□ بن حلي: «جاء التعقيب على لسان د. عصمت عبد المجيد، أمين عام جامعة الدول العربية، الذي قطع زيارته الى روما وعاد الى مصر، ودان القصف الصاروخي الأمريكي البريطاني على العراق. واعتبره رضوخًا واضحًا للتقرير السلبي الذي قدمه ريتشارد باتلر، رئيس لجنة التفتيش الخاصة الدولية، واعتبر التقرير تحرشا بالعراق وعدم إلتزام الحياد والموضوعية. وما أقدمت عليه الولايات المتحدة وبريطانيا من عدوان، هو بمثابة سياسة الكيل بمكيالين، لأنها، في الوقت الذي زار فيه كلينتون فلسطين، وفور عودته الى الولايات المتحدة واعلان نتنياهو عدم التزامه تنفيذ اتفاق «واي» يريد كلينتون تغيير مجرى الأحداث بالإقدام على ضرب العراق رغم إعلانه إلتزام تنفيذ قرارات مجلس الأمن وهذا هو الغريب في الأمر، وهذا العدوان خارج عن الشرعية الدولية وعن مجلس الأمن الذي من المفروض ان يرى كيفية التعامل مع القضايا الدولية.

ولهذا نعتقد بأن هذا العدوان يشكل انتهاكًا لقرارات مجلس الأمن الخاصة بالعراق، وكل القرارات الصادرة بخصوص أزمة الخليج تؤكد على ان تحترم وتلتزم جميع ادول الأعضاء في الأمم المتحدة سيادة العراق وسلامته الإقليمية واستقلاله السياسي»

*** «الاتحاد» – هل ما أقدمت عليه أمريكا وبريطانيا ودمر منشآت وخلف ضحايا وزاد من معاناة الشعب العراقي، هو الأسلوب الذي يمكن بواسطته حل المشاكل؟**

□ بن حلي: «نحن نعتقد بأن هذا الأسلوب سيؤدي الى تعقيد المشاكل، وبالذات في ضوء ما تم تنفيذه من قبل العراق منذ ثماني سنوات. وهناك آلية للمراقبة فكيف يكون مصير ذلك. وعندما يضرب العراق، يعقد المشاكل».

*** «الاتحاد» – وما هو رد الجامعة العربية العملي؟**

□ بن حلي: «سيعقد اجتماع لسفراء الدول العربية، يوم غد السبت او بعد غد الأحد، وسيجري فيه اتخاذ موقف موحد ضد العدوان».

*** «الاتحاد» – لقد دعت فلسطين وكذلك العراق الى عقد قمة عربية عاجلة على مستوى رؤساء الدول، ما هي امكانيات ذلك؟**

□ بن حلي: «لا شك في ان هناك ردود فعل عربية غاضبة من ضمنها رد فلسطين التي طالبت بقمة. والقمة ليست آليه من آليات الجامعة العربية. وهي من مشمولات مبادرات القادة العرب. والجامعة العربية دائمًا على استعداد لتنفيذ ما يطلب منها، للتحضير للقمة. واذا كانت هناك مبادرة من أي قائد عربي لهذه القمة فالجامعة العربية ترحب بذلك».

*** «الاتحاد» – وما هي الخطوات التي ستتخذها الجامعة فعليا لمواجهة العدوان؟**

□ بن حلي: «نحن الآن نجري الاتصالات مع كل الدول العربية وستكون الخطوات وفق ما يقرره الاجتماع العام للسفراء المندوبين».

*** «الاتحاد» – هناك من اقترح، وتحديًا للعدوان، فك الحصار عن العراق، فما هي الامكانيات؟**

□ بن حلي: «هناك تعنت من القوة الكبرى في العالم، امريكا وتابعها بريطانيا، وما نريده هو حل هذا الموضوع بشكل سلمي وفي إطار الشرعية الدولية والقانون الدولي وليس في إطار التصعيد الذي من شأنه تعقيد الأمور وضعضعة الإستقرار في المنطقة».

*** «الاتحاد» – وكيف ترى الى توقيت شن العدوان، خاصة فور عودة كلينتون من زيارته لفلسطين واسرائيل واجراءات إقالته؟**

□ بن حلي: «التوقيت، الى جانب القضايا الخاصة بالولايات المتحدة والادارة الامريكية وبعد عودة كلينتون من فلسطين والآمال المعقودة على هذه الزيارة، وبأنه سيضغط من أجل تحريك عملية السلام، فمقابل هذه الآمال، نجده يوجه الأنظار الى العراق، خاصة وان العراق أعلن في (١٤/١١/ ٩٨) استعداده لاستئناف التعاون غير المشروط مع الأمم المتحدة، ولاول مرة وافق العراق وتعاون مع لجنة التفتيش، وجاءت المفاجأة بهذا العدوان الهمجي».

*** «الاتحاد» – لفت الانتباه الترحيب الاسرائيلي بالعدوان، كيف ترى أبعاد ذلك على عملية السلام؟**

□ بن حلي: «بدون شك لا نستغرب ذلك من بعض الأطراف الاسرائيلية المتطرفة الساعية لنسف عملية السلام، وتطرف الحكومة الاسرائيلية الحالية يؤكد أنه لا يهمها تحقيق السلام في المنطقة ولا يهمها ضمان الاستقرار في المنطقة انما التوتر الدائم وزيادة التطرف، لتوجيه الانظار وصرفها عن مسؤولية اسرائيل في تعطيل عملية السلام وتهربها من تطبيق الالتزامات والاتفاقيات. وبدون شك فان هذا يبعد التوصل الى حل سلمي واستعادة الحقوق الفلسطينية وتحرير الأرض وتحقيق السلام الذي تنشده المنطقة».

(سهيل قبلان)

مع تواصل العدوان على العراق

روسيا تضع قواتها على أهبة الإستعداد

▢ العراق: العدوان استهدف احياء شعبية في بغداد وتسبب بضحايا كثيرة ▢ واشنطن تعلن ان العدوان سيتواصل الى «حين تحقيق الأهداف» !▢

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – الوكالات – نقلت وكالة الأنباء الروسية «انترفاكس»، عن مصادر في وزارة الدفاع الروسية قولها، ان بعض وحدات سلاحي الجو والبحرية، تلقت، أمس الخميس، أوامر لتكون على أهبة الإستعداد، إثر العدوان الأمريكي – البريطاني على العراق.

ولم تحدد الوكالة عدد الوحدات المعنية بهذا القرار ولا المواقع التي توجد فيها، لكنها أشارت الى ان هذه الوحدات تلقت أوامر بالإستعداد للقيام في أسرع وقت، بالمهمات التي قد تسند إليها.

وجاء صدور هذه الأوامر في وقت تجددت فيه، مساء أمس، عمليات قصف العاصمة العراقية بغداد ومناطق أخرى من العراق.

وأكد العراق، في بياناته الرسمية، أمس الخميس، ان العدوان الأمريكي – البريطاني أوقع عدداً كبيراً من الضحايا المدنيين، اضافة الى اصابة أهداف صناعية.

وقال وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحّاف، في مؤتمر صحافي في بغداد، ان العدوان استهدف أحياء عديدة في بغداد يقطنها عدد كبير من المواطنين، مما تسبب بضحايا كثيرة بالاضافة الى أضرار مادية كبيرة. لكنه رفض إيضاح عدد الضحايا.

وأضاف ان العراق يقدّر عاليًا «الموقف الذي اتخذته روسيا، ونعتقد بأن هذا الموقف سيتطور، وهذا ينطبق على الصين وفرنسا». ووصف العدوان بأنه «عملية عصابات الصحراء العربية».

وأعلنت اذاعة بغداد ان الرئيس العراقي صدام حسين قام، صباح أمس، بجولة على المواقع التي استهدفها العدوان.

وأضافت الاذاعة ان جولة الرئيس العراقي شملت الدار، التي كانت تسكنها ابنته حلا، والتي كانت قد أخلتها قبل العدوان والتي استهدفها «الأعداء الأشرار ودمرتها صواريخ العدوان الأخير».

وكان صدام حسين قد وجه كلمة الى الأمة بثتها وكالة الأنباء العراقية فجر أمس الخميس، أقرّ فيها بأن القصف الجوي الأمريكي اصاب عدداً من الأهداف ودعا الشعب العراقي الى المقاومة.

وقال «قصف الخاسئون الأشرار عدداً من الأهداف على أرض عراقكم العظيم وفي ظنهم الخاسئ انهم سيلوون ارادتكم العظيمة وتصميمكم على الحق والفضيلة والعزة».

وأضاف «اننا نعرف أيها النشامى والماجدات بان ما يؤلمكم ليس عدوانهم وعدوانيتهم، وانما لأنهم لا يلاقونكم وجهًا لوجه، معتمدين على ذراع تكنولوجية طويلة هي في كل الأحوال ليست قياسًا لمعنى الشجاعة وانما صمودكم وبسالتكم وجهادكم». وقال أيضًا «قاوموهم وقاتلوهم مثلما هو عهدنا وثقتنا بكم».

وفي واشنطن أعلن جو لوكهارت، المتحدث باسم الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، أمس الخميس، ان هذا الأخير أعرب عن «رضاه» من نتائج الضربات العسكرية الأولى ضد العراق.

وأوضح ان مستشار كلينتون لشؤون الأمن القومي، صموئيل بيرغر، أبلغ هذا الأخير بالنتائج الأولية في وقت مبكر من أمس.

وأعلن صموئيل بيرغر، مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي، أمس الخميس، انه «لا يمكن تفادي وقوع ضحايا بين المدنيين» خلال الضربات الجوية ضد العراق. وحمل المدفعية العراقية المضادة للطائرات أيضًا مسؤولية وقوع هؤلاء الضحايا!

وشرح بيرغر لشبكة «سي. ان. ان» التلفزيونية ان «المدفعية العراقية المضادة للطائرات تطلق كمية كبيرة من القذائف في الجو وهي تسقط وقد تؤدي الى اصابة الناس بجروح».

وكان بيرغر قد صرّح، قبل ذلك، بأن العدوان على العراق سيستمر «الى حين تحقيق الأهداف»!

وهذا ما أكده أيضًا، أمس، وزير الدفاع الأمريكي، وليام كوهين. وقد أوضح كوهين أنه «حسّاس» لقضية حلول شهر رمضان، الا انه حذر من أن ذلك لن يكون «مبرراً» لتوقيف العمليات. وقال: «ليس لنا موعد محدد مصطنع. لقد حددنا أهدافًا معينة. وسنستمر في تنفيذ هذه المهمة حتى نجاحها».

وفي لندن أعلن رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، امام مجلس العموم، ان العملية «متواصلة» بمشاركة طائرات «تورنادو» البريطانية.

وقال بلير ان المؤشرات الأولى للغارات التي شنت مساء أمس الأول، تظهر ان العملية قد «كللت بالنجاح» ووعد بـ«إلحاق الخسائر» المطلوبة بالمنشآت العسكرية العراقية!

وأوضح «كان يجب التحرك الآن» معتبراً ان القصف كان سيكون «خاطئًا ومهينًا» بحق العالم العربي في حال حصل بعد بدء شهر رمضان. وقال أيضاً «ستقع ضحايا في العراق بالرغم عن كل الجهود التي نبذلها».

وأضاف ان طاقم الأمم المتحدة المكلف نزع الأسلحة العراقية «يونسكوم) «يجب ان يكون على استعداد لمواصلة عمله» بعد انتهاء العملية الأمريكية البريطانية.

وتابع قائلا «اننا سنعمل بشكل يصبح معه عاجزاً (صدام حسين) عن اعادة بناء ترسانته العسكرية». وأضاف «في حال حصلنا على اثباتات انه يسعى لاعادة بنائها فلن نتردد في شن عملية جديدة»!

الى ذلك رفضت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، أمس، انتقادات روسيا والصين للهجوم على العراق، معتبرة ان هذين البلدين لم يقدما أي حل بديل.

تظاهرات احتجاجية في العديد من عواصم ومدن العالم

▢ الشرطة المصرية تقمع مظاهرة احتجاجية ▢



* أحد افراد الشرطة المصرية يمزق اللافتات التي رفعها المتظاهرون في القاهرة، أمس *

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – شهد العديد من عواصم ومدن العالم، أمس الخميس، تظاهرات واعتصامات جماهيرية، احتجاجًا على العدوان الأمريكي – البريطاني على العراق وشعبه.

وفي بيروت، أضرب طلاب الجامعة الأمريكية ونظموا اعتصامًا في الحرم الجامعي رفعوا خلاله الاعلام السوداء واللافتات المندّدة بالعدوان.

وفي عمان اعتصمت نحو (٧٠) سيدة عربية أمام مقر الأمم المتحدة ورفعن شعارات تدعو الى الدفاع عن الكرامة العربية وتندد ببريطانيا وأمريكا، «جلادا العراق».

وقامت المناضلة الفلسطينية ليلى خالد واحدى ممثلات الهيئات النسائية بتسليم مذكرة احتجاجية الى مسؤولي الأمم المتحدة.

(البقية على ص ١٤)

رسالة من نتياهو الى الأسد

● دمشق – الوكالات – اعلن السناتور الامريكي الجمهوري، ارلين شبيكتير، امس الخميس، في دمشق، انه نقل رسالة من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الى الرئيس حافظ الاسد، يعرب فيها عن امله في استئناف مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل. وقال سبيكتر انه كان نقل رسائل مماثلة، بعد انتخاب نتنياهو في العام ٩٦.

يذكر ان سبيكرت كان رافق الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في زيارته الى المنطقة، في مطلع الاسبوع.

العدوان لم ينقذ كلينتون!

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم ينقذ العدوان على العراق وشعبه، الرئيس الامريكي بيل كلينتون، من مخاطر اقالته على خلفية فضيحة مونيكا ليفنسكي.

فبعد ان كان الحزب الجمهوري، قرر تأجيل النقاش حول الاقالة، مع بدء العدوان على العراق، اعلن، امس، ان مجلس النواب سيبدأ بمناقشة مشروع اقالة كلينتون، اليوم الجمعة، ومن المتوقع ان يتم التصويت على المشروع، غدا السبت.

الجبهة تتظاهر في الناصرة وحيفا وتل أبيب

☐ سعد يبرق الى سفارتي واشنطن ولندن محتجًا ☐



* جبهة الناصرة تتظاهر ضد العدوان، أمس *

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – نظم فرع الجبهة الدمقراطية في مدينة حيفا، مساء أمس، تظاهرة احتجاجية ضد العدوان على العراق، شارك فيها جمهور غفير من مختلف الاتجاهات السياسية والقوى الوطنية في المدينة.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالعدوان على العراق، وتطالب بلجم المعتدين وحماية الشعب العراقي.

وفي الناصرة نظمت الجبهة تظاهرة رفع شعارات في المدينة احتجاجًا على العدوان.

ورفع المتظاهرون شعارات تطالب بوقف العدوان وحماية أطفال العراق.

كما نظمت حركة «ابناء البلد» تظاهرة مماثلة في المدينة.

وفي تل ابيب تظاهر نشطاء الجبهة والحزب الشيوعي الاسرائيلي أمام مبنى السفارة الأمريكية احتجاجا على العدوان الغاشم على العراق.

ورفع المتظاهرون شعارات تدعو كلينتون الى «صنع الحب لا الحرب» وتحذره من فيتنام ثانية.

وأبرق النائب أحمد سعد (الجبهة) أمس، الى سفارتي الولايات المتحدة وبريطانيا في اسرائيل، شاجبًا العدوان على العراق ومطالبًا بوقفه.

وأصدر سعد بيانًا اعلاميًا شجب فيه العدوان، كما قدم اقتراحًا مستعجلاً لجدول أعمال الكنيست لبحث ابعاد العدوان.

في أثناء التظاهرات الفلسطينية ضد العدوان على العراق

الإحتلال يقتل مواطنًا فلسطينيًا ويجرح (٢٠) في رام الله والبيرة


* مظاهرة في رام الله ضد العدوان *

☐ حيفا – مكتب «الإتحاد» – قتل مواطن فلسطيني وأصيب (٢٠) مواطنًا في مدينتي البيرة ورام الله، خلال المواجهات التي وقعت، أمس الخميس، بين متظاهرين فلسطينيين، خرجوا للتضامن مع العراق في مواجهة العدوان، وبين جنود الاحتلال الاسرائيلي.

وقال مصدر طبي في مستشفى رام الله، ان الشاب محمد أحمد داود (١٩ عامًا) توفي نتيجة اصابته بعيار ناري اخترق القلب وأحدث نزيفًا حاداً فيه.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي تصدت للمظاهرات الفلسطينية التي توجهت نحو الحواجز الاحتلالية متظاهرة ضد العدوان الأمريكي – البريطاني على العراق. وقام جنود الاحتلال باطلاق الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع، فرد المتظاهرون برشق الجنود بالحجارة والزجاجات الحارقة.

وفي مخيم الدهيشة، جنوب بيت لحم، انطلق قرابة (٤٠٠) فلسطيني في مظاهرة احتجاجًا على العدوان على العراق. ورفع المتظاهرون الأعلام العراقية والفلسطينية، وأحرقوا أعلامًا بريطانية وأمريكية.

وفي مدينة بيت لحم، حيث كانت تكسوها الأعلام الأمريكية منذ زيارة الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، الى المدينة، قامت البلدية، أمس، بانزال الاعلام الأمريكية احتجاجًا على العدوان. وقال أمين سر البلدية، جمال سلمان «ان الهجوم على العراق هو اعتداء ضد العرب في كل مكان».

وانطلقت مظاهرات مماثلة في العديد من المدن الفلسطينية، في جنين وغزة ونابلس والخليل، ورفعت خلالها اللافتات المنددة بالعدوان على العراق، ومنها: «من يقتل أطفال العراق فلن ينصف شعب فلسطين» و«بالروح بالدم نفديك يا عراق».

واتهمت الحكومة الاسرائيلية، السلطة الفلسطينية بتنظيم هذه المظاهرات، مشيرة الى ان هذه التظاهرات تظهر خطر قيام كيان فلسطيني مستقل(!)، على حد تعبير، دافيد بار ايلان، المسؤول الإعلامي في مكتب رئيس الحكومة، الذي أضاف: «ان كيانًا كهذا يمكنه عقد اتفاقات مع دول أقسمت على تدمير اسرائيل، كالعراق وايران، وهذا ما يجب ان نمنعه»!

اجتماع طارئ للجامعة العربية بعد غد، الأحد

* القدومي: العدوان قرصنة دولية لتغطية فشل كلينتون *

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» والوكالات – استنكر معظم الدول العربية والاسلامية، أمس الخميس، العدوان الاستعماري الجديد على العراق، وتراوحت ردود الفعل بين «الأسف» والمطالبة بالوقف الفوري للهجوم والعودة الى الحوار.

واتهم الأمين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، أمس، رئيس لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية، ريتشارد باتلر، «بالإصرار على التحرش بالعراق». واعتبر ان «هذه الضربة لن تحل المشاكل القائمة بين العراق والأمم المتحدة بل تزيدها تعقيداً». وأوضح في بيان صدر عن الجامعة ان «ما قامت به الولايات المتحدة يوضح مدى سياسة الكيل بمكيالين تجاه دولة أخرى الأمر الذي يثير مشاعر الغضب لدى الشعوب العربية».

وشدد عبد المجيد على انه «في الوقت الذي تنتهك فيه اسرائيل قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالصراع العربي – الاسرائيلي والقضية الفلسطينية واعلانها عدم التزامها تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» في الأراضي الفلسطينية المحتلة، فان دولة عربية أعلنت التزامها تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بأزمة الخليج، تتعرض لعدوان عسكري امريكي». وتابع ان «هذا القصف جاء رضوخًا واضحًا للتقرير السلبي الذي قدمه ريتشارد باتلر».

وأشار عبد المجيد الى ان «القرار الذي اتخذ بشأن ضرب العراق كان من طرف واحد ولم يحصل على موافقة مجلس الأمن».

هذا وسيعقد المجلس الدائم للجامعة العربية اجتماعًا طارئًا بعد غد الأحد بناء على طلب العراق لبحث الضربات الأمريكية والبريطانية، كما أعلن مصدر مسؤول في الجامعة، أمس الخميس.

وأوضح المصدر نفسه انه تقرر عقد الاجتماع يوم الأحد لكي يتسنى للأمين العام للجامعة، عصمت عبد المجيد، الذي يقوم حاليًا بزيارة لروما، رئاسة الاجتماع.

وهي المرة الأولى التي يطلب فيها العراق عقد اجتماع طارئ للجامعة العربية منذ حرب الخليج عام ١٩٩١.

ومن جهة أخرى أعربت مصر، أمس، عن «أسفها» للهجمات الأمريكية البريطانية ضد العراق، واعتبرت ان «الموقف يتطلب تحركًا فعالاً للحيلولة دون تدهوره». وقد تلا وزير الإعلام المصري، صفوت الشريف، بيانًا رسميًا على الصحافيين اثر اجتماع عقده الرئيس المصري، حسني مبارك، مع تسعة من أبرز مساعديه دام ساعة ونصف الساعة. وجاء في النص: «ان مصر تأسف للتطورات التي وقعت منذ سحب فرق التفتيش من العراق بناء على قرار من السفير باتلر مما دفع الموقف الى الوضع الراهن».

ودان رئيس مجلس الشعب السوري، عبد القادر قدورة، الهجوم الأمريكي البريطاني ووصفه بانه «عدوان أصاب خاصة الأطفال والمدنيين في هذا البلد». وقال في كلمة أمام مجلس الشعب: «نحن نستنكر هذا العدوان ونشجبه وندعو المجتمع الدولي الى شجبه ووقفه فوراً». وأضاف: «هذا عمل ليس له أي مبرر، وتم خارج قرارات الأمم المتحدة».

ودان وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، هذا العدوان ودعا الى حل سلمي للأزمة. وأضاف: «نعتقد بامكان التوصل الى حل بالوسائل السلمية وبوجوب الانهاء الفوري للحظر المفروض على العراق لوضع حد لمعاناة (٢٠) مليون عراقي».

وندد رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، بشدة بالعدوان واصفًا إياه بأنه قرصنة دولية لتغطية فشل الرئيس الأمريكي في الشرق الأوسط.

وأوضح القدومي في بيان صدر في تونس، أن منظمة التحرير تدين هذا العدوان الذي جاء لتغطية فشل كلينتون في انقاذ المسيرة المنهارة في المنطقة. وتابع: «إن واشنطن نصّبت نفسها شرطيًا لحفظ الأمن والسلام بدلاً من الأمم المتحدة ومجلس الأمن».

واستنكرت منظمة المؤتمر الاسلامي ضرب العراق وطالبت بالوقف الفوري للهجوم وبالعودة الى الحوار.

وأعربت سلطنة عمان عن «أسفها الشديد للمواجهة العسكرية بين العراق من جهة وواشنطن ولندن من جهة أخرى»، وطلبت من بغداد ان تتعاون كليًا مع المفتشين الدوليين.

ووجهت تونس نداء الى المجتمع الدولي للعمل فوراً على وضع حد للعمليات العسكرية الأمريكية البريطانية ضد العراق.

ونددت ليبيا بالعدوان مشيرة الى انه يشكل «اهانة» للعالم العربي والاسلامي المقبل على شهر رمضان.

وأعربت قطر عن «قلقها العميق»، ودعت الى تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي. ودان البرلمان اليمني «العدوان السافر»، وطالب العرب برفع الحظر المفروض على العراق. ودعت الجزائر الى الوقف الفوري للقصف على العراق ودانت اللجوء الى القوة. واستنكر «حزب الله» اللبناني العدوان على العراق.

واستنكرت أحزاب المعارضة الاردنية، وفي مقدمتها جماعة الاخوان المسلمين، الهجوم الصاروخي ضد العراق، وطالبت الجماهير العربية والاسلامية بالتصدي لـ «قوى البغي». فيما دعا رئيس الوزراء الاردني، فايز الطراونة، الاردنيين الى التحلي «بأعلى درجات الوعي والمسؤولية»، وناشدهم «تفادي اية محاولة من أية جهة داخلية او خارجية للمس بأمن البلد».

وأعلنت الكويت انها اتخذت جميع الاجراءات الضرورية لمواجهة كل الاحتمالات الناجمة عن الهجوم الأمريكي البريطاني على العراق. وحمّلت السعودية مسؤولية العدوان على العراق!

تأييد ضعيف لواشنطن ولندن في مجلس الأمن

البحرين، العضو العربي الوحيد ورئيسة المجلس، تمتنع عن الكلام!

□ نيويورك (الأمم المتحدة) - «و.ص.ف» - لم تحظ الغارات الجوية، التي شنتتها الولايات المتحدة وبريطانيا على العراق، سوى بتأييد ضعيف خلال جلسة مناقشات عامة عقدت في مجلس الأمن الدولي.

فقد دعت الصين وروسيا، وكلتاهما عضوان دائمان يعارضان تقليديًا استخدام القوة ضد العراق، الى وقف فوري للغارات.

ولكن باستثناء اليابان، التي ايدت بشكل واضح عملية «ثعلب الصحراء»، بادرت الدول الأخرى الاعضاء في مجلس الأمن الى انتقاد الغارات او امتنعت عن تأييدها.

وقبل ذلك، تلا الأمين العام للامم المتحدة، كوفي أنان، اعلانًا موجزاً اعرب فيه عن اسفه لفشل الدبلوماسية.

وتحدث مندوبو ١٤ دولة، خلال هذه الجلسة العامة التي دعت اليها روسيا، بينما امتنعت الدولة الـ ١٥ وهي البحرين، العضو العربي الوحيد والتي تترأس المجلس، عن الكلام.

والسفير العراقي لدى الأمم المتحدة، نزار حمدون، الذي دعي استثنائيًا ليلقي كلمة امام المجلس، دعا الى «وقف فوري وغير مشروط للعدوان الجاري على العراق».

واستنكر حمدون «العدوان الذي تقوم به الولايات المتحدة وبريطانيا» ضد العراق متخذاً من تقرير رئيس مفتشي الأسلحة الدوليين، ريتشارد باتلر «ذريعة».

وأعربت دول عدة أخرى، ومن بينها كوستاريكا والسويد والبرازيل وكينيا، عن أسفها لتجاوز مجلس الأمن من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا، اللتين شنتا غارات جوية في الوقت الذي كان فيه اعضاء مجلس الأمن يجرون مناقشة للوضع في العراق.

وأكد سفير البرازيل، كيلسو اموريم، ان القوة هي «الخيار الأخير الذي كان يجب ان يتم ضمن اطار جماعي».

وشدد على ان «مجلس الأمن هو الهيئة الوحيدة المخولة السماح به».

ورد القائم بالأعمال الأمريكي، بيتر بورليه، بأن «قوات التحالف تصرفت ضمن اطار قرارات مجلس الأمن» ورداً على التهديدات الموجهة للسلام والأمن المتمثلة بأسلحة الدمار الشامل العراقية.



* اجتماع مجلس الامن *

تعزيز الأمن حول السفارات الأمريكية والبريطانية والاسرائيلية في القاهرة

■ الأردن يغلق حدوده مع العراق لمنع دخول لاجئين ■ بريطانيا تُعيد مئات السيّاح من ايلات ■

□ القاهرة - الوكالات - عززت الشرطة المصرية اجراءات الأمن حول السفارات الأمريكية والبريطانية والاسرائيلية في القاهرة، لمواجهة اية ردود فعل ضدها في اعقاب العدوان الأمريكي البريطاني الجديد على العراق.

وعززت الشرطة اجراءات الأمن ايضًا حول الجامعات تحسبًا لانطلاق تظاهرات طلابية احتجاجًا على الغارات الأمريكية. وكان حوالي (٢٠٠٠) طالب تظاهروا ليلة الأربعاء / الخميس في الشوارع القريبة من المدينة الجامعية في القاهرة، مرددين هتافات ضد العدوان الأمريكي.

ومن جهة أخرى اعلنت السفارة الأمريكية في الكويت ان قسمًا من موظفيها غادر البلاد، ونصحت الرعايا الأمريكيين الذين يقدر عددهم بـ (٨٠٠٠)، بالتفكير في المغادرة. واوضحت السفارة في بيان أصدرته ان بعض افراد عائلات الدبلوماسيين سيغادر ايضا، وبينهم اولئك الذين لم يتجاوزوا الـ (١٨) من العمر والنساء الحوامل والذين تجاوزوا سن الـ (٦٥).

لكن بيان السفارة قلّل من احتمالات تعرّض الكويت لقصف بالأسلحة الكيميائية، مؤكداً ان قدرة العراق على القيام بقصف كهذا «محدودة».

وعلى صعيد آخر اغلق الأردن، منذ فجر أمس الخميس، حدوده الشرقية مع العراق سامحًا فقط بدخول الدبلوماسيين أراضيه، في مواجهة احتمال تدفق عشرات آلاف اللاجئين كما حدث عام ١٩٩١ مما اثر على اقتصاد الأردن في حينه وشكّل ضغطا خانقا على الخدمات فيه. لكن الأردن أكد انه مستعد لتقديم كل عون انساني للاجئين في الجانب الآخر من الحدود، لكنه لن يسمح لهم بدخول اراضيه.

هذا وقد حذرت وزارة الخارجية البريطانية الرعايا البريطانيين من التوجه الى الكويت واسرائيل والمناطق الفلسطينية. وأرسلت شركة «تومسون» للسفريات، صباح أمس، (٣) طائرات الى مدينة ايلات لاعادة حوالي (٦٠٠) سائح ومرافق الى بلادهم بريطانيا.

سقوط أحد صواريخ العدوان في الأراضي الإيرانية

□ إيران تحتج لدى لندن وواشنطن وتطالب بوقف العدوان فورًا □

□ طهران - افادت الاذاعة الإيرانية الحكومية أن إيران احتجت بشدة، أمس الخميس، لدى بريطانيا والولايات المتحدة على الصاروخ الذي سقط على مدينة خورمشهر الواقعة على الحدود مع العراق.

وأضافت اذاعة طهران انه تم استدعاء «المكلف أعمال السفارة البريطانية والسفير السويسري لدى طهران المكلف رعاية المصالح الأمريكية في ايران، الى وزارة الخارجية الايرانية حيث نقل اليهما احتجاج ايران».

واشارت الى أن الدبلوماسيين قالا ان سقوط الصاروخ في ايران مرده «خطأ في تحديد المسار»!

وقالت الاذاعة، نقلا عن وزارة الخارجية، ان ايران «تعتبر هذين البلدين مسؤولين عن الأضرار».

ويشار الى ان العلاقات الدبلوماسية مقطوعة بين ايران والولايات المتحدة منذ العام ١٩٨٠.

وأضافت الاذاعة ان صاروخًا اطلقته القوات الأمريكية البريطانية سقط فجر أمس على مدينة خورمشهر من دون ان يوقع ضحايا.

وقال مسؤول امني في المدينة لم تحدد وكالة الانباء الايرانية هويته ان «انفجار هذا الصاروخ الذي اطلق على الأرجح على العراق اوقع خسائر في دائرة قطرها ٢٠٠ متر في احد احياء خورمشهر الا انه لم يصب احدا».

واشار المسؤول الى ان «شظايا الصاروخ» الذي سقط على أرض خلاء نقلت الى «مكان آخر لكي يفحصها الخبراء بشكل افضل».

واوضح المسؤول ان انفجار الصاروخ اثار الفزع بين سكان حي مقدم الذين استيقظوا من نومهم مذعورين، بعد ان ادى الانفجار الى تطاير زجاج المنازل وحدوث تشققات في الجدران.

وقد طلبت ايران، أمس، وقف الضربات الأمريكية والبريطانية على العراق فوراً، وقالت انها مرفوضة تماما.

الجبهة: عدوان يؤكد أن أمريكا لم تغير عقليتها

□ وأصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانًا دانت فيه القصف الأمريكي على العراق «الذي ليس له ما يبرره حتى حسب معايير الاجحاف بحق شعب العراق التي اقرتها الأمم المتحدة بقرار امريكي - بريطاني».

وأضاف البيان: «إن هذا القصف يثير أشد مشاعر الاستنكار والغضب، لانه يطال الأبرياء من أبناء الشعب العراقي وأطفاله الذين يعانون الحصار والجوع وقلة الدواء».

وأكدت الجبهة: «إن العدوان الأمريكي على شعب العراق يؤكد مجدداً ان الولايات المتحدة لم تغيّر من عقليتها الامبريالية التي ترى في شعوب العالم الثالث وبضمنها شعب العراق «وقوداً لمدافعها» ومسرحًا لترتيب اوراق في السياسة الداخلية الأمريكية، وهذه المرة «لتأجيل التصويت في الكونغرس على الاطاحة بكلينتون. إننا ندين كذلك الترحيب والتعاون الاسرائيلي مع اهداف العدوان الأمريكي الأمر الذي يشكل خطراً بالمنظور الأبعد على إمكانية الاستقرار في المنطقة والذي يعاني من هزات عنيفة بسبب ممارسات حكومة نتنياهو خاصة على صعيد العلاقة مع الشعب الفلسطيني».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

عمل ارهابي وقح واعتداء على الشرعية الدولية

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - «العدوان الذي تشنه الولايات المتحدة الأمريكية بالتعاون مع بريطانيا، منذ فجر أمس على العراق، يشكل عملاً إرهابيًا وقحًا ضد الشعب العراقي لا يقبل أي تبرير ويشكل اعتداء فظًا على الشرعية الدولية وعلى مكانة مجلس الأمن والأمم المتحدة، وتجاوزاً خطيراً للقانون الدولي وتهديداً سافراً للشعوب ولوحدة أراضي العراق واستقلاله الوطني».

هذا ما جاء في البيان الذي أصدره الناطق باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، عصام مخول، عضو المكتب السياسي للحزب، وطالب فيه بوقف العدوان الإرهابي فوراً.

وجاء في البيان: «إن الحزب الشيوعي الاسرائيلي اذ يدين العدوان الإرهابي، ويندد به بقوة ويطالب بوقفه حالاً، فانه ينظر برضى الى عزلة الموقف الأمريكي - البريطاني العدواني، عالمياً وعربيًا ومنطقيًا، ويشيد بمواقف روسيا والصين وفرنسا في مجلس الأمن، ويدعو الى تعميق هذه العزلة على المستويين الرسمي والشعبي، ويدعو الفعاليات السلامية والشعبية كافة في اسرائيل الى الخروج عن صمتها واطلاق صرخة الاحتجاج والمطالبة بوقف العدوان حالاً. فمنطق العنف مثل السلام غير قابل للانتقائية والتجزئة».

وأضاف البيان: «إن الهجوم الاجرامي على العراق وتبريراته الواهية، يضع الرئيس كلينتون الذي حاول بالأمس فقط الظهور بمظهر رجل السلام في غزة، في مصاف بنيامين نتنياهو وحكومته العدوانية الساقطة ويفقد الرئيس الأمريكي مصداقيته في العملية السلمية، وهو جل ما تتمناه حكومة نتنياهو - شارون الاستيطانية، التي ترقص طربًا لاخبار العدوان على العراق آملة في الاستفادة منه للتملص من أزمتها الخانقة. ويؤكد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، أن من العبث وغير المعقول السكوت على تحويل الشعب العراقي العريق الى رهينة لتداعيات غراميات رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ولادارة ازمته الشخصية في الكونغرس، وان تتحول أجساد ابناء الشعب العراقي طعامًا لصواريخ كلينتون «الحكيمة» ولعدوانية الولايات المتحدة التي تعتمد الذرائع الواهية في تجاهل للشرعية الدولية لتشديد قبضتها العدوانية الجشعة على المنطقة وإحكام سيطرتها على نفطها وأمركة الخليج نهائيًا استمراراً لحربها الاجرامية في عام ١٩٩١.

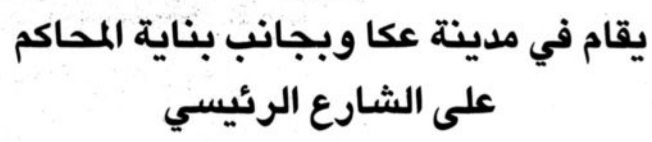


البوابة - عكا



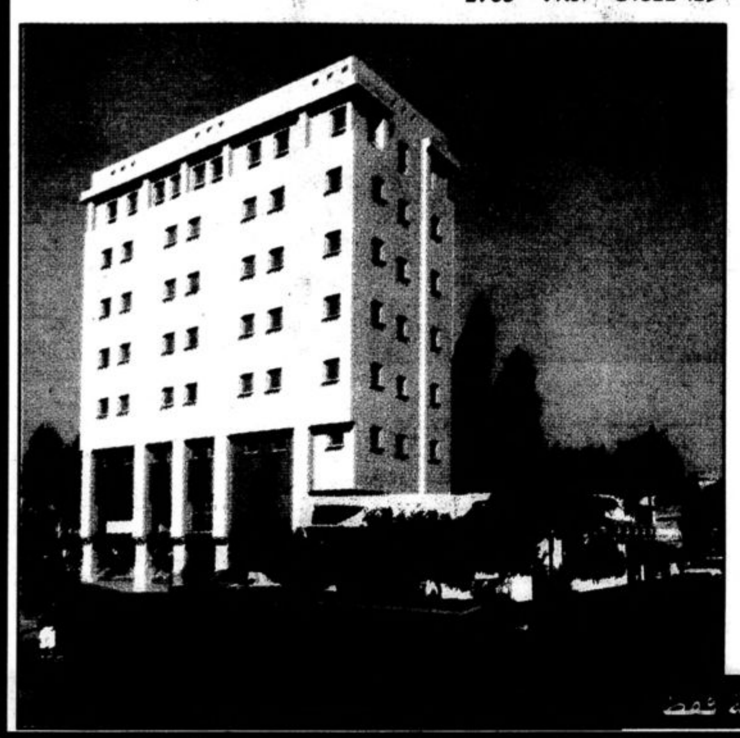
בולוס - גד בע"מ بولس - جاد م.ض BOULOS - GAD LTD

רח' בן עמי 65 - עכו 24522 - ת.ד. - 2785



يقام في مدينة عكا وبجانب بناية المحاكم

على الشارع الرئيسي



عمارة مكاتب فخمة

مكاتب بمساحات مختلفة

تلبيس حجر على الجدران الخارجية

مكونة من سبع طبقات (مساحة كل طابق ٢٥٠ م مربعا) مواقف سيارات من طابقين - مدخل استقبال رئيسي ومصعد

التفاصيل - مكتب بولس جاد

تل: ٠٤-٩٩١٩٦٥٤/٥/٦

اذا اردتم مفاجأة احد المقربين اليكم فعنوانكم الوحيد

ريم البوادي

* مطعم الخيمة الوحيد الموجود في اسرائيل
* تشكيلة واسعة من الاطعمة ذات المذاقات الرائعة
* جو هادئ مليء بالدفئ والرومانسية

ريم البوادي
زورونا تعرفون

عندما يعجز اللسان عن وصف المكان.. تعالوا
وفاجئوا من تحبون في جو من الدفء والفرح

يافة الناصرة - الشارع الرئيسي، مبنى قاعة الشريف - للحجز والاستفسار 06/6010000

نستقبل العام الجديد بشراء بيت جديد في مدرجات السلام - شنللر، الناصرة

جميع الشقق تم بيعها

بقيت شقق معدودة

بيع الشقق في أوجه

أختر الشقة التي تناسبك

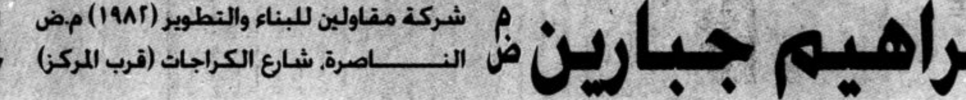
كل عام وأنتم بخير

● ادفع حتى ٢٠٪ من سعر الدار بأقساط حتى شهر ٩٩/١٢ ونحن نحصل لك قروضاً بنسبة ٨٠٪ من سعر الدار (لمستحقي وزارة الاسكان)

كل ميزات البيت العصري والراقي التي تحلم بـه متوفرة:

● موقف سيارات خاص لكل شقة ● مستوى البناء عالٍ جدا ● خزائن مطبخ على ارتفاع الحائط ● كيراميكا كاملة لكل بيت ● بيوت ٣، ٤، و٥ غرف ● تصفيح حجر للبيت

شركة ابراهيم جبارين - فتش عن شركة العمار قبل الدار







اتصل الآن مع قسم التسويق في الشركة ونحن على استعداد لتقديم الاستشارة ومساعدتك لاختيار بيت المستقبل:

ابراهيم جبارين م.ض

شركة مقاولين للبناء والتطوير (١٩٨٢) م.ض

الناصرة، شارع الكراجات (قرب المركز)

٠٦/٦٥٧٥٣٨٤ | ٠٥٢/٨٥٨٥٩٠

الرئيسان الروسي والصيني يدعوان الى وقف فوري للعدوان على العراق

● «العدوان الامريكي – البريطاني استفزاز مباشر لسلطة مجلس الأمن الدولي والدول الأعضاء فيه» ● أنان: يوم حزين للأمم المتحدة والعالم ● الفاتيكان يطلب وقف العدوان وبطريرك الكلدان يؤكد: كلينتون بلا أخلاق! ● ردود فعل على العدوان في العالم أجمع ●

■ حيفا – مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء – اعتبر الرئيسان الروسي، بوريس يلتسين والصيني، جيانغ زيمين، استخدام القوة ضد العراق غير مقبول. وطالبا بوقف فوري للعدوان، كما نقلت «انترفاكس» عن الرئاسة الروسية.

وأوضح الجهاز الصحافي الرئاسي ان يلتسين وجيانغ اكدا، في اتصال هاتفي، ان التحرك ضد العراق من قبل بلد واحد يتناقض مع انظمة الامم المتحدة ومع مبادئ القانون الدولي.

واعتبر الرئيسان هذا التحرك «استفزازا مباشرا لسلطة مجلس الامن الدولي والدول الاعضاء فيه».

وشددا على ان الضربات العدوانية الامريكية – البريطانية نفذت حتى قبل ان تنتهي مناقشات مجلس الامن حول تقرير رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة ازالة الاسلحة العراقية (يونسكوم)، ريتشارد باتلر.

الى ذلك اتفق يلتسين وجيانغ على مواصلة التعاون داخل مجلس الامن الدولي، علما أن الصين وروسيا اصرتا دائما على تسوية الملف العراقي بالطرق الدبلوماسية.

واستنكرت الصين، أمس الخميس، بشدة، العدوان الامريكي على العراق وطلب رئيسها، جيانغ زيمين، من نظيره الامريكي، بيل كلينتون، وقفه.

وفي رسالة وجهها الى كلينتون طالب جيانغ بوقف العمليات العسكرية «لتوفير الشروط التي تسمح بحل الخلاف عبر الحوار».

واوضحت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية ان كلينتون كان وجه قبل ذلك رسالة الى الرئيس الصيني يفسر فيها قراره القاضي بتوجيه ضربات جوية الى العراق.

وكان ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية قال ان الصين «مصدومة جدا بالضربات الجوية وتطلب من الولايات المتحدة وقفها فورا» ضيفا ان واشنطن «انتهكت شرعية الامم المتحدة ومعايير القانون الدولي ويجب دَينها».

ورفض الناطق القول ما اذا كانت الصين طالبت باستقالة ريتشارد باتلر، رئيس لجنة الامم المتحدة، مكتفيا بالقول ان مندوب الصين لدى الامم المتحدة «يجري مشاورات حاليا لتجنب تصعيد النزاع».

وفي موسكو شجب الرئيس الروسي بوريس يلتسين، صباح امس، العدوان الجوي الامريكي – البريطاني على العراق وطالب بوقفه فورا.

وجاء في البيان ان قرار شن ضربات عسكرية، الذي كانت تعارضه روسيا بقوة، يثير قلقا جديا جدا وشعورا بالغضب.

وقال يلتسين ان «روسيا تطالب بوقف هذا التدخل العسكري فورا».

واعتبر الرئيس الروسي ان «القرارات التي اعتمدها مجلس الامن الدولي لا توفر اساسا لعمليات كهذه. الولايات المتحدة وبريطانيا خرقتا بشكل وقح ميثاق الامم المتحدة وقواعد القانون الدولي».

واضاف أن العمل العسكري هذا «يمثل انتهاكا لنظام الامن الدولي برمته الذي تشكل الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي الحلقة الرئيسية فيه».

ورأى ان «الضربات الجوية الحقت ضربة قاسية بالجهود الضخمة التي بذلت في السنوات الاخيرة لتسوية الازمة في الخليج».

واعتبرت وزارة الخارجية الروسية ان القصف، الذي استهدف العراق، وجه ضربة للعلاقات الروسية – الامريكية.

واوضحت الوزارة، في بيان احتجاج صدر امس، ان افعال الولايات المتحدة هي ايضا ضربة ضد العلاقات الروسية الامريكية.

واضاف البيان ان «الجانب الروسي بذل الكثير لتفادي وقوع مثل هذا التطور. ومن الواضح ان طبيعة علاقتنا ستتوقف على اشارات جديدة للولايات المتحدة التي عليها ان تفهم انها تتحمل كامل المسؤولية عن زعزعة استقرار محتملة للوضع الدولي والعلاقات بين شعبينا».

واعتمد مجلس الدوما الروسي، امس، بالاجماع تقريبا قرارا يصف الضربات ضد العراق بأنها ارهاب دولي ويدعو الى رفع الميزانية العسكرية الروسية.

واثر كلمة ألقاها وزير الخارجية، ايغور ايفانوف، تم التصويت على القرار بأغلبية ٣٩٤ صوتًا مقابل صوت واحد وامتناع نائبين عن التصويت. وجاء في القرار ان مجلس «الدوما يدين بحزم القصف الهمجي على جمهورية العراق».

واضاف القرار غير الملزم ان «هذه العملية تبدو وكأنها عمل ارهابي دولي وتحدٍّ للمجتمع الدولي وتهديد مباشر للسلام والامن الدوليين».

كما جاء في اللائحة، انه من الضروري اتخاذ اجراءات لتحسين قدرات الدفاع الروسية ولا سيما بزيادة الميزانية السنوية للدفاع الوطني.

وقالت وكالة أنباء «انترفاكس» ان نائب وزير الخارجية الروسي، غريغوري كراسين، التقى امس السفيرين الأمريكي، جيمس كولينز والبريطاني، اندرو وود، في موسو وطلب منهما التوقف فوراً عن قصف العراق.

* أنان: يوم حزين للأمم المتحدة والعالم *

اعتبر امين عام الامم المتحدة، كوفي انان، ان اليوم الذي شهد توجيه ضربات امريكية وبريطانية ضد العراق هو «يوم حزين للامم المتحدة وللعالم».

واضاف انان، في تصريح صحافي مقتضب: «ان افكاري تتوجه الى شعب العراق والى ٣٧٠ من العاملين في الحقل الانساني لا يزالون في البلاد، والى جميع الذين توجد حياتهم في خطر».

وتابع انان «انه يوم حزين ايضا بالنسبة اليّ شخصيا»، بالجهود المكثفة التي بذلها للحفاظ، على السلام و«تجنب استخدام القوة».

الا انه اكد انه لا يزال بامكان الامم المتحدة ان تؤدي دوراً في المستقبل في العراق وفي المنطقة «في مجال المساعدات الانسانية».

* الفاتيكان يطلب وقف العدوان *

صرح جواكين نافارو، الناطق باسم الكرسي الرسولي، امس، ان الفاتيكان يتمنى ان ينتهي العدوان ضد العراق بأسرع وقت ممكن واعادة تثبيت النظام الدولي.

واوضح بلفارو للصحافيين ان الفاتيكان يشاطر «كليا الامين العام للامم المتحدة كوفي انان آراءه».

واسف نافارو ايضا لأن الفاتيكان «لم يبلّغ مسبقًا بالهجوم».

من جهة اخرى، افاد ليش فاليسا، الرئيس البولندي السابق، الذي استقبله البابا امس، ان الحبر الأعظم «مطلع على الوضع في العراق ويتألم لكل نقطة دم تراق في العراق».

من جهة أخرى، اتهم بطريرك الطائفة الكلدانية، رافائيل بيدلويد الاول، الموجود في روما امس الرئيس الامريكي بيل كلينتون بأنه «من دون اخلاق».

وقال لوكالة انباء الفاتيكان ان الهجوم على العراق «عمل غير اخلاقي اراده دعاة الاخلاق الذين ليس لديهم شيء من ذلك الا أخلاق الاكثر قوة».

واضاف البطريرك ان كلينتون «سعى للهجوم ليتجنب اجراءات الاقالة وقام بذلك قبل يومين من رمضان وتسعة ايام من الميلاد».واعتبر انه «لامر متناقض ان يأمر كلينتون، عشية اجراءات اقالته بسبب كذبه في فضيحة مونيكا غيت، بقصف صدام متهما اياه بالكذب».

واكد بيداويد انه اذا كان «هدف الولايات المتحدة ازاحة صدام واقامة حكومة جديدة وانهاء الحظر، فلن يتوصل كلينتون الى ذلك بواسطة الصواريخ».

واسف البطريرك «للانقسامات العربية بحيث باتت كل دولة تسعى وراء مصالحها الذاتية وتطيع الطرف الاقوى. ولم تكن الولايات المتحدة لتجرؤ على هذا الهجوم لو كانت الدول العربية تتبع موقفا مشتركا».

* اليونان تعارض *

ذكر سكرتير الدولة اليوناني المكلف الدفاع، ديميتريس ابوستلاكيس، ان اليونان تعارض هذا النوع من الخيارات العسكرية معتبرا ان الضربات ليست فاعلة في حل الأزمات.

ووصف ابوستولاكيس العملية العسكرية الامريكية البريطانية في العراق بأنها «واسعة جدا وانها تضمنت ايضا مشاركة قوات برية»، وهو ما لم يعلن عنه أي طرف آخر حتى الآن، حيث شدد الجميع على الضربات الجوية.

وقال مصدر يوناني مأذون ان الضربات الجوية الامريكية البريطانية ضد العراق لم تكن مفاجأة، واضاف ان اثينا «كانت تتوقع وقوع عملية وشيكة».

الا ان وسائل الاعلام اليونانية، التي قطعت برامجها الليلية لمتابعة الهجومات على العراق، اتخذت موقفا شديد الانتقاد ازاء التدخل الامريكي. وقال معظم الصحافيين ومقدمي البرامج ان «مشاكل الرئيس كلينتون الداخلية تفسر تصميمه ضد بغداد».

* بون تتضامن وباريس تحمل صدام المسؤولية *

اكد المستشار الالماني، غيرهارد شرودر، امس، تضامن حكومته مع الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقال شرودر، في مؤتمر صحافي في بولاك (جنوب)، ان «تضامننا مع الولايات المتحدة وبريطانيا وشراكتنا داخل الحلف الاطلسي ليسا موضع ادنى شك».

واضاف ان الرئيس العراقي صدام حسين يتحمل شخصيا «مسؤولية الضربات الجوية».

واضاف شرودر ان على الرئيس العراقي ان يدرك ان الامم المتحدة لن تسكت على رفضه العنيد للتعاون معتبرا ان التدخل العسكري «ليس سوى عاقبة لهذا الموقف».

وفي باريس أعلن وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، امام الصحافيين امس في باريس، ان الرئيس العراقي صدام حسين يتحمل المسؤولية الاولى عن الضربات الجوية ضد بلاده.

واضاف فيدرين، في تصريح ادلى به في مقر وزارة الخارجية «اني آسف لكون صدام حسين والمسؤولين العراقيين لم يظهروا التعاون الضروري».

وتابع الوزير الفرنسي يقول ان «فرنسا تأسف للتداعيات وللانعكاسات الخطيرة على البشر، خصوصا وانها دولة لطالما عملت في اطار قرارات الامم المتحدة حتى يتم تحكيم العقل».

وقال فيدرين، ردا على اسئلة حول رد روسيا العنيف بشأن الهجمات على العراق: «لا اظن ان هذه الازمة مهما كانت خطيرة، سيكون لها انعكاسات على العلاقات الدولية».

* حلف شمال الأطلسي واليابان *

اعلن وزيرا الدفاع الاسباني، ادواردو سيرا، والالماني، رودولف شاربينغ، امس، ان الغالبية العظمى من اعضاء «حلف شمال الاطلسي» تدعم الولايات المتحدة وبريطانيا في «اختبار القوة مع العراق».

وفي تصريح صحافي ادلى به على هامش جلسة وزارية عقدت في مقر الحلف، اوضح سيرا في بروكسل ان الغالبية العظمى من وزراء الدفاع الاوروبيين الذين شاركوا في العشاء، اظهرت تفهمها للتدخل الامريكي – البريطاني.

واضاف نظيره الالماني، رودولف شاربينغ: «هناك دعم سياسي واضح من قبل اعضاء الحلف للتدخل العسكري الامريكي – البريطاني».

وبين اعضاء الحلف الـ ١٦، اعربت كل من فرنسا وايطاليا عن اسفهما لاستخدام القوة فيما اعتبرته ايطاليا بأنه «من دون فائدة».

وقال الوزير الاسباني «ان استخدام القوة بات امرا لا مفر منه» معربا عن تضامن بلاده مع الولايات المتحدة وبريطانيا ومعتبرا ان الضربات ضد العراق لا علاقة لها مع احتمال اقالة الرئيس الامريكي.

واضاف أن «المسؤولين العراقيين انتهكوا قرارات الامم المتحدة» مما اثار «تدخل الولايات المتحدة وبريطانيا» وحمل «السلطات العراقية وحدها مسؤولية» تدهور الوضع.

وعقد وزراء الدفاع لدول حلف شمال الاطلسي صباح امس في بروكسل، اجتماعهم نصف السنوي الذي سيستمر يومين وذلك بغياب وزير الدفاع الامريكي، وليام كوهين ونظيره البريطاني، جورج روبرتسون، اللذين يمثلان بمساعدين لهما.

وفي طوكيو قال رئيس الوزراء الياباني، كيزو اوبوشي، امس، ان بلاده تدعم العدوان على العراق، داعيا بغداد الى الموافقة دون شروط على قيام الامم المتحدة بتفتيش المواقع الحساسة.



* مظاهرة في روسيا ضد العدوان على العراق *

وقال اوبوشي ان تعاون العراق مع مفتشي الامم المتحدة لم يكن كافيا وان الحكومة العراقية لم تحترم الاتفاق الموقع مع الامين العام، كوفي انان.

واضاف في بيان نشر في طوكيو «وفي ضوء هذه التطورات، فان بلادنا تدعم العمل الذي قامت به الولايات المتحدة وبريطانيا».

ومضى يقول ان «بلادنا تطلب بقوة ان تقبل الحكومة العراقية تولي مسؤولياتها فورا ومن دون شروط طبقا لقرارات مجلس الامن الدولي».

واعتبر اوبوشي، الذي يشارك حاليا في قمة دول «رابطة دول جنوب شرق آسيا» في هانوي، ان من المؤسف جدا ان يكون موقف العراق قد جعل الضربة العسكرية امرا محتما!.

* ردود فعل ضد العدوان في روما وهانوي وستوكهولم *

في روما، اعتبر رئيس الوزراء، ماسيمو داليما، في تصريح صحافي ان الفكرة الامريكية بقصف العراق غير مجدية حتى ولو كانت تنطلق من اساس قانوني، مضيفا ان «استخدام القوة ليس شرعيًا فعلا اذا كان انتقائيا».

وقال داليما «اذا اردنا تطبيق عدالة دولية فلا بد ان نبدي حزما لا تشوبه شائبة وان نضرب كل المتهمين بانتهاك حقوق الانسان».

ومن جهته اعرب وزير الخارجية لامبرتو ديني عن «قلق ايطاليا الشديد» معلنا ان روما ستطلب من الولايات المتحدة وبريطانيا «انهاء التدخل العسكري واحالة الازمة الى الامم المتحدة».

وفي هانوي دعت الحكومة الفيتنامية، امس، الى وقف الضربات الجوية الامريكية للعراق فورا معربة عن «قلقها البالغ» للوضع.

وقال المتحدث باسم الحكومة ان «هذا العمل يعتبر انتهاكا خطيرا لسيادة العراق ويجعل الوضع في الخليج اكثر تعقيدا وتوترا وهو يهدد حياة المدنيين كما انه يشكل سابقة خطيرة في العلاقات الدولية».

وفي موسكو اعتبر امس الرئيس السويسري، فلافيو كوتي، الذي يزور العاصمة الروسية، انه من غير المقبول استخدام القوة ضد العراق والذي يهدد الامن في المنطقة.

ومن جهة اخرى اجمعت الصحف السويسرية على ان القصف الامريكي البريطاني للعراق هو حرب شخصية للرئيس الامريكي بيل كلينتون ليغطي بها على فضيحة ليفينسكي.

وفي ستوكهولم اعربت وزيرة الخارجية السويدية، آنا ايند، عن «الاسف» للضربات الجوية الامريكية للعراق وقالت انه كان من الضروري ان يصدر القرار بشأنها عن مجلس الامن الدولي.

وقالت الوزيرة ان «التدخل العسكري كان يجب ان يناقش في مجلس الامن الذي كان يمكن ان يتخذ قرارا بالاجماع». مضيفة «بدلا من ذلك تم وضع المجلس الامام الامر الواقع».

الحزب الشيوعي الروسي: الذين أسقطوا الاتحاد السوفييتي – مسؤولون أيضاً عن العدوان

● موسكو – الوكالات – اعتبر زعيم الحزب الشيوعي الروسي، غينادي زيوغانوف، امس، ان مسؤولية الغارات الامريكية على العراق تقع على عاتق الرئيس الروسي بوريس يلتسين، وعلى اولئك الذين اسقطوا الاتحاد السوفييتي، القوة العظمى السابقة،التي كانت تشكل توازنا مع الولايات المتحدة.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن زيوغانوف قوله ان الضربات هي قرصنة دولية. واضاف «من الضروري تشكيل جبهة موحدة ضد اولئك المستعدين لشن حرب عالمية ثالثة».

واضاف ان «الولايات المتحدة تعتبر نفسها شرطة دولية لها الحق في فرض نظامها في اي بلد من دون اخذ موقف الامم المتحدة في الاعتبار».

واعتبر الزعيم الشيوعي مجدداً ان مصادقة الدوما المقبلة على الاتفاق الروسي – الامريكي حول نزع السلاح النووي ستارت-٢ «ليس لها اي معنى».

وشجب زيوغانوف عدم احترام واشنطن «المعتقدات الدينية لأكثر من مليار مسلم يبدأون صوم شهر رمضان في نهاية الاسبوع الحالي».

وختم بالقول ان «دماء المواطنين العراقيين، مثل دماء الصرب، تسيل على أيدي يلتسين وغورباتشوف، وجميع الذين جعلوا اعمال الارهاب الدولي هذه ممكنة باسقاطهم الاتحاد السوفييتي».

اليوم في أم الفحم

مؤتمر شعبي للتداول حول كيفية الدفاع عن أراضي الروحة

*** وفد من اللجنة الشعبية يلتقي وفدًا حكوميًا حول الموضوع ***

□ أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - إلتقى، أمس الخميس، وفد من اللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي الروحة، مع ممثلي الحكومة في مكاتبها في تل أبيب.

وأطلع أعضاء الوفد المسؤولين الحكوميين على مطالب أصحاب الأراضي واصرارهم على تمسكهم بأراضيهم مهما كلفهم ذلك من ثمن. ودعوا الى التراجع عن مصادرة الأراضي المقترح استخدامها لأغراض عسكرية!

وتقرر عقد جلسة ثانية يوم الثلاثاء القادم، بناء على طلب ممثلي الحكومة، لنقل ما سمعوه الى الهيئات العليا والوزراء.

على الصعيد ذاته يعقد اليوم الجمعة في أم الفحم، مؤتمر شعبي موسع، للتداول حول كيفية حماية أرض الروحة، يحضره حشد من رؤساء السلطات المحلية وأعضاء الكنيست العرب وقادة الهيئات الشعبية واللجان الفاعلة على الساحة العربية.

الداخلية تدعم موقف جرايسي بشأن تعيين نائبين له

*** جبهة الناصرة تحذّر من مخاطر تهديدات قادة «القائمة الموحدة» ***

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - حصل رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، أمس الخميس، على استشارة قانونية من المستشار القضائي لوزارة الداخلية تؤكد وتدعم الاستشارة القانونية للمستشار القضائي للبلدية، والتي تؤكد أن منح صلاحيات ومكاتب وسكرتيرة ومساعدين لنائب رئيس بلدية هي من صلاحيات رئيس البلدية حسب القانون.

وكان هذا الموضوع أثار خلافًا في جلسة المجلس البلدي، حين اعلن رئيس البلدية انه بموجب استشارة قانونية صادرة عن المستشار القضائي للبلدية، فان المجلس البلدي من حقه القانوني انتخاب نائبين للرئيس. لكن الرئيس يتمتع، بالمقابل، بالحق القانوني بعدم منحهما صلاحيات ومكتب وسكرتيرة ومساعدين وراتب. وأعلن الرئيس أنه سيستخدم هذا الحق القانوني ما دام الطرفان لم يتوصلا الى اتفاق تعاون وائتلاف.

وأصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية، أمس بيانًا، ردت فيه على المنشور الذي أصدرته «قائمة الناصرة الموحدة»، خلافًا للأجواء الايجابية التي سادت الاجتماع الذي عقد امس الأول، بين ممثلي كتلة الجبهة في البلدية وقائمة الناصرة الموحدة بخصوص فتح القنوات لبداية التعاون.

وجاء هذا البيان ردًا على بيان اصدرته «قائمة الناصرة الموحدة» اتهمت فيه رئيس البلدية بأثارة الفتنة في المدينة (!).

وجاء في بيان جبهة الناصرة، أن المنشور لا يخلو من التحريض الخطير والتهديد وقلب الحقائق والغمز الطائفي المرفوض والمنبوذ من الأغلبية الساحقة من أهالي الناصرة. وأضاف: «هذا المنشور يهدف الى مواصلة نهج التفسيخ والتفرقة وزرع بذور الخلاف والفتنة دون اي اهتمام بمشاعر الأغلبية الساحقة من أهل المدينة».

وفي تعقيبه على بيان «قائمة الناصرة الموحدة» قال سكرتير جبهة الناصرة، مصباح زياد، إن الجبهة ترفض جملة وتفصيلاً كل اشكال التهديد الجماعي والفردي الذي يطلقه قادة ونشطاء «قائمة الناصرة الموحدة»، سواء أكان ذلك في المناشير، أو الاتصالات الفردية أو التحضير لاعتداءات جماعية وفردية، بحجة الرد على الأحداث التي رافقت جلسة المجلس البلدي الأولى.

ان تهديداتهم هذه جاءت لتغطي الغطاء لفشل مؤامرتهم بفرض العنف المخطط بغرض فرض أمور غير قانونية على قرارات المجلس البلدي. جبهة الناصرة تحذر قادة القائمة من مغبة الغوص ومواصلة هذه التهديدات ولن تقف الجبهة وشعب الناصرة وكل الحريصين على وحدة شعبنا مكتوفي الأيدي امام هذه التهديدات. ونحمل قادة القائمة مسؤولية ما قد يسفر عنه مثل هذه التهديدات.

من جهة اخرى، فقد خرجت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس الخميس، بخبر لمراسليها فايز عباس ويسرائيل موسكوفتش تحت عنوان «الناصرة: معركة بين المسلمين والمسيحيين»، مما اثار الاشمئزاز والاستهجان، إذ ذكر الخبر أن شجاراً وقع قبل جلسة المجلس البلدي بعد أن نظم مئات المسلمين مظاهرة خرجت من جامع «السلام» (!)، المكان المختَلَف عليه بين المسلمين والمسيحيين (!) إذ يدعي كل طرف أنه ملك له. وأضاف الخبر أن مؤيدي الجبهة ومعظمهم من المسيحيين، تجمهروا مقابل البلدية وتشاجروا مع المسلمين».

وقد بعث سكرتير جبهة الناصرة، مصباح زياد، برسالة الى رئيس تحرير صحيفة «يديعوت أحرونوت» يطالبه بتصحيح الخبر موضحًا حقيقة الأمر، ويشير الى أن هناك منهجًا موجهًا لكاتبي الخبر، لقلب النقاش والخلاف في المدينة، الى شجار بين مسلمين ومسيحيين، الأمر الذي يمس بالمدينة وبوحدة سكانها.

افتتاح قسم جديد للأطفال في المستشفى الانجليزي

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، من آمال شحادة - افتتح، أمس الخميس، قسم جديد للأطفال في المستشفى الانجليزي في الناصرة، بحضور اطباء وممرضات من مختلف الأقسام في المستشفى ونساء نادي «الانرو» اللواتي تبرعن بأكثر من (٥٠٪) من تكاليف القسم.

وقال د. يوسف نجم، مدير القسم، لـ «الاتحاد»: «إن اقامة قسم مطور للأطفال سيعود بالفائدة على أهالي الناصرة والمنطقة وكل من يتلقى العلاج في هذا المستشفى، إذ يمكنه تقديم كافة الخدمات الطبية للأطفال من جراحة وعظام وأمراض داخلية وغيرها».

وأشار د. نجم الى ضرورة استمرار التعاون بين مستشفيات الناصرة.

ويشمل قسم الأطفال (٢٠) سريراً، ويحتاج الى تغييرات لتطويره بشكل جذري. وعلمنا أن «ادنبرا» ستتبرع خلال فترة قريبة لاستبدال الأسرة، وتزويد القسم بالحاجات الضرورية.

حصاد حوادث الطرق في (٢٤) ساعة

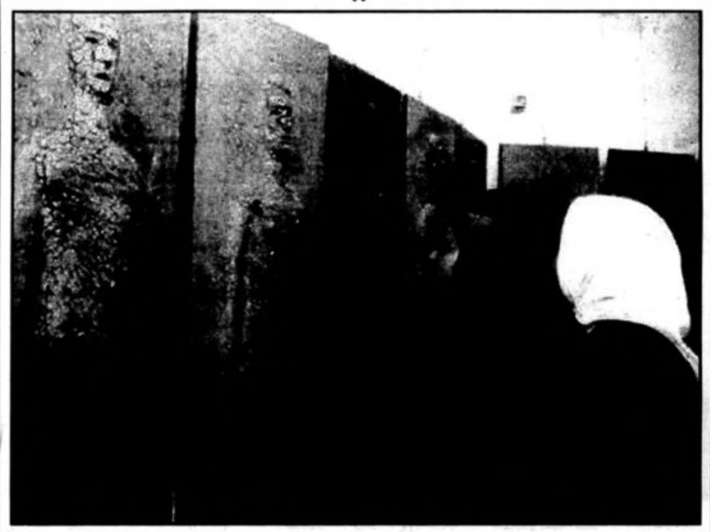
(٣) قتلى و(١٢٧) جريحًا!!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي ثلاثة أشخاص مصرعهم في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد، أمس الخميس. وأصيب سبعة بجروح.

ودهست سيارة تجارية مسرعة إمرأة كانت تقطع الشارع قرب مفرق نتانيا على شارع الشاطئ. وفي هرتسليا، دهس القطار إمرأة كانت تقطع سكة الحديد. وفي حادث اصطدام بين سيارتين، قتل شخص وأصيب سبعة بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة في منطقة تل ابيب.

وشهدت شوارع البلاد في (٢٤) ساعة، من السادسة مساء أمس الأول حتى السادسة من مساء أمس، (٨٥) حادث طرق، أصيب فيها (١٢٧) بجروح، (٨) منهم جروحهم متوسطة.

جائزة بينالي القاهرة الدولي للفنان الفلسطيني سليمان منصور



□ القاهرة - فاز الرسام الفلسطيني منصور سليمان، بجائزة النيل الكبرى، اهم جوائز بينالي القاهرة الدولي السابع، وقيمتها (١٢) ألف دولار، عن لوحة طينية، تمثل المخاض الذي مرّ به الشعب الفلسطيني، وهي مكونة من عشر قطع تمثل صورة مجسمة لرجل امتلأ جسده بالتصدعات والتشققات.

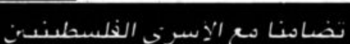
والى هذه الجائزة التي اعتبرها النقاد جائزة سياسية في المقام الأول، منحت لجنة تحكيم البينالي المصري صلاح العناني، جائزة البينالي التي تبلغ قيمتها (٦٢٠٠) دولار عن عمله «القاهرة ليل نهار».

العثور على الشاب الطيباوي المفقود مقتولا!

□ الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عثرت شرطة الطيبة، في ضواحي المدينة على الشاب وسيم يوسف حاج يحيى، (١٧ عامًا)، مقتولاً. وكانت قد اختفت آثاره منذ (١٢/١٢/٩٨).

ونقلت الجثة فور العثور عليها، الى معهد التشريح الطبي في «ابو كبير». وجرى عصر أمس، تشييع الجثمان الى مثواه الأخير.

وتحقق الشرطة في حيثيات الحادث.



تضامنا مع الأسرى الفلسطينيين

مهرجان حاشد في مجد الكروم، أمس

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من جمعية أنصار السجين في البلاد، والتنسيق مع القوى والهيئات السياسية الفاعلة في مجد الكروم، عقد أمس الخميس، مهرجان شارك فيه المئات في القاعة الرياضية في مجد الكروم، تضامنًا مع الأسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية وللمطالبة بأطلاق سراحهم.

وتولى عرافة المهرجان، منير منصور، عضو جمعية أنصار السجين. وتحدث فيه، محمد كنعان، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي. وعبد الرحيم عراقي (سجين سابق) والنائب عبد المالك دهامشة. ومحمد اسعد كناعنة. والكاتب محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي. والشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، وأنور خلف، ممثل السلطة الوطنية الفلسطينية. والنائب عزمي بشارة. ووالدة السجين وليد دقة، من باقة الغربية، وأجمعوا في كلماتهم على ضرورة إطلاق سراح جميع الأسرى، لزرع الثقة وشق الطريق نحو توطيد السلام والتقارب بين الشعبين.

بدون ابلاغ الأهالي

«مكوروت» تضع خطا للمجاري في أراضي كابول

*** المحامي بسام شحادة يتوجه الى المحكمة لاستصدار أمر بوقف العمل ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدم المحامي بسام شحادة، من كابول، باسم عدد من أصحاب الأراضي، بطلب الى محكمة الصلح في عكا، أمس الخميس، لاستصدار أمر احترازي، ضد شركة «مكوروت»، لوقف الأعمال في أراضيهم، وإلزامها دفع تعويضات عن الأضرار التي ألحقتها بأراضيهم.

ومنذ خمسة أيام تعمل «مكوروت» في تنفيذ مشروع مجار يربط بين كرمئيل والقرى اليهودية المحيطة بها. وينفذ العمل بدون ابلاغ اصحاب الأراضي بذلك!!

للمرة الثانية

تعيين المربي شفيق قبلان عضوا في محكمة الطاعة

● عكا - مكتب «الإتحاد» - قرر وزير القضاء، تساحي هنغبي، بعد التشاور مع وزير المالية، يعقوب نئمان، تعيين المربي شفيق قبلان، عضواً في محكمة الطاعة لموظفي الدولة والمعلمين، وذلك لفترة خمس سنوات.

وتلقى المربي قبلان رسالة من رئيس محكمة الطاعة، المحامي آرييه غولدبرغ، يبلغه فيها بالتعيين. وبعث بنسخ عنها الى مدير عام وزارة المعارف ومفوض خدمات الدولة ونقابة المعلمين.

تجدر الإشارة الى انها المرة الثانية، التي يعين فيها المربي قبلان، عضواً في محكمة الطاعة.

الأرشمندريت عطا الله حنا يقدم سلسلة محاضرات في الولايات المتحدة

● القدس - لمراسلنا - يغادر القدس، في مطلع الأسبوع القادم، الأرشمندريت الدكتور عطا الله حنا متوجهًا الى الولايات المتحدة الأمريكية في زيارة عمل تستغرق (١٠) أيام يلتقي خلالها الجالية العربية في عدد من المدن الأمريكية - ويلقي سلسلة من المحاضرات، وسيرعى مهرجانًا كبيراً في مدينة سان فرانسيسكو بعنوان «بيت لحم ٢٠٠٠»، حيث من المتوقع ان يشارك فيه الآلاف.

وفي طريق عودته سيمر بالعاصمة الفرنسية باريس، لإلقاء محاضرة في مركز الدراسات العربية.

بعد سلبها البيت في صفقة خادعة

الشرطة تداهم خيمة عائلة صواف وتفكها بالقوة!

● يافا - لمراسل خاص - داهمت قوة من الشرطة، في الثالثة من فجر أمس الخميس، الخيمة التي تقيم فيها عائلة صواف في حديقة العجمي في يافا، وصادرت محتوياتها وفكتها وتركت أفراد العائلة عرضة للبرد وفي العراء.

وهرعت الى المكان عدة وفود خاصة من لجنة التضامن مع عائلة صواف. ووضع أفراد العائلة في مركز لجنة التضامن معها. وباشر أعضاء اللجنة التعاون مع العديد من الأهالي، باقامة الخيمة في مكانها لايواء افراد العائلة.

وعممت لجنة التضامن بيانًا شجبت فيه العدوان البوليسي وحملت بلدية تل أبيب المسؤولية. ودعت جميع أهالي يافا المتضررين من سياسة التهويد، إلى الوقوف وقفة رجل واحد مع عائلة صواف.

وأشارت اللجنة في بيانها إلى حملة التضامن الواسعة مع العائلة والتي تؤكد ان أهالي يافا مصممون على التمسك بأرضهم وحقوقهم ورفضهم لسياسة البلدية. وكانت عائلة صواف فقدت بيتها في صفقة خادعة مع مستثمر يهودي.

وأكدت اللجنة في بيانها ان العدوان البوليسي عزز موقف اللجنة وأهالي يافا للمضي في المعركة من أجل الحقوق وعدم الخنوع أمام العنف السلطوي.

بعد غد، الأحد، انتخابات الرئاسة المعادة في كفرياسيف

الجبهة وحلفاؤها في «الإتحاد البلدي الوطني» يدعمون المرشح عبد الله خوري

● عكا - مكتب «الإتحاد» - تجري، بعد غد الأحد، انتخابات الرئاسة المعادة لمجلس كفرياسيف المحلي وذلك بعد ان ألغت المحكمة المركزية نتائج انتخابات الرئاسة التي جرت في (١٩٩٨/١١/١٠) وكان قد تنافس فيها سبعة مرشحين للرئاسة. وقررت الجبهة الدمقراطية وحلفاؤها في الاتحاد البلدي الوطني عدم عودة مرشحها للرئاسة الى التنافس في جولة الانتخابات الجديدة. وذلك بعد الاتفاق الذي توصلت اليه مع مرشح الرئاسة السيد عبدالله فوزي خوري، والذي بموجبه تدعمه الجبهة وحلفاؤها مقابل تبنيه لبرنامج الجبهة القطري ولبرنامج الاتحاد البلدي الوطني (الجبهة وحلفاؤها) المحلي. وعلى أساسها يتم بناء ائتلاف دمقراطي لادارة عمل المجلس خلال دورته الجديدة.

هذا ولم يعلم بعد ما اذا سيتراجع مرشحو رئاسة آخرون عن المنافسة في الجولة الجديدة. ولكن من المرجح ان يواصل التنافس ثلاثة مرشحين فقط: عبد الله فوزي خوري، عوني توما، وموفق بصل.

على خلفية مقاومة إسكان العملاء

عملاء الاحتلال يضرمون النار في مكتب أحد المهندسين في الطيرة!

● الطيرة - مكتب «الإتحاد» - أقدم ثلاثة من عملاء الاحتلال الاسرائيلي على اشعال النار في مكتب المهندس صالح منصور، في مدينة الطيرة، على اثر نجاح لجنة المبادرة لطرد العملاء بمنع تأجير بيتين جديدين للعملاء في المدينة.

والمهندس صالح منصور هو أحد نشطاء هذه اللجنة. وقد جرى الاعتداء هذا على مكتبه يوم الثلاثاء الماضي عند الساعة الثانية بعد الظهر. ولحسن الحظ مرت قرب المكان دورية من الحرس المدني واعتقلت امرأة واسمها منى عبد العزيز وتم اخماد الحريق بسرعة. وقد تضررت من جراء هذا الحريق واجهة المكتب.

وقال المهندس منصور لمراسلنا ان المعتقلة اعترفت، في أثناء تحقيق الشرطة معها، عن شريكيها في الجريمة وان الشرطة تجري تحقيقات للقبض عليهما.

هذا وعقدت لجنة المبادرة لطرد العملاء اجتماعًا استنكرت فيه هذه الجريمة وأصدرت منشوراً يندد ويفضح العملاء، وناشدت فيه الأهالي أن ينبذوا العملاء وعدم تأجيرهم البيوت ليتم تنظيف المدينة من موبقاتهم. واعتبر منشور اللجنة جريمة حرق المكتب شاهداً على هذه الموبقات.

رداً على استجواب للنائب سعد:

وزير الأمن يملك الهستدروت الصهيونية أرضًا فلسطينية!!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - رداً على استجواب قدمه النائب د. أحمد سعد، حول قيام المستوطنين من مستوطنة «سوسيا» بوضع البيوت المتنقلة على أراضي ثلاثة مواطنين عرب من «يطا» في الضفة الغربية بهدف نهبها، والمطالبة بطرد المستوطنين، أجاب وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، «ان كل الأرض التي تتحدث عنها مخصصة للهستدروت الصهيونية!! وسيقام في المكان خزان مياه ومخزن صيانة لآلات زراعية»!!

«أسطورة».. اليوم في الناصرة

□ حيفا - لمراسلنا الفني - عرض، مساء أمس الخميس، في قاعة نادي السينماتيك في حيفا، الفيلم الوثائقي «أسطورة» للمخرج نزار حسن.. ويعتبر هذا العرض الأول جماهيرياً. بعد اشتراك الفيلم في مهرجان القدس السينمائي الدولي الأخير.

ويفيد مراسلنا، ان فيلم «أسطورة»، سوف يعرض، مساء اليوم الجمعة، في قاعة «فرانك سيناترا»، في الناصرة، في افتتاح احتفالي ورسمي للفيلم. وليس كما نشرنا خطأ في عدد أمس.

الإحتفال بتخريج (٥٠٠) فتاة في جنين في مجال إعداد القادة

□ جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أقام اتحاد جمعيات الإغاثة الزراعية الفلسطينية في محافظة جنين، أمس، احتفالاً جماهيريًا، تم فيه تخريج (٥٠٠) فتاة، عبرن دورة: «إعداد القادة وبناء المؤسسات»، إستغرقت سنة كاملة.

افتتح الإحتفال بالنشيد الوطني الفلسطيني، وشارك فيه حشد من أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني، ومن ممثلي المحافظة والإغاثة الزراعية والأجهزة الأمنية والدوائر والفعاليات الشعبية.

وتحدث في الإحتفال رمضان البطة، نائب محافظ جنين، والنائب جمال الشاتي. ود. سامر الأحمد أبو بكر وعماد خضر، من اتحاد الجمعيات، عن أهمية تلك الدورات وضروررة ان تأخذ المرأة دورها في مسيرة البناء والعمران وادارة العمل في المجتمع الفلسطيني.

وتخلل الإحتفال برنامج فني وتوزيع شهادات الإنهاء.

كلمة الاتحاد

«شرطيّ العالم»!

■ العدوان الأمريكي - البريطاني على العراق جسداً وشعبًا، الذي دخل يومه الثاني، يكشف مرة أخرى عن أنّ الادارة الأمريكية لا تزال مسكونةً بعقلية «شرطيّ العالم» المحتكم الى منطق القوة. ولهذا فانه من الطبيعي أن يستفز غضب وسخط شعوب العالم طراً، وفي مقدمتها الشعوب العربية وشعبنا العربي الفلسطيني.

ولقد أعاد هذا العدوان الى موقع الصدارة سياسة «الكيل بمكيالين» سيئة الصيت. وهي السياسة التي يعاني الشعب العربي الفلسطيني تحت وطأتها الأمرين، في مواجهته لاجراءات حكومة بنيامين نتنياهو الرامية الى اغتيال عملية السلام، بما يتناقض لا مع الشرعية الدولية فحسب وإنما أيضًا مع اتفاقات كانت الولايات المتحدة نفسها الضامن الرئيسي لتنفيذها.

أما تواتر محاولات الإعابة على شعبنا الفلسطيني، بسبب موقفه المتضامن مع العراق ضد العدوان، فانها دليل على عهر سياسي ورعونة أخلاقية. ينسحب هذا على الحكومة، بمقدار ما ينسحب أيضًا على رئيس حزب «العمل»، ايهود براك، الذي «تفرغ» من كل شيء يوم أمس ليوجّه تحذيراً الى الفلسطينيين مما قد يجرّه التضامن مع العراق من عواقب وخيمة على عملية السلام مع اسرائيل (هكذا!).

لقد غابت عن أذهان أصحاب هذه المحاولات حقيقة بسيطة، لكنها على قدر كبير من الأهمية، هي أن التضامن الفلسطيني مع العراق ضد العدوان لا يحتاج الى «إذن» من اسرائيل، بل يستمد زخمه وأصالته من مبرراته المنطقية العادلة. هذه المبررات ليس أبسطها أن العراق جزء من العالم العربي وشعبه جزء من الأمة العربية، وإنما أيضًا كون العراق ليس العنوان الوحيد في العالم الذي «يتحدى القرارات الدولية»، وفق ما يقوله الرئيس الأمريكي. هنالك عنوان آخر في المنطقة نفسها أكثر تحديًا للشرعية الدولية ورغم ذلك فان «ذنبه مغفور»! بل نستطيع القول، بكل المسؤولية، إن أولئك الذين يصفقون اليوم للعدوان على العراق يتحملون المسؤولية المباشرة عن رفع الغطرسة الاسرائيلية الى مصاف المقدس، المنزّه عن المحاسبة والخضوع لأحكام القانون الدولي.

وفي هذه الأيام حصراً يثبت العدوان الهمجي على العراق أن في وسع «يقظة الضمير» العالمية أن تكون انتقائية. وطالما أن عالمنا لا يزال غير قادر على ايجاد السبيل المطلوب لردع قوى العدوان، فان هذه الانتقائية ستظل أحد الأسباب الرئيسة لنزف الدم البشري، في أرض العراق وأرض فلسطين على حد سواء.

(«الاتحاد»)

إذا تقرّر تقديم الانتخابات..

هل تكون عملية السلام رهينة للحسابات الانتخابيّة؟!

❏ هل تتحرك «ضمائر الكراسي»، في اللحظة الأخيرة، لاطالة عمر هذه الحكومة؟!❏

❏ بقلم: سامر خير ❏

❏ ليس من المؤكد أن يبدأ العد التنازلي، يوم الاثنين القادم، نحو اجراء الانتخابات المبكّرة. ولكنّ المؤكّد أن هذه الحكومة ورئيسها فشلا على كلّ الصُعد، ولم ينقذهما حتى الآن إلاّ أساليب نتنياهو الملتوية في اعتماده الكذب والخداع والديماغوغية.. لا لشيء الاّ للحفاظ على كرسيّه، ولو كان الثمن تشويه الحقائق والتحريض وتأجيج أزمة العملية السياسية دون ايلاء أي اهتمام لمستقبل المنطقة وشعوبها.

إذا سقطت هذه الحكومة يوم الاثنين وذهبت الى غير رجعة، فسيدخل نتنياهو التاريخ الاسرائيلي كأبرع ديماغوغ سياسي أتقن التخلّص من الأزمة تلو الأزمة، دون أن ينشغل بالحرائق التي يخلفها وراءه ما دام كُرسيه سالمًا، فيما تمتع مَنْ حوله ايضا بالبقاء على كراسيهم أطول ما يمكن، ولا يهم ماذا يحلّ بهذه البلاد!

وبالمناسبة.. هذه «الكراسي» نفسها هي التي قد تقرّر ما سيحدث يوم الاثنين. فخطوة نتنياهو الأخيرة - أو فلنقل خطوة شارون الذي وقف من وراء الفكرة وكان اكثر صراحة في طرحها - أدخلت الكثير من الوزراء وأعضاء الكنيست في دوامة، خاصة على يمين الخارطة السياسية، فهم لا يضمنون اعادة انتخابهم اذا تقرر اجراء انتخابات مبكرة! أفليس من الأفضل إذن، الحفاظ على هذا العصفور الذي في اليد؟!

.. حتى باقتراحه الأخير هذا، ما زال نتنياهو يواصل ألاعيبه. فعندما يقف امام الكنيست يوم الاثنين ويطرح شروطه المتطرفة بخصوص عملية السلام ويطلب التصويت عليها كاقتراح منح ثقة أو نزعها عن الحكومة، عندها قد تسقط الحكومة ويكون هو قد بدأ معركته الانتخابية بهذا الخطاب الديماغوغي الذي سيدّعي ان الشعب يؤيده. واذا حدث العكس، وشعر البعض بتأنيب «ضمائر الكراسي»، عندها سيخرج نتنياهو «منتصراً» حتى الأزمة والطريق المسدود القادمين لا محالة، وعندها سيتفتّقُ ذهنه عن ألعوبة جديدة.

لكن سواء حدث هذا الاحتمال أو ذاك بعد أربعة أيام، الا أن ما يحدث الآن على الساحة السياسية هو انطلاق المعركة الانتخابية، التي قد يقول المعلقون السياسيون انها بدأت من زمان منذ أخذ الفشل يحيط بهذه الحكومة من كل الجهات، ومنذ وجد نتنياهو نفسه لوحده ليس له إلاّ لسانه الديماغوغي المسحور!

زعيم حزب «العمل»، ايهود براك، بدأ المعركة محاولاً حشر نتنياهو في زاوية اليمين المتطرف، وتصريحه الذي جاء فيه ان حكومة نتنياهو لا يهمها مواطنو الدولة بل يهمها فقط زمرة من المتطرفين، قد يتحول بشكل أو بآخر، الى الشعار الأقوى لمهاجمة نتنياهو في المعركة الانتخابية، مع التركيز على التدهور الحاصل في عملية السلام والأوضاع الاقتصادية.

وبامكان نتنياهو أن يكون مطمئنًا إزاء ما يجري في «بيته»، رغم التحركات داخل الليكود لطرح مرشح آخر لرئاسة الحكومة. ففي النهاية وفي لحظة الجدّ - وربما من أجل «الكراسي» مرة اخرى! - سينقاد الجميع الى شعار «وحدة الصفّ»، الذي اطلقه نتنياهو، لضمان «الفوز»! وكذلك من المرجّح ان يحدث الأمر نفسه على يسار الخارطة السياسية، والاتفاق على شخص واحد هو زعيم «العمل» لمنافسة نتنياهو، فالفرصة سانحة لاسقاطه وليس من الحكمة «تفريق الصفوف»!

معركة الانتخابات بدأت. وقد يكون الجديد هذه المرة طرح مرشح عربي لرئاسة الحكومة، وان كان هذا الأمر سيشوبه تفكير عميق ايضًا. وقد تكون هذه الخطوة سهلة القرار اذا كان هنالك أكثر من مرشّحَيْن لرئاسة الحكومة، من الأحزاب الصهيونية.

وفي خضّم كل ذلك.. هنالك الكثير من القلق على عملية السلام.

هل سيستمر تعنّت نتنياهو، اذا تقرر تقديم الانتخابات؟ أم سيستأنف تطبيق اتفاق «واي»، إذا استنتج ان ذلك سيفيده اكثر في المعركة الانتخابية، بناء على استطلاعات رأي محتملة؟

عملية السلام، إذاً، قد تكون رهينة لهذه الحسابات الانتخابية!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تظاهرات احتجاجية

(تتمة من ص٣)

وفي القاهرة قمعت الشرطة بالقوة تظاهرة نظمتها ست منظمات للدفاع عن حقوق الإنسان امام مقر السفارة الأمريكية.

وقامت قوات من الشرطة بتفريق المتظاهرين بالهراوات وانتزاع وتمزيق اللافتات التي رفعوها، تنديداً بالعدوان على العراق.



* في عمان *



* عراقيون في بغداد يراقبون آثار العدوان الهمجي الامريكي - البريطاني *

وقام ممثلو التنظيمات النسائية بتسليم بيان الى المستشار الثاني في السفارة يدعون فيه الى وقف تدمير العراق.

وفي لندن، اعتقلت الشرطة البريطانية متظاهرين شاركوا في مظاهرة جرت أمام مقر وزارة الخارجية، احتجاجًا على العدوان.

كما جرت مظاهرات في كل من موسكو ونيودلهي وأنقرة وكاليفورنيا وواشنطن والباكستان وباريس، دعت الى وقف المذبحة ضد الشعب العراقي.

بيانات احتجاجية فلسطينية

وأصدر العديد من الأحزاب والحركات السياسية الفلسطينية، أمس، بيانات استنكرت فيها العدوان على العراق وطالبت بوقفه فوراً.

ففي بيان أصدره حزب الشعب الفلسطيني، فضح ازدواجية التعامل الأمريكي مع دول العالم، مشيراً على سبيل المثال الى الموقف الأمريكي من الانتهاكات الاسرائيلية لكل المواثيق والاتفاقات ورفضها الانصياع لقرارات الشرعية الدولية ومتطلبات عملية السلام. ولكن بالنسبة للعراق فترفض الولايات المتحدة التعامل بدبلوماسية وتفهم، إنما تلوح بالعصا والمدفع!

وشجبت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين العدوان وطالبت بموقف عربي شامل وموحد، على الصعيدين الرسمي والشعبي، والعمل لوقف العدوان الهمجي وفك الحصار.

ودعا الإتحاد الدمقراطي الفلسطيني «فدا»، الى تنظيم فعاليات الاحتجاج وتنظيم نشاطات التضامن مع العراق ضد العدوان. ودعا الى عقد قمة عربية عاجلة لمواجهة العدوان.

ودانت حركة «حماس» العدوان الهمجي. وأصدرت بيانًا طالبت فيه





* اثنين من ضحايا العدوان في مستشفى اليرموك في العراق *



* في غزة *

الدول العربية، بكسر الحصار المفروض على العراق كرد على العدوان.

واعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، العدوان الهمجي، عملية وحشية تهدف الى تدمير امكانات وطاقات وقدرات العراق، بهدف إحكام الهيمنة الأمريكية أكثر على الشرق الأوسط.

ودان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السابق، خالد الفاهوم، العدوان، مؤكداً رفض أي تبرير له، وقال انه يخدم المصالح الأمريكية فقط.

وشجبت حركة «فتح» العدوان وطالبت برد عربي موحد.

وأصدر التجمع الوطني الدمقراطي بيانًا شجب فيه العدوان ودعا الجماهير الى التظاهر ضده.

ودعت حركة الجهاد الإسلامي في بيان عام الى مقاطعة البضائع الأمريكية، رداً على العدوان الهمجي الأمريكي ضد العراق.



* عراقية تساعد طفليها على التحرك وسط الدمار *

بيان جبهة الناصرة الدمقراطية

الناصرة بحاجة الى تعاون وائتلاف، وليس الى مناشير تهديد وتحريض

■ المستشار القضائي لوزارة الداخلية يؤكد موقف رئيس البلدية بشأن المكاتب والراتبين ■ ندعو الى تشكيل لجنتين من الجبهة والقائمة الموحدة لبدء مفاوضات فورية حول التعاون والائتلاف ■ بدون ائتلاف فان التعامل حسب القانون: كل طرف يأخذ حقه وفقًا لما ينص عليه القانون... والجبهة ايديها ممدودة للتفاوض والاتفاق على ائتلاف ■

يا أهلنا في الناصرة!

لم تمض ساعات معدودة على عقد الاجتماع بين مندوبي الجبهة ومندوبي «القائمة الموحدة»، الذي تم عقده ظهر يوم الأربعاء الماضي (أمس الأول)، والذي وصفه الطرفان في تصريحات صحافية بانه اجتماع ايجابي وخطوة أولى لمواصلة الاتصالات للاتفاق على التعاون والائتلاف – لم تمض ساعات معدودة حتى خرجت علينا «القائمة الموحدة» بمنشور يتناقض ويتعارض كليا مع الأجواء الايجابية للاجتماع المذكور ولا يخلو، في الوقت ذاته، من التحريض الخطير والتهديد (!!) وقلب الحقائق والغمز الطائفي المرفوض والمنبوذ من الأغلبية الساحقة جدًا من أهالي الناصرة. ويبدو أن السيد سلمان أبو احمد لم ترق له النتائج الايجابية للاجتماع فاراد نسفها من خلال مثل هذا المنشور.

لم نتوقع اصدار مثل هذا المنشور الذي يضرب، عرض الحائط، بمصلحة البلد وأهله الطيبين ويهدف الى مواصلة نهج التفسيخ والتفرقة وزرع بذور الخلاف والفتنة، دون أي اهتمام بمشاعر الأغلبية الساحقة من أهل المدينة، الذين صوتوا للجبهة والذين صوتوا للقائمة الموحدة، والذين يرون، وبحق، ان معركة الانتخابات من ورائنا وان الهدف الذي يجب ان يعمل الجميع على تحقيقه هو التوصل الى صيغة مشتركة من التفاهم والتعاون وبدء مفاوضات لاقامة ائتلاف في المجلس البلدي على أساس احترام قرار الناخب الذي اعطى اغلبية كبيرة، وبفارق حوالي (١٦٠٠) صوت، لرئيس البلدية وأعطى اكثرية للقائمة الموحدة في المجلس البلدي (بفارق ١٢٥ صوتًا).

لقد اعلنت الجبهة، من خلال رئيس البلدية، صبيحة يوم الانتخابات، استعدادها لبدء مفاوضات لاقامة ائتلاف في المجلس البلدي. وعاد رئيس البلدية، السيد رامز جرايسي، وكرر هذه الدعوة الصادقة والمسؤولة في رسالة التهنئة التي بعث بها الى جميع أعضاء المجلس البلدي، بتاريخ (١٩٩٨/١١/٣٠)، والتي جاء فيها حرفيًا:

> مع نشر النتائج الرسمية لانتخابات بلدية الناصرة ، أتقدم اليك بالتهنئة ، متمنيا لك النجاح والتوفيق في خدمة بلدنا وأهلنا في هذه المدينة الغالية ، عضوا في مجلسها البلدي .

والتي جاء فيها ايضا:

> التعاون الذي يستند الى تعامل على أسس الديمقراطية والاحترام المتبادل والقانون من شأنه أن ينعكس اثرا ايجابيا على أجواء هذه المدينة والجهود لترميم المناخ الاجتماعي فيها .
>
> من هنا أكرر دعوتي الى اقامة ائتلاف بين كتلتي الجبهة والقائمة الموحدة ، والى أن نبدأ بأسرع وقت مفاوضات بهذا الشأن بين وفدين من كلا الكتلتين ، سعيا للوصول الى القواسم المشتركة ووضع الأمور المختلف عليها جانبا في هذه المرحلة ، وبناء برنامج عمل وتحديد مسؤوليات وتوزيع مهام على أسسه .
>
> آمل أن تلقى دعوتي هذه تجاوبا سريعا ، وأن يتم الاتصال المباشر بين الكتلتين على هذا الأساس .

لقد جاء رد «القائمة الموحدة» سلبيا على هذه الدعوة الصادقة. وحتى انهم لم يردوا على التهنئة بمثلها، بل كتبوا يقولون:

> نرى أن عليك إختصار الوقت وتعيين موعد قريب ودعوة الأعضاء لعقد جلسة المجلس البلدي الأولى

ورغم هذا الرد السلبي قام رئيس البلدية، في جلسة المجلس الأولى، التي عقدت مساء يوم الثلاثاء الماضي، بدعوة «القائمة الموحدة» الى البدء بمفاوضات لاقامة ائتلاف. وكان الرد في الجلسة ايضا سلبيا، وألقى السيد سلمان ابو احمد كلمة لم يضع فيها رؤية مستقبلية للعمل، رفضت القائمة الموحدة التصويت الى جانب اقتراح رئيس البلدية انتخاب السيد دخيل حامد قائما باعماله. وأكثر من ذلك، فقد حاول عضوا البلدية السيدان سلمان ابو احمد وأحمد الزعبي فرض امور غير قانونية في الجلسة، خاصة فيما يتعلق بصلاحيات نواب الرئيس والمكاتب والرواتب. لذلك أعلن رئيس البلدية رفع الجلسة دون انتخاب النائبين.

إن من حق القائمة الموحدة ان تنتخب نائبين لرئيس البلدية. وقد احضر رئيس البلدية هذا الموضوع على جدول أعمال الجلسة. لكن عملية منحهما الصلاحيات وما يتبع ذلك من رواتب ومكتبين هي من صلاحيات رئيس البلدية وحسب القانون.

لذلك أعلن رئيس البلدية في الجلسة انه يقترح على القائمة الموحدة ثلاثة امور:

١– ان يتم الاتفاق على عدم طرح موضوع القائم بالأعمال والنائبين للتصويت وبدء مفاوضات حوله، بعد ذلك، من أجل التوصل الى اتفاق ومن ثم احضاره بالاتفاق الى المجلس للتصويت عليه.

٢– ان يتم إعلان بدء مفاوضات لاقامة ائتلاف شامل.

٣– في حال رفض الاقتراحين اعلاه، فان التعامل بين الكتلتين يكون وفقا لما ينص عليه القانون. بمعنى ان كل طرف يأخذ حقه حسب القانون. والقانون يقول بشكل واضح ان من حق القائمة الموحدة ان تنتخب نائبين، وفي الوقت نفسه من حق رئيس البلدية، حسب القانون، ان لا يمنح النائبين اية صلاحيات وكذلك راتبين ومكتبين.

رئيس البلدية أعلن، بشكل واضح، انه يفضل المفاوضات والتوصل الى صيغة تفاهم، وأي أمر آخر فان القانون هو الذي يحكم بين الطرفين، لكنّ عضوي البلدية سلمان ابو احمد وأحمد الزعبي رفضا ذلك وبدءا بالتهجم واستخدام الفاظ نابية، الأمر الذي رد عليه رئيس البلدية بالرد المناسب. وبعد ان سادت الجلسة الفوضى نتيجة هذا التصرف أعلن رئيس البلدية رفع الجلسة، بعد ان رفضوا حتى اقتراح متصرف لواء الشمال، يغئال شاحر، بان يجتمع رئيس البلدية، السيد رامز جرايسي، وعضو البلدية، السيد سلمان ابو احمد، في مكتبه في اليوم التالي (يوم الأربعاء) للتوصل الى تفاهم حول هذه المسالة. وأكثر من ذلك فقد قام عضو البلدية السيد احمد الزعبي باثارة الجمهور الموجود خارج البلدية من خلال وقوفه امام النافذة واعطائه لهم اشارات بهدف الاثارة. ولم تمض بضع دقائق حتى وقع الاشتباك خارج البلدية نتيجة لهذا التصرف غير المسؤول.

الاخوة والأخوات!

لقد حصلت كتلة الجبهة على استشارة قانونية من المستشار القضائي لوزارة الداخلية تؤكد، بشكل واضح، موقف رئيس البلدية بشأن الصلاحيات والمكاتب. وقد جاء في رسالة المستشار القضائي لوزارة الداخلية ما يلي:



מדינת ישראל
משרד הפנים
לשכת היועץ המשפטי

ירושלים, כ״ח בכסלו תשנ״ט
17 בדצמבר 1998

לכבוד
מר ראמז ג׳ראיסי

لم نكن نريد الوصول الى هذا الأمر. كنا، وما زلنا، نريد المفاوضات للتوصل الى اتفاق تعاون وائتلاف. لكن الطرف الآخر يرفض ذلك. وعليه فان التعامل سيكون حسب القانون، وفقط حسب القانون.

يا شعب الناصرة

المدينة تمر بمرحلة قاسية جدا جراء التصرف غير المسؤول للقائمة الموحدة. يريدون، من خلال المنشور الذي اصدروه، نسف النتائج الايجابية لاجتماع يوم الاربعاء.

السيد توفيق ابو احمد وصف الاجتماع، في تصريح لصحيفة «الاتحاد» (يوم الخميس ١٩٩٨/١٢/١٧)، بانه «اجتماع ايجابي». وقد جاء في «الاتحاد» ما يلي:

> وتكلم بالروح الايجابية نفسها المحامي توفيق ابو احمد، ممثل القائمة الموحدة في لقاء الأمس، إذ قال لـ «الاتحاد»: إن الجلسة في البلدية أمس كانت مفيدة جداً، وأجواؤها ايجابية وتبشر بالخير لكل أهل الناصرة. «فقد عبرنا جميعاً عن قلقنا العميق مما جرى في الأمس (التوتر والصدامات بين الطرفين)، من دون وضع الملامة على أحد. ونأمل بان يؤدي سعينا وتعاوننا معاً الى الخروج بالنتائج الايجابية».

فلماذا كتبوا ما كتبوا في منشورهم الذي صدر بعد ساعات قليلة من هذا الاجتماع، والذي بعثوا بنسخة منه بواسطة فاكس الحركة الاسلامية الى البلدية في الساعة الحادية عشرة قبل منتصف الليل (!). وما الهدف من هذا التحريض والتهديد. ولماذا القول بان السيد سهيل دياب رفض وضع شاشة وسماعة، بينما الاتصالات الاساسية كانت تجري مع السيد علي سلام، وان الاجتماع، قبل جلسة المجلس البلدي، كان بحضور علي سلام ومصباح زياد وسهيل دياب؟ لماذا التاكيد فقط على سهيل دياب؟!

مرة اخرى نقول بان الانتخابات من ورائنا. لكن يبدو ان جهات معينة تريد استمرار التوتر في هذا البلد الطيب حتى انتخابات الكنيست القريبة.

اننا نرفض لغة التهديد ونحذر من مواصلة هذا النهج المدمر. فبدلا من اصدار منشور التهديد هذا، كان من المفترض اصدار منشور لتهدئة الخواطر والدعوة الى التعاون والوحدة. البلد بحاجة الى خطاب عقلاني يرمم الاضرار الاجتماعية التي حصلت فيه في فترة الانتخابات. وكلنا نرى الأعمال المرفوضة من تكسير نوافذ المحال التجارية. فالى اين يريدون ايصال هذا البلد؟!

إننا نعلنها بصوت عال:

كفى!

ونعود هنا ونكرر دعوتنا الصادقة الى توكيل لجنتين من الجبهة والقائمة الموحدة، للجلوس على طاولة واحدة وبدء المفاوضات لاقامة ائتلاف. الجبهة مستعدة، فورا، للبدء بمفاوضات لاقامة الائتلاف من منطلق مسؤوليتها ومن منطلق حرصها على البلد وأهله الطيبين والمحافظة على النسيج الاجتماعي فيه واحترام نتائج الانتخابات.

هذه دعوتنا ونطلقها للمرة الألف...، فهل من مستجيب؟ ان من يرفض هذه الدعوة يريد ابقاء التوتر في المدينة وهو يتحمل، لوحده، كامل المسؤولية عن عواقب تصرفه!

الناصرة – الجمعة (١٩٩٨/١٢/١٨)

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى

أسد سليمان شربيني

و

شيرين محمد مصاروة

بمناسبة الخطوبة السعيدة

الف مبروك والعقبى للفرحة التامة

أعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

مطلوب

موزع لجريدة «الاتحاد» في دبورية

تل: ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠

٠٦/٦٤٦٨٧٣٦

ايهاب٠٥٢/٧٩٥٠٣٨

مطلوب

موظفة تجيد الطباعة باللغتين العربية والعبرية على الكمبيوتر

خبرة في مجال السكرتارية فقط

من حيفا

للاتصال: ٠٤/٨٥٢٦٠٩٥

المركز الطبي
على اسم أ. وولفسون

مناقصة علنية رقم ٨٢/٩٨

يعلن المركز الطبي على اسم أ. وولفسون بهذا:
مناقصة: اضاءة خارجية في موقف السيارات – قسم الاطفال.
يمكن الحصول على التفاصيل ومستندات المناقصة في مكاتب سكرتارية لجنة المناقصات في المستشفى، لقاء دفع مبلغ ٥٠٠ ش.ج في سكرتارية صندوق الابحاث التابع للمستشفى (المبلغ غير مسترد)، حتى تاريخ ١٩٩٨/١٢/٢٠.
يمكن الاطلاع على مستندلات المناقصة في مكاتب الامدادات التقنية.
شروط دنيا للاشتراك في هذه المناقصة:
١. مقاول مسجل لموضوع اعمال كهرباء وصاحب تصنيف ملائم، تصنيف: أ–١ (يجب ارفاق تصديق ملائم).
٢. على المقاول ان يكون ذا قدرة مثبوتة لتنفيذ الالتزامات، الملقاة على عاتق المقاول بموجب العقد، في حالة قبول عرضه. دون المس بشمولية المذكور اعلاه، على مقدم العرض ان يكون مقاولا مسجلا بموجب قانون تسجيل مقاولين لأعمال هندسة بناء – هندسة كهرباء لعام ١٩٦٩، الانظمة، الاوامر والقواعد بموجبه بحجم وتصنيف ملائمين في الفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع.
٣. مقاول ذو خبرة مثبوتة في انشاء مشاريع في مجال بناء مؤسسات عامة التي مساحتها، تعقيدها التكنولوجي وتكاليفها المالية لا تقل عن تلك التي في المشروع موضوع المناقصة.
الخبرة تتعلق باعمال خلال خمس سنوات الاخيرة.
يجب ارفاق وثائق خطية وقائمة موصين.
٤. على المقاول ان يكون ذا قدرة اقتصادية ومالية راسخة ومثبوتة، الكافية لتنفيذ جميع الالتزامات الملقاة على عاتق المقاول بموجب العقد بكل ملاحقه. يجب ان يرفق عرض المقاول بتوصية خطية، محتلنة حتى موعد تقديم العرض، من احد البنوك الخمسة التجارية الكبرى في الدولة، التي تشهد على هذه القدرة.
٥. التوقيع على جميع المستندات المرفقة بمستندات المناقصة والعقد (يشمل مواعيد الانجاز والغرامات على عدم الوفاء بالجدول الزمني).
٦. ارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بحيث تبقى سارية المفعول ٦٠ يوما من يوم فتح المناقصة.
٧. الاستعداد لتمديد سريان مفعول الكفالة لمدة تنفيذ العمل كلها وحتى ٦٠ يوما بعدها من قبل مقدم العرض الفائز.
٨. الاشتراك في جولة مقاولين الزامي، وعن موعد الجولة سيصدر اعلان بين مشتري مستندات المناقصة.
تقدم العروض بظروف مغلقة التي ارفقت بمستندات المناقصة الى صندوق المناقصات الذي رقمه ورد ذكره عليها.
الموعد الاخير لتقديم العروض ١٩٩٩/١/١٤ الساعة الـ ١٢:٠٠.
لا يتعهد المستشفى بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
يحتفظ المستشفى لنفسه بالحق في اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض يجدهم مناسبين – مع جميعهم معا او مع كل واحد لوحده.

شلومو شبات
مدير الامدادات التقنية

المؤسسة العربية لحقوق الانسان

مطلوب للعمل

١) سكرتيرة ادارية – بوظيفة كاملة: تجيد الطباعة (برنامج word) ادارة مكتب، أرشفة، مستوى جيد باللغة العبرية والانجليزية ويفضل معرفة اولية في الحسابات.
يفضل: من الناصرة والقضاء.
مركز/ة مشروع «تعليم حقوق الانسان» – بوظيفة جزئية: تجربة او خبرة بالعمل الجماهيري
قدرة على تخطيط فعاليات ونشاطات، تركيز وادارة ورشات عمل، مرونة في ساعات العمل، والاستعداد للتنقل في قرى ومدن مختلفة.
يفضل: خبرة في استعمال الكمبيوتر، اتقان العربية والعبرية والانجليزية صاحب/ة لقب أكاديمي.
ترسل الطلبات مع ملخص السيرة الذاتية حتى موعد أقصاه ١٩٩٩/١/٤ الى ص.ب: ٢١٥ الناصرة او بواسطة فاكس ٠٦-٦٥٦٤٩٣٤.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
تعديل رقم (٤٣) – ١٩٩٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ق/ ط ب/٢٧٩٦
يعلن بهذا وفقًا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة خارطة م ق/ ط ب/٢٧٩٦ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: الطيبة، مساحة الخارطة ٥.٥٧٦ دونم حوض ٧٨٥٦ قسيمة ٢ بكاملها. اهم تعليمات الخارطة: ١) توحيد واعادة تقسيم باتفاق المالكين ب) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة ٤٠٤٠٠
تلفون: ٠٩-٩٩٢٨٠٨ ص.ب١
تلفون ٠٩-٩٩٢٨٠٨ تقدم نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية الطيبة ٤٠٤٠٠ ص.ب. ١
تلفون:
٠٩-٩٩٢٨٠٨ – فاكس: ٠٩-٩٩٣٣٩٩
وفقًا للمادة ١٠٣ «أ» لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيًا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها. ووفقًا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

عصام مصاروة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة

البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض

مناقصة رقم ٩٨١٠٤١٩٦ت

منشأة بيلو - تعزيز الضخ لمطار بن غوريون - اعمال كهرباء ورقابة

المقاولون مدعوون بهذا لتقديم عروض لتنفيذ اعمال موضوع هذه المناقصة.
مستندات المناقصة تحت تصرف المقاولين للاطلاع عليها في سكرتارية الشركة.
يمكن شراء مستندات المناقصة حتى تاريخ ١٩٩٨/١٢/٢٨ (في الايام الاحد – الخميس حتى الساعة الـ ١٥:٠٠) لقاء دفع مبلغ ٢٠٠٠ ش.ج غير مسترد.
يجري الدفع بشيك فقط لأمر شركة البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض.
فيما يلي شروط دنيا للاشتراك في المناقصة:
١. يحق فقط للاشتراك في هذه المناقصة للمقاولين الذين يستوفون متطلبات نظام ١٦ أ لأنظمة الالزام بالمناقصات لعام ١٩٩٣، المسجلين بموجب قانون تسجيل مقاولين لأعمال هندسة بناء (لعام ١٩٦٩)، اصحاب تصنيف مالي (أ–٢) ومهني ملائم (كهرباء – ١٦٠).
٢. ذوو خبرة مثبوتة لمدة ٥ سنوات على الأقل في اعمال في الصناعة الكيماوية والبتروكيماوية في منشآت محمية من الانفجار.
دخول العمال الى منشآت الشركة يسمح به فقط بعد مصادقة قسم الأمن التابع لمرافق النفط والغاز.
مدة التنفيذ المتوقعة للاعمال – ١٢٠ يوما تقويميا.
على المشاركين ان يرفقوا بعرضهم كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من عرضهم. العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية يلغى.
تجري جولة مقاولين يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/١٢/٢٩، في المكان والساعة كما سبلغ بهما المقاولون عند شراء المادة للمناقصة.
الموعد الاخير لتقديم العروض – يوم الاحد الموافق ١٩٩٩/١/١٠، حتى السعة الـ ١٥:٠٠.
لا تتعهد الشركة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
تحتفظ الشركة لنفسها بالحق في اجراء مفاوضات مع مقدمي العروض المناسبين.
عنوان الشركة: شارع هسدناؤوت ٣، المنطقة الصناعية، هرتسليا.
تلفون ٠٩-٩٥٢٨٥٢٨
هذا الاعلان ينشر ايضا في الصحف باللغة العربية. الصيغة الملزمة هي الصيغة المنشورة باللغة العبرية.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء

(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عسفيا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٨٨٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عسفيا حوض ١٧١٤٢ قسيمة ١٣ حوض ١٧١٤٢ قسيمة ١٤ قطع ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٥، ٣٢٧ حوض ١٧١٤٢ قسيمة ١٥ قطع ٣٢٨، ٣٣١ حوض ١٧١٤٢ قسائم ٢١، ٢٢ حوض ١٧١٤٢ قسيمة ٢٥ قطع ٣١٧، ٣١٨
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يومًا من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عسفيا ص.ب ٣٥ عسفيا ٣٠٠٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيت جن بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٨٩٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في بيت جن، حي الجنود المسرحين حوض ١٩٥٣ قسائم ٣٢، ٣١، ٣٠، ١٠ حوض١٩٥٠٣ قسيمة ١٤ قطع ٢/١٤، ١/١٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يومًا من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن ص.ب ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠، مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم وابناء – جبعوت الونيم
يعلن بهذا وفقًا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء١٩٦٥ أنه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية جبعوت الونيم في شفاعمرو طلب تسهيلات/استعمال مغاير بالتقسيم في الحوض ١٧٥٧٢ قسيمة ١١٥ باسم السيد ياسر مراد من كفرمندا بموجب الخارطة ج/٧٦٧٦
كل من يهمه الأمر بامكانه تقديم اعتراض خلال ١٤ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية وعنوانها ص.ب ٥٠٥ شفاعمرو ٢٠٢٠٠.

ابراهيم نمر حسين
رئيس اللجنة

مشروع مطار بن غوريون ٢٠٠٠ — سلطة المطارات في اسرائيل

مناقصة علنية رقم C4030063

مناقصة لانشاء محطة ثانوية خط كهرباء - أعلى

سلطة المطارات تتوجه بهذا الى مقدمي عروض يستوفون الشروط المسبقة المفصلة فيما يلي بطلب للحصول على عروض لمناقصة انشاء محطة ثانوية خط كهرباء – اعلى لمشروع مطار بن غوريون ٢٠٠٠. اصدار هذه المناقصة جاء في اعقاب المناقصة العلنية رقم C4030054 التي الغيت من قبل لجنة المناقصات التابعة لسلطة المطارات. العمل موضوع هذا العقد يشمل بصورة عامة: تزويد، تركيب، وصيانة كوابل خط كهرباء عال، محولات، لوح توزيع، نهايات كوابل و/او مخططات وكذلك جميع المركبات المطلوبة لانشاء محطة ثانوية خط كهرباء أعلى كاملة وعاملة.
شروط الزامية مسبقة للاشتراك في المناقصة: فيما يلي قائمة ملخصة للشروط الالزامية المسبقة التي يجب الوفاء بها. للحصول على الصيغة الكاملة للشروط المسبقة في هذا التوجه للحصول على عروض، التي هي الصيغة الوحيدة الملزمة، ينبغي ارسال فاكس الى شركة الادارة (الرقم مذكور فيما يلي) على ورقة رسمية للشركة.
١. ينبغي على مقدم العرض ان يستوفي متطلبات مسجل المقاولين لدولة اسرائيل والمصنف في مجموعة أ، فرع ١٦٠، نوع ٥ (غير محدد) بموجب انظمة تسجيل مقاولين لاعمال هندسة بناء، (تصنيف مقاولين مسجلين) لعام ١٩٨٨. اذا كان مقدم العرض شركة اجنبية يتوجب عليه ان يطبق متطلبات ملحق أ، جزء أ للطلب للحصول على عروض.
٢. ان تكون الدورة المالية السنوية لمقدم الطلب في كل واحدة من السنوات الـ ٣ الاخيرة تساوي قيمتها عشرة (١٠) مليون دولار امريكي على الأقل.
٣. على المقاول ان يقدم توثيقا للنفقات المباشرة التي صرفها على القوى البشرية بحجم ستين (٦٠) شخص على الأقل (بمعدل سنوي) خلال كل واحدة من الثلاث (٣) سنوات الاخيرة.
٤. ان يكون مقدم العرض ذا خبرة ست (٦) سنوات على الأقل في اعمال الكهرباء في خط كهرباء عال وانشا بصورة كاملة على الأقل محطتين ثانويتين 161KV خلال الخمس (٥) سنوات الاخيرة.
٥. يستوفي مقدم العرض متطلبات القوى البشرية والخبرة كما هو مفصل في ملحق أ للتوجه للحصول على عروض.
٦. ان يستوفي مقدم العرض متطلبات التسجيل كهيئة قانونية كما هو مفصل في الملحق أ للتوجه للحصول على عروض.
٧. ان يستوفي مقدم العرض متطلبات سلطات ض.ق.م وضريبة الدخل كما هو مفصل في الملحق أ للتوجه للحصول على عروض.
٨. ان يقدم مقدم العرض كفالة بنكية غير مشروطة بمبلغ (١,٥ مليون) مليون وخمسمائة الف ش.ج، بموجب الصيغة المفصلة للتوجه للحصول على عروض. الكفالة سارية المفعول خلال تسعين (٩٠) يوما على الاقل من تاريخ تقديم العروض، كما هو مفصل في ملحق هـ.
٩. يحق لمبادرين مشتركين الاشتراك في المناقصة بموجب الشروط المفصلة في التوجه للحصول على عروض، ملحق أ، جزء ب، فقرة ٢.
١٠. يطلب من مقدمي عروض اجانب التوقيع على اتفاق الالتزام بالتعاون التجاري.
شروط مسبقة اضافية:
* رصدت سلطة المطارات ميزانية حد اعلى لغرض تنفيذ العمل موضوع هذا التوجه، مبلغ اثنان وعشرون مليون شيقل جديد (٢٢,٠٠٠,٠٠٠ ش.ج) ("ميزانية حد اعلى"). لن تشارك في المناقصة عروض تتجاوز ميزانية الحد الاعلى.
* مقدمو عروض فقط يستوفون جميع الشروط المسبقة كما هو مفصل في انظمة المناقصات (١٩٩٣)، بند ٦ (ا)، (١)، (٢) و(٣) يسمح لهم بالاشتراك في المناقصة.
الحصول على نماذج المناقصة: يمكن شراء نماذج المناقصة حتى موعد تقديم العروض، لقاء دفع ثلاثة عشر الف (١٣٠٠٠) ش.ج يشمل ض.ق.م. هذا الدفع غير مسترد. مقدمو عروض سبق وابتاعوا مناقصة رقم C4030054 بوسعهم الحصول على مستندات المناقصة الحالية دون الحاجة لدفع اضافي.
يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى شركة ادارة المشروع، في مطار بن غوريون ابتداء من تاريخ ١٤ كانون اول ١٩٩٨ في ايام الاحد حتى الخميس (باستثناء الاعياد) ما بين الساعة الـ ٩:٠٠ حتى ١٢:٠٠. يجب الاتصال، ٤٨ ساعة على الأقل سلفا، مع السيد تصفي بيرتس كوهين من ادارة مشروع مطار بن غوريون ٢٠٠٠ تلفون ٠٣-٩٧٧٤٤٥٦ وبواسطة فاكس ٠٣-٩٧١٢٩٥٦ لتنسيق الدخول الى الموقع. يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة قبل شرائها.
جميع العروض التي تستوفي المتطلبات المسبقة يجب تقديمها داخل ظروف/رزم مغلقة حتى تاريخ ٢٩ كانون اول ١٩٩٨، في موعد اقصاه الساعة الـ ١٠:٠٠ حسب توقيت اسرائيل. يجب وضع العروض داخل صندوق المناقصات الملائم في الارشيف في المكتب الرئيسي لسلطة المطارات، طابق ٢، غرفة ١١٣، مطار بن غوريون.
لا تتعهد سلطة المطارات بقبول أدنى عرض او أي عرض آخر.

الشبيبة الشيوعية - فرع دير حنا

دعوة

ندعو جميع رفاق الكادر، الى المحاضرة التنظيمية حول «الدستور» وعمل الشبيبة، وذلك اليوم الجمعة ١٢/١٨، الساعة الخامسة مساء في نادي الحزب والجبهة.

يقدم المحاضرة: سكرتير الشبيبة، سليم مراد.

باحترام
اللجنة المحلية للفرع

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

بمرور ٥٠ عامًا على وفاة المرحوم سكرتير الحزب

الياهو (اليوشا) فوجانسكي

زيارة ضريحه ستكون في مقبرة نحلات يتسحاق يوم الأحد (١٢/٢٠) الساعة الثالثة بعد الظهر

חד"ש الجبهة
الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الجمعة ١٩٩٨/١٢/١٨ في الساعة العاشرة والنصف صباحًا في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

نقاط البحث:
- برنامج عمل الجبهة في الفترة القادمة.
- انتخاب هيئات السكرتارية.
- متفرقات.

باحترام
محمد بركة - سكرتير الجبهة



بمناسبة حلول

شهر رمضان المبارك



نتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات الى جميع المسلمين
سائلين المولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبة المباركة على الجميع
بالخير واليمن والبركات



منتجة: تايم، برودوي،
نلسون، جولف، شيراتون.



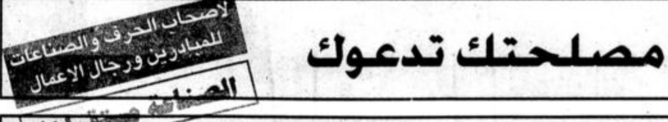
"دوبك" شركة للسجائر م.ض.





ترقبوا...
ترقبوا...
منتزه الجليل للافراح
قاعة ... ونموذجية تتسع لـ ١٢٠٠ شخص.
افتتاح أكبر مطعم
في الشمال
تشكيلة غنية من
السلطات بخدمة ذاتية
مطعم شرقي
بأعلى المستويات
תל חנן تل حنان، قرب بلاط «ألوني»، رقم البلفون ٠٥١-٢٠٧٥٢٩

مصلحتك تدعوك



للإنتقال الآن الى

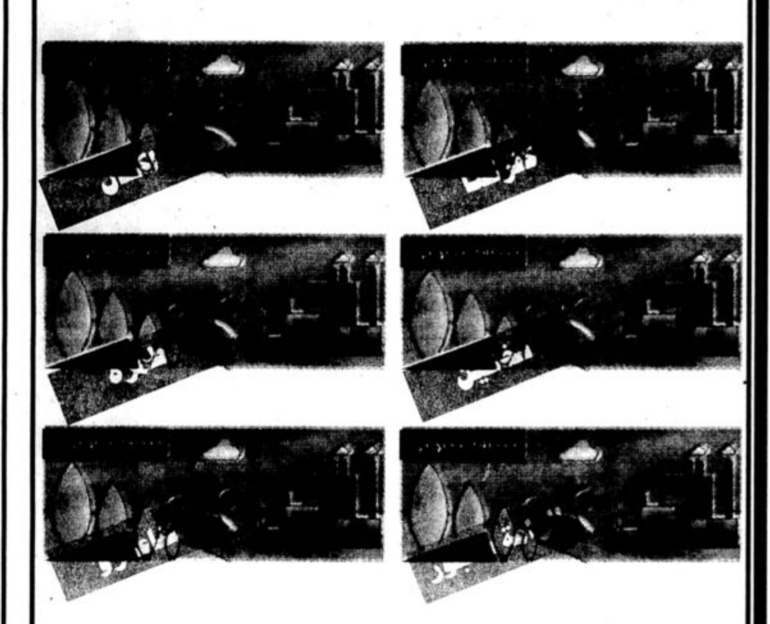
المباني الصناعية - بولص جاد

بإمكانك شراء محل لورشتك بمبلغ الإيجار الذي تدفعه اليوم!

وهذا ليس كل مـا تربح وتسـتـفـيـد

نعرض عليك الإنتقـال الآن بشـروط مغرية جدًا

الى أحد ٦ مراكز للصناعة والحرف قريبة منك



تخطيط وتنفيذ بمستوى حديث وعال

وبشروط اقتصادية مريحة للغاية

مساحات ابتداء من ٢٠٠ متر مربع فما فوق * ارتفاع من ٥ أمتار فما فوق * تلبيس رخام للبناء * تطوير وبنية تحتية كاملة: شوارع، مجار، كهرباء، مياه ومواقف سيارات

- قروض خاصة لتمويل شراء البناء للمشترين.
- قروض بشروط سهلة لشراء المعدات واحتياجات المصلحة للمشترين والمستاجرين.
- بالتعاون مع بنك مركنتيل ديسكونت م.ض والمركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي.

المستثمرون يحصلون على اعفاءات من ضريبة الارنونا لمدة ٣ سنوات في بعض المجالس المحلية وتعمل الشركة للحصول على الاعفاءات للمستثمرين من باقي المجالس والبلديات

افضل

بـ ٩٩٠$ فقط للمتر المربع (*)

ڤيلا - كوتج

بأقل الأسعار في البلاد

افضل عرض
لافضل حل
للسكن في
افضل موقع

في

الحي الأخضر - شفاعمرو



بناء المشروع برعاية وزارة البناء والاسكان

قروض اسكان واستحقاق وقروض مكملة

- **ڤيلات كوتج ٤ غرف + غرفة واقية ممـ"د**
- **ڤيلات كوتج ٣ غرف + غرفة واقية ممـ"د**

تخطيط وتنفيذ بأعلى المستويات وادق المواصفات

- مدخل منفرد
- حديقة خاصة
- موقف سيارة خاصة
- خزائن مطبخ
- شايش غرانيت للمطابخ
- بلاط سيراميك لكل نوع
- تحضير لمكيف كهربائي
- مميزات وامكانيات اخرى عديدة

مكتب المبيعات في الموقع، بلفون: ٧٢٧٢٢١ - ٠٥٣

متوسط سعر الڤيلا - كوتج في البلاد هو ١٤٠٠ $ للمتر المربع

للتسجيل ولمزيد من التفاصيل بولص جاد م.ض عكا شارع بن عامى ٦٥، ت: ٦ ٥ ٩٩١٩٦٥٤ ٠٤ وساطة الناصرة، النمساوى ت: ٦٥٧٠٢٤٦ ٠٦



مجمع بولص جاد - للتطوير، للعمل ولجودة البيئة والمشاريع الاسكانية الحديثة



الشركة الوطنية للاسكان في اسرائيل

مديرية اراضي اسرائيل

عطاء لبيع املاك سلطة التطوير في حيفا

تطلب شركة عميدار بهذا الحصول على عروض لشراء حقوق ملكية على تسويق املاك خالية في مدينة حيفا كالمفصل فيما يلي:

رقم العطاء ثمن الكراس	تفاصيل الملك المعروض	حوض/ قسيمة	العنوان	المساحة في الخطط	حقوق بناء متبقية	سعر حد أدنى لا يشمل ض.ق.م	التاريخ وساعة زيارة الملك	تفصيل اضافي
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
٨٧٧٣٢١٤٥٦ ٢٠٠ ش.ج	شقة	١٠٨٥٠/١٢	شارع هكيشون رقم٢٢	حوالي ١١٢	لا توجد	١٢١,٠٠٠ ش.ج	٩٩/١/١٠ الـ ١٢:٠٠	شقة ٥ غرف مطبخ قاعة ومراحيض بموجب الخطط والمسجل في كراسة العطاء.
٨٧٧٣٢١٤٥٥ ٢٠٠ ش.ج	شقة	١٠٨٥٠/١٢	شارع هكيشون رقم٢٢	حوالي ٦١ م٢	لا توجد	٥٨,١٢٠ ش.ج	٩٩/١/١٠ الـ ١٢:٠٠	شقة من ٢ غرفة قاعة مطبخ مراحيض وشرفة.
٨٧٧٣٢١٤٥٨ ٢٠٠ ش.ج	شقة	١٠٨٥٢/٣	شارع كيبوتس جاليوت ٢٢	حوالي ٦٠ م٢	لا توجد	٦١,٦٠٠ ش.ج	٩٩/١/١١ الـ ١٢:٠٠	شقة من ٢ غرفة مطبخ ومراحيض. (مبنى مخصص ليكون محميا).
٨٧٧٣٢١٤٥٧ ٢٠٠ ش.ج	شقة وسقف باطون	١٠٨٥٢/٣	شارع كيبوتس جاليوت ٢٢	حوالي ٢٥ م٢	لا توجد	٧٢,٠٠٠ ش.ج	٩٩/١/١١ الـ ١٢:٠٠	شقتين غرفة مطبخ، مراحيض وسقف باطون نحو ١٠٠ م٢ (المبنى مخصص ليكون محميا).
٨٧٧٤٧٩٨٠٤ ٢٠٠ ش.ج	شقة	١٠٩١٧/٦	شارع الادريسي ٤	حوالي ٦٤ م٢	لا توجد	٥٧,٤٥٠ ش.ج	٩٩/١/١٢ الـ ١٢:٠٠	شقة من ٣ غرف مطبخ مراحيض وشرفة (صادر امر عن البلدية انه مبنى خطر).
٨٧٧٤٧٩٧٠٣ ٢٠٠ ش.ج	شقة وسقف باطون	١٠٩١٧/٦	شارع الادريسي ٤	حوالي ١١٨ م٢	لا توجد	١٩٩,٠٠٠ ش.ج	٩٩/١/١٢ الـ ١٢:٠٠	شقق ٦ غرف، مطبخ، مراحيض وسقف باطون بمساحةنحو ١٧٦ م٢، وسقف تنك بمساحة نحو ٣٠ م٢ (صادر امر عن البلدية انه مبنى خطر).
٨٧٧٤٧٩٦٠١ ٢٠٠ ش.ج	شقة	١٠٩٣٠/٣١	شارع هجنيم ٣٠	حوالي ٦٠ م٢	لا توجد	٩٣,٠٠٠ ش.ج	٩٩/١/١٣ الـ ١٢:٠٠	شقة ٣ غرف، مطبخ، ممر، مراحيض وغرف مشتركة بموجب الخطط والمسجل في كراسة العطاء.
٨٧٧٤٩٧٥٠١ ٢٠٠ ش.ج	غرفة	١٠٨٣٦/١٤٤	شارع شيفات تصيون١	حوالي ١١,٥٠ م٢	لا توجد	١٠,٣٠٠ ش.ج	٩٩/١/١٣ الـ ١٣:٠٠	الغصوغرفة مساحتها نحو ١١,٥٠ م٢ في الطابق السابع (المبنى مخصص ليكون محميا).
٨٧٧٤٧٩٤٠٠ ٢٠٠ ش.ج	شقة	١٠٨٣٦/١٤٤	شارع شيفات تصيون١	حوالي ١٠٥ م٢	لا توجد	٨٢,١٠٠ ش.ج	٩٩/١/١٣ الـ ١٣:٠٠	شقتين ٤ غرف رواق، مطبخ، مراحيض وشرفتان. (المبنى مخصص ليكون محميا).
٨٧٧٣٢١٤٥٩ ٢٠٠ ش.ج	شقة	١٠٨٥٢/٣	شارع كيبوتس جاليوت ٢٢	حوالي ٣٩ م٢	لا توجد	٤١,٠٠٠ ش.ج	٩٩/١/١١ الـ ١٢:٠٠	شقة من غرفتين، مطبخ ومراحيض. (المبنى مخصص ليكون محميا).

٢. تفاصيل الاملاك المذكورة اعلاه هي عامة ولأغراض المعلومات والتشخيص فقط. على مقدم العرض فحص التفاصيل الدقيقة، بما في ذلك حالة الاملاك الطبيعية وتفاصيل التنظيم. كذلك، ينبغي فحص قيود التنظيم على اختلافها. يقدم عرضه استنادا الى فحص مقدم العرض فقط وبعد ان فحص وشاهد الملك ووجده مناسبا لاحتياجاته.

٣. كراسة العطاءات يمكن شراؤها بالسعر المذكور في العمود أ في القائمة في بند ١٢ ابتداء من ٣١ كانون اول ١٩٩٨ في منطقة سلطة تطوير حيفا، شارع همجنيم رقم ٤٤ حيفا، تلفون: ٠٤-٨٥١٠٤٤٩.

٤. تسلم الكراسة لقاء قسيمة دفع، تشهد على الدفع نقدا. لأمر حساب شركة عميدار، المدار في بنك البريد رقم حساب ٥٤٠٤٣٥٦. يمكن الحصول على قسائم الدفع في جميع فروع بنك البريد. يجب التسجيل على ظهر القسيمة، تفاصيل الدافع. في تفاصيل الدفع لأمره، يجب تسجيل لعميدار «مناقصة ر" پ» ورقم الحساب المذكور اعلاه، يستلم المبلغ نقدا وفي مكاتب بنك البريد فقط.

٥. المبلغ الذي سيدفع لقاء شراء الكراسة، غير مسترد حتى اذا لم يشارك المشتري في المناقصة، لأي سبب كان.

٦. تجري الزيارة للاملاك حسب المسجل في عمود حَ في القائمة في بند ١٢.

٧. يجب تقديم العروض بواسطة كراسة مستندات العطاء فقط.

٨. صندوق العطاءات لتقديم العرض موجود في مكاتب عميدار منطقة سلطة تطوير حيفا شارع همجنيم رقم ٤٤، حيفا. تلفون: ٠٤-٨٥١٠٤٤٩، الموعد الاخير لتقديم العروض: يوم الاحد الموافق ١٨ كانون ثاني ١٩٩٩ الساعة: الـ ١٢:٣٠، كل عرض لن يوجد في صندوق العطاءات في الموعد والساعة المحددين لن يقبل ولن يشارك في العطاء.

٩. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه، كفالة بنكية، و/او، حوالة بنكية فقط، بقيمة لا تقل عن ١٠٪ من سعر عرضه مع اضافة ض.ق.م، سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما على الاقل، لأمر شركة عميدار. الكل كما هو مفصل في كراسة مستندات العطاء.

١٠. شركة عميدار ومديرية اراضي اسرائيل تحتفظان لنفسهما بالحق في قبول اي عرض، او رفض اي عرض، بما في ذلك اعلى عرض.

١١. مع التأكيد، ان التفاصيل الواردة في هذا الاعلان، لا تشكل شروط العطاء وانما تلك المفصلة في كراسة مستندات العطاء، هي الملزمة.

ايلي حجاج - أقوى المرشحين لتدريب هبوعيل ام الفحم

□ يواصل هبوعيل ام الفحم مساعيه الجادة للتعاقد مع مدرب جديد بعد فك الإرتباط مع ألبرت ابوطبول. وعلمنا ان المدرب المعروف ايلي حجاج يعتبر حاليًا أقوى المرشحين لتسلم مهمة التدريب عبر محادثات متواصلة مع الادارة الفحماوية. ومن المفروض ان يحضر حجاج مباراة الفريق، عصر اليوم الجمعة في استاد السلام في ام الفحم امام المتصدر، هبوعيل رعنانا.

وكان حجاج درّب لفترة طويلة في أم الفحم ونال عمله استحسان الفحماويين، لاعبين واداريين وجمهورا. ولكنه اعتذر في فترة سابقة عن الحضور مجددا للتدريب لانشغاله بأعماله الخاصة.

ومن غير المستبعد ان يحضر المباراة أيضًا المدرب تسيون مريلي المعني بترك فريقه الحالي عيروني كريات آتا، من الدرجة الثانية وذلك بعد اتصالات أولية بين الفحماويين ومريلي.

على صعيد آخر قررت المحكمة العليا التابعة لاتحاد كرة القدم إلغاء قرار لجنة الطاعة القاضي باعادة اللاعب تيسير أبو ريّة الى هبوعيل عرعرة. وقضى القرار أيضًا باعادة بحث الموضوع في لجنة الطاعة ويمنع اللاعب من اللعب هذا الأسبوع.



* ايلي حجاج.. يعود إلى أم الفحم؟ *

هـ. شباب الناصرة يفاوض موشي چباي

□ تواصل ادارة هبوعيل شباب الناصرة البحث عن مدرب جديد بديل للمدرب المستقيل اوري ڤاينبرج.

وكانت ادارة الفريق اجتمعت الى المدرب موشي چباي كما أجرت اتصالات أولية مع المدرب يوآف ليڤي المستقيل من تدريب هبوعيل مجدال هعيمق ومع مدرب مكابي كفركنا رحميم سيلع.

ومن المفروض ان يقع الاختيار على المدرب الجديد صباح الأحد، بعد غد!

هبوعيل كفرقاسم بدون مدرب بعد استقالة ماخبش

□ قدم هيلل ماخبش مدرب فريق هـ. كفرقاسم، والذي يقبع في قاع لائحة الدوري العام للدرجة الأولى استقالته الى ادارة الفريق معللاً ذلك بالنتائج المتردية والمتدنية والسلبية التي حققها الفريق منذ توليه تدريبات الفريق خلفًا للمدرب السابق يعقوب ايجوڤيل، اضافة للأوضاع المادية السيئة التي يمر بها الفريق والديون المتراكمة بحقه والتي تشغل كاهل الفريق.

وفي حديث خاص مع المدرب المستقيل هيلل ماخبش حدثني بان الوضع المادي العصيب الذي يمر به الفريق القسماوي حال دون تعزيز الفريق بلاعبين مما نجم عنه ظهور الفريق بمظهر كروي نسبي؛ لأن الفريق بحاجة على الأقل الى ثلاثة لاعبين لتتسنى له مجاراة فرق الدرجة الأولى ناهيك عن ان الإدارة القسماوية لا حول لها ولا قوة لتفعيل الفريق نظرًا إلى عدم وجود السيولة المالية كذلك فراغ صندوق الفريق المالي وعدم تبرع الجمهور القسماوي. ولا ننسى ان الفريق القسماوي يجري مبارياته البيتية على ملعب مـ. كفرقاسم الذي يفتقر إلى جدار لعدم صلاحية الملعب هبوعيل لاجراء مباريات على أرضه لعدم انجاز الترميمات المطلوبة من قبل الشرطة.

جدير بالذكر ان رئيس الادارة القسماوية الدكتور ناجي عامر تلقى دعوتين للمثول أمام محكّم تابع للاتحاد العام لكرة القدم بشأن لاعبي الفريق تصاهل ادموني وعيدان سنوب اللذين لعبا في صفوف الفريق الموسم الكروي السابق ولم يتلقيا مستحقاتهما المالية. كذلك أرسل المدرب الأسبق نيسيم ليڤي والذي سبق له تدريب الفريق في الموسم الكروي السابق كتابًا خطيًا طالبًا مستحقاته المادية والإدارة القسماوية عاجزة عن ايجاد المصادر المادية لذلك، ناهيك عن ان الفريق القسماوي لم يبدأ مباريات الموسم الكروي الحالي بصورة منتظمة.

عبد اللطيف مصاروة

فوز جنوب إفريقيا على مصر (٢ - ١)

■ فازت جنوب افريقيا على مصر ٢ - ١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في جوهانسبورغ، أمس الأول الاربعاء.

وسجل بينيديكت ماكارثي (٣٩ و٧٣) هدفي جنوب افريقيا، وحسام حسن (٣٣) هدف مصر.

□ ازاء الأوضاع المتردية

هجرة لاعبين في الطيبة

□ الأزمة الاقتصادية العسيرة التي يمر بها الفريق الطيباوي، والتي أثرت سلبًا على الناحية المهنية في الفريق اضافة للديون المتراكمة التي يجرّها الفريق منذ مواسم كروية سابقة وعدم تلقي اللاعبين المحليين والتعزيز مستحقاتهم المالية منذ بداية مباريات الدوري العام، دفعت بادارة الفريق الى تسريح لاعبين اساسيين هما المهاجم نسيم اغبارية الذي انتقل إلى صفوف الفريق العربي الشقيق مـ. كفركنا وعبد المنان التيتي الذي انتقل هو الآخر إلى صفوف فريق القمة هكواح مـ. رمات غان. وقد يشارك اللاعبان في مباراتي فريقيهما الجديدين عصر اليوم الجمعة.

هذا اضافة إلى عدم حضور صالح حصارمة للطيبة ومقاطعته التدريبات لنيته الانضمام إلى صفوف اتحاد ابناء سخنين بيد أن المبلغ المالي الذي طلبته الادارة الطيباوية مقابل تسريحه والبالغ ٢٥ ألف شيكل يحول دون انتقاله حاليًا. ويأمل صالح حصارمة أن يخفّض اداريو هـ. وهبيب الطيبة المبلغ ليتسنى له الانتقال للفريق السخنيني.

ويمر الفريق الطيباوي هذه الأيام بفترة مهنية عصيبة اذ يتدرب في الفريق ١٤ لاعبًا من بينهم أربعة لاعبي تعزيز بوسي باتصلنيل الحارس وبهجت عودة وران حفيف وحنا فرهود، وليس عجيبًا انه خلال الأسابيع القادمة وقبل انتهاء فترة التنقلات في الدرجة القطرية مع انتهاء مباريات جولة الذهاب ان ينتقل قسم منهم لفرق أخرى بعد تحريرهم من الفريق الطيباوي.

ويجري الفريق الطيباوي تدريباته على الملعب البلدي في الطيبة بواسطة المدرب محمود عمشة في أجواء يائسة ويلاحظ في التدريبات تغيب اعضاء الادارة. ولم يتم لغاية الآن انتقال حارس المرمى دورون لحميش للفريق الطيباوي لعدم وجود الأموال اللازمة لاعادته والتصديق عليه من قبل سلطة مراقبة الميزانيات.

عبد اللطيف مصاروة

* عبد المنان تيتي انتقل الى هكوح رمات غان *

غدا، الكويت - ايران في نهائي دورة الألعاب الآسيوية!

□ وضعت الكويت حداً لآمال تايلاند الدولة المضيفة في بلوغ المباراة النهائية عندما تغلبت عليها بثلاثة أهداف نظيفة في مسابقة كرة القدم ضمن دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة في بانكوك، الاربعاء، أمام ٧٠ الف متفرج وبلغت مباراة القمة حيث ستلتقي مع ايران غداً السبت.

وسجل حسين الخضري (١) وفرج لهيب (٥٤) وخالد عبد القدوس (٨٩) الأهداف.

وكانت ايران هزمت الصين ١ - صفر في اليوم نفسه أيضاً.

ولم تمض ٢٧ ثانية حتى تقدم المنتخب الكويتي بهدف عندما رفع نهير الشمري كرة داخل المرمى فتطاول لها الخضري برأسه مسدداً الكرة في الزاوية اليمنى لمرمى الحارس شايانغ كومبيان وذلك قبل أن يلمس أي لاعب تايلاندي الكرة.

ولم يستسلم التايلانديون وشنوا الهجمة تلو الأخرى، الا ان الدفاع الكويتي كان يقظاً ومن ورائه الحارس المتألق أحمد جاسم الذي صد ثلاث ركلات ترجيح في ربع النهائي ضد قطر.

وسنحت للمنتخبين فرص عدة للتسجيل لكن لاعبي الطرفين تنافسوا على اهدارها.

وتمكنت الكويت من تعزيز تقدمها عن طريق لهيب بضربة رأسية رائعة اثر تلقيه كرة مررها صانع الألعاب المتألق بدر حجي وزرعها داخل الشباك، فانفرد بصدارة الهدافين برصيد ٩ أهداف في سبع مباريات بفارق هدف واحد عن زميله جاسم الهويدي الذي غاب عن المباراة بداعي الإصابة.

واتيحت لتايلاند فرص ذهبية لتقليص الفارق عندما توغل قلب الهجوم داخل المنطقة وسدد الكرة بقوة بيد ان جاسم ابعدها الى ركنية. وارتفع ايقاع اللعب في نصف الساعة الأخير خصوصًا من جانب منتخب تايلاند الذي لم ينجح بترجمة محاولاته الهجومية بفضل تألق الدفاع الكويتي وحارس مرماه.

في المقابل شكلت الهجمات المرتدة للكويتيين بقيادة فرج لهيب وعبد القدوس خطورة كبيرة على التايلانديين الذين ازدادت مهمتهم صعوبة عندما طرد الحكم المدافع باتانابونغ سريبراموت قبل نهاية المباراة بربع ساعة لمخاشنته عبد القدوس.

واستغل المنتخب الكويتي، بطل الخليج في الدورتين السابقتين، النقص العددي في صفوف منافسه ليسجل له عبد القدوس الهدف الثالث قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة اثر استغلاله كرة مرتدة من الحارس التايلاندي الذي أخطأ في تصدي رأسية لهيب.

وهي المرة الأولى التي يبلغ فيها المنتخب الكويتي المباراة النهائية منذ عام ١٩٨٢ في نيودلهي عندما خسر أمام العراق.

مثّل الكويت: جاسم - مبارك والخضري وعادل والشمري وحجي (الحسيني) ولهيب وسكين والعمران (عبد القدوس) والمطيري والعزمي.

גולף 1800
٩٥
يد أولى
تل: ٩٩٦٣٥٩٨
٩٩٦٥٩٣٣

المحكمة البدائية الكنائسية للكنيسة الاسقفية في القدس والشرق الأوسط

اعلان حصر ارث

قدم المستدعي حنا صالح عبود (خوري) طلباً الى المحكمة الكنسية لاصدار حصر ارث المرحوم والده حنا صالح عبود (خوري) المتوفى بتاريخ ٩٨/٨/٥ في أبوسنان.

الورثة هم: فؤاد حنا صالح عبود (ابن المتوفى)
سمير حنا صالح عبود (ابن المتوفى)
رحمة رجا عبود ارملة (ابن المرحوم)
عيسى عبود (حفيد المرحوم)
عابدة عبود (حفيدة المرحوم)
نجاة عبود (حفيدة المرحوم)
رائدة عبود (حفيدة المرحوم)
زوجة وابناء المرحوم جورج عبود

فمن له اعتراض فعليه ان يتوجه الى المحكمة خلال (١٥) يوماً من تاريخ نشر الاعلان

مسجل المحكمة

نبيل زعمط

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهـذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء، علوية ومنشآتها في البقيعة بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٧٥٤١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء، ضغط منخفض بكافة منشآتها في البقيعة الغربية حوض ١٩٠٧٦ قسيمة ١ قطع ١/٢/١، ٢/٢/١، ٣/٢/١، ٤/٢/١، ٥/٢/١ حوض ١٩٠٧٦ قسائم ٢، ٤.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يومًا من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي البقيعة، البقيعة ٢٤٩١٤ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا
٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهـذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء، علوية ومنشآتها في مجد الكروم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٩١١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء، ضغط منخفض بكافة منشآتها في مجد الكروم حوض ١٩٠٥٩ قسيمة ١٨ قطع أ ١٨، ب ١٨ حوض ١٩٠٥٩ قسائم ١٩، ٢٠.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يومًا من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي مجد الكروم مجد الكروم ٢٠١٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا
٣١٠٠١

شكر على تعاز

أهل الفقيد وأقرباؤهم وأنسباؤهم في البلاد والخارج، والمؤسسة العربية لحقوق الانسان، يتقدمون بالشكر الجزيل الى جميع من واسهم بفقدان

المناضل منصور توفيق كردوش
(ابو توفيق)

أفرادا أو وفوداً أو مؤسسات سواء أكان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور لبيت العزاء او ارسال باقات واكاليل الزهور والبرقيات او المكالمات الهاتفية، والتعزية وكتابة المقالات في الصحف

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهـذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء، علوية ومنشآتها في شفاعمرو بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٨٣٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء، ضغط منخفض بكافة منشآتها في شفاعمرو حوض ١٠٢٦٨ قسيمة ٦٣ قطع ٢/٧٦، ٣/٧٦، ٤/٧٦، ٥/٧٦

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يومًا من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية شفاعمرو ص.ب ١٠، شفاعمرو ٢٠٢٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا
٣١٠٠١

علانات بخصوص التنظيم والبناء وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهـذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء، علوية ومنشآتها في عين ماهل بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٨٤١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء، ضغط منخفض بكافة منشآتها في عين ماهل حوض ١٦٩٣٥ قسائم ١٣١، ١٦٢

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يومًا من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عين ماهل، عين ماهل ١٧٩٠٢ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا
٣١٠٠١

معرض الأمير للسيارات - كفركنا

امكانية شراء بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥

فولفو 940 GLE 1992
فولكسفاجن باسات 1994 اوتومات
بيجو 306 + 205 1997 1400
ميتسوبيشي چالند + لانسر 1992 اوتومات
مازدا 323 + سوبارو چراندلونه 1994
فورد اريكه 1992
بونتياك چراند فري 1990
رنو اكس برس 1997 ديزل

قداس وجناز نصف السنة

زوجة الفقيد ووالدته وأولاده، خليل ونهلة واخلاص وعودة وعيسى وناريمان وغصوب. واخوته واخواته وعموم آل بشارات في البلاد والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم، يدعونكم الى المشاركة في قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم المرحوم

جريس خليل بشارات
(ابو خليل)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٨/١٢/١٩، الساعة الثالثة بعد الظهر، في الكنيسة الاكليريكية في حي المطران في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

بلدية الناصرة **مؤسسة الفرير البلدية**

دعوة

نتشرف بدعوة حضرتكم الى المشاركة في حفل افتتاح «نادي الطلاب الجامعيين - أبناء الناصرة - البلدي»

وذلك اليوم الجمعة ١٩٩٨/١٢/١٨ الساعة الخامسة والنصف مساءً في قاعة ابي ماهر - المنطقة الصناعية في الناصرة

يتكلم في الحفل:

- رئيس بلدية الناصرة السيد - رامز جرايسي.
- رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي - د. هالة حزان.
- رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب - السيد شادي شويري.
- مدير مؤسسة الفرير البلدية - مهند سعدي.

عريفا الحفل: لينا قاسم وجول شلوفة

يتخلل الحفل فقرات فنية مختلفة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهـذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء، علوية ومنشآتها في جولس بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٨٧٤ على النحو التالي: اقامة خطوط كهرباء: ضغط عالٍ ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، تركيب خزائن من البوليستر للتوزيع والأمان بكافة منشآتها في جولس حوض ١٨٤٥١ قسائم ٢٥، ٢٤، ٦ قطع ٤٥، ٥١، ٤٩، ٥٤، ٥٦، ٧١ - ٧٤، ٨٣، ٨٤، ١٠٣ حوض ١٨٤٥٣ قسائم ١، ٢، ٣، ٤ قطع ٢٢، ٣٥، ٣٤، ٣٨، ٤٣، ٤٢.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جولس ص.ب ٦٧ جولس ٢٤٩٨٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء، لاسرائيلية م.ض.

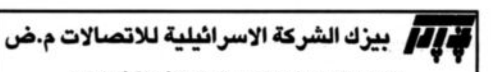
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا
٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهنا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء، علوية ومنشآتها في باقة الغربية. بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٨١٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء، ضغط منخفض بكافة منشآتها في باقة الغربية حوض ٨٧٥٩ قسيمة ٢٧ قطع ٨، ١١، ١٣ حوض ٨٧٥٨ قسائم ٣٥، ٣٤، ٣٣، ٢٠، ١٧، ١٤ قطع ١/١٤، ٢/١٤، ٤/١٧، ٥/١٧، ٦/١٧، ٧/١٧، ١١/٢٠، ١٢/٢٠، ٢/١٣، ١٤/٢٠، ١٥/٢٠، ١٦/٢٠، ١٧/٢٠، ١٨/٢٠، ١٩/٢٠، ٢٠/٢٠، ١/٣٣، ٢/٣٣، ٣/٣٣، ٤/٣٣، ١/٣٤، ١/٣٥

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يومًا من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية مع نسخة الى شركة الكهرباء، الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا
٣١٠٠١



بيزك الشركة الاسرائيلية للاتصالات م.ض

يطلب بهذا عروض لتزويد السلع المفصلة فيما يلي:

مناقصة رقم ٠/٢٠٤/٩٨/١٥
HDSL SYSTEMS

امكانية: ١٠٠٪

فيما يلي تفصيل الشروط العامة:

١. شروط مسبقة:
أ. الوفاء بمتطلبات كل قانون بما في ذلك مسك دفاتر، مشغل مرخص، تسجيل، رخص ومواصفات.
ب. كفالة لتحقيق العرض - كالمفصل في نماذج المناقصة.
ج. شرط أدنى - كالمفصل في نماذج المناقصة.

٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مجال المشتريات قسم المناقصات والطلبات في شارع هتصفي ١٥، القدس، في الايام الاحد - الخميس ابتداء من الساعة الـ ٩:٠٠ حتى الساعة الـ ١٢:٠٠ في غرفة ٦٠٨، تلفون ٠٢-٥٣٩٥٦١٦.
تسلم المستندات لقاء ابراز ايصال يشهد على تنفيذ ايداع مبلغ ١٠٠٠ ش.ج في بنك البريد في حساب بيزك رقم ٣١١٧٥٧-٥.
المبلغ لقاء المستندات غير مسترد.
يمكن ارسال ايصال + تفاصيل المزوّد بما في ذلك رقم مشغّل مرخص بواسطة فاكس رقم ٠٢-٥٣٧٨١١٣.
يمكن التاكد من ارسال الفاكس بواسطة تلفون ٠٢-٥٣٩٥٦١٦.

٣. يجب تقديم العروض الى صندوق المناقصات الكائن في شارع هتصفي ١٥، القدس. في موعد اقصاه تاريخ ١٩٩٩/٢/٢ الساعة الـ ١٨:٠٠.

٤. لا تتعهد بيزك بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر، او طلب كل العمل من مقدم عرض واحد.

٥. لا تقبل العروض التي ترسل بالفاكسيميليا والبرقيات.

وزارة الأمن الداخلي
ديوان العالم الرئيسي

مناقصة للبحث رقم ٤/٩٨

ملامح مجرمين، حلبات مخالفة واجرام متتابعة

١. تطلب وزارة الأمن الداخلي الحصول على عروض لتنفيذ بحث تقييم في موضوع:
"ملامح مجرمين، حلبات مخالفة واجرام متتابعة".

٢. مدة التعاقد - حتى ٣٠ شهرا. الميزانية الكاملة للبحث ٤٢٠٠٠٠ ش.ج. (يشمل ض.ق.م).

٣. شروط مسبقة:
أ. الشروط كما هو مفصل في نظام ٦ (أ) لأنظمة الالزام بالمناقصات لعام ١٩٩٣.
ب. خبرة سابقة في تنفيذ ابحاث في مواضيع قريبة وبحجم مشابه.
ج. معترف به كباحث علمي، بموجب قانون التسجيل الجنائي وانظمة المحاسبين، لعام ١٩٨١.
د. كفالة بنكية او حوالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض، بحيث تكون سارية المفعول حتى نهاية ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.

٤. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في ديوان العالم الرئيسي في وزارة الأمن الداخلي، كريات الحكومة، شرقي القدس، مبنى ج، طابق ٥، غرفة ٥٢٨، تلفون: ٠٢-٥٣٠٩٩٣٧/٨.

٥. مقدم عرض الذي يقدم عرضه، يُطلب منه دفع مبلغ ٤٥٠ ش.ج، غير مسترد، لقاء الاشتراك في المناقصة. يمكن تنفيذ الدفع في وكالة بريد لحساب وزارة الأمن الداخلي ورقمه ٠٢١٥٥١-٠٠. ترفق قسيمة الايداع لعرض البحث.

٦. مقدمو العروض مدعوون للاشتراك في اجتماع يكرس لطرح اسئلة واجوبة.
يعقد الاجتماع يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/١/١٤ الساعة الـ ١١:٠٠ في غرفة الجلسات في وزارة العلوم، كريات الحكومة، شرقي القدس، مبنى ج، طابق ٥.
مقدم عرض لا يستطيع ان يشارك في هذه الجلسة لا يستطيع ان يطرح على صاحب الطلب اسئلة استيضاح في موعد آخر.

٧. الموعد الاخير لتقديم العروض: يوم الخميس ١٩٩٩/٢/١٦ الساعة الـ ١٢:٠٠ في صندوق المناقصات في العنوان المذكور في بند ٤ أعلاه. يجب وضعها في صندوق المناقصات. يجب عدم ارسالها بواسطة البريد.

٨. لا تتعهد وزارة الأمن الداخلي بقبول أدنى عرض او اي عرض آخر، وكذلك يحق لها العمل كما هو مفصل في طلب الحصول على عروض.

ACE

مطلوب/ة ذوو/ذووات خبرة مهنية وخدماتية للعمل بورديات

بالمجالات التالية: كهرباء ● مواسير ● ادوات عمل ادوات منزلية ● دهان ● لوازم خشبية ● بستنة

الرجاء ارسال سيرة ذاتية للفاكس ٠٤-٨٧٢٣٢٦٣

فقط التوجهات المناسبة تستجاب

كي تكون رابحا تعلل لـ ACE

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٨/١٢/١٨

*** القناة الاولى ***

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
٨,٣٠ - رجل وامرأة يغيران الزي.
٨,٣٥ - من حكايات بابا بونا.
٩,٠٠ - الساحر من ارض عوص.
٩,٣٠ - جوقة اوسكار.
١٠,٠٠ - شارع سمسم.
١٠,٣٠ - دون كيشوت.
١٠,٥٥ - أخي العزيز.
١١,٢٠ - شارلوت.
١١,٤٠ - بنك المعلومات.
١١,٥٥ - براموبل.
١٢,٤٥ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,١٥ - ابي الملاك وانا. فيلم امريكي.
١٥,٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ - حديث ديني.
١٦,٠٠ - حديث الأصابع.
١٦,٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ - استعراض البرامج.
١٦,٥٠ - فيلم الجمعة العربي «احلام، هند وكاميليا».
١٨,٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩,٣٢ - الساعة الرملية.
١٩,٥٤ - حلول السبت.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - برنامج ترفيهي.
٢٢,١٠ - «رجال بسطاء» فيلم بريطاني (١٩٩٢).
٢٣,٥٠ - آخر الاخبار وختام.

*** القناة الثانية ***

٦,٠٠ = مجموعة السلحفاة الطائرة - الحلقة السابعة (اعادة).
٦,٣٠ - اوسكار والأصدقاء - الحلقة الثامنة.
٦,٤٣ - برنامج الصباح.
٩,٠٠ - في افضل العائلات.
١٠,٠٠ - اذواق.
١٠,٣٠ - بنات الذهب «من اجل المال».
١١,٠٠ - مجلة الكبار.
١١,٣٠ - نظرة نسائية. (اعادة).
١٢,٠٠ - عن طريق اعيننا.
١٣,٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٣,٣٠ - هذا الاسبوع - بالعربية.
١٤,٠٠ - حب حياتي - الحلقة الرابعة.
١٥,٠٠ - المجلة الثقافية.
١٥,٥٠ - اضاءة شموع عيد الأنوار.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٣٤١).
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - سبت سلام.
١٧,٣٠ - وقفة ترفيهية (اعادة).
١٨,٠٠ - اذواق من صربيا - الجزء الاول.
١٨,٣٠ - نبدأ السبت مع عينات ايرليخ.
٢٠,٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٢,٣٠ - المسدس مات من الضحك، فيلم.
٠٠,٠٥ - فيلم «نهاية فردي كروجر» - للكبار فقط.
١,٥٠ - ما هكذا يتصرفون - الحقتان التاسعة والعاشرة.
٣,٠٠ - مهمة مستحيلة - الحلقة (٥٩) «الأعدام».
٤,٠٠ - اليوم اغنية.

السبت: ٩٨/١٢/١٩

*** القناة الاولى ***

١٠,٠٠ - لعبة السبت - حول شؤون الساعة.
١٠,٣٠ - المجلة الشرق اوسطية «عربسك».
١١,٠٠ - قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢,٢٠ - يوجد اب واحد فقط - فيلم.
١٤,٠٠ - وقفة رياضية.
١٤,٤٥ - سماء واسعة.
١٥,٢٥ - سحر الأعماق.
١٥,٣٥ - اصدقاء اسود ابيض.
١٦,٠٠ - مواسم.
١٦,٣٠ - بالصحة والسلامة.
١٧,٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧,٣٥ - ضيوف ليلى نجار.
١٨,١٥ - ستارغيت.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - لعبة السبت (اعادة).
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - اسبوع خير.
٢٢,٠٠ - نهاية موسم البرتقال (اعادة).
٢٣,٤٥ - رمم بيتك.
١,٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية ***

٨,٠٠ - شوكو تلعاد.
١١,٠٠ - «قابل للكسر» - فيلم وثائقي.
١٢,٠٠ - ملف اعلامي.
١٢,٣٠ - واجه الصحافة.
١٣,٠٠ - «جسر فوق الهاوية» - فيلم وثائقي.
١٤,٠٠ - ركلة افتتاح.
١٤,٣٠ - على اجنحة الشرق - الحلقة (٣٤).
١٦,٣٠ - الين - الحلقة (٦٢).
١٧,٠٠ - موجز الأخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - علبة وثائق. «وادي الصليب».
١٧٣٠ - اضاءة شموع الأنوار.
١٧,٣٥ - مباراة كرة قدم.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - رحلة عالمية - منغوليا.
٢١,٠٥ - الدقيقة ال ٩١.
٢٢,١٥ - «مترو» - فيلم سينمائي.
٠٠,٤٠ - حدود الغموض - الحلقة (١٢).
١,٣٠ - مهرجان اسرائيل (١٩٩٨).
٢,٢٥ - مهرجان جاز بلوز وفيديوتيب.
٣,٢٠ - اليوم أغنية.

فيلم الجمعة العربي

احلام، هند وكاميليا



هند وكاميليا صديقتان تعملان خادمتين. لهند مكان عمل واحد، بينما كاميليا تفضل العمل في عدد من المنازل لكي تحافظ على استقلاليتها. والفتاتان تحلمان بحياة افضل، تشبه حياة الأسياد الذين تعملان في بيوتهم، الا ان احلامهما لا تتحقق بسهولة في وضعهما، فتكتفيان بحلم عزيز واحد: احلام، ابنة هند ثمرة حبها لعيد المنحرف والذي يمضي معظم ايامه في السجن
الفيلم مصري انتج عام (١٩٨٨)
الممثلون: نجلاء فتحي
احمد زكي
عايدة رياض
والفيلم من اخراج: محمد خان.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الجمعة ٩٨/١٢/١٨، بين صاف وغائم جزئيًا، مع احتمال سقوط أمطار محلية في شمال البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٤° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠° ● حيفا وضواحيها - ٢٠° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١٣° ● المروج الشمالية - ٢١° ● جبال المركز والجنوب - ١٤° ● السهل الداخلي - ٢١° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية ويكون البحر مائجًا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٢٠) سم و(١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح متغيرة بين معتدلة وخفيفة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/١٢/١٦

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٤,١٨٦٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٥١٥٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٧,٠١٩٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٧٥٠٢ ش.ج
● ين ياباني	٣,١١٤١ ش.ج
● دينار اردني	٥,٩٠٢٣ ش.ج
● «اسود»	٤,١٩ - ٤,٢٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
رسالة مفرحة ومثيرة تتسلمها في بداية الأسبوع القادم.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
استحسان الأخرين لخطواتك الأخيرة دليل على ثقتهم بك.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
الاقدام على المطالعة سيعود عليك بفائدة لم تتوقعها.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
الضغوط عليك تزداد، احذر الليونة والتراجع عن موقفك.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
لا تستهن بالمشاكل الصغيرة فقد تعرقل مشاريع كبيرة.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
التقلبات المزاجية تبعد الأخرين عنك وتزيد من المشاكل.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
تمر بفترة صعبة، بحكمتك ستتخطاها وتعود الى السعادة.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
تذكر دائمًا ان «الجمل لا يرى حردبته» قبل أي حكم.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
الطرف الآخر ينتظر منك مبادرة فلا تخذله.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠)**
يكفي تظاهراً بأنك متحفظ، اخرج الى الدنيا الجميلة.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
جهودك لن تضيع هباء، خاصة مع الكرماء.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
تصل الى هدفك بفضل ارادتك القوية وتحديك.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٨) كانون الاول

١٩٦٤- تأسيس «العاصفة»، الجناح العسكري لحركة فتح الفلسطينية.
١٩٦٩- الغاء عقوبة الاعدام في بريطانيا.
١٩٧٩- الجمعية العامة للامم المتحدة تصادق على اتفاقية دولية لالغاء التمييز بحق المرأة.
١٩٨١- في رد فعل على قرار اسرائيل ضم الجولان، واشنطن تعلق تطبيق اتفاق للتعاون الاستراتيجي مع اسرائيل وقع في ٣٠ تشرين الثاني ورئيس الحكومة مناحيم بيغن يعلن الغاءه نهائيا.

(١٩) كانون الاول

١٩٨٢- الحرب العراقية الايرانية: العراق يطلق صاروخين على مدينة ديزفول الايرانية: ٦٠ قتيلا و٢٨٧ جريحا.
١٩٨٩- تدخل امريكي في بنما للقبض على رئيسها الجنرال مانويل نوريغا بتهمة تهريب المخدرات! القوات الامريكية توقفه وتنقله الى الولايات المتحدة حيث يحكم عليه القضاء الامريكي بالسجن اربعين عاما في ١٠ تموز ١٩٩٢.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٨/١٢/١٧ (سحب ٩٨/٥١)

فاز بمبلغ 1,500,000 ش.ج، الرقم 062108
فاز بسيارة، الرقم 581092
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 281325، 347782، 303388، 604231، 795995، 352895، 233393، 516472
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 64239، 89671، 55418، 25693، 25171، 40396، 11153، 97227، 50544، 23450، 64942، 62191، 77212، 88456، 28476، 83415، 38213، 48323، 06055
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 427، 066، 615، 304
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 92، 11، 46، 34
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ : 26، 05
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 0، 9



ملحق الاتحاد
الجمعة ١٨ كانون الاول ١٩٩٨

التكوين النفسي في شخصية الجماهير العربية (ص١١)

هل اقتبس فوينتس رواية جبرا ابراهيم جبرا؟ (ص٣١)

وزير العدل الفلسطيني لـ «الاتحاد»

زيارة كلينتون

زيارة كلينتون منعطف هام

الطرف الفلسطيني خرج رابحاً في نظر البعض وخاسراً في نظر البعض الآخر

(ص ٢ - ٦)

محطة لتفريغ «قلب الخليل»!؟

التوليد في المدينه



ضربة العراق... هل تُضحّينا ؟!

● مرة أخرى يضرب العراق، أو بكلمات أصح، يضربوننا.. من خلال العراق.

ونقول يضربوننا، ونقصد ليس فقط الأمة العربية، بل يضربون الانسانية، جمعاء، بما فيها الشعب الأمريكي. فهذه الحرب ليست ضرورية، كما حاول ايهامنا الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، وحليفه رئيس الحكومة العمالية في المملكة البريطانية العظمى، طوني بلير، «للدفاع عن الشرعية الدولية» او «الدفاع عن شعوب الشرط الأوسط من السلاح العراقي غير التقليدي».

انها حرب خيار. قررها الرئيس كلينتون ليحل بواسطتها مشاكله. وكل ما عدا ذلك، هو محاولة لذر الرماد في العيون.

□ □ □ □

وليكن واضحًا من البداية، اننا لا ندافع عن الرئيس العراقي صدام حسين. فهو ليس نموذجنا في القيادة ونتألم مع شعبه، الشعب العراقي الشقيق العريق، الذي يعاني منه ومن استبداده ومن آثار سياسته الفاشلة والمدمرة.

بل نحن نتعاطف قلبًا وقالبا مع الشعب العراقي، وليس فقط ضد الحرب الامريكية - البريطانية ومن يساندها من العرب والغرب، انما أيضًا ضد نظام حكم الرئيس صدام. فهذا الشعب لا يستحق هذا العذاب، لا من حكومته الرابضة فوق صدره منذ عشرين عامًا، ولا من العدوان الغربي. انه أحد أطيب شعوب العالم، في الرقة والانسانية وحب الحياة. شعب له مساهماته الكبرى في الحضارة الانسانية عمومًا، إضافة الى دوره الرائد في الحضارة العربية والإسلامية. شعب له تاريخه المجيد في كل العصور: في القيادة السياسية وفي الابداع العلمي والثقافي والفني والمعماري.

لكن هذا الشعب ابتلي، مثل معظم امتنا العربية، بالاستعمار العثماني (التركي) وبالاستعمار البريطاني ثم بالقيادات «الوطنية» العراقية الرجعية الدكتاتورية التي جرته الى الحروب الطاحنة، الداخلية اولا ثم مع الجيران (هي التي جرته الى الحرب مع نظام الثورة الايرانية المتأسلمة) ثم مع الاشقاء (الكويت التي احتلها سنة ١٩٩٥).

الادارة الأمريكية استغلت احتلال الكويت في حينه لتوجيه ضربة قاضية للعراق تشل قدراته العسكرية. وقد تجرأت على هذه العملية فقط لان الاتحاد السوفييتي انهار ولم يعد قوة رادعة لها، ولأنها تمكنت من تجنيد العالم العربي كله (باستثناء فلسطين واليمن والاردن وليبيا). وفرضت حصارا قاتلاً على الشعب العراقي (فقط على الشعب وليس على القيادة) طيلة ثماني سنوات، تسبب بقتل حوالي مليون مواطن نصفهم من الأطفال الذين ماتوا جوعًا او من سوء التغذية او انعدام العلاج الطبي.

لم يشهد التاريخ الحديث بشاعة كهذه تجاه شعب مسلوب الارادة، كالشعب العراقي. لكنهم لم يترددوا في مواصلة اضطهاده وحصاره الخانق بحجة كاذبة ومتلونة هي: رفضه التعاون مع مراقبي الأمم المتحدة، الذين جاءوا «لتدمير الأسلحة غير التقليدية».

فلا مجلس الأمن، ولا الادارة الأمريكية ولا دول الغرب الأخرى.. صادقة في هذا الهدف لانها جميعًا تتجاهل وجود هذه الاسلحة في دول أخرى، اسرائيل مثلا، وتتجاهل مئات قرارات مجلس الأمن الدولي التي لم تنفذ، بينها كل القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية ويمنع الاستيطان وبضم القدس الشرقية والجولان وبقضية احتلال الأراضي العربية في جنوب لبنان.

القيادة العراقية من جهتها، فشلت فشلاً ذريعًا، في إيجاد حل لهذه المشكلة طيلة السنين التسع الماضية. وعالجتها بكثير من السذاجة والضعف السياسي.

لكن الادارة الأمريكية أيضًا فشلت في معالجة المشكلة، واثبتت انها تستغلها لأهداف ضيقة وذاتية، داخلية وخارجية، بعيدة كل البعد عن مصالح الشعب العراقي او شعوب المنطقة. وخلال ذلك خسرت الادارة الأمريكية عددا من أهم حلفائها في هذه المهمة، مثل فرنسا ومعظم الدول العربية.



هذا كله يؤكد ان الاعتبارات الداخلية لحكم كلينتون،هي التي حسمت المعركة ضد العراق.

□ □ □ □ □

ولن نبالغ في شيء اذا قلنا، انه لو خرج الرئيس بيل كلينتون من زيارته هذا الأسبوع الى اسرائيل وفلسطين، بانجاز حقيقي لتحريك عملية السلام، لكان من الممكن ان يتنازل عن ضرب العراق.

فهو يحتاج الى انجاز كهذا ليقوي مركزه أمام الأغلبية الجمهورية في الكونغرس. وعندما خاب فأله هنا، بسبب تعنت حكومة بنيامين نتنياهو، لجأ الى ضرب العراق، وهذا الضرب يعني الحرب. ومن غير الممكن ان تستمر الجهود لاسقاط رئيس الدولة العظمى وهو يخوض الحرب.

وقد بدأنا نرى هذا الرئيس يقطف ثمار حربه، اذ انه حالما أعلن العملية تم تجميد اجراءات اقالته. فتتنفس الصعداء، تلك الأنفاس المنعشة التي تلوح في أجواء حدائق البيت الأبيض، فيما شعوب العراق وايران وسورية والأردن واسرائيل وفلسطين، لا تفلح في التقاط انفاسها. الغنية المتطورة منها، مثل اسرائيل، توزع الكمامات الواقية من الغاز على ملايين سكانها الستة والبقية الفقيرة.. تنتظر رحمة ربها، تتمنى ان لا يصيبها المكروه. والشعب العراقي، لم يعرف ان الهجوم قد بدأ الا بعد ان تلقى الضربات، لأن الحكومة لم تخبره بشيء الا بعد ساعات. وعندما عرف بما حدث، بدأ يعد بالجثث ويحصي آثار الدمار.

□ □ □ □ □

هذه هي حالتنا في ظل النظام العالمي الجديد. كلنا.. ضحايا للاستعمار الجديد.

وكيف نواجه هذا الاستعمار؟!

بصراحة.. ؟!

نواجهه بما يسمى في لغة العلم بالمازوخية. والمازوخي هو الذي يتلذذ في تعذيب ذاته.

فعلى صعيد الأمة العربية او الاسلامية، نحن نغرق أنفسنا بالمزيد والمزيد من أسباب هزيمتنا: التخلف الاجتماعي، الصراعات على خلفيات دينية وطائفية وحزبية وأهلية وحمائلية والتي نصرف عليها جلّ ما منحته لنا الطبيعة من كنوز وأموال. ايران، الاسلامية، نعيش حربًا داخلية ما بين مبادئ التخلف الأعمى ومبادئ التخلف الأقل عمًى. افغانستان، الاسلامية، نعيش حربًا طاحنة بين احزاب المجاهدين فلم تبق حجراً على حجر، في البيوت او في المساجد او في الجامعات. اندونيسيا وماليزيا تعيشان صراعات حزبية بين زعيمين في كل بلد، و«بفضل» تلك الصراعات تنهار اقتصاديًا واجتماعيًا، وهما بلدان غنيان جداً وفي أوضاع الاستقرار تحولا الى سويسرا الشرق.

والدول العربية تواصل تمزقها لدرجة انها لا تفلح في عقد لقاء قمة واحد يخرج بنتيجة خيّرة في أي مجال لصالح الشعوب العربية بل اذا حققت أية دولة انجازا ما، تجد الدولة الأخرى تنفجر حسدا وغيرة وتتهما بالخيانة.

ويكفي ذلك مثلاً موقف سورية من سياسة القيادة الفلسطينية. والدولة التي تعيش حربًا خارجية، مثل الجزائر، يمزقها صراع جاهلي ما بين المتأسلمين والنظام. ومن يدفع ثمنه؟ الشعب الجزائري، بنسائه وأطفاله ورجاله الفقراء البسطاء، الذين يمزقون حناجرهم بالسكاكين.

ولا تحسبوا ان الوضع في اسرائيل أفضل بكثير. فحكومة نتنياهو تدمر انجازات سابقتها بكل شيء: العملية السلمية تنهار، والاقتصاد يتدهور والأوضاع الاجتماعية تتفاقم، والصراع بين الاصوليين والعلمانيين يهدد بصراعات دموية، العسكرة والاستيطان والاحتلال تلتهم معظم ميزانية الدولة. وحتى عندما تفقد الحكومة ثقة غالبية اعضاء الكنيست بما في ذلك معظم الوزراء، نراها تسعى وتنجح بالحفاظ على نفسها. وليس مؤكداً، بعد، ان تسقط الحكومة يوم الاثنين القادم. فالمستوطنون يتجندون الآن لانقاذها.

والسيد نتنياهو، أيضًا، مثل كلينتون، يستفيد من الحرب على العراق. فهو أيضًا يظهر في حالة حرب. وليس من السهل اسقاطه في هذه الظروف، خصوصًا وانه ينجح بافشال عملية السلام.

ونحن؟

نحن الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل كيف يبدو حالنا؟

اننا نجمع مساوئ من كل الأطراف، والحمد لله، بدءا بمباذل صراعات الدول الاسلامية الى مباذل صراعات الدول العربية الى مباذل صراعات اسرائيل. والانتخابات البلدية هي آخر مثل على ذلك وكما نلاحظ فان الانتخابات البلدية لم تنته بعد. وما زلنا نلعق جراحها، وها هي الناصرة تقدم المثل السيئ، اذ يريدون تحويلها الى «جزائر ثانية» كما صرح بذلك أحد اعضاء البلدية من قائمة الوحدة ما بين الحركة الاسلامية والحزب الدمقراطي العربي المذنوب اليها مسلوب الارادة والاستقلال. وليس فقط الناصرة، فالصرعات مستمرة في بلدات أخرى، من رهط الى فسوطة. ومن البعينة - نجيدات الى كفرياسيف.

أجل، فالاستعمار ليس العدو الوحيد لنا، انما نحن أيضًا أعداء أنفسنا. والجريمة ضد العراق ليس جريمة الاستعمار وحده، بل جريمة النظام أيضًا. ومأساة افغانستان ليست في «الشيطان الأحمر»، بل في «الشيطان الأخضر».. اولئك الذين يديرون الصراع الدموي تحت شعار واحد يحملونه جميعًا هو «الاسلام هو الحل».. ومأساة العرب ليست في الأعداء الخارجيين فحسب بل في الاعداء الداخليين أيضًا.

وهكذا.. نحن.

صورة قاتمة؟

أجل.قاتمة جداً. ولا ننجح بتبييضها الا اذا شاهدناها على حقيقتها واعترفنا بوجودها ومن ثم.. اذا توجهنا لمعالجتها. والاخلاص هنا ليس قضية عاطفية وحسب، انما قضية تعامل عقلاني حضاري مسؤول.

وزير العدل الفلسطيني يتحدث الى «الاتحاد»

فريح أبو مدين: زيارة كلينتون - منعطف هام

آن الاوان لكي يصطف العالم اجمع في خندق واحد ضد نتنياهو والاعيبه الخطيرة * أستغرب كيف لم يطلب نتنياهو منا، حتى الان، ان نغير القرآن والانجيل وجميع الرسالات السماوية! * يكفينا عواطف من الدول الاوروبية والاسلامية! * طالما لم نصل الى الدولة المستقلة فان م.ت.ف هي الاطار الذي يجمع الجميع ويمثل جميع الفصائل.

أجرى اللقاء - سهيل قبلان

ان أهم متطلبات السلام العادل والراسخ في الشرق الأوسط، هو انهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية، التي احتلت في حرب (١٩٦٧) العدوانية والحروب التي شنتها اسرائيل بعد ذلك، ويثبت الواقع ان تحقيق ذلك يتطلب امتلاك شجاعة القدرة على اتخاذ القرار الصائب، قرار رؤية المستقبل وطي صفحات الماضي، قرار الانسحاب الاسرائيلي الشامل من الاراضي المحتلة وتوقيع اتفاقيات الحياة والتعايش السلمي المشترك والاحترام المتبادل.

لقد زار كلينتون ارض الدولة الفلسطينية، القادمة لا محالة كالفجر الساطع، وسيسجل يوم (٩٨/١٢/١٤) في سجلات التاريخ. فقد هبطت طائرة كلينتون في مطار غزة الدولي. واستعرض حرس الشرف برفقة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وعزف النشيدان الوطنيان، الفلسطيني والامريكي، وتعانق علما الدولتين وجرت مفاوضات ثنائية واعترف كلينتون بحق الفلسطينيين في تقرير المصير. ويبقى السؤال: ماذا بعد؟ وهل سيوظف كلينتون وزنه وجهوده ونظامه لانهاء الاحتلال؟

لا شك ان زيارة كلينتون الى دولة فلسطين هي زيارة تاريخية، فأين تكمن تاريخيتها؟ وما هي ابعادها ونتائجها؟ حول الزيارة وما تمخض وسيتمخض عنها التقينا وزير العدل الفلسطيني، فريح ابو مدين.

*** «الاتحاد» - كيف تقيم زيارة كلينتون؟**

- أبو مدين: «لا شك ان زيارة كلينتون تشكل منعطفا هاما، على المستوى الادارة الامريكية، ارجو ان ينتقل الى مستويات الكونغرس وتلك، التي تشكل صنع القرار في الولايات المتحدة الامريكية، لانها كانت طوال السنوات الماضية، ادارات متعاقبة معادية للشعب الفلسطيني ولطموحاته ولاماله ولكل شيء فلسطيني. واذا كانت هذه الزيارة توصف بالتاريخية. فأستطيع القول ان نتائجها لن تأتي بين يوم وليلة، ولا بد ان تظهر مستقبلا، خلال كذا سنوات، واذا ظهرت نتائجها خلال سنة او سنتين وكانت ايجابية، نكون انجزنا شيئا بذلك، لانها المرة الاولى التي يكون فيها هذا الاختراق في الجدار الصلب الذي كان اللوبي اليهودي يسيطر عليه في الولايات المتحدة الامريكية. وبدأ على الساحة الامريكية تفهم لحقوقنا. ومعروف ان الولايات المتحدة هي وحيد القرن المقبل، كما يبدو، ولذا تأتي أهمية الزيارة. ليس هناك بعد انجازات على الارض، ونحن لم يكن سقف توقعاتنا عاليا، لاننا نعرف ماذا يوجد في اسرائيل وبماذا يفكر «الولد العاق» الذي اذا كان هناك رب للكرة الارضية، فرب اسرائيل هو الولايات المتحدة الامريكية، ومع ذلك اطاح هذا الولد العاق باحلام كلينتون بان تتمخض الزيارة عن شيء ملموس على الارض، لكن بالنسبة لنا فلسطينيا، فالزيارة مهمة جدا».

*** «الاتحاد» - وأين تكمن أهمية وتاريخية هذه الزيارة؟**

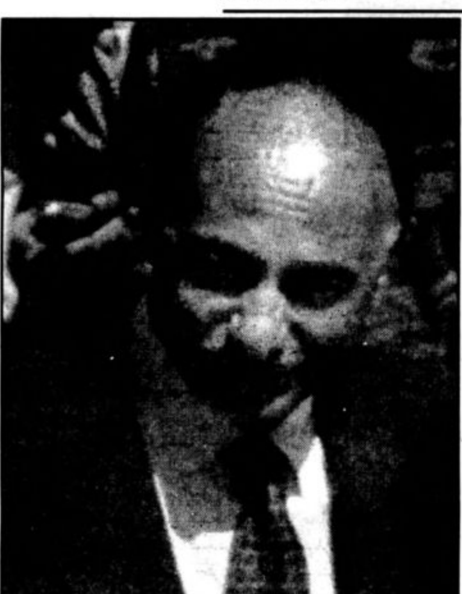
- أبو مدين: أهميتها تتجسد في الاعتراف الامريكي الرسمي، بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ولأول مرة تعترف الادارة الامريكية بأننا عُذبنا وشردنا وفقدنا كل شيء في الخمسين سنة الماضية، ولأول مرة نشعر بأن هناك عملية اقرار بالحقائق، وليس تعاطفا فقط، اقرار بالحقائق التي تؤكد ان ظلما فادحا حل بالشعب الفلسطيني في الخمسين سنة الماضية. ومن هذه الزاوية، وطبعا، مهما كانت هناك قوى سياسية ونحن نرى الفيتو الامريكي، دائما سيفا مشهرا ومصلتا على رؤوسنا، كنا نعرف حجم وقوة الولايات المتحدة الامريكية بعد انهيار الاتحاد السوفييتي. لذا تكمن اهمية الزيارةانه كان على الاقل نوع من الفهم لمآسينا ومشاكلنا، وفي الوقت نفسه كشف للصلف والعنجهية الاسرائيلية، وكشف ان الحسابات الرخيصة الداخلية في الائتلاف او غيره، او ان يبقى في الحكم كأي دكتاتور في العالم. ونتساءل: بماذا يختلف بوكاسا عن نتنياهو، اذا اراد ان يبقى في الحكم بأي ثمن ولو على حساب السلام»؟

*** «الاتحاد» - وما هي الآلية المطلوبة لترجمة هذا الاعتراف الامريكي الى واقع؟**

- أبو مدين: الترجمة تحتاج الى وقت طويل، وهذا الجهد يحتاج الى عمل على الساحة الامريكية، على الفلسطينيين الان، ان يعملوا على الساحة الامريكية وان يبرزوا شخصيات تتولى العمل اليومي على الساحة الامريكية، لانه لن تتحقق في يوم وليلة نتائج هذه الزيارة الموصوفة بالتاريخية، وبالنسبة لي، التاريخية هي الدولة الفلسطينية، وعندما تقوم أكون حققت حلما تاريخيا، لذا الابقاء على تحييد الموقف الامريكي، ثم محاولة ليس احتواء هذا الموقف، انما سعينا الدائم لان يتفهم قضايانا ومشاكلنا، والآلية هي الاستمرار مع الجانب الامريكي، وليس بكل ثمن طبعا، لان الحسابات السياسية تأتي أحيانا لتقلب الحسابات الامريكية المنحازة. ولانه عندما نشعر ونشم نفس الولايات المتحدة الامريكية، يعني اننا نشم رائحة الضغط الاوروبي ولكن لا نرى الضغط العربي وربما، - يجعل هذا الموقف الامريكي الجديد، بعض العرب ان لا يحرضوا علينا على الأقل».

«الاتحاد» - تزامنت زيارة كلينتون مع أزمة داخلية يعاني منها وتلتقي تلك الازمة مع ازمة داخلية يعاني منها نتنياهو، كيف يؤثر ذلك على مجمل العملية السلمية واستمرارها؟

- أبو مدين: أزمة كلينتون ليست مشكلتي، مشكلتي هي مع هذا الذي يلعب بالازمةالداخلية، وعلى نتنياهو ان يقرر: اما الذهاب الى انتخابات او ان يقول علانية وبصدق، نحن نريد السلام، لكنه يلعب لعبة عبثية خطيرة. وأعتقد ان لا مشكلة عنده، انه رجل لم يتخل عن أيديولوجيته وهو صادق مع نفسه. وهو ضحى بقائد اسرائيل الكبير، رابين، على مذبح طموحاته، لذلك هو يستطيع ومؤهل لان يضحي باحلام السلام في المنطقة، وأصبح نتنياهو يشكل خطرا على الشعب اليهودي والشعوب العربية، لذا، اعتقد انه ان الاوان لكي يصطف العالم في خندق واحد، لانني أرى «دوتشي» جديدا في المنطقة، وهذا «الدوتشي» الذي دائما تراه مأزوما حينما يتحدث عن الجانب الفلسطيني ومكشرا عن أنيابه ويدق الطاولة بحذائه واقدامه. وهذا التنتياهو «دوتشي» ارجو ان لا تصل الفاشية لدرجة ان يكون نتنياهو خطرا على السلام في المنطقة كلها، لانه في الجانب الفلسطيني هناك حالة اشمئزاز وقرف من سلام نتنياهو، فاذا كان هذا هو السلام الذي يريده نتنياهو ونبقى فيه عبيده، فنقولها بصراحة: «تفو على هكذا سلام».



* فريح ابو مدين *

*** «الاتحاد» - رغم اعادة التصويت على الغاء البنود في الميثاق الفلسطيني، وضع نتنياهو شروطا جديد، هدفها نسف العملية السلمية، وهل بعد ذلك والى اي مدى ستواصلون نهج الواقعية في ظل هذه العربدة؟**

- أبو مدين: «أعتقد بأن نتنياهو سيصل الى درجة يطالبنا فيها بالغاء القرآن او تغييره. وانا شخصيا استغرب كيف ان نتنياهو لم يطلب ذلك حتى اليوم. وقد يطلب ايضا تغيير الانجيل وكل الرسالات السماوية. ومعروف ان الميثاق شهد تعديلات ليس في (٩٦) وانما في (١٩٨٨)، وانتهت المشكلة، وبصراحة يتاجر نتنياهو بجثة هامدة لا حياة فيها بتاتا».

*** «الاتحاد»: وحتى ان القيادة الفلسطينية تطالب اسرائيل بالانسحاب من المناطق التي احتلت في عام (١٩٦٧) يعبر عن الواقعية وترسيخ عهد جديد، اليس كذلك؟**

- ابو مدين: بالضبط هكذا، والميثاق كتب في ظل المد القومي الذي كان يقوده المرحوم الراحل جمال عبد الناصر، وكتب لتحرير فلسطين. وواضح انه بعد هزيمة (٦٧) وقراري (٢٤٢) و(٣٣٨)، لم يبق هناك ميثاق، لكن يجب ان نواجه انفسنا بصراحة، قبل ان نواجه اسرائيل، وانما حقيقة الامر، سيجد نتنياهو الف عذر وعذر، اذا بقي في الحكم، واخشى اذا نجح ثانية في الانتخابات بعد كل ممارساته، ان يفجر الحرب وينسف عملية السلام. واذا نجح وواصل عربدته فيجب وقف الحديث عن عملية سلام، سواء مع سوريا او لبنان، وحتى مصر اليوم، جمدت العملية مع اسرائيل، والاردن سيصل الى ساعة الحقيقة لان نتنياهو وحكومته وشارون، لا يزالون ينظرون الى الاردن الوطن البديل، والتفكير الاسرائيلي لهكذا قيادة اليوم، يشكل خطرا كبيرا على المنطقة كلها. نقول ان اسرائيل الكبرى انتهت. واليوم ينحسر الاحتلال في مناطق معينة، وحتى لو نفذ الانسحاب المقرر، اليوم الجمعة، فالمأساة ان الاحتلال سيظل في مناطق واسعة ويتقدم الاستيطان، واصبح الجرار والجرافة اخطر من مئة دبابة، لذا فان الاستيطان هو مركز وفيصل القضية كلها. وبغض النظر، حتى لو تأخر الانسحاب عدة اسابيع، فليست هذه القضية، القضية الملحة والتي يجب حلها هي الاستيطان وزوال الاحتلال. فالاستيطان لا يبقي لنا شيئا نتفاوض عليه. اذا ارادوا ان يأخذوا (٥٠٪) من الأرض سلفا. ومصادر المياه والغور والقدس، فماذا يبقى؟ والانكى ان اسرائيل تتعامل مع الشعب الفلسطيني كجالية تواجدت بالصدفة في هذه البلاد، وهذه النزعة العنصرية خطيرة، ولم يتورع نتنياهو عن التفريق بين طفل وطفل، انا شخصيا افرق بين شخص وشخص وانسان وانسان، لكن حينما تصل الى الاطفال فهذا مذهل وخطير، وألا يخجل نتنياهو في عملية سلام مع الفلسطيني حينما، يرى طفلا عمره ثلاث سنوات يختلف عن طفله، وهل يريد ان نرجع الى قصة الجينات التي طوروا في اسرائيل سلاحا بناء عليها؟ وهذه قضية العنصرية متجذرة فيه وفي كتابه الذي كتبه، والله يكون في عوننا..!!

*** «الاتحاد»: وهل تعهد كلينتون خلال زيارته بأمور ملموسة؟**

- أبو مدين: كلا، الشيء الوحيد الملموس ان كلينتون كان صريحا وعاطفيا، وصراحته برزت في تأكيده على حق تقرير المصير وحول ان الفلسطينيين في وطنهم مثل اشجار الزيتون. واقراره بحقنا في تقرير المصير هو بمثابة اقرار بالدولة الفلسطينية، لكن تعهدات، يلزم بها طرف ثالث، الذي هو الاسرائيلي، لم تكن، وأعتقد انه بعد ايزنهاور لم ينشأ اي رئيس امريكي على استعداد لالزام اسرائيل».

*** «الاتحاد» - هل ضغط عليكم**

لتأجيل الاعلان عن الدولة في ايار المقبل؟

– أبو مدين: لم يتطرق الى ذلك بتاتا.

*** «الاتحاد»:** لقد اثار التصويت العلني بحضور كلينتون في «قاعة الشوا» اصداء عالمية ايجابية كيف ستنعكس تلك الاصداء عليكم؟

– أبو مدين: الكرة الارضية اليوم حتى هذه الدولة الصغيرة الاصغر من مخيم البريج، ونسيت اسمها .... اسمها – ميكرونيزيا – تشهد اجماعا لم يحصل مثله في التاريخ يؤيد حقوق الشعب الفلسطيني ومؤازرته، ونحن لا نملك الان ولا يوجد في العالم الا دولة واحدة في مواجهته، وشخص واحد في مواجهة العالم، وأرجو ان هذا الدعم يتمخض عن ايجابيات، وبصراحة نقول: يكفينا عواطف من الدول الاوروبية والاسلامية».

*** «الاتحاد» – وما هو المطلوب منها؟**

– أبو مدين: حتى لو لوحوا لنا تلويحا بمساعدات جدية، فهذا جيد، وهناك (٦٢٪) من الصادرات والاقتصاد والتجارة في اسرائيل يعتمد على أوروبا، والان فتحت الولايات المتحدة الخط لاوروبا لانها دائما تخشى الموقف الامريكي، دائما أوروبا تشعر انها الام الرؤوف الحنون للشعب الفلسطيني، لكن يجب ان تكون لها في بعض الاوقات أنياب وأظافر. وحتى عندما رفضت اوروبا استيراد منتجات المستوطنات، فعلت ذلك باستحياء، وآن الاوان لان يكون هناك موقف اقتصادي اوروبي حقيقي، ونحن لا نريد من احد ان يحرر اسرائيل ولا ان يرسل دباباته اليها، لكن على أوروبا اتخاذ خطوات جدية وفعالة لمؤازرة الحق الفلسطيني، ومع زيارة كلينتون وخلالها كان واضحا جدا ان اسرائيل هي المتعنتة وهي المسببة للمشاكل والتوتر وهي الساعية لنسف عملية السلام. وهي التي تشكل في الشرق الاوسط الخطر الاول والاكبر على مجمل عملية السلام. والخطر في الشرق الاوسط هو خطر على اوروبا ،نناشد اوروبا ان تتحرك وتقول ان لنا مصالح استراتيجية في المنطقة وان أوروبا تعيش على أكتافنا ونحن الذين أنشأناها، بالذات بريطانيا وفرنسا، وحجم مأساتنا التي نعاني منها، يعطينا الحق للوم كل العالم بالذات الغربي، لذا عليه التدخل لاصلاح الغبن ورفع الضيم وترسيخ الحق الفلسطيني.

*** «الاتحاد»: وكيف يؤثر موقف المعارضة الفلسطينية التي عقدت اجتماعات في رام الله ودمشق وعمان، على مجمل الموقف الفلسطيني الواقعي؟**

– أبو مدين: انا مع ان تكون معارضة جدية وحقيقية تطرح البدائل، انما ان نقول لا ونجلس ونتفرج، فهذا خطير، وعلى سبيل المثال، كلينتون، العدو الحقيقي للشعب الفلسطيني لفترة طويلة، غير مواقفه وجاء الينا واعترف بنا وهذا ثمرة نضال واقعي. وهذا التحييد الذي تقترحه المعارضة لن يفيد، ولو عملت المعارضة مئة سنة هكذا لن تجلب اي شيء لصالح الشعب الفلسطيني، لانها تعمل خارج الزمان والمكان، ولما تتحدث عن الميثاق وهو ورقة وضعت في ظل ظروف معينة وفي ظل المد القومي، واليوم وكأنه لن يحرر الميثاق شبرا واحدا، ونحن مع معارضة تصطف في حوار وطني، حقيقي وجدي، وماذا يعني معارضة والسلطة هي معارضة ايضا، معارضة مشروعة لمشروع الاحتلال الصهيوني اساسا، لا توجد عندنا قضية معارضة وسلطة في ظل هذه الظروف، لاننا كلنا في خندق واحد ضد الاحتلال والاستيطان، وان الاوان لحوار جدي حقيقي موضوعي للخروج من المأزق الذي نحن فيه، ولا يكفي ان نعقد مؤتمرا هنا وآخر هناك، وكفى الله المؤمنين شر القتال، واذهب انت وربك فقاتلا. هناك ارض تصادر يوميا تقريبا. هناك اسرى في السجون، هناك استنزاف لمواردنا المائية بالذات. هناك مئة قضية وقضية، وهل المطلوب منا أن «نتفنطز» في المعارضة؟ ويبقى الأهم كيف نسحب البساط من تحت أقدام حكومة اسرائيل ونحشرها في الزاوية ويبقى الاهم تعميق جدية الحوار بين جميع الاطر الفلسطينية والاطراف. وان يعتبر الجميع في خندق واحد، وليس في خندقين ونتحاور مثل حوارات دولتين مختلفتين او فئتين او طائفتين، نحن عرقيا، شعب واحد ووشائجنا قوية ودمنا واحد، من صفد حتى بئر السبع، وفي كل مكان يتواجد فيه فلسطيني، وجدية المعارضة لا يتعامل معها الشعب الفلسطيني بجدية حقيقية، لكن علينا التحرك الجدي نحو وحدة الحوار الفلسطيني وترشيده ومحاولة ان يصب في خانة الدعم للمشروع الوطني».

*** «الاتحاد»: وكيف تقيم علاقات فلسطين مع العالم العربي، وهل زيارة كلينتون ستحسن العلاقات مع العالم العربي ام العكس؟**

– أبو مدين: «أقول نعم، ستحسن العلاقات، لأن الولايات المتحدة هي رب الكون وبعد ان صفت حنفية البترول بعد حرب الخليج في جيبها. وفي مؤتمر التعاون الخليجي قالوا ان عصر النفط ولّى. فلم يبق لهم عندنا حسابات. وأعتقد ان العلاقة الجيدة مع امريكا تفرض نفسها بالعلاقة الجيدة مع العرب. ويحز في النفس ذلك، لكن هذه نتائج معادلات القوة في هذا العصر».

*** «الاتحاد»: هل سنرى قريبا سفراء لكل الدول العربية في فلسطين أو العكس؟**

– أبو مدين: انا لست مبتهجا لان يجيء سفراء العالم العربي الى غزة حاليا، لان ثمن ذلك هو التطبيع مع اسرائيل، وهذه ليست رغبة فلسطينية جامحة، نحن عندما يكون لنا معبرنا المستقل، نكون احرارا اكثر ومستقلين، والطائرة السعودية التي أخذت الرئيس كلينتون رفضت الهبوط في المطار الفلسطيني بسبب التدخل الاسرائيلي، وليست رغبة ملحة ان يكون للعالم العربي حاليا سفراء، انما نرجو ان كل طائرات العالم العربي تهبط في مطارنا، لكن بشكل لا يحرجهم».

*** «الاتحاد»: الأمر الملح حاليا تنفيذ الاتفاقيات خاصة اتفاق «واي»، فهل تمخضت زيارة كلينتون عن لائحة زمنية لتنفيذ ذلك؟**

– أبو مدين: «واي بلانتيشن» هو آخر الاتفاقات مع اسرائيل، ولا أعتقد بأنه سيكون هناك غير اتفاق «واي» بيننا وبين اسرائيل في المستقبل المنظور، وحتى هذه الاتفاقية التي ولدت بدون قدمين و«مكرسحة» وبعملية قيصرية لن تنفذ، وانا على قناعة ان اتفاق «واي» ورقة سيظل نتنياهو يعبث فيها الى مدى طويل، ولن ينفذ وحتى لو وضعت مواعيد وجداول زمنية لا أهمية لها في ظل الرفض الاسرائيلي والعربدة والصلف ومراضاة المستوطنين واليمين».

*** «الاتحاد»: ولماذا خرج الاخ الرئيس ياسر عرفات غاضبا من اجتماع القمة الثلاثية الذي عقد في ايرز صباح الثلاثاء الاخير؟**

– أبو مدين: حينما بدأ نتنياهو يتحدث في سفاسف الامور والتفاهات، ونتنياهو جاء الى اللقاء يتملكه الغضب على كلينتون بادعاء مقارنة الاطفال والحديث عن الحلم الفلسطيني او المعاناة الفلسطينية وتقرير المصير، وكان من المفروض عقد اللقاء في العاشرة من مساء الاثنين لجسر الفوارق وتقرر تأجيل اللقاء بسبب خلافات اسرائيلية أمريكية، لذا جلس الاخ الرئيس عرفات مستمعا، وكان متفرجا اكثر مما هو مشارك، لانه لمس عن كثب مدى صلف وتفاهة نتنياهو، ولان أمريكا هي المفاوض فهي التي بادرت الى اللقاء، وهي التي وقعت اتفاق «واي» وهي التي تعمل لتطبيقه، ولم يرد الرئيس الاستماع الى تفاهات نتنياهو، لذلك غادر اللقاء مبكرا».



* عرفات وكلينتون في المؤتمر الشعبي في غزة *

*** «الاتحاد»: يجري الحديث عن تقديم موعد الانتخابات البرلمانية في اسرائيل وفي حال تم ذلك، كيف سيؤثر على العملية السلمية؟**

– أبو مدين: «من يعتقد ويقول ان الانتخابات هي بمثابة شأن داخلي اسرائيلي، فهو خاطيء، الانتخابات ليست شأنا داخليا، وأعتقد انهم سيذهبون الى الانتخابات، وارجو شخصيا ان أكون مخطئا في حساباتي، لان نتنياهو هو الذي سيفوز ثانية فهو يتباهى أمام الشعب الاسرائيلي ان تعنته وتصلبه وتشدده، ادى الى تعديل الميثاق وحزب العمل كان خانعا وراكعا ويريد التفريط بحقوقكم، وهذه الانتخابات ستقفز بنا الى سنة جديدة والانتخابات الامريكية ستقفز بنا الى سنة (٢٠٠١) وسيكون فيها الجمود والخطر، وقصة الانتخابات في اسرائيل هي عنصر زمن ستلعب به الحكومة واليمين كله في اسرائيل؛ وحتى الان لا أرى ان معسكر السلام في اسرائيل ازداد قوة بل بالعكس ضعف، ويتساند متهالكا على بعض رموز، لن تستطيع لي ذراع نتنياهو او بطحه على الارض، لذا فان الانتخابات مضيعة للوقت، ومعناها انهم سيكسبون سنة علينا، تأتي في نهايتها الانتخابات الامريكية، ومعنى ذلك الانتظار حتى (٢٠٠١) وحتى ذلك التاريخ لا يستطيع اي شخص ضمان انجاز السلام الحقيقي في الشرق الاوسط ليس على المستوى الفلسطيني وحسب انما على مستوى المنطقة، لان اسرائيل تريد ان تعيش بالسيف والمدفع. لقد اخذوا كلينتون الى "متسادا" ونحن نكون كلنا بمثابة "غيتو" وهذه المعادلة فاشلة ولن يكتب لها النجاح لان الرغبة في السلام، صفت حالة قرف على الجانب الفلسطيني وحالة كفر ايضا مما يجري، ونتنياهو يعمل ويقول، مهلا علي حتى ارحل هذه الجالية الفلسطينية، وهذا الخطر الكبير سيقود العرب مرة اخرى الى الهاوية. واذا كان نتنياهو ينتهج سياسته من منطلق ان العرب جثة هامدة وبعد حرب الخليج فقدوا مالهم وسلاحهم، فهذا كارثة .

*** "الاتحاد": لوحظ ان كلينتون ركز في خطابه في "قاعة الشوا" على المطلوب منكم لحفظ الامن الاسرائيلي دون الحديث عن انهاء الاحتلال فماذا مع الامن الفلسطيني؟**

– ابو مدين: الخطر الاكبر عليهم مئات القنابل الذرية التي بحوزة امريكا واسرائيل. ونحن لا نخشى من اي شيء لاننا اصحاب حق، ودائما الذي يخاف ويظل قلقا هو الحرامي واللص والسارق، يشعرون انهم سيحتفظون بالغنيمة، لذلك يركزون على امنهم الداخلي. ومن يغتصب حقوق وارض شعب اخر يظل سيكولوجيا ونفسيا، لو مر من جانبه اي عربي وقال له مرحبا، وحتى لو فتح التلفزيون وشاهد اي عربي سيشعر بالخوف وترتعد فرائصه، لانه صادر تاريخ هذا الانسان وهضم حقه وداس على كرامته واغتصب ارضه وشرده منها، واحيانا عندما تقع عملية مقاومة هنا او هناك، يرقص المسؤول الاسرائيلي طربا، لان ذلك بمثابة هدية تأتيه من السماء، وارجو ان لا يوفر له الاخوان الذين يؤمنون بالقيام بمثل تلك العمليات، الحجج والذرائع ليهاجمنا.

*** "الاتحاد": هل من خطوة فلسطينية عينية بعد الزيارة ستعلنون عنها غير البرنامج الواقعي المعلن؟**

– ابو مدين: ستعقد القيادة الفلسطينية اجتماعا استثنائيا لها، اليوم الجمعة، ستطرح فيه تقييمات جديدة، فالشارع الفلسطيني مشحون جدا، وتهيمن عليه العديد من القضايا الهامة، هناك الاحباط وعدم الثقة واسرائيل تريد ان تتحول حالة الاحباط الى حالة فقدان الامل.

*** "الاتحاد": هل من مجال للتنسيق بين القيادات الفلسطينية المتواجدة في عدة دول للاتفاق على موقف واحد؟**

– ابو مدين: بالنسبة لنا، لا يزال الاطار العام هو منظمة التحرير الفلسطينية، وهنا نثمن موقف الاخ نايف حواتمه، الذي رفض انشقاق الشعب الفلسطيني الى داخل وخارج، والانشقاق افقيا ورأسيا.

وتبقى منظمة التحرير الفلسطينية طالما لم نصل الدولة المستقلة، هي الاطار الذي يجمع الجميع ويمثل كل الاطر، وكل المنظمات المنضوية تحت لواء المنظمة متفقة على اهمية التمسك بالمنظمة ووحدانيتها، هناك احباط لاخوتنا في لبنان على وجه التخصيص، لان معاناتهم واوضاعهم ومنعهم من العمل في اي وظيفة ذات كرامة، يولد الضغط النفسي والعصبي على القيادة الفلسطينية. وهمنا كيفية اعادة اللحمة وترسيخ الوحدة بين الجميع ..

*** "الاتحاد": هل زيارة كلينتون ستفتح الطريق امام رؤساء اخرين لزيارة فلسطين؟**

– ابو مدين: "الطريق مفتوحة من زمان، فقد تعامل معنا باحترام الرئيس الفرنسي جاك شيراك وجاء الى غزة، و العلم الفلسطيني نال احترام كلينتون وهذا جيد، وليست لنا مشكلة مع اي رئيس دولة بتاتا في العالم، كانت مشكلتنا مع الولايات المتحدة فقط. وكل الذين يتعاملون معنا نريد توظيف وزنهم وادوارهم، للضغط على امريكا لتنجز السلام الحقيقي".

من خرج رابحًا من زيارة كلينتون؟!

طلب الصانع وأحمد سعد وتوفيق الخطيب ونواف مصالحة ومصطفى ابو ريّا وواصل طه يعتقدون أن الطرف الفلسطيني هو الذي خرج رابحًا من زيارة كلينتون، فيما يعتقد رائد صلاح ان الطرف الفلسطيني خرج خاسرًا ولم تأت الزيارة سوى بمحصّلة صفر!!

تقرير: محمد عوّاد

في الزيارة الاولى لرئيس اكبر دولة في العالم للمنطقة وفي اوّل زيارة لرئيس امريكي لمناطق السلطة الفلسطينية، تصرّف الفلسطينيون بموجب الاصول الرسمية وبموجب الضيافة العربية الاصيلة. الاسرائيليون، بالمقابل تصرّفوا وكانهم مرغمون أو مغتصبون على استقباله. كيف خرج الطرفان من هذه الزيارة، ما هي ابعادها على استمرار العملية السلمية وعلى بقاء كلينتون في الحكم؟

استطلاع «الاتحاد» جاء بالردود التالية:

النائب طلب الصانع(القائمة العربية الموحدة): رئيس دولة عظمى يقوم بزيارة لدوة اخرى (فلسطين). ما يهم نتنياهو، سلامة كرسيّه وليس عملية السلام.

«زيارة كلينتون للمنطقة وبشكل خاص الى منطقة نفوذ السلطة الفلسطينية، بداية في غزّة وبعد ذلك في بيت لحم، تشكل خطوة تاريخية نحو احقاق الحقوق والطلبات المشروعة للشعب الفلسطيني واعترافًا ومنح شرعية للمجلس الوطني الفلسطيني وللمؤسسات الفلسطينية الاخرى كالمجلس التشريعي الفلسطيني. وهذا بحد ذاته حدثٌ ذو ابعاد هامة.

رئيس الدولة العظمى، الولايات المتحدة، عندما يحل ضيفًا على الرئيس عرفات، الزائر ليس رئيس بلدية وانما رئيس دولةٍ يقوم بزيارة الى دولة. ومن هذا المنطلق،للزيارة بعدٌ معنوي وسياسي على الشعب الفلسطيني ولا شك تركت انعكاسًا ايجابيًا حيث ابرزت أنّ هناك قضية عادلة ومطلب عادل للشعب الفلسطيني، وبالمقابل هناك حكومة اسرائيلية يمينية متزمتة، متطرفة تنظر بمنظار القوة وليس بمنظار العقل أو العدل. ومن هنا ،نرى أن الولايات المتحدة بدأت تتبنّى، شيئًا فشيئًا، الموقف الفلسطيني وبدأ هناك نوعٌ من الصدام بين الطرف الاسرائيلي والامريكي، لأوّل مرّة في التاريخ.

لا شك أن الطرف الرابع من هذه الزيارة هو الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية وعملية السلام، مقابل الحكومة الاسرائيلية والطرح اليميني المتطرف والمتعالي التي كانت الطرف الخاسر في هذه المعادلة.

في اعقاب هذه الزيارة، برز الموقف الفلسطيني بشكل ذكي وحكيم وايجابي جداً، حيث استطاع الفلسطينيون أن يربحوا كل النقاط عندما فوّتوا على نتنياهو الفرصة لتوجيه اصابع الاتهام للسلطة الوطنية من خلال فيما لو لم يتم الغاء هذه البنود في المجلس الوطني الفلسطيني. وهذه كانت مجرّد حجّة وذريعة كان يتحدث بها نتنياهو في محاولة لنقل المسؤولية في عدم تنفيذ الاتفاق الى الطرف الفلسطيني.

* «الاتحاد»: ما رأيك بالاجواء التي سبقت وسادت فترة الزيارة في الدولة؟

– الصانع: «اسرائيل، ومنذ صعود نتنياهو الى الحكم بدأت تخسر الدولة التي كانت بالاساس مؤيدة لاسرائيل، بما في ذلك بريطانيا التي منحت وعد بلفور الذي كان الاساس لقيام دولة اسرائيل، والولايات المتحدة بقيت الحليف الوحيد لاسرائيل. الآ ان بعد الزيارة الاخيرة التي تخللتها طروحات يمينية اسرائيلية، بدأت اسرائيل تخسر حتى هذا الحليف، نوعًا ما. من هنا بامكاننا ان تقول إنه اصبح هناك تحوّل بالنسبة للقضية الفلسطينية، بينما نرى أن الحكومة الاسرائيلية «احرزت هدفًا ذاتيًا في شباكها»، ونتنياهو قدّم عملية السلام قربانًا من أجل ارضاء اليمين، من خلال تصرفاته التي سبقت الزيارة وخلالها وفي نهايتها، واتضح أن ما يهمّه هو سلامة كرسيّه وليس عملية السلام في المنطقة.

النائب نوّاف مصالحة («العمل»): الزيارة عرّت نتنياهو وسحبت البساط من تحت قدميه واظهرته على حقيقته. الموازاة والمساواة بين الاسرى من الطرفين من شخصية مثل كلينتون لها دلالة واهمية بالغة.



«الزيارة كانت نصراً كبيراً للشعب الفلسطيني لانها تشكل اعترافًا غير مباشر بالدولة الفلسطينية وبالشعب الفلسطيني. هذا من ناحية. ومن ناحية اخرى، تقارب كلينتون من الشعب الفلسطيني بعد أن قام اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني والمجلس المركزي والوزراء والمجلس التشريعي وجميع القادة برفع الايدي لابطال بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي تدّعي اسرائيل أنها تدعو الى ابادتها، مما ادّى الى سحب البساط من تحت اقدام نتنياهو وكل من يحاول اهانة الفلسطينيين بحجج وذرائع مختلفة.

كما وأدّت الزيارة الى تعرية نتنياهو واظهاره على حقيقته. فبعد أن قام كلينتون بالتوقيع على اتفاق. «واي بلانتيشين» سوية مع نتنياهو وعرفات، ومحاولة الاعاقة لتنفيذ بنود الاتفاق التي يقوم بها نتنياهو، وايعازه لوزرائه باطلاق التصريحات المعادية لكلينتون، والاستقبال الجاف الذي حظي به كلينتون في اسرائيل. مقابل الحفاوة التي استقبل بها لدى عرفات وكذلك محاولات نتنياهو البائسة لاجهاض وابطال لقاء القمّة الثلاثي وبعد ذلك اعلانه الذي يعني افشال تنفيذ «واي».

اظهرت الزيارة أنّ الفلسطينين ينفّذون، فيما نتنياهو وحكومته لا ينوون التنفيذ. العالم العربي والامريكي والعالم بأسره لا يحتاج الى اكثر من هذا الدليل الدامغ. وبالتالي بدا للعيان أن كلينتون يؤيد وجهة النظر الفلسطينية وليس الاسرائيلية. كما أنّ هناك اهمية لاعتبار كلينتون للاسرى الفلسطينيين موازين ومتساوين للاسرى الاسرائيليين. نحن نعي ذلك منذ زمن بعيد ولكن شخصية مثل كلينتون تصل الى هذه المساواة بين الاسرى من الطرفين في زيارته لإبنته المدلّلة، اسرائيل، ويطلق تصريحات بهذا المعنى أمام العالم، لها دلالات واهمية بالغة على جميع المستويات».

* «الاتحاد»: هل شاركت في اللقاء الذي ثم بين كلينتون وزعيم حزب العمل، براك الذي تمّ في المطار قبل مغادرة كلينتون للمنطقة؟

– مصالحة: «في الواقع كان من المفروض أن اشارك براك سوية مع رون حولداني في لقائه مع كلينتون، الآ انّني، وعندما علمت ان مدّة اللقاء لن تتجاوز عشر دقائق لضيق الوقت، نفّلت عدم المشاركة حيث ايقنت انّني لن اتمكن من المشاركة في الحديث في فترة قصيرة كهذه. ولكن اتضح لاحقًا ان اللقاء استمر فترة ٤٥ دقيقة وفي نظرة الى الوراء، كان علي المشاركة في مثل هذا اللقاء الهام في مثل هذه الظروف وبعد زيارة قرّبت كلينتون من شعبنا الفلسطيني وعرّت نتنياهو وكشفته على حقيقته».

* «الاتحاد» : هل علمت بمضمون اللقاء الذي كان بينهما ؟

– مصالحة «لم أسمع بفحوى اللقاء، ومضمونه، الآ أنّه وبحسب معرفتي ببراك، اقدّر أنه شرح لكلينتون وجهة نظر «العمل» من عملية السلام وتقديره بأن هناك حاجة لتغيير نتنياهو لصالح العملية السلمية، من خلال اسقاطه او تقديم موعد الانتخابات. وأظن أن الحديث دار عن الانتخابات في الدولة التي ستجري عام ١٩٩٩ وليس عام ٢٠٠٠. وكذلك اقدّر أنه طرح أمامه وجهة نظره الشخصية، التي اعرفها عن كثب حول استعداد براك لتنفيذ بنود اتفاقية «واي ريفر» فيما لو تسلّم مقاليد الحكم، وكذلك تصوراته العامّة حول كيفية حل القضية الفلسطينية والقضية العربية».

* «الاتحاد»: هل كان تصرّف بعض الوزراء، قبل الزيارة، لائقًا برئيس دولة حليفة لاسرائيل مثل الولايات المتحدة؟

– مصالحة: «لقد كان السلوك الذي سلكه بعض الوزراء بأيعاز من نتنياهو، مخجلاً واكثر من مخجل، وكذلك تفوهات نتنياهو، اثناء الزيارة التي جاءت على لسان أحد مساعديه كانت مخجلة».

* «الاتحاد» : اي تفوهات؟

– مصالحة : «قيل على لسان نتنياهو ان كلينتون أصبح «شالوم عخشاف» (السلام الآن). لم يحدث هذا من قبل. وحتى الوزيرة ليمور لڤنات استاءت من ذلك قائلة إنّ هذا التصرف مُشين وكان علينا احترام كلينتون الذي قمنا بدعوته، بشكل اكبر. فإذا كانت ليمور لڤنات تقول كذلك فما بالنا نحن؟.

في نهاية الأمر نتنياهو اساء لنفسه باظهار حقيقة، أنه حتى الطرف الذي يتبنّى الدولة ويؤيدها، يتعرض الى الاهانات، بينما الطرف الذي هضمت حقوقه، الفلسطينيون، لفترة طويلة من قبل الولايات المتحدة ومن قبل اسرائيل، يصفح ولا ينسى (حقوقه). بدا شعبًا متسامحًا. الأمن والأمان الذي ظهر في غزة وكذلك لقاء كلينتون مع اولاد الاسرى الفلسطينيين كان له اثر ايجابي في نظر العالم.

عمومًا، اعتبر الزيارة ناجحة جداً رغم أن نتنياهو، ولكي يحافظ على ائتلافه أفشل العملية السلمية. ولكن مهما حاول، قد ينجح بالحفاظ على ائتلافه لاشهر معدودة الآ انه، بتصوري، الانتخابات ستجري عام ١٩٩٩، اما في الربيع أو، إذا استطاع شراء بعض الضمائر من اعضاء الائتلاف، قد يستطيع جرّ الانتخابات الى الخريف القادم».

* «الاتحاد»: هل ينوي حزب العمل، بعد كل ما جرى المضي بتوفير «شبكة أمان» لكلينتون؟

– مصالحة: «لقد خرق نتنياهو جميع الشباك ولم تبق لدينا اي نيّة لتوفير شبكة أمان له».

النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع): لا سلام بدون اقامة دولة فلسطينية مستقلة محاولة نتنياهو لانشاء العملية السياسية سيؤدي الى كارثة



● «ارى من الاهمية بمكان التأكيد أولاً وقبل كل شيء، أنّ أهم حدث رافق جولة كلينتون وتمخض عنها هو لقاء ومحادثات الرئيس الامريكي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية على ارض السيادة الوطنية الفلسطينية، في غزة هاشم. فمن حيث المدلول السياسي فأن ذلك يعني ضمنيًا، الاعتراف بحث السيادة السياسية الوطنية لدولة فلسطينية على الطريق ،باقرار واعتراف كلينتون في خطابه امام القيادة الفلسطينية في مركز الشوا، بحق الشعب العربي الفلسطيني بالحرية وضمان حقوقه الشرعية، يعتبر خطوة الى الامام ومؤشراً على رفع مستوى العلاقات الامريكية - الفلسطينية درجة أعلى باتجاه الاعتراف بواقع انه لا سلام بدون اقامة دولة فلسطينية مستقلة. نؤكّد ذلك رغم ادراكنا ان اسرائيل، الحليف الاستراتيجي الاساسي للولايات المتحدة في المنطقة، وتربطهما علاقات مصلحية استراتيجية تستدعي توظيف جهود جبارة فلسطينية وعربية من خلال موقف استراتيجي موحد للضغط على الادارة الامريكية لتطوير الموقف الامريكي الضاغط على اسرائيل وباتجاه الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية كشرط مفصلي لضمان الأمن والاستقرار والسلام الشامل الثابت والعادل في المنطقة».

«الاتحاد»: ما هي أهم نتائج الزيارة؟

– سعد: «لعل أهم نتائج جولة الرئيس الامريكي والوفد المرافق له تتجسم في حقيقتين اساسيتين:

الاولى، مدى صدق والتزام السلطة والقيادة الفلسطينية بدفع العملية السياسية الى امام، وحرصها على تنفيذ الاتفاقات المبرمة. ففي خطابه في مركز الشوا، بحضور الرئيس الامريكي والوفد المرافق له ومن خلال المؤتمر الوطني الفلسطيني الذي شمل مختلف القيادات الفلسطينية الرسمية والشعبية، بث الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، رسالة السلام الفلسطينية المبنية على العدل والاحترام المتبادل للحقوق ليس فقط للرأي العام الفلسطيني والعربي والاسرائيلي، بل للرأي العام العالمي، حيث نقل خطابه عبر الاثير وشبكات التلفاز الى مختلف انحاء العالم. فلم تتوقف اهمية الخطاب عند طلب الرئيس عرفات

بالتصويت على الغاء البنود في الميثاق الوطني التي لا تعترف بحق اسرائيل السياسي كدولة، الذي سبق وجرى التصويت عليه مرتين في الهيئات التشريعية الفلسطينية، بل اسمع العالم بوضوح الالتزام بالعملية السياسية والتمسك بثوابت الحق الفلسطيني المشروع، اطلاق سراح اسرى الحرية وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وحق اللاجئين في العودة، وان يد السلام والتعايش ممدودة لاسرائيل على اساس دولة بجانب دولة في ظل التعاون والتكافؤ والتعايش السلمي على قواعد مبدأ المساواة والاحترام المتبادل.

والثانية: فشل نتنياهو في زحزحة الموقف الرفضي الاسرائيلي بشكل يؤدي الى انقاذ اتفاق واي من الفشل واخراج العملية السياسية من دوامة جمود، قد يؤدي الى انفجار كارثي مخضب بالدمار. فالرأي العام الاسرائيلي والعالمي كان شاهد عيان على الصلف الاسرائيلي من خلال موقف نتنياهو في المحادثات مع كلينتون وعرضه لاملاءات جديدة على الفلسطينيين لم يتضمنها اتفاق «واي»، خاصة فيما يتعلّق بالاسرى السياسيين ودعوة عرفات للتراجع وعدم الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، في ٤ ايار ١٩٩٩.

نأمل ان يؤدي الاعتراف الضمني الامريكي بالسيادة السياسية الفلسطينية والحقيقتين، المذكورتين سابقا، الى مزيد من التأييد والدعم العالمي للحق الفلسطيني المشروع وتطوير الموقف السياسي الاوروبي من الحق الفلسطيني من جهة، وأن يتصاعد الضغط العالمي لكبح جماح سياسة الرفض الاسرائيلي والكفاح داخل اسرائيل لاسقاط حكومة الكوارث اليمينية.

النائب توفيق الخطيب (القائمة العربية الموحدة):



«كل ما حصل ومنذ اتفاق «واي»، كان يشير الى وضع الاسس لبناء الدولة الفلسطينية. قلتها بأكثر من مناسبة ولراديو فلسطين نفسه. اليوم وبعد زيارة كلينتون، زادت قناعتي ان ذلك، بالفعل، هو ما حصل، رغم أن نتنياهو خطّط وكان يرجو اشياء كثيرة مغايرة لذلك، الاّ أن الواقع قد فرض نفسه.

زيارة كلينتون لغزة، هي اعتراف من اكبر دولة في العالم لسيادة السلطة الفلسطينية، وهذه اوّل العلامات لسيادة الدولة الفلسطينية، من الناحية الرسمية والدولية.

كما أن الكلمات التي قيلت اثناء عقد اتفاق «واي» والكلمات التي قيلت في غزّة اثناء زيارة كلينتون، تتضمّن تصريحًا واضحًا بحرية الشعب بعد طول معاناة، وربط معاناة الشعب الفلسطيني بمعاناة الشعب الاسرائيلي، والطور الذي مرّت فيه دولة اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ مقابل المعاناة التي مرّ بها الشعب الفلسطيني خلال نفس الفترة، كل هذه الامور تشير الى أن الاسس يتم وضعها من الناحية الدولية، لقيام الدولة الفلسطينية. وكذلك نضوج الشعب الفلسطيني سياسيًا واجتماعيًا، ادّت، ولو ببطئ، الى ان يبدأ الشعب الفلسطيني بقطف الثمار التي بدأت تنضج هي الاخرى.

لا أرى اليوم اي مشكلة فيما أعلن عرفات عن قيام الدولة الفلسطينية في ٤ أيار ١٩٩٩ أو لم يعلن، قضية الاعلان بحد ذاتها اصبحت قضية ثانوية وهامشية للواقع الذي يفرض نفسه. الواقع اهم واوضح بكثير. قضية الاعلان باتت شكلية. لأن السلطة الفلسطينية وبعد أن بدأت تتعامل مع السوق الاوروبية، ومع الولايات المتحدة وزيارة كلينتون، تؤكد قيام الدولة الفلسطينية، آجلاً أم عاجلاً.

«الاخطاء» التي ارتكبها نتنياهو بحق شعبه، لم يتجرأ حتى اليسار الاسرائيلي على ارتكابها! فقد اعترف نتنياهو بالمجلس الوطني الفلسطيني الذي كان، في السابق من أعلن الحرب على اسرائيل طوال الوقت، اعترف بشرعية المجلس الوطني الفلسطيني، كان اجدر به ان يعترف بالمجلس التشريعي الذي يمثل السلطة والحكومة الفلسطينية للدولة العتيدة، الاّ انه فعل اكثر من ذلك. لقد اعترف بتاريخ وماضي الشعب الفلسطيني ومؤسساته اكثر من اعترافه بمؤسساته الحالية. إنّ اصراره على اتخاذ قرار داخل المجلس الوطني الفلسطيني، هو اعتراف غير مباشر بشرعية هذا المجلس وبشرعية قراراته.

* «الاتحاد»: كيف تقيّم سلوك الجانب الاسرائيلي قبل وخلال الزيارة؟

– الخطيب : «الواضح من تتابع الاحداث أن تصرفات نتنياهو، جاءت كنتيجة مباشرة وانعكاس مباشر لوضعه السياسي الداخلي. وليس مصلحة الدولة او مصلحة المنطقة. كل هذه الامور، مصلحة دولة (م.د) هي مصلحة نتنياهو الشخصية ومصلحة كرسيّه.

وعندما رأى أن وضعه يزداد سوءًا واصبح على وشك السقوط، اتجّه يمينًا بشكل مباشر فاصبح يغازل كلاينر وحنان بورات وموشه بيلد ودافيد ليڤي، الذي استطاع أن يكسبه الاّ أنه اخطأ التعامل معه فاصبح الآن امر جلبه الى جانبه مستحيلاً، حتى زئيڤي وبيني الون (اليمين المتطرف). تصرفات نتنياهو واضحة لنا، كل الوضوح، وتصريحات اليميني الاسرائيلي الفاشي المتطرف، لا يرى بعملية السلام كأنها أمر اصبح يفرض نفسه . بل ما زالوا ينظرون الى الوضع وكأنهم ما زالوا في فترة ١٩٤٨ والحرب المحيطة بها من جميع الجوانب. لغاية اليوم وبعد مرور خمسين عامًا ما زالوا يحملون نفس العقلية، بالاضافة الى النفسية الفاشية المتطرفة. لذلك لا نستغرب هذه الاصوات المعادية التي أطلقت بحق كلينتون رئيس اكبر طاولة صديقة لاسرائيل. وسمعنا انهم يسمّونه «شالوم عخشاف» (السلام الآن – في اشارة الى عدم رضى اليمين من تصرفات كلينتون).

محاولة نتنياهو البائسة بالمس بكلينتون بعد خطاب الاخير في غزّة، لا تعود اليه بالفائدة لانه لا يستطيع وقف دوران عجلة التاريخ التي لا يمكن اعادتها الى الوراء.

على كل المقاييس المحلية والدولية، خرج عرفات والشعب الفلسطيني رابحين من هذه الزيارة».

مصطفى ابو ريّا، رئيس بلدية سخنين: خرج الفلسطينيون رابحين من هذه الزيارة التي اظهرت عرفات ايجابيًا ونتنياهو سلبيًا

ظاهريًا، وبموجب تتابع الاحداث خلال الزيارة، الطرف الذي خرج رابحًا من زيارة كلينتون هو الطرف الفلسطيني. فقد تحدث كلينتون في خطابه عن مساواة آلام ومعاناة الطرف الفلسطيني مع الطرف الاسرائيلي. قبل ذلك لم نسمع هذه المعادلة. العرض الذي قام به الفلسطينيون من خلال لقاء كلينتون مع أطفال الاسرى الذين يعانون من جراء الاستمرار بحجز آبائهم، وما تبع ذلك من الدموع التي ذُرفت من عيونهم ومن عيون كلينتون ستترك اثرًا كبيرًا لدى الرأي العام الامريكي والعالمي. البث في محطات التلفزيون العالمية والنشر في الصحف ترك هو الآخر اثرًا كبيرًا ستكون له ابعادٌ وانعكاسات كبيرة.

كذلك الكلمات التي قالها خلال خطابه وزياراته المختلفة كانت مشجّعة وفي صالح الشعب الفلسطيني، خصوصًا وانها تضمنت نوعًا من المساواة بين الطرف الاسرائيلي والفلسطيني.

وتبقى القرارات ومضمون المحادثات التي تمت في اللقاءات المغلقة والتي في تقديري، تتضمّن هي الاخرى مساواة بين الطرفين وفي ذلك امرٌ ايجابي ايضًا.

لقد فرزت الزيارة بين الطرف الفلسطيني الذي استقبل كلينتون بحفاوة بالغة وبموجب الاصول الرسمية وبين الطرف الاسرائيلي الذي ابدى امتعاضًا من هذه الزيارة وظهرت قبل وخلال الزيارة تصرفات نافرة ومنفّرة من قبله. لقد ظهر عرفات بمظهر ايجابي فيما ظهر نتنياهو في مظهر سلبي يشير الى انه لم يحقق شيئًا ممّا كان يرجوه من هذه الزيارة».

* «الاتحاد» : ماذا بعد الزيارة؟

– ابو ريا: «تصريحات نتنياهو بعد الزيارة والتي مفادها انه لا ينوي الافراج عن اسرى فلسطينيين كانوا متورطين بالقتل، يحاول من خلالها عرقلة المسيرة السلمية، وعدم الالتزام باتفاق «واي»».

* «الاتحاد»: هل ستساهم الزيارة بتقصير عمر حكومة نتنياهو؟

– ابو ريّا: «كل الاحتمالات واردة. بتقديري، ستستمر الحكومة الحالية. التكهنات ستستمر حتى يوم انعقاد الجلسة لنزع الثقة عن الحكومة، بدون علاقة لنتائج الزيارة. الأمر يتعلق اكثر باعضاء الحكومة واعضاء الكنيست».

واصل طه، رئيس مجلس كفر كنا المحلي: عشية الزيارة كان الرؤساء الثلاثة في وضع لا يُحسدون عليه وخرج عرفات منها رابحًا وكذلك كلينتون الذي طلب الرحمة في بيت لحم من «الرحمن الرحيم»

«زيارة كلينتون للشرق الاوسط ليست الاولى، الاّ انها تميزت هذه المرّة بانه زار مدينة غزة، وهبط في مطار غزّة الدوليّ، وهذه اشارة الى دفع مسيرة اقامة الدولة الفلسطينية من اكبر دولة ومن رئيس اكبر دولة في العالم. ففي حين يقوم بذلك رئيس اكبر دولة صديقة لاسرائيل، يعطي دفعًا للاعتراف باستقلال الدولة الفلسطينية العتيدة».

* «الاتحاد»: كيف تقيّم الزيارة من حيث مقاييس ربح وخسارة للطرفين الاسرائيلي والفلسطيني؟

– طه : «باعتقادي، خرج الطرف الفلسطيني رابحًا من هذه الزيارة، فيما راهن الاسرائيليون انهم سيكونوا كذلك. الاّ انهم خرجوا خاسرين باعتبار أنّه لا يوجد لدى الفلسطينيين شيئٌ يخسرونه وكل ما يسعون اليه، هو دفع مسيرتهم وتحقيق جزء من طموحاتهم وذلك بالاعتراف بدفع مسيرتهم وحقوقهم الشرعية الى الأمام، وقد اعلن كلينتون، علنًا، اقراره بحقوق الشعب الفلسطيني الشرعية والجزء الهام منها الاستقلال والحرية».

* «الاتحاد»: قدّم الفلسطينيون كل ما طُلب منهم ولكنّ ذلك لم يكف نتنياهو واستمر بوضع الشروط والعقبات..

– طه: «نحن شهود على كل ما تفعله حكومة نتنياهو. فلم تنفذ شيئًا ومن ناحية اخرى تضع اللوم على الطرف الفلسطيني الذي نفّذ جميع ما طُلب منه. كل ما تدعيه اسرائيل هو اعذار ومبررات لعدم تنفيذ الانسحاب من المناطق الفلسطينية حسب ما تنصّ اتفاقية «واي»».

* «الاتحاد»: من خرج من هذه الزيارة رابحًا؟

– طه: «باعتقادي، الرؤساء الثلاثة كانوا عشية الزيارة في وضع لا يُحسدون عليه. الزيارة اعطت دفعًا ايجابيًا للسلطة الفلسطينية وفي نفس الوقت، ساعدت على تحسين صورة كلينتون امام الرأي العام والامريكي خاصّة بعد زيارته لبيت لحم وظهوره كقسّيس تائب، يسعى الى طلب الرحمة والعفو من الرحمن الرحيم، على الاخطاء التي قام بها مع مونيكا ومع غيرها».



* :لينتون وعرفات اثناء لقائهما ابناء الاسرى الفلسطينيين *

رائد صلاح، رئيس بلدي أم الفحم: الزيارة جاءت بمحصّلة صفر والطرف الفلسطيني خرج خاسرًا

«لم أفاجأ بخيبة الأمل التي عاد يحملها كلينتون الى البيت الابيض، لأن التعقيدات السياسية التي تمر وتعصف بالحكومة «الاسرائيلية، كانت تؤكد على مثل هذه النتيجة المتوقعة. فأن عملية افتعال التهم للطرف الفلسطيني، وبناءً على هذه التهم المفتعلة من عدم اعطاء جواب واضح ومحدّد حول قضايا كثيرة، شكّلت خيبة أمل كبيرة، على مستوى كلينتون وكذلك خيبة أمل بالنسبة لنا، نحن كمجتمع فلسطيني يحرص على تقدم المشروع الفلسطيني».

* «الاتحاد»: كيف كان السلوك الذي انتهجه الفلسطينيون، مقابل سلوك الاسرائيليين قبل وخلال الزيارة؟

– صلاح: «في تصوري، لا مجال هنا للمقارنة. بمعنى، أن الطرف الفلسطيني حرص على أن يقوم بدور عملي وايجابي يدفع عجلة التسوية الى الأمام ولكن الطرف الاسرائيلي، أصرّ على أن يكون هناك، ارضية رخوة جداً، غير قابلة لتحريك هذه العجلة الى الامام، لا، بل وضع العراقيل المفتعلة امام هذه العجلة. لذلك، من ناحية المراسيم الشكلية، كانت هناك مظاهر براقة الاّ أن المضمون وكما هو واضح، يبدو اننا اصطدمنا بمحصلة صفر لكل هذه الزيارة، سوى املاء التنازلات اكثر واكثر للطرف الفلسطيني. فيما لم نرَ ولم نسمع املاءات مماثلة على الطرف الاسرائيلي. بل العكس هو الصحيح. اذ رفض الطرف الاسرائيلي تطبيق ما تمّ الاتفاق عليه. ومن باب اولى، أنه كان يقف برفض مطلق امام اي املاء خيالي متوقّع».

* «الاتحاد»: حسب ما تقول، الطرف الخاسر من هذه الزيارة، هو الطرف الفلسطيني؟!

– صلاح: «حسب الميزان الماديّ وميزان الطموح الذي ينتظره الجميع، لا شك أن الطرف الفلسطيني قد خرج خاسراً. بمعنى، أنه قام بتنفيذ الاملاءات التي فُرضت عليه ولكنه لم يأخذ بالمقابل، اي شيء بل اصطدم بالتأكيد بالرفض الاسرائيلي، عودة الى السياسة اليمينية المعروفة».

"من أجل صحة أولادي وتمتعهم بالوجبات أحرص دائماً على ان يكون يوغورت تنوڤا موجوداً في بيتي لاعداد أشهى المأكولات والذ الوجبات. مثل الرز باللبن وشوربة اللبن وتحضير اللبنه الشهية.
كل يوم يتمتع زوجي والاولاد بوجبات لذيذه ومتكاملة مع يوغورت تنوڤا الغني بالكالسيوم والمواد الغذائية الحيوية لنمو الجسم.
ما اطيب يوغورت تنوڤا بمذاقه المميز ونسيجه الناعم وما أسعدني وانا أرى أفراد العائلة يتناولون مأكولاتي بشهية ومتعة..."

نزال خشيبون







5 لتر 4.5% دسم | 3 لتر 4.5% دسم | 1.5 لتر 4.5% دسم | 1.5 لتر 7% دسم

مع اطلالة شهر رمضان والاعياد تفخر شركة تنوڤا في ان تقدم لكم عضواً جديداً في عائلة يوغورت الزهور : جالون يوغورت تنوڤا ١,٥ لتر ٧٪ دسم الى جانب الاحجام الاخرى: ٥ لتر، ٣ لتر، ١,٥ لتر ٤,٥٪ دسم

اطلبوا يوغورت المزين بالزهور ، علامة الجودة من بيت تنوڤا

يوغورت تنوڤا ... لا مثيل له

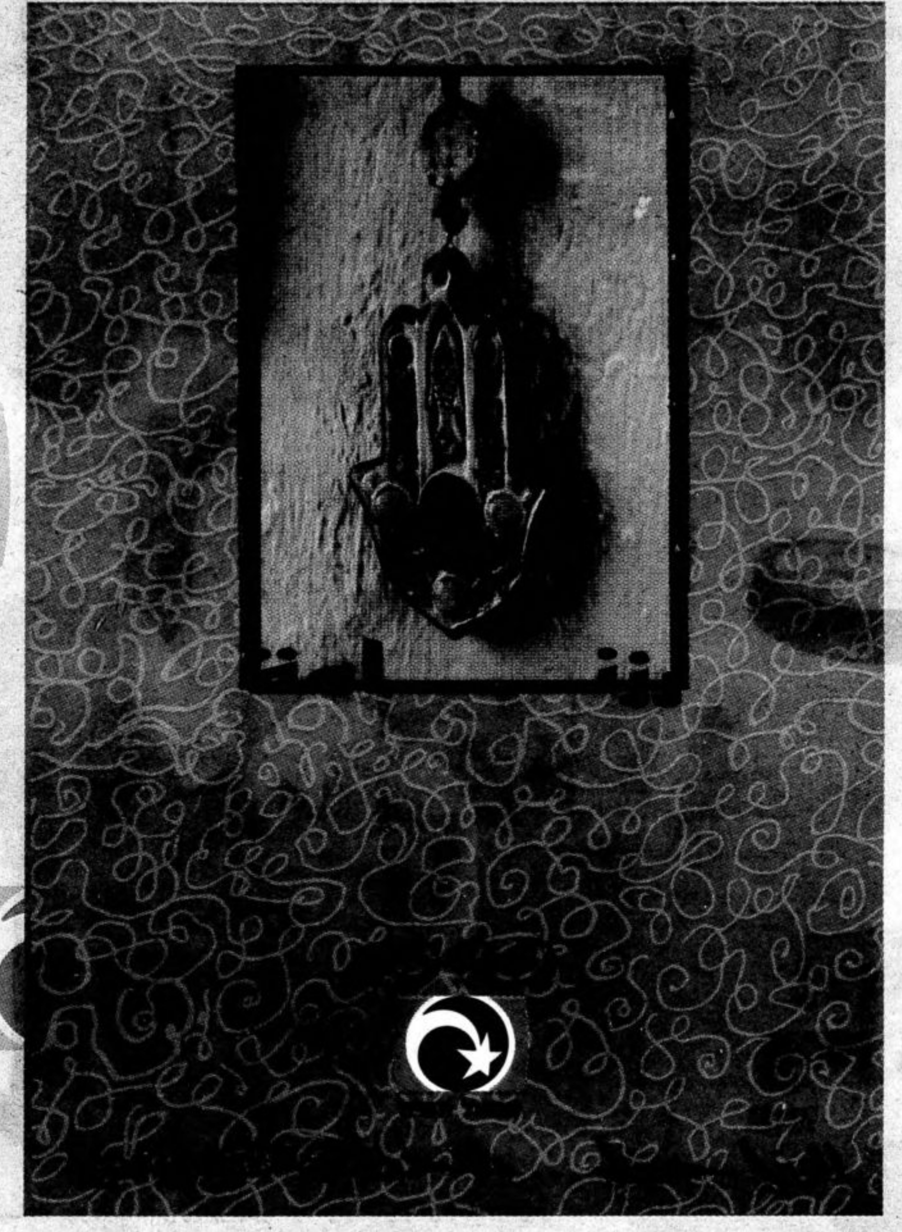
صحتين
تنوڤا תנובה

البستاني





تفضل الى احد محلات بيع مفعال هپايس،
اشتر احد سحوبات او بطاقات اليانصيب
واحصل على هدية قيمة وعملية - رزنامة ١٩٩٩







تعطى لكل من يشتري احد سحوبات مفعال هپايس.
حتى نفاذ الكمية.



نتمنى لكم عاماً ملؤه الصحة والسعادة والحظ.









نشتري كرتونة ٨ قناني كوكا كولا ١,٥ لتر
ونحصل على كأسين هدية

اطلبها من البائع.



• الحملة حتى انتهاء المخزون • يمكن الحصول على الهدية في نقاط البيع المشاركة في الحملة





تستقبل العام الجديد في أمسية طرب مميزة

مع الفنان الاصيل **ابراهيم عزام**

وبالاشتراك مع فرقة "انغام الشرق"

ماجد عزام وخالد عكر

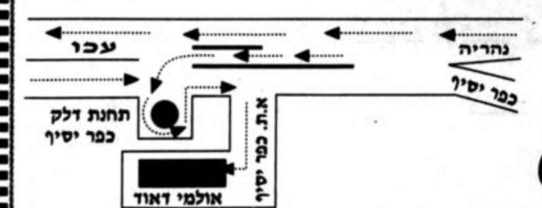
والممثلة الفنانة خولة الحاج دبي

يوم الجمعة ١٩٩٩/١/١ الساعة التاسعة مساء

برنامج حافل وعشاء عائلي فاخر ومفاجآت رائعة

سحب يانصيب على تذكرة الدخول لرحلة زوجية الى خارج البلاد

لشراء التذاكر والحجز:



04/9979410/9962076/9563003

التكوين النفسي في شخصية الجماهير العربية

د. نبيل جرايسي

الانعطاف الآني وافرازاته الطائفية والعائلية والاجتماعية.

من المحافظة على المحرمات الى الفردوس المفقود وكسر المحرمات.

معالجة الامور بلغة الغرائز والعواطف والضمير وتأنيب الذات.

ازدهار اقلام ما يشبه العقلانية و "النرجسية المرضية".

الشخصية الانسانية وابعادها.

البنائية واركانها البنيوية والوظائفية.

علائق الانتاج وتفاعلها مع صورة الانسان الشاملة.

التناقض الوجداني والشخصية الحدودية والشخصية العربية الجماعية وحالتها النفسية.

ضرورة التمييز بين سبل التكيف السوي والسبل اللاسوية المرضية.

الردة النفسية لدى الجماهير العربية والسلوكات البدائية.

شتان ما بين الهوية والتماثل وبين الانتظام والامتثال والتبعية.

ادراك الوضع القائم يخدم مقدرتنا الذاتية للوصول للهدف المنشود.

الخلفية:

تكثر النقاشات والاحاديث والكتابات في الآونة الاخيرة بمواضيع الطائفية والعائلية، وخاصة التعصب الاعمى الصارخ والبائن للعيان بوضوح، في هذه الايام في حياة الوسط العربي في البلاد، وهذه المرة على خلفية الانتخابات المحلية الاخيرة، انطلاقا من فترة الدعاية لها، مرورا بأيام الاقتراع ومن ثم الى نتائج هذه الانتخابات وما افرزته من سلوكيات، تذكرنا بالحياة البدائية، الجاهلية العصبية، الاندفاعية صاحبة السلوك تدمير الذات، وهذا بعكس ما كنا قد لمسناه، في الماضي، وبالذات منذ السنوات الوسطى لقيام الدولة، لمد ما قبل معركة الانتخابات السابقة للسلطات المحلية العربية، اذ امتازت تلك المرحلة الوسطى التاريخية، من حياتنا الاجتماعية الجماعية، بالعطاء الحضاري وبالتضحيات وبالوجه النقدي لشكل مواجهة الجماهير العربية للمعارك المصيرية التي خاضتها.

وقد دلت تلك الفترة على مدى كثرة القواسم المشتركة ورسوخ الانتماء للاطار الوطني الاعلى، بعيدا عن الانتماءات للاطر الدنيا من طائفية، عائلية، قروية، مدنية وأخرى.

وفي هذا السياق، يستطيع المراقب، وبشكل لا مجال فيه للتردد، ان يجزم بوجود حد فاصل، ما بين مرحلة سلوكيات، ارتقاء القيم، وبين مرحلة الردة النفسية الحالية وما لازمها من سلوكيات بدائية، ما بين المرحلة السابقة والمرحلة الراهنة من حياتنا الاجتماعية والسياسية، حيث اصبح الافصاح عن دور التباهي، والتصعيد في الاستعمال الاستهلاكي، للتعصب العائلي والطائفي، هو السائد والارجح بعد ما كنا قد نجحنا في الماضي، كأقلية قومية، من وضع الكوابح الذاتية والفردية والجماعية، وبظروف موضوعية ولذاتية، تختلف عن ظروف اليوم. وتمكننا في حينه بحكم ذلك، من المحافظة على المحرمات: بينما نرى صورة الماضي مشروخة من الاعماق بعدما كسرت المحرّمات، واصبح لجم هذه السلوكيات البدائية عسيرا.

ان المتابعة الدقيقة للعديد من المقالات والمداخلات، التي قرأناها في الصحف العربية والمحلية المختلفة، تشير وبوضوح، الى ان العديد من اصحاب الاقلام، يتعاملون مع واقعنا المؤلم، على الغالب، بلغة الغرائز والعاطفة، من ناحية وبلغة الضمير والاستنجاد به واستجدائه المستميت وبالرغبة الطارئة في الاحتماء تحت جناحيه من اجل استدراك الشفقة، من ناحية ثانية.

ومن بين هذا الكم من الكتابات، يبقى لنا القليل القليل منه، والذي جاء باللغة العقلانية وبالتأكيد لا اقصد هنا، ذلك، منه، الذي جاء بما يشبه اللغة العقلانية ويشبه اكثرحالة "الجفاء الذهني"، وكأنه بالاساس، يعبر عن الرغبة في الانتقام، بالنزعة السادية تارة، والتوجه "المازوخي" تارة اخرى، ليعبرعن النرجسية الانتحارية، بأشكالها المختلفة والوانها الفاقعة، والاستشفاء والعصابية، والمحاولة تلو المحاولة، وبشكل بائس للوصول الى الموازنة بين اشكال الاستقطابات، وجواهرها، سياسية كانت ام طائفية، ولدرجة احيانا تجرأ فيها البعض لما يشبه العقلانية، وتحت غطاء يشبه الوطنية والدمقراطية، تجرأ على تقزيم، وعن سبق اصرار، مشروع الناصرة (٢٠٠٠)، وكأن هذا الصرح العمراني العملاق جاء فقط ليخدم طائفة معينة على حساب الطائفة الاخرى، ولصالح حارة واحدة على حساب الحارات الاخريات ولصالح هذه الفئة ضد الفئات الاخرى، او هو اي مشروع الناصرة (٢٠٠٠)، في اسوأ الاحوال "كومة غبار - وبضعة دكاكين مغلقة"!!

وفي هذا المضمار، اميل وعن قصد وعلى الاقل في هذه المرحلة، الى الامتناع من تعداد تلك الاقلام واسمائها والولوج في مداخلاتها التي تعاملت مع واقعنا الحالي سواء بلغة الغرائز والعوطف، ام بلغة الضمير وتأنيب الذات، ام هؤلاء المتحدثون، بلغة المنطق الشكلي، او ما يشبه العقلانية، ويضعون دون جدوى، في نفس الاناء حقائق ليست هي من نفس الموضوع، لنجد الكثير منهم يتملقون العقلانية والتعددية، ويبيعون الصراحة والكلمة الحرة والرأي والرأي الاخر، في اقرب اسواق التبعية الشخصية والمصلحة الذاتية، ونجد كذلك ان العديد من بينهم يحارب الطائفية والعائلية والردة، احيانا، وعند اقرب مشروع تجدهم يتملقون العائلات ويجندون الكل، من اجل الفرد، وذلك اعتمادا على التبعية والتعصب لاتمام هذا المشروع العائلي الشخصي الذاتي.

هذا من ناحية ولا يسعني هنا، من الجهة الاخرى، الا ان اشد على ايدي اصحاب الاقلام الحرة، المخلصة الامينة والعقلانية بحق، والتي تدعو طوال الوقت الى ترسيخ وتكريس الحياة في المجتمع الحضاري الحامل في احشائه كل اشكال التعددية من سياسية، حزبية، فكرية، اجتماعية ثقافية، وغيرها، لمافيه صالحنا الجماعي، خدمة لشعبنا هذا "ما قبل الهاوية" وبعدما فقدنا بألم "فردوسنا" المألوف.

المقدمة:

من الواضح انه، وفي كل مرحلة انعطاف في تاريخنا البشري، يزداد الاهتمام بقضايا ومغزى الحياة، و"سر الانسان" وليجتهد الكثيرون بالتنقيب والتفكير بمعاني حياتنا الانسانية، وما هي طبيعتنا البشرية وعلاقتنا الخارجية بالاخرين ومعنى وجودنا في هذا العالم وما هو بالتالي مصير، انساننا العربي، وبالتحديد في هذا الوطن، ونحاول ان نجيب على كثير من الاسئلة، ما فتئنا نتساءلها:

ما هي الاسباب؟ ماذا يجري لنا؟ كيف نفسر كل هذا؟ كيف نتعامل مع الواقع الجديد؟ هل بأمكاننا ادراك المتغيرات الحاصلة، هل بالامكان التأثير؟

لا انوي هنا، بتاتا سلب السياسيين، ادوارهم في التحليل والتقييم الفكري السياسي، لهذه المرحلة، هذا المنعطف الحاد. في حياتنا الاجتماعية الجماعية، او التطرق للاسباب السياسية الموضوعية، والذاتية لذلك، وانما بودي ان اشارك من موقعي كطبيب نفساني، لكي استطيع ان اتطرق فقط الى الجانب العملي: النفسي الاجتماعي، في حياة جماهيرنا العربية.

لا ضير في التذكير، انه سبق وعالجت، في عام ١٩٩٣، مفهوم النظرية البنائية وجوانبها النفسية والفلسفية والعلاقة الجدلية بين الاركان البنائية للبشر من حيث الناحية النفسية والاجتماعية، ومن ثم من حيث الناحية الوظائفية النفسية والاجتماعية، كما انعكست في حينه حياة مجتمعنا العربي المحلي، من خلال التصاعد المستمر في انتشار ظواهر العنف العديدة سواء كان هذا في المعارك السياسية أو في المواجهات الاجتماعية.

ويعتمد المبدأ الفلسفي النفسي البنائي، مفهوم التكوين النفسي الشخصي، الفردي والجماعي، على اساس اركانه الاربعة، البنية الاجتماعية والوظائفية الاجتماعية والبنية النفسية والوظائفية النفسية، كما ويعتمد هذا المبدأ على ضرورة تواجد التفاعل المتبادل بين الاركان الاربعة، بين الفينة والاخرى، وغالبا بين مرحلة واخرى، من حياة الفرد ومن حياة الجماعة، مما يؤدي، هذا التفاعل المتبادل الى "التنظيم المجدد" عن طريق الوصول من "الثبات والتوازن الذاتي"

من المعروف ان "للشخصية الانسانية" ابعاد كثيرة منها، النفسية، والفردية والاجتماعية والوطنية والقومية والمحلية والعالمية والدينية والطائفية وهي تتلقى تأثيرات وراثية.

يتطرق الدكتور عبد المعطي سويدان، الى تاريخ التناقض الوجداني في الشخصية العربية المعاصرة، والخلفية التراثية لذلك، من خلال بعض النصوص الكلاسيكية من اشهر القدماء العرب امثال "ابو حيان التوحيدي" الى الشعر الوجداني الجاهلي، الى القران الكريم وثنائية الدين والدنيا وشعر المخضرمين ومن ثم الشعر الاموي الانفعالي وبعد ذلك الى مرحلة العصر العباسي وشعرها الى ان يصل الى التناقض الوجداني في الشخصية العربية المعاصرة، ويعطي على ذلك العديد من الامثال الوصفية، حتى يصل الى الاستنتاج ان هذا التناقض الوجداني والازدواجية هي المسؤولة عن عودة بعض القضايا المجتمعية على السطح بعد ان ظننا اننا قد انتهينا منها الى الابد .. وهل نعيش معطيات حضارة العصر ام نعود الى ما قبل اربعة عشر قرنا من الزمان، نعيش عصر الرسالة بمعطياتها ووجودها الخلقي والحضاري معا؟ وهذه الازدواجية السلوكية تنسحب الى نظرتنا الى الامور - التي تمس مستقبل عالمنا نفسه فنحن ننادي بوحدة التراب العربي، وضرورة التجمع القومي تحت ظل اي شكل من اشكال هذا التجمع وتفتنا بسلوكياتنا نؤكد الفرقة: "لاهمية النص - جاء الاسهاب بالاقتباس).

يأتي السلوك الانساني، وسيلة واداة لتحقيق رغبة أو مجموع رغبات واهداف ونوايا واعية ولا واعية، احيانا بشكل تكيف او تأقلم بناء مقوم سوي، سواء، في المجال الفردي او الجماعي، وفي احيان اخرى، يأتي هذا السلوك، غير متكيف، لا سوي، وفي ومدمر سواء، كان ذلك في المجال الجماعي ام الفردي، كما جاء في دراسة الدكتور - عبد المعطي سويدان، يحلل هذا الكتاب الشخصية العربية، وما يواكبها من تناقض في الصميم، تضاعفه الظروف السياسية والاقتصادية والثقافية، وتجعل الخيار بالغ القساوة والحساسية والتحديد: فأما الانهيار - الذي لا نهوض بعده - الا بعد زمن جديد ، ان كان من نهوض ثان - واما العمل الحثيث من اجل انتصار العقل والحرية كي تتعافى الشخصية المعطوبة.

الجماهير وحالتها النفسية:

لا شك، ان مستقبل انساننا العربي، هنا، صورته المستقبلية هي مسألة رئيسية تشغل بالنا جميعا.

ان الانسان، بالتفاعل مع ظروفه الموضوعية، هو الذي يخلق ذاته، والجماعة، بتفاعلها المتبادل مع الظروف الموضوعية، هي التي تخلق كينونتها، وطبعا، مفروغ منه القول، ان الشخصية الجماعية هي اكثر بكثير من مجموع شخصيات الافراد المكونين، كل على حدة، لهذه الجماعة.

وبالامكان القول، اذن ان الانسان الفرد والجماعات، هو نتاج متغير للعمل الجاري بينه، وبينهم، وبين الطبيعة، من خلال الاداة والادوات العديدة المستعملة، والتي هي بالاساس الادوات من الابداع الانساني الواعي.

الواقع الاجتماعي المعاش، يجيء بالاساس، من مجموع العلاقات الاجتماعية، لا من الانسان الفرد المنعزل، وهنالك علاقة تفاعلية متبادلة بين الانسان وطابع النظام الاجتماعي والسياسي الذي يحيا فيه، اذ ان الانسان هو كائن سياسي، وفي مطلق الاحوال هو كائن اجتماعي.

ان بلوغ الفرد البشري صورته الانسانية الحقة، يمر عبر تجريده من كل اشكال التبعية الشخصية، وتحرير نفسه من الاستعباد والاضطهاد والاستغلال. وعندما يصل الانسان لدرجة النشاط والعمل الواعيين والهادفين والقائمين على ادراك الضرورة الموضوعية ويتمكن عندئذ، من تطبيق الاهداف المنشودة بالنتائج المحققة، عند ذلك فقط، يمكننا ان نقول ها قد وصلنا بالانسان الى "الحرية الانسانية".

ان مجمل العلاقات الانتاجية في المجتمع الاسرائيلي بشكل عام كما وفي وسطنا العربي بشكل خاص، لهي بالاساس علاقات انتاج رأسمالية ويغلب على حياتنا الاجتماعية الطابع البطركي والسلوك الاستهلاكي، وهذه الصيغة من العلاقات الانتاجية الشاملة، كان مفروضا، وعلى الاقل من الناحية النظرية، ان يبعدنا كثيرا عن انماط علاقات التبعية الشخصية والعائلية والقبلية والحمائلية، والتي هي بالاساس، انماط علاقاتية، تتكون في مجتمعات ذات صيغة علاقات انتاجية دنيا، مثل التي تميز المجتمع البدائي.

وان قبلنا بالحتمية العائلية بأن علاقات الانتاج المعاشة في وسطنا العربي تتميز بالطابع العلاقاتي الرأسمالي بدرجاته الدنيا، مع ميل شديد الى تنشيط وازدياد في قوة البرجوازية الصغيرة، لذلك فان هذه الصفة من العلاقات الانتاجية كانت هي ولا بد ان تعيد بنا الى التحرر التدريجي من جميع اشكال التبعية والخضوع، وهذا ما لم يحدث!!؟

وفي هذا السياق، ندرك، اذا ان انماط السلوك التبعي الشخصي العائلي، الطائفي، والذي يميز حياتنا الاجتماعية والسياسية المعاصرة، وهناك اجماع على ذلك، في السنوات الاخيرة، بالذات، انما يأتي بمعزل عن علاقات انتاجية متقدمة من حيث الترتيب التاريخي، وباعتقادي فان دل هذا الوضع من التبعية

(البقية ص٢٢)

نداء يوجه عبر «الاتحاد»:

اذا كانت لك صلة تاريخية بمدينة حيفا اتصل بنا.. فسنوثق هذه الصلة في متحفنا

* ساحة خمرة - «الحناطير» - والمعروفة اليوم بساحة باريس *

☐ ☐ «جمعية تاريخ حيفا» تسعى الى جمع وتوثيق تاريخ حيفا في الفترة العثمانية والانتدابية وما بعد قيام الدولة

☐ ☐ تاريخ حيفا هو تاريخ كلا الشعبين العربي واليهودي

☐ ☐ نبذة عن تاريخ عائلة «خمرة» كنموذج للعائلات العربية العريقة التي تركت بصماتها على تاريخ وتطوّر المدينة

☐ تقرير وتصوير: ميسون أسدي ☐

«جمعية تاريخ حيفا» ، لافتة معلّقة على مكتب يقع في البناية رقم (١٥) في شارع «هيڤيفن» في حيفا. وهذا المكتب أقيم مؤخراً ليخدم جمعية خاصّة اقيمت في حيفا لحفظ تاريخ وآثار حيفا في الفترات التاريخية لعهد الحكم التركي والانتداب البريطاني وفترة الحكم الاسرائيلي.

وتعكف الجمعية على جمع الوثائق والمستندات والصور والافلام وغيرها، التي تشهد على تاريخ هذه المدينة العريق لتوثيقها في متحف خاص عن تاريخ وآثار حيفا.

الدكتورة أڤيڤا برنياع، مديرة مركز المتاحف في حيفا هي رئيسة الجمعية والدكتور ماجد الخمرة، ابن مدينة حيفا عضوٌ فيها.

«الاتحاد تكشف لجمهور القراء عن ماهية الجمعية وأهدافها من خلال لقائها مع الدكتورة برنياع والدكتور الخمرة.

د. برنياع: ☐ مدينة حيفا مميّزةٌ من حيث الطابع الديمغرافي ☐ نعمل على جمع وتوثيق جميع المستندات ذات الدلالة التاريخية لمدينة حيفا ولن نفضّل مادّة معينة دون غيرها

*** «الاتحاد: متى بدأت فكرة اقامة هذا المتحف؟**

- د. برنياع: « إنّ فكرة اقامة متحف خاص بتاريخ حيفا وسكانها، تراودني منذ (٢٥) عامًا. طرحت الفكرة امام رئيس بلدية حيفا السابق المرحوم يوسف الموغي عام ١٩٧٤، وبعد ذلك أيام رئيس البلدية الذي خلفه، اريبه غورنيل، الا ان الفكرة لم تجد تجاوبًا منهما. عدت وطرحت الفكرة امام الرئيس الحالي، عمرام متسناع الذي اهتم بالأمر وباشرنا بمساعدته على بلورة الفكرة، حيث بدأنا بتجنيد عدد من المتطوعين من سكان حيفا، للشروع بجمع المواد التاريخية التي تتعلق بمدينة حيفا».

*** «الاتحاد»:- ما سبب اهتمامك الخاص بمدينة حيفا، بالذات؟**

- د. برنياع: «حيفا، هي مدينة مهمّة جداً من حيث طابعها الديمغرافي. فالسكان هنا متنوعون من حيث الاصل الذي انحدروا منه ومن حيث العادات والتقاليد. فيها حارات واحياء كثيرة، ولكل حارة تجمّع سكاني له شكله الخاص وتتميز بعاداتها وتقاليدها.

منذ راودتني الفكرة، قبل سنوات طويلة، تمّ التخطيط للعمل، جنبًا الى جنب مع «ارشيف حيفا». عملت آنذاك، فترة سنة ونصف، مع سكرتيرة ومصوّر، فأقيم الأرشيف الا أن المتحف لم يقم. ولكنني كمديرة مركز المتاحف في حيفا الذي أقمته عام ١٩٧٥، لم اتنازل عن فكرة المتحف الحيفاوي فبنيت برنامجًا تعليميًا للمؤسسات التعليمية في حيفا تحت عنوان «تجدّد مدينة حيفا» كان الهدف منه، إتاحة الفرصة امام طلاب المدارس للتعرف على تاريخ مدينتهم».

*** «الاتحاد»: ما هي العلاقة التي تربط الانسان بمكان اقامته؟**

- د. برنياع: «كباحثة ومتخصّصة في مجالات المتاحف، أرى علاقة وثيقة بين الانسان ومكان اقامته، حيث يتمتع كل تجمع سكاني بميزات خاصّة. فإذا تجوّلنا مثلاً، في «وادي النسناس»، حيث يسكن المواطنون العرب، لرأينا، على الفور، مميزات خاصّة به، من حيث المبنى والعادات والتقاليد السكانية.

ولو نظرنا الى منطقة «كريات اليعيزر»، لرأينا ايضًا مميزاتها الخاصّة فقد تأسّس هذا الحيُّ في سنوات ال - ٥٠، وجميع سكانه من القادمين الجدد، لهم عاداتهم الخاصّة بهم، التي انعكست على الحي وطابعه.

منطقة الكرمل، الحي الألماني وغيرها، لكلٍ منها ميزاتها الخاصّة وحسب السكان الذين يقطنونها».

*** «الاتحاد»: كيف بدأ العمل على اقامة هذه الجمعية؟**

- د. برنياع: « في البداية، تجمّعنا (١٣) متطوعًا، هم مؤسسو الجمعية، وبحضور رئيس البلدية عمرام متسناع، قرّرنا البدء بتجنيد متطوعين من جميع الطوائف والتجمعات السكنية. تقرّر آنذاك أن يكون هناك اعضاء منتسبون للجمعية، يدفعون رسومًا سنوية، ولهم حق الانتخاب للجمعية، ومتطوعون يعملون بالتنسيق والى جانب أعضاء الجمعية.

بدأنا عملنا باجراء اللقاءات مع المتقاعدين الذين كانت لهم صلة بتاريخ حيفا. وتركّزنا في ثلاثة أحياء سكانية: «بات غاليم»، «نفيه شأنان» «والهدار». وسيكون لنا عمل» ونشاط في حارات وأحياء اخرى.

بعد مرور سنتين على اقامة هذه الجمعية، أصبح لدينا الآن (٤٠) عضواً منتسبًا و(٢٥) متطوعًا.

*** «الاتحاد»: تقولين بأن لكل حيٍّ سكّاني، ميزاته الخاصّة من عادات وتقاليد وتاريخ وآثار. فكيف ستوثّقون «وادي الصليب» وسكانه العرب، الذين لم يبق منهم احد، ولم يبق من تاريخه أثر، بل يعملون على محو آثاره؟**

- د. برنياع: « في الحقيقة، هذا أمرٌ موسف. ولكننا لن ندخل في السياسة. هدفنا هو جمع المواد والشهادات الشفهية والمكتوبة من أشخاص عاصروا حيفا في فترات سابقة، سنجمع المواد بأشكالها المتنوعة، لن نعمل على تفضيل مادّة معينة دون الاخرى، يهمنا أمر تخزين وتجميع هذه المواد.

وهناك باحثون سيقومون ببحثها والبت في صلاحيتها وصحّتها.

نحن نعمل على المحافظة على الماضي ونعمل مع العصر.

*** «الاتحاد»: هل اعطيتنا لمحة عامّة عن المواد التي سيشملها هذا المتحف؟**

- د. برنياع: «سنقوم بتوثيق المستندات التاريخية التي تتعلق بمناسبات تاريخية اجتماعية كانت في حيفا، ذات الطابع المحلي والقطري والعالمي، وهي كثيرة، جرت في فترات تاريخية مختلفة وعديدة.

☐ كذلك سنوثّق في هذا المتحف، تاريخ التجمعات السكنية وتاريخ السكان انفسهم، بما في ذلك عدد السكان والتغيرات التي طرأت عليه خلال الفترات المختلفة في حيفا، تاريخ التجمعات السكنية في كل حي وحي، تاريخ العائلات الحيفاوية التي عاشت في حيفا، شخصيات عرفتها حيفا وتركت بصماتها على المدينة، حياة السكان وطرق معيشتهم، عاداتهم وتقاليدهم.

☐ كما سيكون في المتحف مكان ل «البيئة والتجمع المدني»: تخطيط خرائط، مبانٍ قديمة، أماكن أثرية وتاريخية، حدائق عامّة، المواصلات.

☐ اقتصاد، صناعة وعلوم: مؤسسات تكنولوجية وعلمية، مؤسسات اقتصادية وتجارية، مؤسسات صحيّة، طبية وشخصيات عملوا في هذه المجالات.

□ مؤسسات اجتماعية - تربوية، تضم الحركات الطلابية والشبيبة. شخصيات ومؤسسات في هذا المجال، نوادٍ رياضية، متاحف، سينما، مسرح وأماكن للرقص، نوادٍ للاطفال وكبار السن.

□ مؤسسات قانونية: مؤسسات دينية لمختلف الديانات، القانون والمحاكم، مناسبات، وشخصيات عملت في هذا المجال. مؤسسات حراسة وأمن وشرطة واطفائية.

*** «الاتحاد»: اي الاحياء ستحظى باهتمام هذه الجمعية؟**

- د. برنياع: «منطقة رقم ١- هدار هكرمل. ٢- المدينة القديمة. ٣- البلدة التحتا (وادي النسناس، الحي الألماني). ٤- بات غاليم (كريات اليعيزر وكريات الياهو) ٥- الكرمل الفرنسي (كريات شبرينتساك ورمات شاؤول) ٦- الكرمل المركزي (الكرمل العربي وكرميلياة) ٧- كفار سمير ٨- أحوازه ٩- الحليصة ونقيه شأنات، حي زيف، حي ريمز، نقيه يوسيف، روميما القديمة وروميما الجديدة. ١٠- المنطقة الصناعية (كريات حاييم). ١١-وادي الجمال ١٢- نقيه داڤيد ١٣- رمات غولدا. ١٤- رمات اشكول. ١٥- دانيا ١٦- رمات ألون.

*** «الاتحاد»: بماذا تتوجهين الى عرب حيفا؟**

- د. برنياع: «أطلب من كل من يملك وثيقة أو رسالة أو صورة أو شهادة أو كتابًا أو خارطة.. الخ.. تشهد على تاريخ حيفا خلال الفترات المذكورة، أن يبعث بها الينا.

اذا كان هناك متطوعون عرب، لديهم استعداد لاجراء لقاءات مع كبار السن، حول تاريخ حيفا، أن يفعلوا ذلك. نحن بحاجة ماسّة لهم لأننا مسؤولون عن تاريخ حيفا العربي أيضًا».

الدكتور ماجد الخمرة، حفيد احدى العائلات العريقة في حيفا:

□ تنطلق الجمعية بتوجهها لتاريخ حيفا على انه تاريخ لكلا الشعبين □ قبل عشر سنوات بدأت بالاهتمام بتاريخ عائلة «خمرة» التي ترك عددٌ من افرادها بصماته على تاريخ المدينة □

*** «الاتحاد»: كونك عضواً في «جمعية تاريخ حيفا»، حدّثنا عن الجمعية واهدافها، عن دورك فيها وعن رسالة الجمعية للمواطنين العرب.**

د. الخمرة: «لقد علمت بأمر تبلور وتشكل الجمعية من خلال بلدية حيفا، بصفتها شريكًا في تأسيس هذا المشروع، وكذلك من خلال الصحافة العبرية المحلية. باشرت، على الفور باجراء الاتصالات مع مديرة الجمعية د. اڤيفا برنياع التي رحّبت بانضمامي للجمعية وأبدت استعداداً وحماساً لذلك. فهمت منها، أنها توجّهت في الماضي لعدّة رؤساء بلدية سابقين وعرضت عليهم مشروعها (اقامة متحف لتاريخ حيفا)، الا انّ طلباتها السابقة جوبهت بالرفض. وبعد أن عرضت الموضوع على الرئيس الحالي، عمرام متسناع، استحسن الأخير الفكرة، وقام بتوفير مقر ملائم للجمعية ونشاطها.

تنطلق الجمعية بتوجهها لتاريخ حيفا، على أنه تاريخ لكلا الشعبين، العربي واليهودي، منذ الفترة العثمانية والانتدابية، وكذلك فترة ما بعد قيام الدولة. وتعترف الجمعية بأنّه لا تاريخ لحيفا بدون سكانها على جميع طوائفهم وانتماءاتهم.

إنّ الهدف الاساسي للجمعية، اقامة متحف يوثّق ويعرض بالشكل العلمي لادارة المتاحف، تاريخ هذه المدينة وتطورها. فلا يمكن أن نتصوّر متحفًا بدون معروضات (وثائق، صور، ادوات، خرائط، شهادات، إفادات شخصية، مذكرات شخصية وغيرها). لذلك تعمل الجمعية على مستويين: مستوى الاعضاء المنتسبين للجمعية ومستوى المتطوعين لجمع المواد والوثائق.

انا شخصيًا لست من المؤرخين، لكني بدأت قبل عشر سنوات، الاهتمام بتاريخ العائلة (خمرة) وتوثيقه، ووجدت انه جزء لا يتجزأ من تاريخ هذه المدينة، لا سيّما وأن عدداً من افرادها ترك بصماته على تاريخها وتطورها. اذاً، فمسألة التاريخ (الزمان والمكان والحقائق ووجهة النظر) هي قضية بالغة الأهمية للسكان العرب في حيفا، وإن كان معظمهم ليسوا من ابناء حيفا الاصليين. فالتاريخ ليس فقط سرداً للحقائق، بل هو مقياس الحضارة والتواجد الحضاري.

لذلك، اتوجّه، عبر صفحات «الاتحاد» لكل من له صلة بتاريخ حيفا، على جميع الصُعد والمجالات أن يلبي دعوتنا هذه لتزويدنا بالمعلومات، أو الانخراط في صفوف الجمعية، إسهامًا منه في تدعيم الحقائق الموضوعية لتاريخ هذه المدينة.

*** «الاتحاد»: تحدثت عن افراد من عائلة خمرة الحيفاوية ممّن تركوا بصمات على تاريخ حيفا وتطورها. هل من نبذة تاريخية عن عائلة خمرة، كنموذج للعائلات العربية العريقة التي سكنت حيفا إبّان الفترة العثمانية والانتداب البريطاني وما بعد قيام الدولة..**

- د. خمرة: «إنها عائلة حيفاوية قديمة تمتد جذورها الى القرن الثامن عشر، حسب الوثائق. كان افرادها من كبار الملاكين في حيفا وضواحيها، خاصّة في البلدة القديمة التي كانت تمتد من عامود «الملك فيصل» فجامع الاستقلال شرقًا، وحتى ساحة الخمرة (ساحة الحناطير أو ما تسمى اليوم ساحة باريس) غربًا. وقد سُمّي مركز المدينة على اسم هذه العائلة.

وللتنويع، اعتقد بعض المؤرخين الى ما قبل عدة سنوات، أن اصل التسمية كان يعود الى التربة الحمراء التي تميز مركز المدينة القديمة، والتي تُكتب باللغة العبرية (חמרה). وهناك العديد من الصور القديمة التي توثق ذلك، حيث نرى في بعضها وبوضوح اللافتة «ميدان الخمرة» «ככר חמרה»، «KHAMRA SQUER».. لا نعرف بالضبط، ما هو سبب التسمية، علمًا أن هذه العائلة كانت معروفة بتدينها وقيامها بالواجبات الدينية مثل تأدية مناسك الحج، كالحاج عمر حسن الخمرة مثلاً. لكن، من المعروف أن هذه العائلة كان يطلق عليها اسم «الصغير» أو «الصُغَيّر» وهذا ما تؤكده الوثائق ايضًا.

لقد عمل افراد العائلة بالأعمال التجارية بالأعمال الحرّة وادارة العقارات، والى جانب ذلك، كان لها رصيدها وقسطها الوافي في المرافق العامّة كبلدية حيفا ونقابة العمّال. وقد كانت هذه العائلة مُحبّة للعلم وتخرّج من بين افرادها طبيبٌ ومحامٍ في عهد الانتداب البريطاني، في فترة كانت الدراسة الجامعية فيه نادرة. طيّب الذكر. الدكتور عثمان الخمرة ما زال كبار السن يذكرونه له دماثة خلقه وحسن معاملته كإنسان وكطبيب. والى جانب عمله كطبيب، فقد تمّ انتخابه لعضوية المجلس البلدي عام ١٩٢٧، الى ان قدّم استقالته عام ١٩٣٦ مع بعض الاعضاد الوطنيين ومن ضمنهم عائلة عبد الرحمن الحاج الذي كان رئيسًا للبلدية في الفترة ١٩٢٠ - ١٩٢٧.

كذلك المحامي الوطني المعروف أنس الخمرة الذي كان صديقًا حميمًا لطيب الذكر المحامي حنّا نقّارة. وكان المحامي أنس الخمرة قد رافع في العديد من القضايا المرتبطة بالحركة الوطنية، ونشاطها، مستنداً على علمه ودرايته بالقوانين الانتدابية آنذاك.

وظلّ الاخوان عثمان وأنس الخمرة في حيفا الى أن رُحّلوا منها مع العديد من العائلات الحيفاوية. وقد توفي أنس الخمرة قبل عدّة سنوات في عمّان. أما باقي افراد العائلة، فقد انتشروا في جميع انحاء العالم وتبوّأوا عدة مناصب هامّة. وإن نذكر، فلا بد من ذكر المناضل الراحل، علي خضر الخمرة من أعضاء عصبة التحرر الوطني في حيفا الذي كان من الرفاق النشيطين في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي فيما بعد.

بقي أن نذكر، أن لعائلة الخمرة سجلات كثيرة في مديرية الطابو، تثبت ملكيتها للعديد من العقارات والاراضي، تمت مصادرتها حسب قانون «الحاضر - غائب». ولعائلة الخمرة، اواصر قربى مع العديد من العائلات الحيفاوية العريقة كالحاج وعابدي وابو اليونس والخطيب وغيرها.



* من مشاهد الحرب عام ١٩٤٨ في حيفا *



* نموذج لشهادة ميلاد حيفاوي، من العهد العثماني *

وفي موسم الاعياد

اكبر الحملات والعروض الخاصة

في كلوب ماركت وهيپر شوك ١

الصنف	السعر
پالموليف ١ لتر	١٠,٩٩ ش.ج
مسحوق غسيل كولون ٤ كغم	٣٤,٩٩ ش.ج
مسحوق غسيل پيرسيل ٤ كغم	٣٦,٩٩ ش.ج
ورق تواليت افيڤ ٣٢ لفة	٢١,٩٠ ش.ج
سانو جاڤيل ٤ لتر	١١,٩٩ ش.ج
شامبو پانتين (كافة الانواع)	١٣,٩٩ ش.ج
دجاج طازج ١ كغم	١١,٩٥ ش.ج
صدر حبش ١ كغم	٢٣,٩٥ ش.ج
نبيذ حلو معتق-كرمل	٨,٤٩ ش.ج
براندي "اكسترا فاين" -كرمل	٢١,٩٩ ش.ج
علبة شوكولاطة روشير	٣٢,٩٠ ش.ج
فستق حلبي ٥٠٠ غرام	١٩,٩٠ ش.ج
عجوة ٥٠٠ غرام	٨,٩٩ ش.ج
R.C كولا ٦ قناني	١٨,٩٩ ش.ج
عصير پاز ٢ لتر	٤,٤٩ ش.ج
زيت ذرة ٣ لتر	١٨,٩٩ ش.ج
نبيذ "يردين" ابيض واحمر	٢٤,٩٠ ش.ج

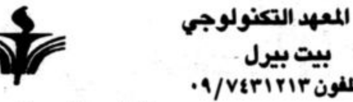
* الحملة لغاية ٢/١/٩٩ او حتى نفاذ المخزون.





• فرع الناصرة -الشارع الالتفافي ،الناصرة - الناصرة العليا •كلوب ماركت معلوت - ترشيحا -كنيون كوخاڤ هتسافون • هار يونا - الناصرة العليا، المنطقة الصناعية جـ • الخضيرة: كنيون هالوفيم
• عكا جنوب- مفرق شتراوس • عكا: مركز راسكو • العفولة: المنطقة الصناعية • العفولة: ش كوريش ديريخ مرحاڤيا • هيپرشوك ١- كنيون ليڤ هعير-الناصرة العليا

المعهد التكنولوجي
بيت بيرل
تلفون ٠٩/٧٤٣١٢١٣



كلية بيت بيرل
مركز الدراسات الخارجية
تلفاكس ٠٩/٧٤٣١٩٤٤

لأول مرة دورة سكرتيرة عصرية

شهادة من وزارة المعارف معترف بها كعلاوة معاش ٢٠٠ ساعة ٢٥٠٠ ش.ش ١٠ أقساط

لأول مرة في الوسط العربي

دورة مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيًا - ٢٠٠ ساعة ٢٢٠٠ ش.ج.
خمسة أقساط، شهادة بيت بيرل وحدة الدراسات الخارجية، الأماكن محدودة جداً.

كما تعلن ادارة المعهد عن استمرارها في فتح الدورات المميزة الآتية:

١. دورة مساعدات بساتين مؤهلات من وزارة المعارف ٥٠٠ ساعة - ٣٧٠٠ ش.ج - ١٠ أقساط - التعليم سنة واحدة.
٢. دورة مساعدات معلمات تعليم خاص من وزارة المعارف ٥٥٠ ساعة ٤٠٠٠ ش.ج ١٠ أقساط التعليم سنة واحدة.
٣. دورة مساعدات معلمات صفوف أوائل وثوان بتشجيع وزارة المعارف ٢٦٠ ساعة ١٨٥٠ ش.ج ٤ أقساط - ٥ أشهر.
٤. دورة مساعدات معلمات صفوف ثوالث حتى السوادس بتشجيع وزارة المعارف ٢٦٠ ساعة ١٨٥٠ ش.ج ٤ أقساط - ٥ أشهر.
٥. دورة سكرتيرة كبيرة ومديرة مكتب عصرية ١٢٠ ساعة ٢٢٠٠ ش.ج ٦ أقساط ٦ أشهر.
٦. دورة سكرتيرة طبية عصرية ٣٦٠ ساعة ٢٤٠٠ ش.ج ٦ أقساط - ٧ أشهر.
٧. دورة مكتبة محوسبة ٢٠٠ ساعة ٢٤٠٠ ش.ج ٥ أقساط ٥ زشهر.
٨. دورة بنك محوسب ٢٠٠ ساعة ٢٤٠٠ ش.ج ٥ أقساط ٥ أشهر.
٩. دورة حسابات درجة ١+٢ حشفشيفت ٢٤٠٠ ش.ج ٦ أقساط ٦ زشهر.
١٠. دورة حاضنات مؤهلات من وزارة العمل ٢٤٠ ساعة ٢٠٠٠ ش.ج ٥ أقساط ٥ أشهر.
١١. دورة انترنيت ٤٠ ساعة ٨٠٠ ش.ج ٣ أقساط ٣ أشهر.
١٢. دورة لغة عبرية محادثة للمبتدئين والمتقدمين ٦٠ ساعة ١٠٠٠ ش.ج ٤ أشهر.
١٣. دورة فن وأشغال ٨٠ ساعة ١٠٠٠ ش.ج ٣ أقساط ٤ أشهر.
١٤. مرشدات نويديات (מפעלת מעדוניות) ٢٤٠ ساعة، ٢٠٠٠ ش.ج ٥ أقساط، مدة الدورة ٥ أشهر، شهادة من وزارة العمل.
١٥. دورة مرشدات فنون مؤهلات من وزارة المعارف، التعليم لمدة سنتين في مدرسة الفنون في كلية بيت بيرل.
للتسجيل والاستفسار يمكنكم الاتصال مباشرة مع مركزات الفروع على النحو التالي: السيدة اسيا صالح - الناصرة - ٠٦-٦٥٦٩٢٩٠، مع وفاء عياشي - طمرة والمنطقة - ٠٤-٩٩٤٨٨٢٤، مع نوال ديراوي وعبلة صفية منطقة كفرياسيف حسب الهواتف: السيدة نوال - ٠٦-٩٩٦٥٢٧٢. وعبلة - ٠٤-٩٩٦٥٥١٦. والسيدة الهام ابو فنة منطقة كفر قرع ٠٦-٦٣٥٥٥٩٧ يمكن الإستفسار يوميًا بعد الساعة الواحدة وأيام الجمعة والسبت من الساعة العاشرة صباحًا وحتى الخامسة مساء حسب هاتف ٠٩-٧٤٣١٢٢٣.
معهدنا هو المعهد الوحيد الذي يمنح شهادات وزارة المعارف ويعمل تحت الغطاء الأكاديمي لكلية بيت - بيرل.

مع الاحترام
د. عبد الكريم خديجة - مدير معهد



كلية البطوف سخنين

للتسجيل

كلية البطوف
سخنين
الشارع الرئيسي

تعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:

* مربيات حاضنات أطفال
الدورة باشراف واعتراف وزارة العمل.
يحق التسجيل لكل فتاة او امرأة أنهت الصف العاشر وما فوق.

* وكلاء تأمين مؤهلون
يحق التسجيل لكل شخص مهما كانت ثقافته
تأمين سيارات، حريق، اصابات، ممتلكات وغيرها.

* مستشار ضريبة مؤهل
الدورة باشراف مديرية ضريبة الدخل
مدة التعليم سنة واحدة.

* سكرتارية طبية وعامة
مدة التعليم سنة، تطبيق عملي في مستشفيات. ادارة مكتب وحاسوب.

* مدير عمل فرع بناء
الدوة بأشراف واعتراف وزارة العمل.
مدة التعليم سنة واحدة. التعليم في ساعات المساء.

* مساعدات لمعلمات صفوف الأول والثاني
مساعدات لمعلمات للتعليم الخاص.

* حاسوب מחשבים
Windows, Word, excell طباعة على الحاسوب
جميع البرامج الحديثة

ت - ٠٦ - ٦٧٤٤٥٠٢

شبكة المعاهد الأكبر في البلاد

معترف بها محلياً وعالمياً

معترف بها لأجل تدريج المعاشات حسب وزارة المعارف

احصل على لقب أكاديمي خلال عام او عامين

مكان سكناك!

هام جداً... جداً

الى المعلمين - اعضاء هستدروت ومنظمة المعلمين، بقيت أماكن محدودة للإلتحاق بجامعتي برلنغتون ولاتفيا للحصول على لقبي .B. A و .M. A في موضوعي التربية وادارة الأعمال

هبة ٤٠٠٠ ش

* مدة التعليم للقب الأول عامان وللقب الثاني عام واحد

ملائم للموظفين، رجال الشرطة والأمن

المركز التربوي، د. محمود مصالحة ٠٦-٦٧٠١٣٠١ - المكتب الرئيسي دبورية ٠٦-٦٧٠٢١٨٣

هرتسل ٠٥٣٦٩٥٩٤٠ - عبد السلام مصالحة ٠٦-٦٧٠١٢٥٧ / نور الدين مصالحة ٠٥٠٤٣٧٩٨٩ / شكري عمري ٠٦-٦٤٢٠٨٠٤ / نبيل سمور ٠٤-٨٦٢٥٨٦٧ / تيسير غرة ٠٦-٦٣٨١٠١٢ / باسم محاميد ٠٦-٦٣١٦٠٧٩ / حبيب ابو غزالة ٠٤-٩٩٧٤٧٩٣ / شحادة خمايسي ٠٦-٦٥١٧٦٦٧ / قصي كبها - يافا ٠٣-٦٨١٨٥٥٥ / خالد اسدي ٠٥٢٨٣٨٣٣٥ / ناديا عباس ٠٥١٢٥٤٨٠٣ / جريس الياس ٠٥٢٤٧٣٣٠٩ / أحمد حامد ٠٥٢٤١٣٣٦٦ / عثمان بدران ٠٥٢٨٢٤٤٢٣ / راجح كعبية ٠٥٢٤٨٣٥١٤ / سليمان غنطوس ٠٥٢٩٧٦٤٠٠ / فواز ذياب ٠٥٢٤٨٢٨٧٥ / يوسف ابو مخ ٠٥٠٥١٢٤٥٦ / صبري رحال ٠٥٢٨٤٦٤٣١ / أنور غانم ٠٥٢٤١٤٤٥٤ - ٠٥٢٩٢٦٥٠٠ / طلال محاجنة ٠٥٠٥٨٩٠٢٤ / نعمة هاشول ٠٤-٨٥١٤٠٢١ / صالح سواعد ٠٥٠٦٤٤٧٣٣ / سعود نعامنة ٠٦-٦٧٤٢٨٥١ / فارس غضبان ٠٥٠٤٠٤١٣٤ / أمين حاج محمود ٠٥٠٦٥٧٢٠٢

وزارة المعارف — المراكز التربوية المنطقة - منطقة الشمال

خلال عام واحد ولقاء اسبوعي واحد يمكن الحصول على لقب اكاديمي اول وثان في المراكز التربوية

بكالوريوس .B.A./B.sc
ماجستير .M.A./M.B.A

في:

*** علم السلوك * تربية * ادارة اعمال * ادارة جماهيرية**

ملائم للمعلمين والحاضنات وموظفي المؤسسات والمصانع وغيرهم

قائمة المراكز التربوية - منطقة الشمال

بيت شان	طبريا	كرمئيل	الناصرة العليا
٠٦/٦٥٨٨٠١٨	٠٦/٦٧٢٠٤٨٢	٠٤/٩٩٨٨٥٤٦	٠٦/٦٤٦١٧١٧

عكا	العفولة	صفد
٠٤/٩٩١٢٠٣٨	٠٦/٦٣٩٦٣١٩	٠٦/٦٩٤٣٦٦١

كتسرين	يركا
٠٦/٦٩٦١٤٥٥	٠٤/٩٩٩٦٥٣٧

مع اطلالة الشتاء واقتراب اعياد الميلاد المجيدة في همشبير محسني اوفناه

ارقى الملبوسات والازياء العصرية لافراد الاسرة باسعار لا تضاهى

مهرجان الجارزات

تشكيلة جارزات للنساء والرجال من انتاج ايطالي بـ

69 99 ش.ج

سعر النادي

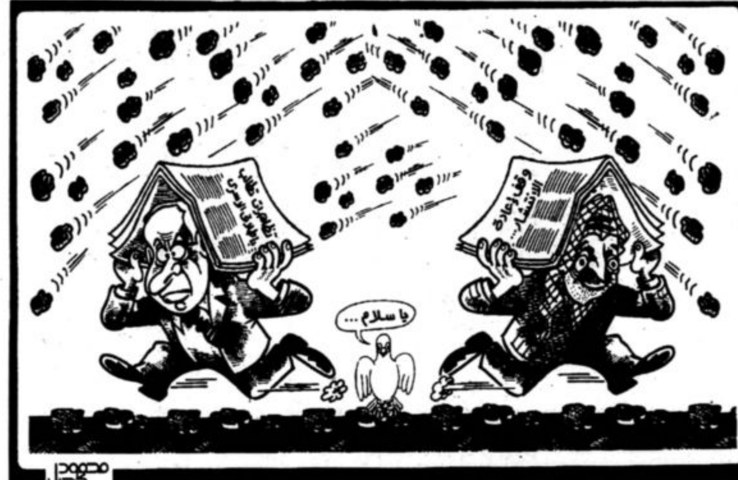
هكذا يشترون الملابس اليوم

همشبير محني أوفناه

وبانتظاركم تشكيلة ضخمة من المنتوجات بتخفيضات ثابتة لاعضاء النادي: 10% عن الملابس، 6% عن الاحذية.

تل أبيب: شارع يجئال الون ٧٦، مقابل السينراما **حيفا:** دبرخ بن يهودا ١٤٧، تل حنان **مفرق بيلو:** رحوفوت **الناصرة العليا:** المنطقة الصناعية جـ، باور سنتر ٢٠٠٠ **كفارسابا:** مركز شارونا، مفرق كفار سابا
القدس: تلبيوت، شارع هسدناه ١ **ريشون لتسيون:** في موقع حونيم فكونيم، ليشنسكي ٩ **شفاييم:** موقع حونسوت شفاييم **رمات غان:** حديقة دان ديزاين سنتر، هليحي ٢، مقابل كنيون ايلون. **جنوب حيفا:** موقع شاعر هكرمل، قرب منام بئر السبع: طريق الخليل موقع BIG **كريات شمونه:** المنطقة الصناعية الجنوبية (قرب غرينبرغ) **جديد! مفرق البركون، مفرق كريات آتا**، موقع BIG، **اشكلون:** مفرق سيلفر.
خاص بشهر كانون أول • حتى انتهاء المخزون • طبقاً لنظام الحملة • يمكن شراء حتى ٣ قطع من كل نوع • القطع المشاركة في الحملة: 50534211, 50534212, 51534203, 59420200, 59420201





سهيل قبلان



تجارة الجنس!!

الهدف الأساسي للتجارة، في كل زمان ومكان، هو الربح. ويلجأ التجار الى شتى الوسائل والأساليب والدعايات وتنميق الكلام، ترويجا لبضائعهم وبيعها. والتجارة عدة انواع، هناك التجارة الشرعية التي يدخل في اطارها كل ما يحتاجه الانسان في حياته اليومية، لتسيير أموره وضمان استمرار حياته، كالطعام والملابس والكتب ووسائط النقل. وهناك التجارة القذرة الملوثة، التي يدخل في اطارها بيع الاسلحة ووسائل الابادة والسموم، والترويج لأفكار الحقد والعنصرية. وأقذر ما في التجارة القذرة، تجارة الجنس والتعامل مع المرأة كسلعة في سوق النخاسة، الامر الذي يؤكد ويكشف تسلط نزعة الحيوانية في نفوس اولئك الذين يتاجرون بجسد المرأة وهمهم الأساسي تكديس الأرباح!!

لقد نشر هذا الاسبوع ان عبدة الدولار في اسرائيل يبيعون المرأة للعمل في الدعارة، بمبالغ تتراوح بين خمسة وعشرة آلاف دولار!! وهناك زهاء عشرة آلاف امرأة في اسرائيل يعملن في الدعارة!! ويربح القواد السمسار سنويا مبالغ تتراوح بين خمسين ألف ومئة ألف دولار من كل امرأة!! وقبل فترة، نشر ان المرأة في الهند، تباع بمئتي دولار، للعمل في الدعارة. والسؤال الذي ينتصب هنا: هل من صالح المجتمع البشري، تعميق نزعة الحيوانية فيه؟ وألا يفسح ذلك المجال امام شرعنة امتهان كرامة المرأة ودوسها والتعامل معها بدونية وكضلع قاصر؟ ولماذا تقبل المرأة نفسها ذلك؟

ان القتل جريمة لا تغتفر، والجريمة الاكبر تتجسد في محاولات البعض ايجاد مبررات لجريمة القتل، خاصة اذا كانت الضحية امرأة. والجرائم المقترفة ضد المرأة اكثر من ان تحصى، خاصة التمييز ضدها كامرأة ومنعها من المساهمة في الحياة الاجتماعية وحشرها في زنازين المطابخ واغتصابها وممارسة العنف ضدها، وتشغيلها براتب زهيد كونها امرأة حتى لو نفذت العمل ذاته الذي ينفذه الرجل. والجريمة الأشنع المقترفة ضد المرأة تبقى التجارة بجسدها والتعامل معها كسلعة لجني الارباح. ويسأل السؤال: أين الخلل؟ وما هو المطلوب لوضع حد لظاهرة امتهان كرامة المرأة والتعامل معها باحتقار وإذلال؟ وما هو دور المرأة نفسها في إلزام المجتمع بالتعامل معها كإنسان بكل ما في الكلمة من معنى؟

وكما تنشر الاعلانات في الصحف، ترويجا لسلعة ما، تنشر للأسف الاعلانات، ترويجا يؤكد ان الفتاة الفلانية في المكان الفلاني، تقدم خدمات ممتازة، مقابل مبلغ من المال، ليستجيب اصحاب الافكار المشوهة والضمائر الملوثة للتمتع الحيواني غير آبهين لعواقب ذلك!!

ان العلاقة الانسانية الطبيعية بين اي شاب وفتاة، مطلوبة وضرورية، ولا يمكن الاستغناء عنها اذا كان الهدف منها تجسيد الذات البشرية وضمان استمرار التواصل والحياة. وقدسية تلك العلاقة تكمن في انها تكون بين انسانين متكاملين يكمل أحدهما الآخر، روعتهما في مدى احترامهما لبعض وكيفية نظرة الواحد للآخر، هل كالوردة وعبيرها ام كالوردة وشوكها؟ ثم ما هو الفرق بين شاب يذهب الى فتاة لا يعرفها بتاتا، يضاجعها مقابل مبلغ من المال ويتركها، وبين احضار فحل لتطيع ماعز او حمار لحمارة؟

والمؤلم اكثر في موضوع التجارة بجسد المرأة، هو صمت السلطات المختصة ازاء ذلك. فأين الشرطة؟ ألا تستطيع ملاحقة القوادين والسماسرة واغلاق محلات الدعارة، ووضع القوادين في السجون؟! والأنكى من ذلك، ان الصمت ازاء التجارة بالنساء، هو بمثابة المصادقة على سلب انسانية المرأة.

ولكن، اذا سمح الرجل لنفسه بالتعامل مع المرأة كسلعة لجني الارباح، فما هو دور المرأة نفسها لرفض ذلك التوجه؟ ولماذا توافق على التعامل معها هكذا؟

انا شخصيا على قناعة تامة، ان المرأة هي سيدة نفسها وجسدها ملكها، وهي التي تقرر بشأنه، لكن في صالح من موافقتها على التعامل مع مفاتنها الخارجية وتوظيفها لجني الارباح؟

ان المرأة انسان كامل ورائع، انسان من مشاعر وقلب وروح ودم وشرايين وعقل، عليها التفاخر بقدراتها ومؤهلاتها ومواهبها وجمالها الانساني الداخلي والنفسي، وليس بمفاتنها المغرية وجلدها الناعم.

يرتفع دائما عدد اللواتي يعملن في الدعارة، واللواتي ينحرفن ويتدهورن الى عالم آفات المخدرات والزنى وبيع الجسد، وللأسف لم نسمع عن مظاهرة واحدة جرت في البلاد احتجاجا على التجارة بالنساء؟ اين الحركات النسائية؟ اين الشرطة والقانون؟ لماذا يهدر المجتمع دم المرأة، اذا مارست حياتها الطبيعية وأحبت ورافقت حبيبها لدراسة افكاره وفيما اذا كان من الممكن ان يعيشا تحت سقف واحد ويتزوجا، ومن ناحية اخرى يقبل المجتمع التعامل مع المرأة كسلعة ويذهب الرجال للتمتع بالجنس للحظات عابرة مقابل مبلغ من المال؟

للمرأة حقوقها ودورها في المجتمع. وأول وأقدس حق للمرأة هو ان تعامل كانسان كامل متكامل وليس كضلع قاصر بحاجة الى رعاية ووصاية. وتساهل السلطات مع القوادين وعدم اعتقالهم، هو توجه سياسي مقصود، هدفه شل نصف المجتمع من ان يأخذ دوره في بناء الحياة الانسانية، ومنعه من نيل حقوقه، والابقاء عليه في زنازين الجهل والتخلف وظلام التمييز والاستغلال.

ان المرأة انسان يا بشر، وليست سلعة، انسان وليست وسيلة متعة، انسان وليست ضلعا قاصر، انسان وليست عورة.

فل وفلفل - يوسف فرح



شكراً بيبي.. شكراً شيشي

يبدو ان الله سبحانه وتعالى قد استفقدك، فلم تعد تعرف من اين تتقي هبوب العواصف. أفلا نقول في حكمنا المأثورة "استفقاد الله رحمة!!".

فهي رحمة من لدنه ان تتحكم الآلام بظهرك، فتجعلك تحبو او تزحف الى هدفك، وليس هدفك بعيد المنال، فلا أنت طامع في مصافحة يد الرئيس، ولا في تقبيل جبين عقيلته، بل هدفك أبسط من ذلك بكثير، حيز ضيق في مكان ما من البيت!

وهي رحمة منه ان "تبنشر" اطارات سيارتك بالجملة، فتروح تبحث عن اطارات "بنصف عمرها" "تسلك" عليها، الى ان تهبط عليك رحمة افضل فيما بعد!

ولعلها رحمة منه ايضا ان قيّض للشعب الفلسطيني رئيس حكومة وطاقم وزراء، على شاكلة بيبي وشارون ومن لف لفهما، وإلا فبغيرهما كان سيمر كثير من الوقت حتى تجد قضية فلسطين من هو مستعد لسماعها وفهمها.

هؤلاء الحكام ما زالوا يعتقدون ان شيئا في هذا الكون لم يتغير، وانهم ما زالوا قادرين، باشارة من ايديهم، ان يوقفوا الشمس فوق اريحا، او فوق غزة ونابلس ورام الله، لاتمام مهمتهم.

ومن تابع الخطابات امام الرئيس الامريكي، لا شك اعتقد ان رئيس هذه الدولة الصغيرة الفقيرة المتخلفة، المدعوة امريكا، ما جاء إلا لاستجداء بعض المساعدات المالية، من الدولة العظمى (اسرائيل)، وبعض انواع العتاد والاسلحة، لدرجة ضاق به ذرعا قادة بلادنا، وكأن لسان حالهم يقول: "الى متى تظلون عالة علينا"؟!

يخطب الطاووس متمايلا، يعبّ من التاريخ السحيق، ما عاناه الشعب اليهودي، وما ضحى به من أجل بلوغ استقلال دولة اليهود، من غير ان يفطن لشعب آخر، عانى وما زال، على ايدي الشعب اليهودي - ويا للمفارقة - ومستعد ايضا للتضحية، حتى يقيم هو الآخر دولته.

ويصر الطاووس على تصوير الآخرين قرودا تتقافز على اغصان الشجر العالي، متأهبة للافتراس في كل لحظة. وما توجيه الكلام الى الطلاب المستمعين، الا من باب "احكي مع الجارة لتسمع الكنة"، فيخاف الطلاب، والأهم يخاف كلينتون!

سأل بيبي طلاب الثانويات في ديماغوغية "بليغة": هل تستطيعون ان تسافروا الى غزة؟ وعندما سمع جوابا غير ما أراد سماعه، تابع: "لكن أتضمنون العودة سالمين؟!".

هكذا ينظر رئيس حكومتنا الى الأمر، بمنتهى المساواة! فهو يريد سلاما آمنا، يستطيع فيه حتى الجندي الاسرائيلي ان ينصب حلقة "هورا" في ميدان الساعة في رام الله مثلا، دون ان يتعرض لكلمة تؤذي حساسيته! ولماذا يجب ان تفرق ان كانت الارض محتلة ام محررة! او ان سلاما يعم الشعبين ام حرب مستعرة؟!

واذا لم يعجبك بيبي فإليك شارون.

ووالله كأني بهم سيظلون يكذبون، ليس الى ان يصدقوا هم انفسهم، بل الى ان يصدق الفلسطينيون اكاذيبهم. واسمعوا ما قاله هذا الوزير "الثقيل" ويقوله دائما وزراء آخرون: "لا يوجد شعب في العالم يوافق على ان يقتطع جزء من وطنه ليعطى لغيره"!

ولا يقصد الوزير هنا الفلسطينيين الذين رضوا بقرار التقسيم، بل وبقرارات اخرى أشد اجحافا، بل يقصد كيف ستوافق اسرائيل على اعطاء الضفة الغربية (او اجزاء منها!) الى الفلسطينيين.

صحيح، كيف ستوافق ناديا مطر، والرابي ليفنجر ودومب وغيرهم، ممن لم يمض على تشريفهم لـ "وطنهم" غير زمن قصير؟!

بيبي وشيشي (شارون للتدليع) وآخرون، يعتمدون على ان بيل لا يعرف شيئا، ربما بسبب انشغالاته النسائية، وحتى لو فهم، فلن يجرؤ على الرد بسبب تداعيات انشغالاته تلك. فلو كان بيل ملما بالتاريخ، لما ارتكب "جريمته الشنعاء"، فذكر معاناة ابناء السجناء الفلسطينيين، الى جانب معاناة ابناء القتلى الاسرائيليين!

القيادة الفلسطينية ربما لم تجد مكانا يتسع لأبناء الشهداء، وابناء المشوهين، او انهم قصدوا تسليط الضوء على قضية الأسرى الملحة، فاكتفوا ببعض ابنائهم.

قادة اسرائيل ما زالوا يعتقدون كما قلت لكم، ان شيئا لم يتغير. والفلسطينيون ما زالوا يحفظون "لا" عن ظهر قلب. كانوا يسقطون صرعى او جرحى ويرفضون! وظلوا "معتدين ومتوحشين و«قتلة"، وظلت اسرائيل هي الضحية المسكينة خمسين عاما ويزيد. كانوا يفهمون عقلية عربية واحدة، هي تلك التي لا تؤمن الا بالقتل، والحقيقة ان بقايا هذه العقلية ما زالت معششة في أدمغة البعض، فأحدهم صرح انه لو أتيح له ملاقاة كلينتون لكان بادر الى قتله. ومثل هذه القيادة بالضبط يريد بيبي، لأنها افضل من يخدم الاهداف الصهيونية في الاستيطان وابتلاع الارض. وإلا.. فلماذا يصر نتنياهو على تقليص تعداد الشرطة الفلسطينية؟ أليس لاضعاف السلطة الفلسطينية وافساح المجال امام قيادة لا ترفع غير شعار القتل، وهي التي تتعرض للقتل؟!

لقد توقع بيبي ان الرد الفلسطيني على شروطه التعجيزية سيكون رفضا، يساعده في تنفيذ سياسته، لكن اسقط في يده، وجاء الفلسطينيون على "قدر عقله". أصر على اجتماع المجلس الوطني، فاجتمع الوطني والتشريعي والتنفيذي والمركزي.. أصر على ان يكون تصويت سري، لا برفع الاصابع، وربما رغب في تعيين لجنة انتخابات للمراقبة والفرز يترأسها موشي كتساف! ولضمان الاهلية كان ينقص ان يقف بيبي بنفسه (او هو وسارة) على الباب لفحص الهويات! فمن كان عضوا في المجلس الوطني سمح له بالدخول، ومن كان "عامل نظافة" اعتقل بتهمة التزوير وانتحال شخصية الغير!

لكن ولسوء طالع بيبي، فهمت القيادة الفلسطينية سر اللعبة، فقالت نعم، لكل ما طلبه بيبي تقريبا، كي يفهم الحقيقة من يريد ان يفهم.

وفهم العالم، وفهم كلينتون - "على غبائه" - وعرفت الأسرة الدولية انه اذا كان الفلسطينيون، في مرحلة من مراحل نضالهم، تجاهلوا اسرائيل على الخرائط، فان علم اسرائيل نفسها، وحتى الآن، ما زال يجسد روح الطمع وروح العدوان. فالخطان الأزرقان الممتدان على جانبي نجمة داود، يرمزان الى حدود "دولة اليهود" الفرات من الشرق والنيل من الغرب!

وشكرا لمن أسقط آخر ورقة تين عن عورات السياسة الاسرائيلية، شكرا لبيبي وشكرا لشيشي.

بقلم: د. أحمد سعد

مع فشل مساعي كلينتون:
هل يذهب نتنياهو الى الرئيس أم تسقط حكومته بالتصويت؟



إبّان محادثات الرئيس الامريكي مع رئيس حكومة اسرائيل، بنيامين نتنياهو، انتشر بين المعلقين السياسيين وفي وسائل الاعلام ترديد المقولة "كلينتون او كلاينر". والمدلول السياسي لهذه العبارة هو، هل يختار رئيس الحكومة موقفا منطقيا بالاستجابة لنداء كلينتون واحتياجات اتفاق "واي" يؤدي الى الخروج من الوضع المتأزم الذي اوصلت اليه سياسة وممارسة حكومة نتنياهو، أم يختار موقف النائب ميخائيل كلاينر ومجموعة ارض اسرائيل الكبرى المعادية والرافظة لمبدأ العملية السياسية "الارض مقابل السلام" والذي يعني التمترس في خندق الرفض وتجميد العملية السياسية من خلال عدم تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب وفق اتفاق واي بلاتنيشن حتى لو ادى ذلك الى تصعيد التوتر وتفجير انتفاضة الغضب الفلسطيني العادل والى مصادمات دموية مأساوية.

وفي هذه المعادلة والمفاضلة اختار نتنياهو كلاينر وطريق المغامرة. ولعل الرئيس الامريكي استنبط من خلال محادثاته مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وغيره من المسؤولين وقادة الشعب الفلسطيني، ومع بنيامين نتنياهو ومطبخه الوزاري، حقيقتين أساسيتين.

الأولى، التوجه الجدي، المخلص المسؤول للقيادة الفلسطينية للتقدم في العملية السلمية وتذليل "العقبات" التي تتخذها حكومة نتنياهو ذرائع للتهرب من تنفيذ الاتفاقات التي وقعت عليها مع الطرف الفلسطيني. ولعل المؤتمر الشعبي الوطني الذي شاركت فيه مختلف قيادات الشعب الفلسطيني، الرسمية والشعبية، وتصويتها امام كلينتون، وللمرة الثالثة، على الغاء البنود التي لا تعترف باسرائيل في الميثاق الوطني الفلسطيني لأكبر دليل على نوايا القيادة الفلسطينية في دفع العملية السياسية لانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

والثانية، الصلف الاسرائيلي الرفضي حتى لاتفاقات "واي" وقيام حكومة نتنياهو التي جمدت تنفيذ الاتفاق من خلال طرحها لشروط واملاءات جديدة لم يتضمنها اتفاق "واي" والتسلح بهذه الشروط كذرائع لتبرير عدم تنفيذها لاتفاق "واي" مثل مطالبة السلطة الفلسطينية بالتخلي عن المطالبة باطلاق سراح الاسرى السياسيين والامنيين والتراجع عن الحق الفلسطيني المشروع بالاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في أيار ١٩٩٩ وفقا لاتفاقات اوسلو.

ان الدافع الاساسي لتوجه نتنياهو اكثر نحو اليمين المتطرف وهو أحد ابنائه، وتعزيز علاقته مع وزير خارجيته اريك شارون، يكمن في محاولة ارضاء غلاة اليمين والتطرف في ائتلافه اليميني وضمان تصويتهم يوم الاثنين المتجل الى جانبه بهدف حماية كرسيه وكراسي حكومته من السقوط في التصويت.

ولكن كما يقول المثل "حسابات السرايا ليست كحسابات القرايا"، فانفضاح حقيقة الموقف الرفضي الاسرائيلي الصلف امام كلينتون والرأي العام الاسرائيلي والعالمي، قد يكون ليس فقط عاملا لتفجير انتفاضة فلسطينية جديدة، بل ان يكون كذلك المعول الذي يهدم قواعد بناء حكومة اليمين في السلطة. فما يبرز على ساحة التطور السياسي منذ ان غادر كلينتون مطار اللد في طريق عودته الى مشاكله في بلاده، زيادة الاحتمالات بتقريب موعد الانتخابات البرلمانية جراء تصعيد حدة التناقضات داخل الائتلاف الحكومي، اضافة الى ازمة حكومة نتنياهو السياسية والاقتصادية.

فالسؤال المطروح اليوم وعلى مختلف الأصعدة: هل تسقط حكومة نتنياهو في التصويت على عدم الثقة برئيس الحكومة يوم الاثنين القادم؟ ويأتي هذا السؤال على خلفية زيادة حدة التناقضات داخل الائتلاف الحكومي جراء الموقف من المحادثات مع كلينتون ونتائجها. فمن جهة، ومن منطلق يميني متطرف يهدد بنيامين بيغن وميخائيل كلاينر بالتصويت لاسقاط الحكومة يوم الاثنين المقبل لأنه حسب رأيهما، نتنياهو سينسحب من مناطق فلسطينية في نهاية الامر. ويؤيد هذا الموقف عضوا "موليدت" اليمينية من خارج الائتلاف الحكومي. ومن جهة اخرى، فان وزير الأمن، يتسحاق مردخاي، لم يعجبه افشال مساعي نتنياهو وتعنت نتنياهو وتوثيق التحالف بين نتنياهو وشارون، فهو مع دفع العملية السياسية، وسيعلن موقفه السياسي كما هو محتمل مساء اليوم، الجمعة. كما ان بعض نواب الطريق الثالث، مثل البروفيسور لوبوتسكي ويسرائيل هرئيل يعلنان عن عدم رضاهما من تجميد وعدم تنفيذ اتفاق واي، ومن المحتمل ان يصوتا لاسقاط الحكومة. هذا اضافة الى استقالة وزير المالية، يعقوب نئمان، الذي يعتقد ان حكومة نتنياهو "ليست بنت معيشة" وتسودها الفوضى. ولهذا فالاحتمالات القائمة اليوم وقبل ايام من التصويت على عدم الثقة برئيس الحكومة، بعد ظهر الاثنين القادم، هي كالتالي:

- ان تسقط الحكومة في التصويت من خلال تجنيد (٦١) عضوا هي اصوات كتل المعارضة الـ ٥٢ زائد كتلة "موليدت"، وبعض اعضاء الطريق الثالث ومعارضي نتنياهو داخل الليكود.

- ان تلجأ الحكومة للضغط على النائب بوروش، الذي لجأ لمناورة جعل التصويت عدم ثقة برئيس الحكومة، في الاسبوع الماضي، الى سحب اقتراحه، والاتفاق على طرح قانون تقديم الانتخابات للتصويت عليه في القراءة الأولى. فحتى لو اخذ اكثرية الاصوات، فسيكون لدى نتنياهو فسحة من الوقت، حتى طرح القانون في القراءة الثانية والثالثة، لترتيب بيت ائتلافه وتسنيد بناء حكومته لمدة اضافية من الوقت، وهذا الاحتمال قد يكون له الحظ الأوفر.

- ان ينجح مكبس ضغط شارون - نتنياهو في تجنيد الائتلاف والزامهم بالتصويت لصالح بقاء الحكومة، خاصة بعد ان شغر كرسي وزير المالية.

- احتمال ان يؤدي فشل نتنياهو-شارون في تجنيد اغلبية، غداة التصويت يوم الاثنين، لان يلجأ نتنياهو الى أحد الخيارين، إما ان يتفق مع قادة حزب العمل على تقديم وتقريب موعد الانتخابات البرلمانية وتحديد موعد متفق عليه، او ان يبادر نتنياهو بالذهاب الى رئيس الدولة لتقريب موعد الانتخابات.

وجميع هذه الخيارات والاحتمالات تعكس حقيقة ازمة حكومة الكوارث اليمينية وبدء العد التنازلي لبقائها في السلطة، الامر الذي يستدعي تصعيد الكفاح على مختلف الاصعدة السياسية والجماهيرية وتشغيل مختلف مكابس الضغط لتقصير أجل هذه الحكومة والاسراع باسقاطها، لأن بقاءها لن يجلب سوى المزيد من المآسي في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

محمود أبو شنب

مكان محترم للحكومة..!



الذين توهموا ان شرط نتنياهو الغاء "(اعادة الغاء) البنود التي تدعو الى تدمير اسرائيل، في الميثاق الوطني الفلسطيني" هو آخر سهم في جعبة أحابيل ومماطلات نتنياهو، عليهم ان يراجعوا حساباتهم.

ذلك ان هذا الرجل، وقبل ان يطلق الشرط المذكور، كان أعد دزينة شروط "تحت الضرب"، فاذا ما لبى الفلسطينيون واحدا، وجدوا امامهم عشرة شروط اخرى. وأثبت نتنياهو بالبرهان القاطع، ان بقاءه رئيسا للوزراء أثمن ألف مرة من أي سلام ومن أي أمن، وحتى من أية مصلحة لاسرائيل في إبقاء علاقات حميمة مع الولايات المتحدة.

ربما كان اكثر الناس غضبا وندما لزيارة كلينتون هو نتنياهو بالذات. وقد كان الذين تحفظوا في البداية من هذه الزيارة، أشد ذكاء من نتنياهو، فقد استطاعوا استشفاف ما قد تعنيه، ويحرصون على الا تكون، قبل نتنياهو، ولذا دعا بعضهم الى الايعاز بالغائها.

ويبدو ان رئيس الحكومة قد ادرك الأمر متأخرا، فاستحدث ما يثير انفعاله، لكي يبدو وكأنه يشاطر المتحفظين من الزيارة تحفظهم، فتغافل وتجاهل وعد كلينتون بمنح اسرائيل مليارا ومائتي مليون دولار، وحفظ لكلينتون ثلاث سيئات، ثلاث خطايا ارتكبها في هذه الزيارة.

واحدة، مساواته بين اولاد الضحايا اليهود واولاد "الارهابيين" العرب. ففي عرف نتنياهو ان هذه المقارنة والمساواة من كلينتون بين هؤلاء وهؤلاء خطيئة لا تغتفر، ونسي ان الفلسطينيين كان يمكنهم ان يأتوا بآلاف الاطفال الذين تيتموا بأيد اسرائيلية رحومة.

والثانية، ان كلينتون قال في كلمته، ان خطاب عرفات قد خاطب الشعب اليهودي، فوق رأس حكومته. واعتبر نتنياهو ان هذا الكلام تحريض امريكي من الرئيس كلينتون ضد حكومة اسرائيل الرشيدة.

والثالثة،هي هذا التعاطف والانجذاب من كلينتون وحرارة كلمته الموجهة للفلسطينيين وعرفات. وقد لطم مسؤولون اسرائيليون كثيرون خدودهم وعلقوا بقولهم: "لقد اصبح لنا ضرّة (زوجة ثانية)"، وقال آخرون: "لم نعد الابن الوحيد"، وغيرهم قالوا: "لقد جلبنا الدب الى كرمنا بأيدينا".

لقد اراد بعضهم من البداية - ونتنياهو من هؤلاء - ان تكون اسرائيل، الاساس للزيارة. وان تكون غزة الهامش، ولكنهم فوجئوا بأن وقت الزيارة كان مناصفة بين اسرائيل وبين... فلسطين. وهنا، بالنسبة لهم الطامة الكبرى، رغم علمهم بأن كلينتون يريد بالأساس المحافظة على المصالح الامريكية في المنطقة، والتي تتطلب ان يسود الاستقرار فيها، لضمان اقصى ما يمكن من الارباح. وفي الوقت الذي كان كلينتون يضمّن كلمته في غزة ما أمكن من حرارة وصدق، كان يجري افتتاح مصنع الكوكا كولا الامريكي في منطقة كارني، وجرى مزج "الدعاء بقليل من القطران".

كل من كلينتون ونتنياهو، يعلم ان رئاسته تقف على كف عفريت، وهما لا يعلمان اذا كانا سيلتقيان في المرة القادمة وهما ما يزالان في منصبيهما، ولذلك كان الرئيس الامريكي يريد العودة الى بلاده من هذه الزيارة لاسرائيل وفلسطين، بمكسب يعزز مكانته ويظهره انه رئيس العالم، وان ما يجري في مجلس النواب الامريكي لم يوقفه عن أداء مهامه وفرض سلطة وهيبة امريكا، كالعادة، على الآخرين.. ولكنه أخفق وعاد صفر اليدين.

وأما نتنياهو، فقد عمل بالمثل القائل: "ضربوا الأعور على عينه، فقال.. هه.. هيك هيك.." وهو يرتجف رعبا من يوم الاثنين القادم، الذي قد يطرح فيه على الكنيست تقديم موعد الانتخابات. (اصبح الامر مؤكدا) ولذا لم يهتم نتنياهو بارضاء كلينتون، ولم يهتم باحترام توقيعه على اتفاقية "الواي"، بل تركز كله، علواً وسفلاً، في كيفية ارضاء اليمين المتطرف (والله لم نعد ندري معيارا للتطرف في هذه الحكومة) لكي يحظى برعمه يوم الاثنين، ووضع نتنياهو كل "بيضه في سلة شارون"، الذي أوشك ايصال بيغن من قبل الى حافة الجنون.

وراح نتنياهو يلقي خطبه العصماء، ويقذف الفلسطينيين بأوامره ومحاضراته التربوية، ومنها انه يريد ان يرى في المدارس العربية على الحائط في مناطق السلطة الفلسطينية خرائط تشير الى اسرائيل... وهنا نسي نتنياهو التبادلية ولم يخطر بباله ان يطالبه الفلسطينيون بما يطالبهم هو به.

وينهار تخطيط العبقري كبناء من الكرتون، طوبة بعد أخرى، ويستقيل وزيره "النئمان"، وبالذات في وقت يغوص فيه في وحل انفراط عقد حكومته. ثم تأتي الضربة الثانية، الأشد ايلاما، وهي موقف وزير دفاعه، مردخاي، الذي، على ما يبدو لا يريد ان يكون لعبة في أيدي شارون، ويوعز لمن يشيع بأن العملية السلمية قد توقفت، وانه سيؤيد تقديم موعد الانتخابات.

واذا ما اعلن مردخاي ذلك، يكون قد وجه صفعة مدوية الى نتنياهو وشارون، بل الى حكومة اسرائيل، بأنهما، وأنها، السبب في توقف العملية وليست السلطة الفلسطينية، وان ما يقوله نتنياهو وشارون عن اتهام السلطة الفلسطينية بذلك، هو كذب في كذب.

وعليه، فان حجر الزاوية في حذلقة وفرتكة نتنياهو قد تخلخل وانخلع، وان يوم الاثنين القادم، اذا لم تحدث معجزة - ولسنا في عصر المعجزات - سوف تستقر هذه الحكومة في مكانها المحترم، عميقا داخل مزبلة التاريخ.

في الحداثة والماركسية - محاولة غير مكتملة (١)

**** الهيمنة الأميركية – الصهيونية في عنفوانها ومعادلات الضغط من جانبهما متوفرة وقيد التنفيذ. وكلها فظة، واحيانا مصيرية في الانصياع او المجاعة، الانصياع او الحصار .. وكل هذا في غياب اي نسيج تحرري محلي أو عالمي.**

**** الاندفاع نحو اللبرالية من ناحية او المركز الستاليني من ناحية أخرى، لا يعني سوى الاستمرار في الفشل.**

**** التشدد في الالتزام في هذه المرحلة بالذات قد يكون أهم متطلبات المواجهة، ولكن التصلب المبدئي امر لا تقره حتى الماركسية في حالة عزله عن الظرف الموضوعي، والظرف الموضوعي للمرحلة يقول بان الحداثة والماركسية هما العدو التلقائي للنظام العالمي الجديد.**

**** نظرية الحزب اللينيني فتحت الباب امام اوغاد الحركة الاجتماعية، من لبراليين وانتهازيين وعملاء، للتموضع في مواقع جبهوية قيادية داخل العمل النضالي المشترك بينما اغلقت الباب امام ملتزمي التحرر والحداثة من قوميين ووطنيين ومناضلين من اجل الحرية. وفي اعتقادي، على ضوء التجارب الجزئية والتجربة العامة، ان الوقت قد حان في ضوء الخطر الداهم ان تقف الاحزاب الشيوعية في مقدمة مشووع اعتراضي عالمي وان تستبدل نظام «الجبهات» المفتوح على الانتهازية بنظام يستوعب بل يستدعي كل التزامات وطاقات الحداثة.**

بقلم: احمد حسين



تعددت مباحث الحداثة وتعريفاتها في المقروء والمسموع الى درجة الاحتيال هناك من التعريفات ما يثير الدهشة، بل ويستدعي الضحك أحيانا، وابتذال هذا المصطلح في البحث والتعريف، سببه توهم الكثيرين ان الحداثة هي انجاز تاريخي او حضاري مثل «الانترنت» أو الاقمار الصناعية، وليس صدفة ان ربطها بالمعاصرة لدى الكثيرين يقوم على المزامنة العينية وليس على التوازي بينها وبين النظام التاريخي في تهيؤات الوقت . فالحداثة ليست اختراعا، وانما هي اكتشاف للسياق الدائم لحركة أولية في الوجود البشري سبقت الوعي ذاته.

لقد كان اول ما واجهه الانسان هو حادثة الوجود. ومن المؤكد انه كوّن في البداية شكلا من الاحساس وليس شكلا من الادراك، او الوعي، حول هذه الحادثة. صدمة غريزية – ربما كانت الخوف على الأغلب – كونت – فيما بعد – الوعي الذي قام باقتراف التاريخ، فالتعريف الاولي للحداثة اذن هو انها الاحساس بحادثة الوجود ومحاورتها. وفقط بعد تدخل الوعي، في المراحل اللاحقة لتجربة الوجود البشري، تحولت الحداثة من عنصر أولي مكوّن لهذه التجربة، الى واقعة للمذاهنة والمفاكرة، وكأنها احدى أزمات الوعي اللاحقة، مع العلم ان الوعي هو الأزمة التاريخية للحداثة.

فبعد ان كانت الحداثة احدى خواص العينة البشرية المفردة المنغمسة في تجربة الوجود الذاتي، تحولت بفعل تنميطات الوعي وضغوط المصلحة الاجتماعية الى خامة استهلاكية لألاعيب الوعي ذي النشأة الاجتماعية (الاستعبادية) الخالصة.

وبعد نشأة الفرد الاجتماعي وتحويل الحداثة الى وعي تعددت مستوياتها واستعمالاتها بتعدد الصيغ الاجتماعية وما يتبعها من نزعات وعيوبه للأفراد، لتصبح عند هذا المستوى احساسا غامضا بالضياع والافتقاد وبالتالي الاغتراب الذاتي وعلى خلفية هذه المعاناة الذاتية المركبة نشأت ظاهرة الابداع كمحاولة لقمع الوعي والنمط في التجربة الفردية، وبالمقابل فان الحداثة لدى الوعي والتجربة الاجتماعية كانت النقيض التلقائي للنمط والذي لا بد من احتوائه بواسطة كل اشكال القمع وأهمها التعريف والمصطلح (التنميط).

ان تفكيك الوعي والتاريخ الى عناصرهما المؤقتة، سيسفر فقط عن مجموعة من التعريفات اللانهائية، ويجري الان تعريف الحداثة بلغة واثقة – وان اختلفت التعريفات – بحيث اصبح لها وقع لغوي محدد – تاريخي – يكاد يقتصر على الاشارة الى سابقة ذهنية ثابتة – اي تاريخية ايضا – تم تكييفها اصطلاحيا باحتواء ترنحات الفكر المعاصر بين نقد، او رفض مزاعم التجربة البشرية السابقة وبين إقرارها.

وبذلك تكون الحداثة قد تحولت الان من ذهنية انطلاق الى ذهنية تمعن. معنى ذلك ان مشروع الحضارة السائدة – أي مشروع التاريخ والتراث والمحافظة – والذي مهمته الحد من انطلاق الذات الى خارج مزاعمه الحضارية المؤسسة، قد نجح في تحويل الحداثة الى احدى منجزاته النقدية للذات، والتي تؤسس لاستمرار نمطه التاريخي عبر المستقبل.

وليس في هذا اي جديد، اذ ان احتواء ظاهرة الحداثة من جانب الموقع الحضاري السائد وتحويلها الى نمط فكري، هو اللازمة التي تفصل بين المراحل التاريخية المتلاحقة ويمكن الادعاء بكل تأكيد من جانب النمطيين بان هذا المشهد المكرر يمثل ولادة المنجز الحضاري الجديد من خلال علاقة النفي المتبادل بين الحداثة والتاريخ.

اما بالنسبة للحداثيين فان هذه الواقعة صحيحة بمدى ما هي مؤلمة ومرفوضة، لان المشهد يمثل بمدى أكبر انتصار التاريخ والحضارة الحتمي على الانسان. وبما ان التاريخ والحضارة هما سياق طارئ ومصطنع على تجربة الوجود، وذو جوهر استعبادي مؤسس على النمط الموظف وتجديده المستمر، فان بالامكان، بل من الطبيعي رفضهما والغاؤهما ايضا من جانب الحداثي. أي ان معنى الحداثة هو رفض الانماط الوضعية للتاريخ والحضارة والعمل على الغائها والامتناع عن تأسيسها من جديد. وبما ان الحداثة لا يمكنها ان تقيم مشروعا سياسيا – نمطا تاريخيا – للالغاء، فان وسيلتها الوحيدة لذلك هي رفض الالتزام الفكري بالنمط، وتجاوزه بالابداع.

وبالابداع، لا يمكن للحداثة ان تكون شيئا سوى رفض ذاتها باستمرار، لانها حتى عند حدود الحلم تظل نتاجا لمزاعم سابقة للذات الحضارية. فهناك دائما حافة مشتركة بين الحداثة والتاريخ، يتبادلان عندها الرفض ولا يمكن لاحدهما تجاوزها. اما التجاوز الابداعي فانه يتحول الى نمط – أي الى تاريخ – بمجرد حدوثه، ليتكرر بذلك المشهد المأساوي المتمثل في انتصار التاريخ الدائم على الانسان، انتصار الاستعباد النمطي على الحرية.

وكلاهما، التاريخ والحداثة – تجاوزاً –، يملكان مشروعا للحرية، اما مشروع الحرية التاريخي فقد بلغ مداه الاقصى في الماركسية، التي هي اطروحة نمطية تاريخية بكل المعاني. فهي اولا لم تتخل عن نظام معين للقيم، حتى بعد انحلال النظام، دون ان تحدد من هو الذي سيقوم بحراسة هذه القيم.

اي انها تركت الباب مفتوحا لدورة جديدة من النشوء التاريخي النمطي المشابه لما حصل قبلها. ومن ناحية ثانية فانها لم تعترف سوى بالحرية الاجتماعية. وحددت مسارها سلفا بالحتمية التاريخية. اذا أضفنا الى ذلك وصفها لنفسها بأنها نهائية تاريخية – أي بديلا عن أية مشاريع اخرى للحرية – فانها تتحول الى أخطر اعداء الحداثة، حيث انها تنمط ليس فقط قضية الحرية وحدها، وانما تضع أيضا نمطا لتجربة الوجود البشري برمتها مثلها في ذلك مثل الدين.

ويزعم مشروع الحداثة في الحرية – سلفا – ان الفرد مزود بكل الأدوات اللازمة لخوض تجربة الوجود بذاته، وليس هناك سبب لتكون هذه التجربة سياقا مُعَنوَناً – تاريخا وحضارة – سوى الاستعباد.

التاريخ سياق وجود واحد، شئنا ام أبينا، وهو سياق يمكن قراءته فقط ماديا وبيولوجيا، وذلك – فقط أيضا – بعد تصور مصطلح رمزي موحد للادراك، يتحول بالتوظيف الاجتماعي الى وعي ثم الى تاريخ.

وهذا هو أسوأ ما في الأمر، واقصى ما يمكن قبوله – حداثيا – من العبودية داخل تجربة الوجود الوافدة علينا من المجهول، هذا القبول الالزامي لتوهمات الوعي الموحد يشترط – من جانب الحداثة – عدم محاولة تعريف الحرية، لان تعريفها يعني الالتزام النهائي بالتاريخ.

صحيح ان هناك تقاطعات لا حدود لها بين وعي وآخر. وان هناك جدليات صراع لا تحصى ستفرض نفسها، لكنها – مع انعدام اي تعريف للحرية وتوفر شرط الحداثة – ستظل تدور خارج اية خطة مسبقة، وخارج اية ايديولوجيات مشتركة أو متقابلة مع التاريخ، وخارج اي هدف غير هدف الحرية، الذي هو الاستمتاع الحر بتجربة الوجود والوجدان الخاص، اي الاستمتاع بالذات، اثناء محاولة الخروج من التاريخ الى وهم الحرية الوجودي. من اجل الوصول الى هذا الهدف يجب تدمير التاريخ والحضارة تدميرا فرديا خالصا من خلال تجربة الابداع.

اذن، هناك التزام قسري بالتاريخ داخل الحداثة، وادنى مستويات الحداثة هو وعي قسرية هذا الالتزام، وما يجعل هذا الالتزام القسري ممكنا، هو انه قابل دائما للتعديل الحداثي، حيث انه التزام بتدمير النمط الاستعبادي القائم، مما يجعل من حركة التاريخ مشروعا للحرية، صحيح أن هذه الحرية منمطة سلفا مما يحيلها على الرفض التلقائي من جانب الحداثة، ولكن حتمية تدمير الانماط السابقة المتواصل داخلها، يضع قاسما مشتركا بينها وبين الحداثة هو الالتزام المرحلي المشترك بتدمير النمط. واذا كان التاريخ ظرفا خالصا للاستعباد، ولكنه مع ذلك يملك مشروعا – شكليا – للحرية، فان الحداثة وهي وجدان خالص للحرية تستطيع ان تعايش داخلها مشروعا هامشيا مرفوضا للتاريخ، دون ان تفقد التزامها بمطلق الحرية التي هي في النهاية نزعة انسانية مستحيلة، ولكنها لازمة ايضا لكونها كذلك بالذات حيث تشكل لانهائيتها جدل التجربة البشرية كلها بين موات النمط التاريخي وحيوية الابداع الذاتي.

ومن الطبيعي ان تسبق الحداثة مشروع الحرية النمطي للتاريخ، في مواجهة السياق الاستعبادي المؤسسي لما يسمى بحركة التاريخ والمجتمع، كما انه من الطبيعي ان تكون هذه المواجهة على شكل سلسلة من الوقائع التراجيدية الفردية الشجاعة التي كانت تنتهي بمشهد فاجع مكرر.

لقد اعتمدت الحداثة دائما في المواجهة على وعي الموقف الوجودي الفردي، ولم يكن وعي التاريخ واردا في حالتها لانها لم تكن مشروعا تاريخيا او تأسيسيا، بل كانت اصلا رفضا لأي مشروع او تأسيس بوصفهما نمطا استعباديا. وفي المقابل فان الوعي التاريخي لمشروع الاستبداد كان يتشكل ارتقائيا في اتجاه توفير خيارات متعددة للقمع، لقد توصل الى الوعي التام باستحالة وقف تيار الحداثة المتجدد، وباستحالة الاعتماد على القمع المباشر الذي سيدفع حتما في اتجاه التعجيل بتأسيس مشروع تاريخي للحرية، وكان خيار الاحتواء والسيطرة على الوعي واستبداله وتوظيفه في مشاريع زائفة للحرية والحداثة هو الخيار الافضل، وكانت الليبرالية – حريات الافراد داخل نظام شامل للاستعباد – هي الخيار الذي تم اعتماده.

ومنذ الليبرالية الاخلاقية التي وصلت ذروتها في الاديان الثلاثة وحتى الليبرالية المعاصرة التي وصلت ذروتها في النظام العالمي الجديد، استطاع مشروع الاستبداد ان يلغي بالتمظهر الليبرالي كل تناقضاته مع الحداثة، وان يتواصل مشروع الاستبداد اول مشروع تاريخي للحرية يقوم على محاولة الجمع بين الحداثة والتاريخ – الماركسية.

والشبه الاولي بين الحداثة والليبرالية، رغم الفرق الجوهري بينهما حيث يمكن وصف الحداثة بأنها الثورة الدائمة على النمطية والنظم الواقعية. بينما تشكل الليبرالية احدى الخدع الطبقية النبيلة الساعية الى خلع التوترات الاجتماعية حول النظام، عن طريق رشوة الوعي الفردي. وتطوير نمط مؤسس للحرية – رغم هذا الفرق، استطاعت الرأسمالية الامريكية الصهيونية – ذات النمط الليبرالي الحديث – استغلال مفارقة الشبه هذه، لاحتواء فكرة الحداثة واستغلال جوهرها الفوضوي التحللي ودمجه مع العقل الاقتصادي لليبرالية الحديثة، لبناء مشروعها الخاص في الحداثة، وتقديمه اعلاميا واجرائيا، على انه هو الحداثة ذاتها.

هذه الحداثة التي روج لها ادوارد سعيد "بأصلانية" امريكية خالصة .. ربما بدون ان يدري – هي دعوة الى "يوتوبيا" نظام عالمي جديد "امبراطورية امية ذات مركز حداثي "حواضري" يمارس الحرية نيابة عن العالم لمصلحة الجميع.

وبالطبع فان هذا المركز لا يدعو علنا الى فكرة قيام مركز وعي عالمي ايضا، وان كان يعمل جاهدا على تأسيس مثل هذا المركز باستخدام شتى الطرق والكوادر المدربة، وامكانات التأثير المباشر على وعي الافراد والجماعات، الا ان الصفة الحداثية لا تفارقه ابدا. فهو يعترف «بالفوضى النظامية» وبالتحلل "النظامي" من كل ما يخص علاقة الافراد بالتجربة البشرية السابقة وانماطها ويدعو العقل والفن والادب الى الانطلاق غير المشروط في الخيال العلمي كحقل حقيقي للابداع، هناك يمكنه المحافظة على كل الانماط التراثية – الضرورية لوجوده – في جو بالغ الحداثة من اوهام الحقيقة او حقائق الوهم.

وقد ثبت ان بامكان رومانسيات "السوبرمان" والاسلحة الحديثة ذات المفعول الاسطوري (مثل خاتم الملك في قصة العرندس، وافعال السحرة) واغوال الفضاء الخارجي، اضفاء ما يكفي من مصداقية الحداثة على وعي الجريمة ومشروع الاستعباد الجديد، وحتى في المحاكمات الرفيعة المستوى – كما يعتقد اصحابها على الاقل – يجري التسليم بهوية محددة للحداثة – امريكية بالطبع – على اعتبار وعلى اساس ان الاشكالية الحداثية بين النظام الجديد والنظام القديم تعكسها كلمتا الجديد والقديم وليست كلمة النظام، وامريكا وحدها هي التي تملك الوسائل القادرة على صنع الحداثة. ومن المشاهد المكررة رؤية بعض الاكاديميين العرب او قراءتهم وهم يتفاكرون فيما بينهم باسترخاء وغرور بارد حول موضوع يظنونه موضوع الحداثة، والعلاقة الوحيدة بين مفاكراتهم وبين الحداثة هي انهم يستبقون المشهد بالاعلان عن ذلك. وبعد أن يقرروا ان الحداثة هي علاقة نسبية بين العرب وامريكا، او العرب والغرب، في مجالات المعاصرة المختلفة، يتوصلون الى ان الحداثة هي مستحضر امريكي – تراثي – عربي، يتكون من التكنولوجيا الحديثة، وحرية الفكر المقيد، والقرآن الكريم، وهذا هو بالضبط نمط الوعي الذي تؤسس له امريكا في العالم العربي، وهي لا تريد له ان يكون اشد اضحاكا مما هو عليه حتى لا يكتشف احد انه تهريج خالص حول موضوع، الحداثة، وانه هو هو ذات الوعي الذي استندت اليه كل مشاريع النظام الاستعبادية، من اول شيخ قبيلة بدائية مرورا بالامبراطورية الرومانية وتعريجا على امبراطورية اسرائيل، وانتهاء بالامبراطورية الامية القادمة.

(يتبع)

التكوين النفسي في شخصية الجماهير العربية

(تتمة من ص١١)

والفصام، على شيء، فانما يدل ويشير بالاساس الى الردة النفسية الحاصلة في الشخصية الجماعية لجماهيرنا العربية.

ولذلك نرى، الافراد والجماعات، تعيش واقعا من النكوص والتقهقر النفسيين، اضف الى ذلك، مسؤولية التناقض الوجداني "الذي يميز الشخصية العربية المعاصرة، هذا التناقض الحاد، بجانب "التنظيم الحدودي" للانا العربية، والذي من خصائصه الاساسية التذبذب السريع والمتواصل بين القديم و الحديث، بين الماضي والحاضر، بين الاصالة والحداثة، بين الاقصى والأدنى، بين الاحساس بالاحباط العام وبين الشعور بامتلاك القدرات المطلقة، بين الانتماء والتبعية، بين الاحساس بالفراغ الداخلي وبين النشاط اللانهائي. هذا، ومعروف ان "التنظيم الحدودي"، للأنا" او الشخصية الحدودية، تمتاز بالميول الى الممارسات السلوكية البدائية من منزلة الى تحطيم الذات والتمرد على الذات الاخرى عن طريق الاسقاطات عليها والتفاعل مع الغير من باب التماثل الاسقاطي.

ان التناقض الوجداني والتنظيم الحدودي للانا الشخصية العربية المعاصرة يمتازان بكثرة الانتماءات والتماثل المتعدد الأشكال والمواضيع، واحيانا معينة، يأتي هذا الانتماء، من اجل تلبية واعية ولا واعية، لمصلحة خاصة انية، وعند ذلك نلاحظ اندفاع الذات الفردية او الجماعية وابرز هذا الانتماء او ذلك على السطح، بشكل يغطي سطحيا على باقي "الهويات والانتماءات" وتتفجر، بحكم التناقض الوجداني الحاد، السلوكيات العنيفة، الدرامية، العصبية، المتطرفة المقهورة والمدمرة.

باعتقادي، ان مفهوم التناقض الوجداني، والتنظيم الحدودي، للشخصية العربية المعاصرة، لا يقتصر فقط على تمييز الشخصية العربية، في العالم العربي، وانما ينسحب هذا المفهوم ليميز كذلك وبشكل مشابه مع فوارق معينة، الشخصية العربية المحلية، الفردية والجماعية، افليس نحن بطن من بطون هذه الامة الواسعة؟!

لا بد هنا، من اكتساب المقدرة على التمييز ورسم الحدود الواضحة، بين مواضيع مختلفة، وعلى الرغم من امكانية رؤيتها، ولاول وهلة وكأنها متشابهة، وضرورة ايضاح الفوارق بين الانتماء والهوية والتماثل وبين ادوات التكيف والتأقلم والسلوك، كما وان المقدرة على التعرف على ماهية الامتثال، وليس التماثل والانتظام الواعيين، تحت كنفي هوية وانتماء محددين، وهما ليسا بالضرورة يشيران الى الانتماء، فالجذور لا يمكننا ان تكون في آن واحد فروعا، والينبوع لا يمكنه ان يكون استمرارا للتيار، رغم العلاقة الجدلية بينهما، وان حصل هذا الامتثال والانتظام الواعيين، فانما يشيران الى الغاية الذاتية الواعية وعن المصلحة الانية، من اجل التستر "تحت رايات" ليست له، حتى ولو كان هذا على حساب "التبعية الشخصية".

يقول الدكتور - علي زيعود، ضمن التحليل النفسي للذات العربية "المعانية"، الصحية للواقع في الفكر والسلوك تؤدي الى كشف الحقائق ومن ثم الى الاغناء والاستيعاب اي الى بناء سليم لما قلنا انه استراتيجية .. في النظر والمعالجة والتقييم، في الوجود والفعل والعلائق، في العالم وامام العالم وفوق العالم!!

فعلى اساس مفهوم هذا التناقض الوجداني الحاد، والتنظيم الحدودي في الشخصية العربية المعاصرة الجماعية والفردية، بأمكاننا ادراك ما قد جرى وما يجري من اجل البدء بالتفكير الجدي، والاغناء المتبادل، لكي نتمكن من اصلاح الكثير من الاجواء الاجتماعية الخاصة بنا، وبالتالي، الانطلاق نحو الاستمرا في البناء الحضاري للمجتمع العربي العام والخاص.

من الصعب اعطاء وصفات سحرية للخروج بانساننا العربي، من هذا المنعطف الحاد، مع ادراكي التام، بالتجربة العيادية والمحرقة، ان تحليل الشخصية العربية المعاصرة، والالمام بابعادها المختلفة واستيعاب طورها التكويني الحالي، يساعدان بدون ادنى شك، ربما ليس للمدى المباشر، وانما على المدى المقبل، وبتكاتف الاجتهادات، على الوصول بنا الى النقلة الحضارية، لحياتنا الاجتماعية، الفكرية والنفسية، بشكل سوي ومعافى، وهذا، مع قناعتي الشخصية ان جهل الامور، مثله مثل، الذهاب في الظلمة بخوف وتردد وتخبط وعدم وصول، بينما يكون ادراك الامور واستيعابها، مثله مثل الذهاب على نور، بأمان بثقة، بتفائل بشكل سوي، وبمقدره لا محالة، للوصول الى الاهداف المنشودة.

تعلمنا التجربة الحياتية النفسية، ان لا ورد دون اشواك، وان الوصول الى تكوين الهدية الشخصية الفردية والجماعية المعافاة، تقضي العبور احيانا، بدرب الالام، والامتلاء بمشاعر الحزن والغضب، ومحاولة للتنازل والتفريط بهذا التكوين الداخلي معناه ان نحيا، بانفصال وانشقاق، لحد الفصام، عن البعد المدمر لهذا التكوين الداخلي وهكذا نبقى في وضعية الظل المستبعد من الشخصية ونبقى في نفس الوقت تحت رحمة الحظ، بأن يسيطر هذا الظل على كل الشخصية او على كل الجماهير.

ختاما، اسمحوا لي ان احيد عن المنهج العلمي ..
فيا ايها العقلاء اتحدوا ..
لعل ذلك لن يكون سرابا

(كانون اول ١٩٩٨)

هل هو مخطط لتفريغ «قلب الخليل»؟

(تتمة من ص٢٦)

ويقومون بحركات بذيئة لا اخلاقية تجاه المواطنين.

ويقول الشويكي، انه شاهد ذلك اكثر من مرة، فقد شاهدهم يقومون بذلك عندما كانت تنطلق مسيرة للاطفال وسط المدينة - حيث شاهد الجنود يخلعون سراويلهم ويرفعون اصواتهم وهم ينادون ويتحدثون بعبارات ساقطة لا اخلاقية ويقول الشويكي : هناك عشرات الشهود الذين شاهدوا ذلك ومنهم اصحاب محلات ابو مرخية وابو عيشة والتصوير والكثير من المواطنين.

ضرب النساء بالحجارة

وتقول عائلة مطلق غانم في تل رميدة، بأن جنود الاحتلال المتواجدين فوق اسطح المنازل، يقومون برشق الحجارة باتجاه النساء اثناء قيامهن بأعمالهن البيتية، كنشر الغسيل الى جانب نعتهن بكلمات بذيئة وقيامهم بحركات لا اخلاقية.

وتقول عائلة المحامي زهير السعيد المقيمة في شارع الشلالة الخاضع للسيطرة الفلسطينية بأن جنود الاحتلال المرابطين فوق سطح عمارة ابو منشار المقابلة لمنزلهم، يقومون برشقهم بزجاجات المشروب وبقايا الاطعمة، كلما نشروا الغسيل على السطح، كما يقومون برشق الحجارة باتجاه زجاج النوافذ والتي لا تؤدي فقط الى كسر الزجاج، وانما تدخل الى الغرف التي يرقد فيها اطفالهم.

المستوطنون يقتحمون المنازل

النقطة العسكرية المقامة فوق سطح عمارة عائلة ابو منشار على مدخل شارع الشهداء، في الحدود الفاصلة، حيث تقيم في العمارة ثلاث ارامل - هن ارملة نوح ابو منشار، وارملة حاتم ابو منشار، وارملة خيري ابو منشار، لا تنفك عن مضايقة الارامل الثلاث واطفالهن الى جانب مضايقة المجاورين وقد تقدمت العائلات الثلاثة بعشرات الشكاوى الرسمية.

جنود الاحتلال يقومون باستغلال سطح العمارة والموقع العسكري للقيام بممارسات لا اخلاقية مع عدد من المستوطنات اللواتي يصعدن الى السطح في كل ليلة سبت لممارسة هذه العادات غير المقبولة لدى المواطنين المجاورين.

والى جانب ذلك تقول ارملة نوح ابو منشار، بأنها قامت بتصوير المستوطنين المدججين بالاسلحة اثناء قيامهم باعتلاء سطح المنزل الى جانب الجنود لمراقبة مواقع السلطة الوطنية الى جانب توقفهم فوق شارع ملي، بالمواطنين.

وتقول العائلة، بأن المستوطنين والجنود يستعملون المدخل الرئيسي لمنازلهم - وان اطفالهم يتركون على عادتهم، بوابات البيوت مفتوحة الامر الذي يهدد حياتهم بالخطر.

احتلال المقبرة الاسلامية

جنود الاحتلال، اعلنوا عن المقبرة الاسلامية في شارع الشهداء، منطقة عسكرية بعد ان اقاموا فيها نقاط المراقبة وتفتيش المارة من شارع السهلة والشهداء، وذلك في الوقت الذي يتم فيه تسوير المقبرة اليهودية في تل رميدة وتقام الاسلاك الشائك على جدرانها وقد تم اغلاق الشارع الرئيسي في الموقع المجاور بسببها - الامر الذي يشير الى مدى التناقض في السياسة الاحتلالية حتى تحترم حرمة الاموات في المقابر اليهودية وتدنس حرمة الاموات في المقابر الاسلامية.

ويقوم جنود الاحتلال بايقاف الشبان بين القبور وعزلهم على مرأى من شهود العيان والتنكيل بهم واجبارهم على الجلوس بين القبور او القيام بتصرفات خارجة عن نطاق الامن والقانون.

البوابات الحديدية مغلقة

سوق القصبة ومدخل خان شاهين، تم اغلاقهما بالبوابات الحديدية المرتفعة، عودة لعهد الانتفاضة. الامر الذي يشكل خطورة على المواطنين ويلحق الضرر بأصحاب المحلات التجارية.

اصحاب المحلات التجارية، يقولون بأنهم ومنذ شهرين، اغلقت هذه البوابات وتم فصلهم عن المدينة والزبائن الذين هربوا بسبب هذه الاجراءات اذ يجد الزبون صعوبة في الوصول اليهم - مما يدفعهم، للتفتيش عن بديل آخر.

وجنود الاحتلال، لا ينفكون عن الاعتداء على اصحاب البسطات في موقع السهلة القريب من سوق الخضار المركزي المغلق وهم يقومون بقلب البسطات علانية وفي وضح النهار واتلاف الخضراوات.

سياسة مفتعلة

ويؤكد المواطنون ان الاجراءات الاحتلالية المفروضة عليهم منذ شهرين تأتي في سياق خطة مبرمجة تهدف تفريغ قلب المدينة من سكانها الاصليين تمهيدا لتحويلها الى منطقة يهودية، وفق ما ترسمه القيادة العليا الاسرائيلية.

ويقول المواطنون ان احداث رشق القنابل باتجاه المستوطنات، وبعد القاء القبض على الفعلة، تبين انهم لا ينتمون لاي فصيل سياسي، وانهم من الفئات المشكوك فيها والتي تتعامل مع الجهات العسكرية الامر، الذي يؤكد ان الاحتلال يدعم هذه الجهات، كلما تم المطالبة بتنفيذ بنود اتفاقية السلام المنصوص عليها ولذا، يلجأ لهذه الخدعة لايجاد المبرر في الابقاء على انتهاك الاتفاق وابقاء الاوضاع المعقدة كما هي علية بحجة الامن المزعوم؟!



* ابناء المستوطنين يقلبون عربات الخضار في شوارع سوق الخليل *



وليم تورز م.ض
WT
شركة مرخصة للسياحة والسفر
المفاجآت الكبرى مع وليم تورز
والباص الليلي المنتظم كل يوم أحد وخميس
الساعة السابعة مساء
أسعار خاصة للأردن مواصلات
حسب الطلب من البيت الى البيت
رحلات منظمة الى
تركيا، أسبانيا وبلاد المغرب
وجميع أنحاء العالم
أسعار خاصة للمجموعات
رحلات منظمة الى مصر
في فنادق ٥ نجوم لمدة ٨ أيام
بسعر ١٤٩ $ للشخص
وبسعر ٢٢٩ $ في فنادق ٥ نجوم على النيل
تذاكر طيران الى جميع أنحاء العالم
وليم تورز م.ض
طمرة ص.ب. ٣٥١ ت: ٠٤-٩٩٤٨٤٨٤
هواتف خلوية: ٤٨٢٩٤٧ - ٠٥٢/٤٨٤٩٣٢



Carel
SHIMON
קארל
שמעון
SALE
بمناسبة حلول الاعياد نعلن عن تنزيلات تصل حتى
30%
البسة وأحذية رياضية انيقة
وبالمناسبات السعيدة تهديكم محلاتنا أحلى التحيات
كل عام وانتم بخير
شارع هنفيئيم ١٦، حيفا ت: ٠٤/٨٦٢٩٧٨٠



* المواطنة البايض في شارع الشهداء تمنعها الشرطة وجنود الاحتلال من الوصول الى بيتها *



* المحلات التجارية مغلقة والجنود يراقبون ذلك *

مشيا على الاقدام في الجبال عشرات الكيلومترات.

شارع الاحداث

وفي ظل الاجراء التعسفي بتجديد حبس المواطنين، واسرهم، وحيث تقع مدرسة قرطبة الاساسية، قبالة البؤرة الاستيطانية "بيت هداسا"، فقد برزت الاحداث اليومية بين جنود الاحتلال وطالبات المرحلة الاساسية دون سن العاشرة من جهة، وبين المستوطنين من جهة ثانية، السماح لهن بالسير على الاقدام فيه.

وفي ٩٨/١١/٢٦ وقعت اعنف الاحداث في الشارع ما بين طالبات قرطبة الاساسية والمستوطنين وجنود الاحتلال، عندما كانت طالبات المدرسة قد بدأت التجمع على الدرج الخاص بهن، استعدادا لرحلة مدرسية لزيارة المسجد الاقصى، حيث فوجئت الطالبات بعشرات المستوطنين وخلفهم جنود الاحتلال يقتحمون صفوفهن لمنعهن من النزول الى الشارع العام.

ورشق جنود الاحتلال الطالبات بقنابل الغاز بعد ان انهالوا عليهن بالضرب مما ادى الى اصابة ١١ طالبة بجروح في اجسامهن و ١٠ طالبات بالاغماء.

وحالت سلطات الاحتلال دون السماح لسيارات الاسعاف لنقل المصابات وطاردت السائقين بعد مصادرة هوياتهم - وتم اعتقال مديرة المدرسة ومدير التربية والتعليم.

احداث الاعتداء على المواطنين في شارع الشهداء المغلق منذ شهرين تكاد تقع في كل ساعة، وكلما حاول طفل مغادرة منزله لشراء قطعة حلوى او حاول كهل المرور منه، تعرض للمضايقة والايقاف والاعتقال والضرب من الجنود والمستوطنين.

جنود الاحتلال قاموا باعتقال المواطنة ام سماح البايض وفاطمة برقان قبل يومين عندما حاولت البايض وهي مريضة في القلب التوجه الى مدرسة قرطبة لاصطحاب طفلتها سماح لمراجعة الطبيب، فارادت المرور من الشارع العام حيث لحقها ورفيقتها برقان، جنديان وقاموا "بلي" ذراعيهما مما دفع بالمواطنة البايض الى البصق بوجه الجندي، عندها هرعت الى المكان تعزيزات شرطية وعسكرية مكثفة وعملت على اعتقال المواطنتين.

اما الجزء الثاني من شارع الشهداء وهو الواقع قبالة معسكر الاحتلال المجاور لكنيس "بيت رومانو" فيعتبر منطقة عسكرية مغلقة، يحظر النظر اليه او المسير بجانبه.

وهكذا تقسم شارع الشهداء الى اقسام واجزاء مبعثرة وعسكرية، وممنوع التجول فيها. ومسموح في جزء منها ومغلق ببوابة حديدية في جزء ثالث، ورابع، في الوقت الذي لا يزيد فيه طول الشارع عن ٧٠٠م!

شارع تل رميدة

سلطات الاحتلال لم تكتف باجراءاتها التعسفية في شارع الشهداء، وامتدت اطماعها الى شارع تل رميدة الواصل بين جبل الرحمة ووادي الهرية ومركز المدينة - وحيث يخضع هذا الشارع الى السيادة الفلسطينية وفق اتفاقية اعادة الانتشار من المدينة، الا ان سلطات الاحتلال تواصل وضع اليد عليه في تجاوز فاضح، وقد عملت منذ شهرين على اغلاق امام حركة السيارات بين الاحياء السكنية المذكورة وبين المنطقة، المحررة في المدينة.

اما المواطنون القاطنون في الشارع، فيحظر عليهم التحرك بسياراتهم الخاصة فيه، او ادخال اي تمويل او اثاث لمنازلهم او اجراء ترميمات فيها.

وهكذا الحقت سلطات الاحتلال شارع تل رميدة بشارع الشهداء، وكذلك اكراما لخمس عائلات استيطانية تقيم في تل رميدة بينها المتطرف باروخ مارزيل، الناطق باسم حركة كاخ الارهابية.

سلطات الاحتلال صادرت مساحة من ارض الجبالي في موقع تل رميدة وهو موقع اثري ومسجل في اليونسكو وخاضع مدنيا للسيطرة الفلسطينية، واجرت عمليات التنقيب عن الاثار فيه بعد مصادرته بقرار عسكري صادر عن قيادة المنطقة الوسطى لاغراض عسكرية.

وعملت سلطات الاحتلال على البناء الجديد في تل رميدة بنقل الكرافانات المتنقلة فيها.

نقاط مراقبة عسكرية

سلطات الاحتلال اقامت المزيد من نقاط المراقبة العسكرية فوق اسطح منازل المواطنين في تل رميدة وشارع الشهداء.

العيادة النسائية ومستشفى التوليد في تل رميدة تم اغلاقها من قبل جنود الاحتلال قبل ثلاثين يوما، وذلك بعد ان اعتلوا سطح منزل الدكتور تيسير زاهدة، وبدأوا يخربون بتدريباتهم العسكرية فوقه، ويطرد النساء، ومنع المراجعين من الدخول الى المستشفى.

وهناك حالات ولادة هذا اصبحت متعسرة في المستشفى، بسبب حالة الرعب والخوف التي اصابت النساء اثناء الولادة لدى اقتحام المنزل والمستشفى في كل دقيقة. جنود الاحتلال حولوا منزل الدكتور تيسير زاهدة، الى مقبرة بعد اغلاق مستشفى التوليد.

ويقول الدكتور زاهدة، إن جنود الاحتلال يتبولون ويخرجون فضلاتهم في قوارير زراعة الورود التي تزيّن منزله. وكذلك يتبولون في اكياس نايلون ويقومون برشقها فوق رأس افراد اسرته وعلى النوافذ.

مشاهد مؤلمة موثقة رصدناها فوق سطح منزل الدكتور زاهدة بعد اغلاق دار التوليد التي يعمل فيها - حيث تم تحطيم الحمامات الشمسية وتقطيع اسلاك الهاتف والكهرباء وسرقة الادوات الخاصة بملكيته واستعمالها الى جانب الروائح الكريهة المنبعثة من السطح.

وعندما حاولنا تقصي الحقائق، شاهدنا براميل بلاستيك ممتلئة بالبول، واخرى بالفضلات، وثالثة ببقايا الاطعمة، يتم رشقها على نوافذ العائلة - "انظر الصورة المرفقة"

مهاجمة الطبيب

قبل ايام اقتحم جنود الاحتلال منزل الطبيب زاهدة، ولم يكتفوا باجراء التدريبات العسكرية فوق سطح منزله. وانما قرروا التدريب داخل غرفة نومه الخاصة بأسرته.

وبعد ان قاموا بتحطيمها - بكل محتوياتها انهالوا عليه ضربا ولكما فأصابوه اصابات بالغة في صدره وبطنه وفي وجهه نقل على اثرها لتلقي العلاج في المستشفى الاهلي، حيث خضع الطبيب للعلاج الطبي لعدة ايام.

تبولوا في خزانات المياه

عائلة ابو عيشة في تل رميدة، المقابلة لمنزل الدكتور تيسير زاهدة اقام الاحتلال نقطة مراقبة دائمة فوقه. واتخذ جنود من خزانات المياه الخاصة بالشرب مكانا لقضاء حاجاتهم وتبولهم، بعد ان اعلنوا عن سطح المنزل منطقة عسكرية مغلقة يحظر على اصحابه الصعود اليه لاي سبب!!

عملية التبول واخراج الفضلات، ادت الى تسمم العائلة ودخول اطفالها لتلقي العلاج في المستشفى، والفحوصات الطبية اثبتت ان افراد العائلة مصابون بجرثومة وبائية، ناجمة عن التلوث بالقاذورات دخلت الى اجسامهم، الامر الذي اضطر العائلة لمطالبة فريق المراقبين الدوليين في الخليل للكشف عن مياه الشرب فوق السطح فوجدوا القاذورات داخلها واثبتت عينات الكشف، تلوثها بالبول والفضلات، جنود الاحتلال الذين يرابطون فوق اسطح منازل المواطنين لا ينفكون عن استعمال النواظير العسكرية للتلصص على الاسر داخل منازلها، وذلك بعد تسليط النواظير باتجاه النوافذ والمرافق العامة.

ويقول صاحب مكتبة الشويكي الذي يعمل وسط مدينة الخليل في الجزء الخاضع للسيطرة الفلسطينية، والمقابل لجنود الاحتلال المتمركزين فوق اسطح المنازل، بأنه شاهد بأم عينه، جنود الاحتلال يخلعون سراويلهم

(البقية ص٢٢)

رد السلطات العسكرية والادارة المدنية

□ هذا ووفقًا للمعطيات المتوفرة لدينا، توجهنا الى الناطق العسكري في المنطقة الوسطى ايتاي فيليب، الذي أحال الاسئلة الى القائد العسكري في منطقة الخليل، الكولونيل يغآل شارون للاجابة عليها.

وجاء رد يغآل شارون على لسان الناطق باسمه، نير، على النحو التالي:

رداً على الاستفسار المتعلق بانتهاء الأمر العسكري المتعلق بتواجد الجنود الاسرائيليين قرب منزل د. تيسير زاهده قال: «إنّ الجنود موجودون فوق سطح منزل زاهدة بشكل قانوني، وفق قرار عسكري ساري المفعول، وهم يتصرفون وفقًا للقانون والأوامر الرسمية الموجهة اليهم».

وفيما يتعلق بالاستفسار حول التصرفات غير اللائقة، الصادرة عنهم قال: «لا أساس لصحة المنسوب لهؤلاء الجنود، لأن القادة والضباط المسؤولين عن هؤلاء الجنود يحرصون دومًا بأن تكون تصرفاتهم محترمة وبشكل لائق، الى حد لا تصدر فيه ازعاجات من قبلهم لأحد».

وفيما يتعلق بالاعتداء على د. تيسير زاهدة واغلاق المستشفى الذي يعمل فيه، قال: «هذا أمر غير صحيح ولم تصدر أي أوامر من قبل القيادة تتعلق بتغيير مجرى الحياة في منزل الدكتور وعيادته. وتم استعمال سطح المنزل، فقط، لأغراض عسكرية، وأن الدكتور زاهدة لم يتعرض لاعتداء بالضرب من قبل الجنود، والحادثة التي تعرّض لها نجمت عن حالة عصبية مزمنة، يعاني منها كلما تلفّظ أو تحدّث بحدة وبشكل متوتر» («ابيليبسيا» على تعريفهم).

وفيما يتعلق برشق منزل المحامي زهير اسعيد بالزجاجات الفارغة والحجارة، من قبل الجنود المرابطين فوق سطح «أبو منشار»، قال: «لم يحدث هذا الأمر ابداً. فلم يقذف الجنود من فوق السطح، باتجاه أحد».

أما بخصوص اقتحام منازل المواطنين، ليلاً، في شارع الشهداء من قبل الضابط الذي ورد اسمه (تامر)، قال: «إنّ الضباط والجنود لا يدخلون منازل المواطنين المدنيين، دون أسباب أمنية محددة مسبقًا. والحوادث المذكورة عارية عن الصحة ولم تحدث أبداً».

حول اغلاق شارع الشهداء، قال: «سيتم فتح الشارع قابلة مستوطنة «بيت هداسا» عندما تسمح الظروف الأمنية بذلك».

حول النقطة العسكرية المقامة في المقبرة الاسلامية، والبوابة الحديدية التي تغلق مدخل الشارع أجاب بقوله: «لا يوجد هناك شارع مغلق. أما الجنود فأنهم ينفذون الأوامر الموجهة اليهم بشكل قانوني». أما بخصوص القاء «مخلّفاتهم» في المقبرة فقال، انه سيتم اصدار أوامر صارمة بهذا الخصوص لمنعهم من ذلك.

الناطق المدني في الإدارة المدنية، بيتر ليرنر

الناطق المدني، بيتر ليرنر، أجاب على استفسارنا حول اصدار التصاريح للمواطنين من أجل الدخول الى منازلهم بقوله: «إن هذا الأمر عار عن الصحة وإنه طلب من اصحاب السيارات القادمين الى الموقع الخاضع للسيطرة الأمنية في شارع الشهداء، تسجيل أرقام سياراتهم على مداخل الشارع، كي يُسمح لهم دخول الشارع بحرية في أي وقت يشاؤون، وإنه لم تصدر أي تعليمات الى هذه العائلات لمنع اقاربهم من زيارتهم، ليلاً».

هل هو مخطط لتفريغ "قلب الخليل"؟!

اغلقوا حتى دار التوليد في المدينة

- استمرار الاعتداءات الفظة على الاهالي
- الجنود هاجموا بيت الدكتور تيسير زاهدة، انهالوا عليه بالضرب واحتلوا سطح منزله.
- بعض الجنود يبولون في اكياس نايلون ويلقونها على نوافذ البيوت الفلسطينية وبعضهم يبولون في خزانات المياه.

تقرير وتصوير: كوثر سلام



في الوقت الذي اتجهت فيه الانظار نحو زيارة الرئيس الامريكي كلينتون التاريخية الى المنطقة، التي حاول من خلالها احياء وانعاش العملية السلمية المتعثرة، بسبب العقبات التي تضعها حكومة، اليمين الاسرائيلية بزعامة نتنياهو، تستمر معاناة الشعب العربي الفلسطيني في اماكن عديدة بسبب ممارسات جنود الاحتلال والمستوطنين وكأنه لم يكن هناك اي اتفاقات او معاهدات سلمية.

احد هذه الاماكن مدينة الخليل التي سبق وكانت موضع أزمة، بعد ان حاول نتنياهو وحكومته الاخلال ببنود اتفاق "اوسلو"، فولد "اتفاق الخليل" الذي الزم نتنياهو الاستمرار بتطبيق بنود اوسلو، وبعد ذلك ولد اتفاق "واي" الذي تعثر، "بهمة" نتنياهو أيضا.

الممارسات التي يقوم بها جنود الاحتلال، حول وداخل مدينة الخليل تثير التساؤلات حول الاهداف والدوافع التي ترسمها القيادة العليا الاسرائيلية لتفريغ قلب المدينة من سكانها الاصليين وحول التسهيلات التي يتمتع بها المستوطنون الذين يحظون بحماية الجيش، بل ويمارسون فعلاتهم على مرأى من جنود الاحتلال.

مراسلة "الاتحاد"، كوثر سلام جاءت بجزء من هذه الممارسات التي لا يعرف عنها الكثيرون، بسبب الاهتمام بمواقع وادوات اخرى، اكثر لمعانا.

الوجوم يخيم على قلب الخليل المحتل - تل رميدة وجبل الرحمة وشارع الشهداء وحي القصبة وسوق الخضار وسائر المواقع الخاضعة للسيطرة الاحتلالية في المدينة، تحولت الى مقابر وزنازين انفرادية يجهل العالم ما يجري داخلها في ظل الحصار والتعتيم الاعلامي الذي تفرضه القيادة العسكرية الاسرائيلية على المواطنين.

تهديد متواصل ومساومة احتلالية:

ضباط في المخابرات الاسرائيلية وآخرون في التنسيق والارتباط المدني لا يتورعون في ساعات الليل والنهار عن طرق ابواب المواطنين ومطالبتهم بالتوجه الى مكاتب المخابرات بهدف المساومة في الحصول على تصاريح دخول لمنازلهم التي ورثوها عن آبائهم واجدادهم في قلب المدينة منذ مئات السنين.

ولا يتورع هؤلاء الضباط عن توجيه التهديدات لهؤلاء المواطنين الذين يتخلفون عن اجراء المقابلة والذين يصبحون في عداد القائمة السوداء بحيث يحظر عليهم ادخال اي متاع او مؤن الى بيوتهم او السماح لاقاربهم بزيارتهم.

ويعمل ضباط المخابرات بين الحين والاخر على التقاط صور للعائلات المقيمة في قلب المدينة ويكررون زياراتهم للمواطنين عدة مرات بهدف احضارهم ثانية وثالثة وتوجيه التعليمات اليهم بصورة تهديدية.

وتصف عائلة مفيد الشرباتي، وعمار الناظر، وصادق ابو ارميلة، ذلك ويقول مفيد الشرباتي - إن قوة عسكرية ترافق ضباط المخابرات في زياراتهم الليلية لمنازلنا - حيث يتم فصل النساء عن الرجال الذين يتم جمعهم معصوبي العينين ومكبلي اليدين في الشارع العام - في حين يتم وضع النساء والاطفال في غرفة معزولة عن بعضها تجري عمليات تفتيش نكش البيوت وقلب الاثاث وخلط المواد التموينية مع بعضها البعض بصورة همجية عدائية لا مبرر لها.

وتستمر هذه العملية من الساعة العاشرة ليلا وحتى الثانية عشرة - بعدها يتم فك قيود الرجال واعادتهم الى افراد اسرهم لالتقاط صور جماعية اليهم.

اصوات مزعجة

في حين تصف عائلة صادق ابو ارميلة عمليات المداهمة بقولها "إن اصوات مكبرات الصوت للدوريات العسكرية ترتفع في منتصف الليل حيث تطوق شارع الشهداء من كل الاتجاهات" وينتشر الجنود مصوبين اسلحتهم باتجاه المنازل - حتى يكاد يخيل الينا ان امرا خطيرا قد وقع وان الدنيا قامت وقعدت "ويبدأ اطفالنا بالصراخ بعدها، يبدأ جنود الاحتلال باقتحام منازلنا وتفتيشها وتصويرنا ومطالبتنا بالتوجه الى مقرهم العسكري للحصول على تسهيلات دخول لمنازلنا - وهذه التسهيلات تعني منحنا تصاريح اسرائيلية لدخول بيوتنا. الامر الذي لا يصدقه العقل فقد تحولت منازلنا الى زنازين انفرادية في ظل المرحلة الحالية ...".

زيارات تعارف عسكرية

وتقول عائلة البايض، في وصف الحصار الليلي للشارع الذي يقيمون فيه "بأن دوريات متعددة الاشكال تقل جنوداً من مختلف الفرق تلحق المزيد من الضرر دون اسباب".

وبعد الانتهاء من هذه العملية المتكررة والتهديدات الصريحة والتقاط الصور لافراد الاسرة - يقول ضابط في المخابرات "تامر" بأنه يعرفنا فردا فردا، واذا ما وجد شخصا آخر لدينا في المنزل في زيارة قادمة فان ذلك سيعرضنا للمساءلة، فهذه المنطقة محظورة امنيا، على غير سكانها المبيت فيها حتى وان كانوا من ابناء العائلة نفسها، وانه سيكون من الصعب علينا نحن اصحاب البيوت الاقامة فيها دون الحصول على تصريح خاص بذلك!!

وتضيف عائلة البايض بأن ضباط المخابرات يقومون بكل ذلك ويهددون كما يشاؤون ثم يقولون لنا قبل المغادرة بأن زيارتهم الينا جاءت بهدف التعارف!!

عهد الاحتلال والانتفاضة

ويصف المواطنون في قلب الخليل، السياسة الاحتلالية المفروضة عليهم من قبل القادة العسكريين بأنها ازدادت سوءا منذ شهرين على التوالي، وان الممارسات ضدهم تعود بذاكرتهم الى بداية عهد الاحتلال للمدينة عام ١٩٦٧، فقلب المدينة وازقتها وشوارعها وحاراتها تحولت الى كانتونات "صغيرة مقسمة ومجزأة ومفصولة عن بعضها البعض".

فشارع الشهداء الذي نصت اتفاقية اعادة الانتشار في المدينة على اعادة فتحه، وعملت الحكومة الامريكية على اعادة تأهيله بملايين الدولارات - حيث مزجت الطابع القديم في الحديث خلال عملية التأهيل على طراز امريكي مستوحى من شوارع "بروكلين" اليهودية ونيويورك الامريكية .. وهذا الشارع بقي مغلقا امام حركة السير ولم تعد الحياة فيه الى طبيعتها.

سلطات الاحتلال لم تكتف باغلاق الشارع امام حركة السير، وانما فرض ومنذ ٩٨/٩/٣٠ المزيد من العقوبات على المواطنين المقيمين فيه حيث حظرت عليهم السير فيه على اقدامهم قبالة الحي الاستيطاني عمارة الدبوية بيت هداسا وهكذا يتوجب الحذر على المواطنين المقيمين قبالة المستوطنة على الرصيف الثاني ان يجدوا لهم طريقا اخر في الوصول الى منازلهم واماكن عملهم ومدارسهم حتى وان كلفهم ذلك الدوران



* مواطن يخلي طالبة مصابة بالاغماء بعد منع مرور سيارة الاسعاف من شارع الشهداء *

سامر خير

ما مِن حقائب دبلوماسيّة

يكرر أدباؤنا المخضرمون، بحق، بين الفينة والأخرى الحديث النوسطالجي عن الصرامة في النشر الأدبي في أيام خلت، خاصة عندما يضطرون الى قراءة بعض الانتاجات الرديئة في بعض "الزوايا الأدبية" في الصحف.

عندها يتذكرون كم كان المحرر الفلاني متشددا في تلك الأيام، وكم استغرقهم من الوقت حتى حظوا بفرصة نشر ابداعاتهم، وكم كانت فرحتهم بذلك عظيمة.

ومن المؤكد انهم لا يتذكرون ذلك بأسف، ولا يكنون لذلك المحرر أي "حقد"، بل ينظرون اليه باحترام، موقنين بأنهم كانوا هم المستفيدين الوحيدين من صرامته وصراحته معاً، لأن عدم النشر مرة كان يفيد أكثر من النشر ألف مرة، ويحضهم على تطوير أدواتهم الأدبية.

وقد كان بامكان المحرر ان ينشر أية مادة رغم النواقص التي فيها، ولكن الذي يمنعه من ذلك واجبه وعمله كمحرر ومن أجل الحفاظ على المستوى الأدبي في الجريدة او المجلة التي يعمل فيها، وقبل كل ذلك من أجل الكاتب صاحب المادة، فنشرها رغم مساوئها خداع له. وعلى ذلك لم يطلب المحرر أي شكر، فلا شكر على واجب.

وقد كان طموحنا دائما الا يظل هذا الحديث نوسطالجيا، حتى لو "زعل" البعض. على أمل ان يكتشف ان الطريق الابداعية التي اتخذها لنفسه لا يمكن السير فيها بسهولة ولا مبالاة، بل بمسؤولية وعدم غرور وبتقبل الملاحظات البنّاءة، وكل هذه الصفات دليل على ثقة بالنفس.

في هذا المجال لا توجد "حقائب دبلوماسية" تمر دون "تفتيش"، وفقط المادة الجيدة هي التي تفرض نفسها، دون علاقة مع الذوق الأدبي الشخصي للمحرر، إذ عليه التعامل مع وجهات النظر الأدبية المتعددة دون تغليب ميوله الشخصية. ولكن واجبه يملي عليه عدم ادخال أية "مادة أدبية" دون المستوى المتوسط - بأي حال - ضمن هذه التعددية، من أجل الحفاظ على مستوى فوق المتوسط على الأقل، بما يليق بزاوية أدبية تحترم نفسها وقراءها. ويظل رأي المحرر قابلا للنقاش والمحاججة بالتأكيد ما دام لا يصدر إلا من منطلق اخلاصه لواجبه.

(المحرر الأدبي)

شكيب جهشان

لقطات من مفكرة معلم



-٢-

ثم جاءك الفرج من حيث لا تدري؟!

كانت صدفة رائعة حين التقيت صديقا لك عرفته منذ ايام دراستك الثانوية. كان هو الآخر يعمل معلما في احدى مدارس الجليل في قرية دير الاسد. وتلك القرية بعيدة عن مكان اقامته، فعرض عليك ان تتبادلا مكاني العمل، هو يعمل في مدرسة العزيز وانت تعمل في مدرسة دير الاسد.

ولم تصدق اذنيك، حاولت ان تتأكد اكثر من صحة عرضه، فافهمك ان ذلك التبادل سيريحه كثيرا لقرب قرية العزيز من مكان سكناه.

ولكن الأمر منوط بالمسؤول ... وقد وافق ذلك المسؤول على مضض بعد ان أبدى معارضة اولا لاسباب واهية وغير مقنعة

وتم التبادل ... ولم تصدق عينيك!

المدرسة الجديدة على بؤس ظروفها وضعف امكانياتها مدرسة، نعم انها مدرسة، الغرف جديدة نوعا، الصفوف موزعة .. كل صف في غرفة، حتى لو اتبع احيانا اسلوب التناوب في ملامح الطلاب ... بعض من الجدية والاهتمام ... للمعلمين غرفة خاصة على انها ضيقة . ينتظم الطلاب في اصطفافهم صباحا وينتظمون في دخولهم الى صفوفهم.

نعم ... انها رغم كل شيء مدرسة.

هنا في الحقيقة بدات قصة حياتك بصفتك معلما.

وهنا تولدت احاسيسك الدفاقة نحو طلابك ... ابناء شعبك فقد بدات تتكون في صدرك رسالة ... انك تعلم ابناء شعبك، وتساهم في بنائهم وفي ترسيخ جذورهم في هذه الارض

هنا عرفت «ابراهيم» الولد الذي لا تفارق الضحكة فمه والذي يدخل عليك دون استئذان.

وهنا عرفت «شكري» ابن الصف الخامس الذي يطرح عليك سؤالا لا تستطيع الاجابة عليه.. «استاذ لماذا يحس من يحب بنار تشتعل في صدره..؟ لماذا؟!» وتقف امامه مبهورا وعاجزا ولكنك تتمنى ان تضمه وتقبله وان تضعه في حبة عينك

وهنا تحس ان طلاب الصفين السابع والثامن اصدقاء لك، فهم في مثل عمرك الزمني والعاطفي ايضا.

وهنا نظم «محمود» قصيدته الاولى

كيف؟!!

ولماذا؟!!

تركي عامر

حَمْلَةْ حَطَب



طِير الرّعد بَعدُه عند أهلُه
بيلفّ زْوّادِه
والغيم قلبُه احْترَق مشتقله
والرّيح بتنادي

في ذيب داشرِ والغنم سَكسك
ومسيجه بلادي
شلعةِ غنمْنا حبلت وْجابَت
رِعيان قواده

والوقت عا آخِر نفَسْ موّات

والشمس عَم تبكي
وْطير الرّعد بَعده عند أهله
والليل عَم بحْكي
بيحُط خبزاته بقَلب صُرّه
بيصُرْ عا مَهْلُه
يا ريت بيشرّف اشي مرّه
تَ نقوم نرقُصله

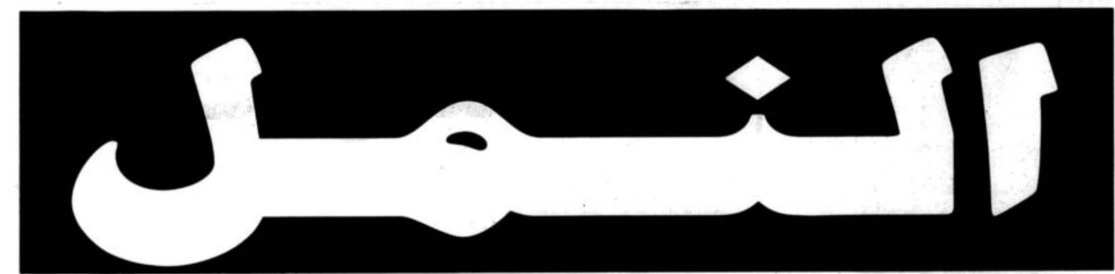
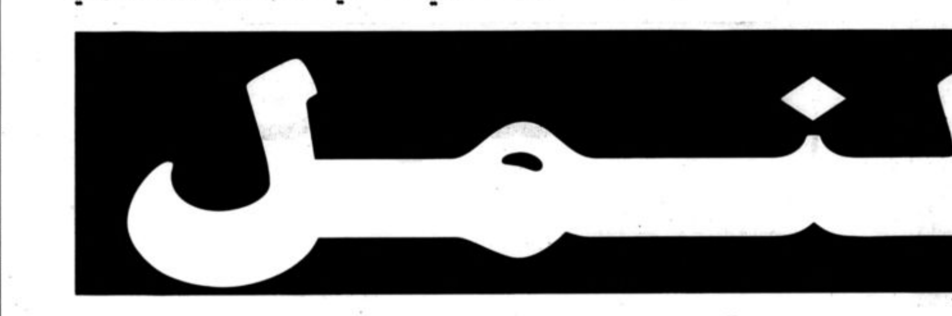
قالت بنت سمْرا متل مُهره
وبتشبه الجَمْره
طِير الرعد بَعدُه عند أهلُه

والغيم مشتقلُه

بَلكي البَرق بيروح يِندهلُه
بَلكي بتلْفنلُه
يجبلُه معه حَمْلة حَطَب خظره
تَ تعبّق السّهره

(حرفيش)

احدث قصيدة للشاعر الشعبي المصري عبد الرحمن الابنودي

النمل

بيجي .. بيروح
زي النفس ساعة طلوع الروح
تايه
وعمره – في الحقيقة – ما تاه
يمكن ينوح
ممكن يبوح
ما بتسمعوش شكواه.
جاهل ..
ما يعرفلوش ابو ولا ام
لا سمى اولاده الصغار
ولا له ابو سماه
سره في بير .. في الصخر
عمره ما بطل حفر
لا ضيع الاعمال في الحكايات
ولا ناقش البدايات والنهايات
ولا عمره يعرف الا ..
ياخذ امر
(الامر شايل قد ماف معنا).
ينام يقوم .. مهموم ..
– من همه مش من هموم –
جوال .. محيره الزمان
يبحث
عن اللي عمره ما انتقاه
يسعى جيوش .. بلا صوت
بلا صفا ولا انتباه
شايف الحياة في الموت
يمشي
وتمللي مشيعيته وراه!!
علشان ده
عمري ما شفته رافع راس
ولا انتهى للياس
بروح حزين
ويعود حزين
وف حزنه .. عزة نفس!

* *

على الكتاف ي الحر يا ولداه
النمل شال قتلاه
بصرامة رفع الجمل
النمل شلل النحل
لا ان ولا قال: آه
ولا التفت وراه
وانتظمت الطوابير
من البلاط .. للبير
بلا اثر للحزن والمعاناة
لا دمعت العيون
ولا قوس الغضون على الجباه
كتم الالم
كتم الالم .. جواه.
ولا ارتفعت الصرخات
ولا صوت الندابات
انشد مراثي
تحتفل بالموت والحياة
الموت عمل
يشبه كثيرا اعمال
– شيل الغلال
الاندهاش تحت القدم
جمع الفتات –
يشبه
دبيب السعي للصلاه!

* *

النمل من غير صوت
يقطع مشاوير الحياة والموت
ويتجه لنهايته
من كل اتجاه:
ساعات حريق
ساعات غريق
ساعات مبيد
ساعات
يالف موت جديد
كله يضاف
لخبرة النار والمياه!!

* *

يكتب برجليه ع الرمال
وصية الاجيال للاجيال
وبنشوته في الانجذاب
الموت .. لسر الموت هداه
عبر الطريق
نتبناه ..

* *

لا نظره عابرة للوجود
لا فكرة توحي بالخلود
يا خلده الا عماه
الا احتماه ..
بتوافه الاهداف
ورضاه
بسنة لقمة حاف
وكونه ما بيفهمش امتى يخاف
وايمان بان افضل الجسد
شوه الكتاف!
يمكن يكون بيغني
بس احنا
بعاد بعاد
ما بنسمعوش
ولا نفهموش
ابدا .. غناه ..
يمكن بيتكلم
لغاتنا غير لغاه!!
وله مجالس في الجحور
وفي الصخور
وله غدا وله عشاونه فطور
وله بكا
لكنه عمره ما دلنا على بكاه!!

* *

لما يعدي في الزحام
طوابير
بتلملم ادام العام
– هبلة – بتزحف في سلام
اكيد ما يعرفش اننا
بنعطش ساعات
ونجوع ساعات
وينقضي حاجتنا ساعات
فيموت ..
وياما نمل موتناه .. ومات
بلا انتباه !!

* *

الصف من غير اعوجاج
وبلا احتجاج
يحمل على الاكتاف
في قلب الحر
قلب البرد
يا ولداه
موتاه
ويسحب ع القبور قتلاه
بلا اثر للحزن والمعاناة
ولا قوس الغضون
على الجباه
ولا ان .. ولا قال : آه
النمل
مالوش صوت!!

أديبة الاطفال العبرية، تامي شمطوف عن كتابها الفائز بجائزة «زئيف»:

«فقط من أجل ميلي» فيه الكثير من الحب

هذه القصة خيالية، رغم ان الاسماء الواردة فيها موجودة في محيطي الواقعي * بطل القصة يتعرض لعملية سرقة في الليل والهدف ان لا يقلد الطفل القارئ هذه المغامرة

أجرى اللقاء: مفيد صيداوي

فتاة في عمر الورد، قصيرة القامة ممتلئة بملامح شرقية واضحة ... فوالدها من أصل عراقي. تشق طريقها بهدوء في عالم الادب.

كتبت قصة جميلة «فقط من اجل ميلي» حازت على جائزة «زئيف» في أدب الاطفال العبري للاجيال من عشر سنوات - ١٨ سنة، فيها المغامرة والحكمة والحب والقراءة.

وبدعوة من مركز أدب الاطفال في مدرسة عرعرة الثانوية التقت مع طالبات في قسم التربية وعلم النفس وادب الاطفال، وكان معها اللقاء التالي:

*** «الاتحاد»: حبذا لو قدمت نبذة عن حياتك؟**

- تامي: انا صحافية، من مواليد كريات اونو، عمري ٢٩ سنة، احب أدب الاطفال كثيرا.

*** «الاتحاد»: هذا كتابك الاول يفوز بجائزة، ما هو شعورك؟**

- تامي: رائع جدا لقد كانت الجائزة مفاجأة جيدة، لم أتوقع الحصول على جائزة، ولم أفكر بذلك في اثناء الكتابة ولا بعدها.

*** «الاتحاد»: هل توجد في قصتك شخصيات حقيقية .. الأب والأم؟**

- تامي: القصة من نسيج خيالي. في القصة الاب يترك زوجته وابنته ويعيش خارج البلاد. أما انا فقد عشت سعيدة في كنف والديّ. بعض الاسماء من واقع الحياة واحيانا من أفراد عائلتي دون أي ارتباط بواقعهم هم.

«الاتحاد»: يتعرض بطل القصة لعملية سرقة في وسط نيويورك؟ ما الغرض من ذلك؟

- تامي: بالاساس اردت ان يعرف القارئ الصغير انه لمغامرة بطل القصة يوجد ثمن مؤسف ومحزن، وهو سرقته ليلا. وقد يحدث هذا في نيويورك ايضا في مدينة كبيرة. المقصود الا يقلد الاطفال هذه المغامرة، واردت ان يواجه البطل مشاكل لمنع التقليد في هذا الجيل - (١٢ - ١٣ سنة).

«الاتحاد»: استعملت اسماء منتوجات امريكية مثل «كوكا كولا» و«هامبرغر»؟ هل هي دعاية؟

- تامي: بالمرة - أردت ان أكون واقعية جدا، فهذه مأكولات منتشرة هناك ومعروفة عندنا ومحبوبة لدى الاطفال.

«الاتحاد»: ما هي وظيفة الادب برأيك، ومن خلال كتابك هذا؟

- تامي: الكتاب عن الحب، فحب الوالدين بارز، وحب القراءة وحب الكلبة «صابرينا»، يوجد في الكتاب الكثير من الحب، وهو الى حد بعيد رسالة الكتاب.

«الاتحاد»: التقيت مع طالبات من ثانوية عرب يدرسن ادب الاطفال، كيف كان شعورك؟

- تامي: أولا أود التعبير عن شكري لكل من عمل لانجاح هذا اللقاء، بصراح هذا لقائي الأول مع طالبات مدرسة في كل البلاد، وكانت التفاتة رائعة، لقد اثرت في نفسي الاسئلة والتجاوب مع افكار الكتاب والنقاش الحيوي، فالادب لغة عالمية تكسر كل الحواجز.

داود تزكي





سلامٌ منْ لظى جَرحي احرُّ ... ومِن صبري لآلامي اغرُّ
ومن اعماق نفسٍ ما ثناها ... عن الغاياتِ مُغتصبٌ وأسْرُ
لأمّ الفَحْمِ يبعثُهُ كفاحٌ ... يُسوّغُ خَوضهُ مُرٌّ أمَرُّ
يخوض غمارهُ في العيشِ شهْمٌ ... يضيقُ بنهجِهِ للهونِ صدرُ
لقد شقّ العُباب بِعزمِ شعبٍ ... تبنّى حُسنهُ عَلَمٌ وفجرُ
لابناء الرّويحةِ من كرامٍ ... بِحيفا عِزّةٌ شمخت وفخرُ
لمن وقفوا بوجه الظلم طوداً ... يطيب بِدورنا الق وذِكرُ
مكارمُهمْ بِيومِ الصّدّ حلّتْ ... بهاءً ضمّهُ للنْفس ظُهْرُ
وأذْكتْ في النّدى نيران بذلٍ ... تجلى نورها والحُرُّ حُرُّ
أباةٌ همّهم صوتٌ لارضٍ ... يُؤرّقُ نومها سلبٌ وقهرُ
تَحدّوا بالحجارَةِ نارَ جنْدٍ ... تَزَوّدَ بأسها جُبْن وَجوْرُ
بَنو صهيون غزوٌ مُعَيِدٌ ... يُدعّمُ ظُلمهُ زورٌ ومكرُ
لِشرقِ العُربِ ساقتْهُم رياحٌ ... بِسوءِ مدّهُ في الغرب شَرُّ
تمادى شرُّهم واشتدّ غيظٌ ... بِقومي هبّة عزم وفكرُ
غزاةٌ من ظلام الظلم جاؤوا ... يُجرّدهم على الأوطان غدرُ
وبغربٍ سيء يخشى اتحاداً ... يُوحّدُ أمّتي قد ساء نُكرُ
تقيّاهم على وطني وشعبي ... بحقّ العُربِ والأنسان كُفرُ
عليكُم يا بني شعبي سلامُ ... يُضمّخُهُ الدمُ القاني وهصرُ

بذلتم جهد اخلاصٍ ودمّاً ... لشدّته اعترى العادين فرٌّ
فما غيرُ التصدّي واعتراكٍ ... نَدُكُّ به العداة ونستمرُّ
وللمستقبل الزاهي سنمضي ... على أرض الرويحة نستقرُّ
ونبعث حقنا بكفاح صدقٍ ... يُؤجّج باسه بيضٌ وسُمرُ
بارضٍ قد نَدَتْ بالخير عيشاً ... يُنَضّرُ وجهها خُضرٌ وحُمرُ
لتحفظها نفوسٌ ما استقرّت ... لِغيرِ الحقّ في عيشٍ يسرُّ
قُرانا جرّدت من أرض سهلٍ ... وطوّقَ اهلها للظُّلم بَذرُ
سكتنا للعدى خمسين عاماً ... عليها قد طغى بَطرٌ وعُهرُ!
لماذا نشتكي والنوم فينا ... أطال زمانه بالخوف ذُعرُ؟
مخاتير الطوائف قد تولّتْ ... وولّى مثلها للرّجعِ قدرُ
فما بال الأنام بنا استدارتْ ... تُغذي عَورها ليسود ضَرُّ!
لأعوان العُداة ربا نصيبٌ ... بِبَعْثِ جذورها ليطير سِعرُ
أليس العُربُ خيرَ الناس نُطقاً ... واندى مَنْ بِهِمْ قَدْ عزَّ دهرُ
لنذكرْ مَن بنى الحمراء قصراً ... به ازدان الزّمان وجلّ عصرُ
عُيون الشمس قد عجِبت لقومٍ ... يُدنّسُ أرضهم لَمَمُ وحكرُ
الا قولوا لمُذنبِ عُداةٌ ... لقد حلّ الوفاء وحان دحرُ
لقد طال المنام على اضطهادٍ ... يكلُّ بحمله بقرٌ وعيرُ
فنحن العُرب موطنهم شآمٌ ... لمضطهدٍ بنا قد عيل صبرُ
ملايينٌ اذا اتحدت سبيلاً ... يَجِلُّ بسيره وطنٌ وقطرُ
تَفرُّقُها لدى الأعداء دعمٌ ... وللأمراء خيراتٌ ووفرُ
ورصُّ صفوفها لو تمّ يهوي ... له مُستعمرٌ طاغٍ وقذرُ
ويعلو قدرها ويفوز شعبٌ ... اليه قد صبا باس وكبر
دمقراطيةُ المنهاج سقفٌ ... يتم بظلّه للراي خبرُ
فهذا ما به للخُلْفِ حلٌّ ... ويشمل عيشنا بالخير بِشرُ

(حيفا)

للبيع
اوبل استرا ١٦٠٠ موديل ٩٧ وضع ممتاز يد اولى مع اضافات
ت: ٠٤/٨٥٢٣٣٨٥
(٣٩٢٦)

دار بالمفتاحية
للبيع
شارع قيسارية ٢٩
مرتبة + ثلاث برندات
ت: ٠٤/٨٦٧١٥٠٦
٠٥٠/٦٤٢٤٨٣
(٣٩٢٥)

للبيع
ترانزيت ١٠ ركاب موديل ٩٢ - ٩٤ -
٠٦/٦٥١٩٨١٤
(٣٩٢٨)

لمشروع تسويق
مميز
مطلوب سيدات مع سيرة ذاتية
ل يو. اي. اي. انترنشونال
م.ض
برندا ٢٨ - بيتح تكفا
(٣٩٢٧)

للبيع
سيارة BMW ٣١٦
١٩٨٨
غيار اوتوماتيكي ١٦٠٠
٩٥٦٣٩٩ - ٠٤ - في ساعات المساء
(٣٩١٦)

للبيع
شاحنة ماك موديل ٨٠ +
אפתר קולר افتر كولار
شاحنة مرسيدس موديل ٩٤
راكب عليها مكسر باطون
للاستفسار:
٠٥٢٩٨٦٢٢٢
(٣٩١٨)

للبيع
ارضي للعمار في المكر مساحة ٣ دونمات في موقع استراتيجي - بجانب الشارع الرئيسي يمكن بيع اقسام منها
يرجى الاتصال مع سعيد بلفون: ٠٥٠٣٦٢٥٨٨
(٣٩١٧)

الف سمارة
كفرياسيف
دور للايجار في كفرياسيف في عمارة وليم سمارة حي دار الغربية.
ت: ٠٤/٩٩٦١٦٠٢
٠٥٠/٣٠٤٠٧٧
(٣٩٢٣)

دار للبيع في حيفا
شارع هحشمونئيم (הנריטה סולד) موقع خلاب في الكرمل.
للاستفسار يرجى الاتصال:
٠٥٠/٣٠٤٠٧٧
٠٤/٩٩٦١٦٠٢
(٣٩٢٤)

للايجار
حانوت في حيفا - شارع اللنبي ٤١
امكانية لفترة طويلة
٠٤/٨٣٧٩٦٩٦
(٣٩٠٨)

للبيع
مارسيدس 190E - 85
لون فضي نوافذ كهربائية + سقف متحرك
ت: ٩٩٩٨٤٠٢ - ٠٤
(٣٨٩٤)

مطلوب
تقني حاسوب للعمل في شركة حاسوب في الناصرة
* مفضل مع خبرة
للاستفسار: ٠٦/٦٤٥٥٤٥٤
٠٦/٦٤٥٥٦٦٦
(٣٨٩٣)

لمحلات سويدان
للمواد الغذائية
مطلوب سائق شاحنة
حتى ١٥ طن
له خبرة بالتوزيع على الاقل ٥ سنوات
مفضل من منطقة حيفا
ت: ٨٤١٢٧٢٧ - ٠٤
(٣٨٩٥)

منجرة للايجار
في الرينة
مع كامل معداتها
مساحة ١٢٠م٢ + رخصة دائمة مدخل خاص
للاستفسار ٦٥٥٤١٢٧ - ٠٦
٢٢٠٧٥٧ - ٠٥١
(٣٨٩٨)

للبيع اثاث مستعمل
* طقم نوم طلياني ابيض + طقم صالون + خزانة بيضاء فترة الاستعمال قصيرة
* وضع ممتاز وسعر مغر جدا
للاستفسار ت:
٠٦/٦٤٥٦١٧٥
(٣٩٠٧)

شقة للبيع
٣ غرف في اللنبي
مرتبة + مكيف + مصعد
بناية متعددة الطوابق
ت: ٠٤/٨٥١١٤٦٣
٤٨٠١٦٣ - ٠٥٢
(٣٨٩٩)

الهدار
غرفة ونصف + برندا
مدخل منفرد - طابق ارضي
ت: ٨٣٣٦٦٦٦ - ٠٤
(٣٩٠٢)

دار للايجار
مؤلفة من غرفتين
شارع مار يوحنا
ت: ٠٥٢٤٧٧١٩٧
٠٤/٨٥٢٠١٩٣ مساء
(٣٩٠١)

للبيع

بنايبتان فينتهاوز في الحي الالماني
في حيفا
ت: ٣٣٢٩٨٤ - ٠٥٠
٠٣/٦٠٩٤٦٦٩
(٣٩٠٠)

للايجار
محلات في كفرياسيف
المنطقة الصناعي
للاستفسار
٠٥٠٢١٦٢٠
٠٤/٩٩٦٤٦٢٠
(٣٩٠٦)

سيارة للبيع
فيات Punto - SX
٩٥ يد اولى + مكيف + جهاز انذار
ت: ٠٤/٨٥٢٥٩٤٤
(٣٩٠٥)

للبيع
سيارة فيات اونو موديل ٩٤ قياس ٧٠ وضع جيد
للاستفسار
ت: ٠٥٠٧٧٠١٦٣
(٣٩٢١)

جمعية شاحل
نزل السوسن
مطلوب عاملة اجتماعية ٧٥٪ من الوظيفة يفضل مع تجربة

مرشدات تربويات مع تأهيل في مجال التربية الخاصة، فنون، موسيقى مع تجربة في مجال العمل مع الفتيات.
معلمون في ساعات الظهيرة مع لقب اول شهادة تدريس على المعنيين/ات ارسال سيرة ذاتية مرفقة بالشهادات على العنوان التالي: نزل السوسن - ص.ب ٤٣٦ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ فاكس ٠٤/٩٥٠٢٢٤٦
(٣٩٠٣)

للبيع
٣ غرف في بن يهودا الطابق الثاني مأثثة ومرتبة + برندتان

للتسليم الفوري
٠٤/٨٣٤٨٨٤٠
(٣٨٩٧)

مطلوب
مقاولو هياكل للعمل في منطقة معلوت ترشيحا مع معدات كاملة
للاتصال ٣٨٢٣٣٠ - ٠٥٠
٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٣٨٩٦)

محلات
تجارية - صناعية
للايجار
مدخل كفرياسيف على الشارع الرئيسي
كفرياسيف - نهريا + مخزن ٢٤٠م٢
للاستفسار ٠٤/٩٩٦١٦٩٧
(٣٩١٢)

دار للايجار تصلح لكل هدف
في الناصرة
* مركز البلد (قرب همشبير)
مساحة ١٣٩ م
* للاستفسار
٠٦/٦٥٥١٩١٤
٠٥٠٨٣٦٧٩٥
(٣٩٢٠)

دار للإيجار
مدخل حي الورود
١٥٤ م مربع
٠٦ - ٦٥٦١٩٢١/٢
(٣٩١٩)

مطلوب في

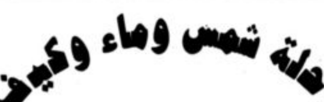
الناصرة
موظفة لمكتب محاماة، العمر فوق ٢١ سنة
* مفضل مع خبرة * ذات قدرة على التعامل مع الناس
للاستفسار:
٠٦/٦٥٧٥٣٦٨
٠٦/٦٤٦٦٣٧٨
(٣٩٢٢)

مطلوب
موظفة لكراج تجليس ودهان
ت: ٠٤/٨٧٢٧٥٠٩
٠٥٠٣٩١٦٣٩
(٣٩١٠)

دار للبيع
طابو + ٣ غرف + ٣ شرف
شارع كيساريا ٦
ت: ٠٤/٨٦٢١٢٧٢
(٣٩١٠)

للبيع
كل عدة لفرن
وضع ممتاز
٠٥٢/٦٦٩٦١٢
٠٤/٨٦٢٤٨٨٢
(٣٩٠٩)

للبيع
عدة كراج كاملة لتجليس ودهان سيارات
للاستفسارات:
٠٦/٦٥٥٢٢٣٩
* هنالك امكانية للايجار
(٣٩١٥)



حجر في الهواء

احمد دحبور

هل اقتبس فوينتس رواية جبرا؟

كان لا بد لي، في حضرة الذكرى الرابعة لرحيل الكبير الفلسطيني جبرا ابراهيم جبرا، من ان اكسر تقليدا غير ضروري لهذه الزاوية، فقد رأيت - ربما بسبب ازدحام اسماء المبدعين - ان اكتفي بمراجعة، او قراءة، او دراسة واحدة لكل واحد منهم، بحيث امكن لمن تابع محاولاتي الاربعانية هذه، ان يلاحظ عدم تكرار قراءة اي مبدع عرضت له، واذا كان هذا امرا مؤقتا، فقد كان من الطبيعي ان تفرض علي موسوعية جبرا تحديدا، وغنى عطائه، ان اكسر هذا التقليد، رافعا هذه المحاولة تحية الى ذكراه الزكية من جديد.

على ان لهذه المادة قصة قديمة، وقد رأيت، في اطلاع القارئ الفلسطيني عليها، فائدة اكبر من دراسة لي، قد لا تأتي بجديد في التعريف بعالم جبرا الذي شغل المثقفين العرب وكتبوا فيه الكثير الكثير ...

قصة قديمة

بدأت "القصة" عام ١٩٨٦، عندما نشرت مجلة "الكرمل" في عددها المزدوج (٢١-٢٢) رواية قصيرة للكاتب المكسيكي، المرشح المزمن لجائزة نوبل، كارلوس فوينتس، وقد نقلها الى العربية، ببراعته المشهودة، احد اصدقاء طفولتي، وابن مخيمي الفلسطيني صالح علماني، والرواية بعنوان "اورا" .. ولم اكد اقرأ الصفحات الاولى منها، حتى تنبهت الى التشابه غير العادي كما سأبين - بين وقائعها ووقائع رواية جبرا البكر "صراخ في ليل طويل" .. وكان عليّ ان اجري اتصالا عاجلا مع صالح علماني، ليفيدني بشأن الفترة التي زار فيها فوينتس لندن، حيث كان جبرا مقيما عندما وزع نسخا من روايته بالانكليزية لاول مرة، فلم اظفر منه بجواب شاف، وان اعطى اهتماما كبيرا للتشابه بين الروايتين، مؤكدا ما كتبه من قبل ان رواية فوينتس قد نشرت، اول مرة، في ربيع ١٩٦٢، ولما كانت رواية جبرا قد صدرت بالعربية عام ١٩٥٥، فلم يكن لدي شك في انه الاسبق، وهكذا كتبت مقالة حماسية بعنوان صراخ اورا في "ليل جبرا الطويل"، ونشرتها في مجلة "الافق" الفلسطينية الاسبوعية التي كانت تصدر في قبرص، وبدت المقالة يومها شهادة مجروحة - ان لم تكن مضحكة - من فلسطيني متعصب لكبير ادباء وطنه، وقد لا انكر ان المقالة سببت لجبرا نوعا من الحرج، خوفا من ان يدعي خصومه - ومتى خلص المبدع من الخصوم؟ - انه وراء تحريضي على ذلك "الزعم". لكنني لم ايأس، وانتهزت مناسبة فوز جبرا باحدى الجوائز العربية، لأثير الموضوع، من جديد، بمقارنات اكثر وضوحا بين الروايتين الفلسطينية والمكسيكية، وحين جاء جبرا الى تونس، فاجأني، منذ لحظة اللقاء الاول، بالقول: "قبل السلام والكلام، اريد نسخة من "اورا" فأنا لم اقرأها بعد، وكنت قد هيأت له عدد "الكرمل" المطلوب، فأهداني بدوره نسخة من "صراخ في ليل طويل"، وقد وضع بخط يده الملاحظة الاتية في الصفحة الرابعة: كتبها المؤلف اولا بالانكليزية في القدس عام ١٩٤٦ ترجمها بعد ذلك بست سنوات وهو في جامعة هارفرد، نشرها بالعربية اول مرة ببغداد في صيف ١٩٥٥، ثم كتب وسط تلك الصفحة : الطبعة الاولى ١٩٥٥.

وعندما سألته عن مصير الرواية بالانكليزية، ذكر انه صورها Photocopy عددا من النسخ، واهداها الى بعض زملائه العرب والاجانب في لندن، حيث كان يقيم، واكد انه اجرى في حينه حوارات متعددة، شفوية طبعا مع بعض زملائه واصدقائه حول الرواية، ولكنه لا يجزم بأن فوينتس قرأها، لأنه لم يعرفه شخصيا.

الرسالة الوثيقة

بعد ان عاد جبرا الى بغداد، وقرأ "اورا" ارسل الي الرسالة التي انشرها، هنا، ويبدو ان اهتمامه بالامر كان اكبر مما توقعت، فقد اخبرني، فيما بعد، بأنه احتفظ لنفسه بصورة عن رسالته تلك. وقد افسر ذلك بأنها تتضمن قراءة مسؤولة، لرواية فوينتس، وان كانت مختصرة بحكم انها مضغوطة في رسالة عادية، ومن يدري، فربما كان يفكر في توسيع فكرته عن الروايتين، وتعميقها، ليضع ذلك في احد كتبه، فهكذا كان دأبه، وان لم يفعل ذلك هذه المرة، اما بالنسبة الي، فانني اعتبر هذه الرسالة وغيرها بمثابة امانة ثمينة يمكن ان تكون تحت تصرف الدارسين المعنيين، والاهم من هذا، ان يفرج وريثه وابنه البكر، سدير، عن رسائله، واوراقه التي يمكن ان تقدم فائدة كبرى للمكتبة العربية .. ولا شك لدي لحظة واحدة، في ان صورة الرسالة، المنشورة هنا، موجودة في مكتبة ابي سدير، رحمه الله.

صراخ التشابه

والآن، اذا كنت نجحت في اثارة فضول القارئ المعني بالامر، فان من حقه علي ان اعرض وجوه التشابه بين الروايتين، ولأبدأ بالعمل الاسبق زمنا: "صراخ في ليل طويل" .. وتبدأ هذه الرواية بمتابعة "امين سماع"، وهو شاب مثقف، متخرج من الجامعة حديثا، وخارج من قصة حب مؤثرة، فقد نجح في ان يتزوج سمية شنوب الشرية المدللة التي تحدت اباها باختيار شريك حياتها الفقير، لكنها لم تلبث ان هجرته بقسوة، وفي تلك الفترة الحرجة من حياته، عرضت عليه الشقيقتان "عنايت وركزان هانم"، ان يكتب سيرة اسرتهما الارستقراطية، مقابل مكافأة مجزية، وقد وضعتا الاوراق والوثائق المطلوبة تحت تصرفه، على ان يطالعها في بيتهما الكبير، مما اتاح له ان يكتشف عالمهما عن كثب، فهما لا تتكلمان في البيت - الا اللغة التركية تعاليا على اللغة العربية، فقد كانت التركية .. قبل الانكليزية والفرنسية - هي وسيلة التعبير عن "رفعة" الطبقات شبه الاقطاعية في بلادنا، لفترة طويلة، كما انهما تفخران بنسب لهما ينتهي الى صلاح الدين الايوبي، ولاحظ "امين سماع" ان لدى العجوز "عنايت" نزعة سيطرة واستحواذ على شقيقتها الصغرى "ركزان"، فالاولى هي حارسة البيت الكبير، الحريصة على بقائه رمزا لاستمرار الاسرة، اما ركزان، الاصغر سنا وان تجاوزت الاربعين، فقد آن لها ان تفكر في نفسها، لا سيما وهي لا تزال تحتفظ ببعض الجمال والجاذبية الجنسية، وسيحلم "امين سماع" حلما شهوانيا مثيرا يضمه الى حبيبته الهاجرة "سمية"، وينجح الكاتب في زرع الشك في القراء، بحيث لا يعرفون هل ما يجري هو حقيقة ام هلوسة جنسية يعانيها امين سماع الذي يتعرض لاغواء ركزان هانم، فيستجيب لها باندفاع في البداية، ولكنه يتمرد في النهاية.

فاذا انتقلنا الى رواية "اورا" .. بدأنا بالمثقف الشاب فيليه مونتيرو، المتخرج من الجامعة، قسم التاريخ، حديثا، والمتصعلك - مثل امين سماع - تماما - بين شوارع المدينة ومقاهيها، ولا يلبث أن يتلقى عرضا من العجوز السيدة كونسويلو يورنتي وابنة اختها اورا وهما تعيشان وحيدتين - مثل عنايت وركزان هانم .. لكتابة سيرة اسرتهما مقابل اربعة الاف بيزيه في الشهر، وبطبيعة الحال، يمكن لمونتيرو ان يطلع على الوثائق والاوراق اللازمة في بيتهما، ليلاحظ العلاقة الاستحواذية (من جانب العجوز) بأبنة اختها اورا وتسلطها عليها، كما يلاحظ انهما تتحدثان، في البيت، الفرنسية تعاليا على الاسبانية التي يتكلمها مواطنوهما في المكسيك، بل انهما تفخران بأنه كان لكبير اسرتهما حلقة علاقات خاصة متصلة بنابليون الثالث؟ .. وخلال اقامة فيليه مونتيرو في هذا البيت الكبير، تعتريه حالة من الحلم والهلوسة الجنسية، بحيث يلتبس الامر على القارئ، هل كان مونتيرو يمارس الحب مع اورا ام يتخيله؟ وتنتهي الرواية ليجد نفسه يحتضن العجوز بدلا من اورا، وينتهي الامر بتمرده على هذا الواقع، ان هذا الاختزال - المخل بالضرورة - لم يعرض لشخصيتي امين سماع وفيليه مونتيرو ونوع ثقافتهما، وتأففهما مما هما مضطران الى التعامل معه .. ومع ذلك نرى ان البناء القوطي واحد في الروايتين، من حيث ان الاحداث الرئيسية تقع في بيت كبير مغلق ذي طراز معماري قوطي، ونرى بطبيعة الحال، ان فكرة كتابة التاريخ بطلب من امرأتين، موجودة في الروايتين، وكذلك استخدام النساء لغة اجنبية تعاليا على لغتهن الام، كما نرى الاشارة الى نسب رفيع يتصل بشخصية تاريخية لكل من الاسرتين، فاقعة في الروايتين، وكذلك استحواذ المرأة الكبرى على الصغرى والحلم الجنسي، وانشغال بطل الرواية بالمرأة الصغرى، بل ان حجم الروايتين متقارب جدا في عدد الكلمات، اما شكل التمرد الذي يبديه كل منهما، فسأترك لرسالة جبرا ان تعرضه بكل وضوح.

الى اين؟

لست من الرعونة بحيث اتسرع في اتهام كاتب عالمي كبير، مثل مؤلف "موت ارتيميو كروز" و "الاقربون والابعدون" بأنه سطا على رواية كتبها شاب في مقتبل العمر، ولكن الواقعة تحتاج الى تفسير .. فقد يكون فوينتس اطلع، على النص الانكليزي لـ "صراخ في ليل طويل" في اواخر الاربعينيات، ونسيه تماما، ليتفاعل في لاوعيه ويظهر في رواية "اورا" بعد ستة عشر عاما. او قد يكون سمع سردا لوقائع رواية جبرا، من صديق له، فلم يحسبها رواية مكتوبة، بل حكاية شرقية حقيقية، فثبتها في نص ادبي خاص به، وهو امر ممكن ومشروع، وقد يكون الامر مجرد Telpathy، ولنا ان نتخيل، في هذه الحالة، تلك الدرجة من الصفاء التي يتمتع بها ذهن كل منهما حتى يتم التوافق في التخاطر الى هذا الحد المقارب درجة التطابق.

الا ان ما يعنيني من الامر حقا واساسا، هو الانتباه الى المشروع الروائي المبكر لجبرا، بحيث كانت اطلالته الروائية، وهو لا يزال في السابعة والعشرين من عمره، تذهب الى الجوهري العميق في النفس الانسانية، مما يشغل كاتبا عالميا مثل كارلوس فوينتس وهو في اوج عطائه وتألقه .. صحيح انه كان في الرابعة والثلاثين من العمر، ولكنه كان قد كتب في ذلك العام احدى اهم رواياته "موت ارتيميو كروز".

لم يحدد جبرا اسم المدينة التي تجري فيها وقائع "صراخ في ليل طويل" لكن ناقدا كبيرا بحجم مارون عبود الذي لم يكن يعرف جبرا حينئذ، حزر ان تكون تلك المدينة هي القدس، ونحن نعلم ان جبرا المولود في بيت لحم، قد عاش صباه ويفاعه في القدس، ولقد قال مارون عبود في تلك الرواية انها دوخته، وانه لم يقرأ ما يضاهيها في اللغة العربية.

ومع ان هذا السياق لا يتسع لتحليل "صراخ في ليل طويل" الا انني اتوقف عند ظاهرة في هذه الرواية، ستحكم عمل جبرا روائيا بعد ذلك في اعماله الكبيرة الناضجة، تلك هي رغبته الجارفة في اعمال الذهن الذي يتيح له، عبر شخصياته المتعددة والمختلفة، ان يكشف عن مستويات من القلق والتوتر والاسئلة، وجبرا، كما يقول في رسالته المرفقة، قد اقدم على ذلك، وهو ما يمكن ان يكون تهمة لدى ناقد متربص مثل د. فيصل دراج. الا اذا كان غير رأيه، كعادته، بدعوى ان العمل الذهني يفرغ الرواية من تلقائية الحياة، ولا ينسى نقاد جبرا الجاهزون ان "يتهموه" بالتعالي الارستقراطي، ولا احسبه كان يتنكر للارستقراطية اذا كانت تفيد معنى الانشغال بالاسئلة العميقة في الوجود، مع ان بطل هذه الرواية، شأن جبرا في نشأته، مجرد شاب برجوازي صغير، معلم مدرسة او ما اشبه، لكن اسئلته النظرية ومشكلاته الروحية تتيح لكاتب مثل جبرا ان يتقمصه، لا يتبنى قضاياه حرفيا، بل بمشاركته عدم الاكتفاء بما هو معطى من معلومات تأخذ اشكال الحقائق.

لهذا كان جبرا يغرد خارج السرب، فهو لم يكن واقعيا اشتراكيا، او كاتبا اجتماعيا حسب الطلب، ولكنه ظل مشغوفا بالاسئلة، وسبر الحياة بالجدل الذي لا يتيحه الا التعدد وبراعة استخدام الاختلاف، ألهذا فتن مارون عبود، الناقد المتنور الذي لم يكن يعجبه العجب، بهذه الرواية؟ ام ان تشابه هذا العمل، مع رواية عالمية، بعد التأكد من اسبقية جبرا الزمنية، من شأنه ان يسهم في اعادة قراءة هذا الكاتب العربي الفلسطيني الكبير بعينين جديدتين حيث لا ضجة وتعصب، ولا نفي ايديولوجي؟

رسالة جبرا

والآن الى رسالة جبرا، اثبتها حرفيا من غير اي تدخل:

المنصورة - بغداد ١٩٩١/١١/٢٩

اخي العزيز احمد،

لن تعلم مبلغ سروري واعتزازي برؤيتك في تونس، ولن تعلم كذلك مبلغ امتناني لكل ما قمتم به في المكتب الثقافي اسهاما في جعل ايامي عندكم اياما جميلة ملأى بالحركة والإثارة والاحاديث التي لا تنتهي، وكانت الوليمة التي اقمتماها انت وحرمك الكريمة فاتحة رائعة لاوقات تضج بعواطف من الحب رائعة اينما توجهت في تونس.

ولم اتأخر في كتابة هذه الرسالة اليك الا لتأخري في قراءة "اورا" لكارلوس فوينتس التي اعطيتنيها. قرأتها قبل يومين اثنين، ودهشت، دهشت جدا، ولم اجد تعليلا لهذا الشبه العجيب بين موضوعها وموضوع "صراخ في ليل طويل" مع وجود فوارق مهمة، بالطبع، وهذه الفوارق انما هي الفوارق الاساسية بين ما اردت انا من روايتي، وبين ما اراد فوينتس من روايته، والغريب ان في كلتيهما هوسا قاتلا بالماضي، ولكن في حين ارادت بطلتي ركزان ان تدمر الماضي، ان تقتلعه من وجودها، ارادت كونسويلو، بالتآمر مع اورا، ان تبقيه، بل تحييه، في وجودها المتلاشي، وربما في وجود اورا بعدها، وبسبب حضور الموضوع نفسه في الروايتين، يشتد ظهور الفرق بين الموقفين، ويتأكد الفرق الاخر بين ان تكون مكسيكيا مثقلا بعبئك الاوروبي والاسباني والفرنسي، وبين ان تكون عربيا مثقلا بعبئك العثماني الغريب المتآكل.

ويبقى الشبه بين الكثير من الجزيئات في الروايتين، مذهلا، ومقلقا، كما بينت انت في مقالتيك النافذتين، ولكن لا بد من ملاحظة ان فوينتس انفرد بقيمة واحدة، قيمة استعادة الماضي في وسط حاضر كئيب قميء مبتلى بالجرذان، بينما انا جعلت قيمة الماضي، بكل اشكاليتها واحدة من قيمات عدة تتصل بها وتنفصل عنها وفقا لغايتي من كتابة ما كتبت يومئذ.

فوينتس بارع جدا بالايحاء بالمحسوس: الحواس ينشطها في كل سطر يكتبه (الترجمة جميلة وموفقة، فيما يبدو لي)، ويدخل القارئ معه في تجربة من اللمس والتحسس في ظلام مشحون بالتشهي حد الهلوسة.

وهو في ذلك جزء متميز من تيار الرواية الامريكية اللاتينية، والحب، لدى بطله فيابيه مونتيرو، شهوة فجائية، كاسحة، ازاء الحب المقيم ابدا في نفس العجوز كونسويلو، اما في "صراخ " فالامر مختلف جدا، ويكاد يكون على النقيض من ذلك، حيث الذهن هو الفاعل الاول ترفده عين ترى كل شيء بوضوح وبالحاح بصري، حيث الذاكرة - ذاكرة التاريخ العربي وذاكرة التاريخ الذاتي، كلتاهما معا - تخضع المحسوسات كلها لحاجتها هي، ويكون الحب فيها شهوة قائمة ابدا، مسترسلة ابدا، في البطل نفسه، امين، والشهوة الفجائية الحادة هي المتمثلة في ركزان، المرأة التي ترفض الذاكرة.

والغريب ان ما اقوله هنا انما يؤكد مرة اخرى الشبه الذي لا تفسير له بين الروايتين، علما بأن "صراخ" (بنصها الانكليزي الاصلي) سبقت "اورا" بستة عشر عاما، فكأنهما تلتقيان على موضوع شديد الالحاح والغموض، ثم تفترقان كل في اتجاه، وهما مختلفتان ومتفقتان في ان معا ..لغز ادبي قد نجد يوما من يعثر على مفتاح له، فلنترك الامر لباحث (اكاديمي ربما) يستطيع التفرغ لنبش المؤثرات، ومقارنة الجزيئات، لينتهي الى تفسير ما ..

تحياتي الحارة الى اخي العزيز رشاد الذي بدأت اقرأ "خراريفه" بمتعة خاصة (له صوت يميزه بين الف صوت).

ولك ولعائلتك الكريمة احر التحيات .. واجمل الامنيات.

واسلم مع حبي كله.

جبرا ابراهيم جبرا



عليت
عيد الجوائز الحلوة
مئات الجوائز
عليت تعود إليكم في حملتها الشتوية الكبرى " عيد الجوائز الحلوة"
في كل أسبوع سيجري السحب على مئات الجوائز المدهشة بالاضافة إلى السحب
الشهري على جوائز قيمة جدا. مدة الحملة: من ٩٨/١٢/٢٠ حتى ٩٩/٣/٢٤
كيف نفوز؟
بكل بساطة، نجمع (١٠) اغلفة من منتوجات عليت الحلوة فقط نضعها في مغلف، نكتب اسمنا الكامل، رقم هاتفنا، رقم هويتنا، أو رقم اي بطاقة تعرف بشخصيتنا ونرسله الى احدى العناوين الثلاثة الآتية: حملة " عيد الجوائز الحلوة" : ص.ب ٢٦٧٦، الناصرة ١٦٠٠٠.
أو الى شركة اتحاد الهلال م.ض ص.ب ١٤٢٤٥ القدس.
أو الى شركة رياض يونس داود- غزة، ص.ب ٢٥٥.
سيتم السحب على عشرات الجوائز من بين المغلفات التي ستصلنا.
فرصة الفرص!
لم تفوزوا في السحب الأسبوعي، لا توجد أية مشكلة، سيتم تحويل مغلفاتكم الى السحب الشهري وهكذا حتى نهاية الحملة!
كلما أرسلتم عدد أكبر من المغلفات كلما زادت فرصكم للفوز بالجوائز!
الجوائز الأسبوعية
* ووكمان * ساعات يد أنيقة
* هواتف جميلة * كاميرات تصوير تشمل غطاء وأفلام
الجوائز الشهرية
* تلفزيونات JVC ٢١ " موديل B-21
* أجهزة فيديو JVC موديل 241 * هواتف توكمان من سلكوم
* كاميرات فيديو JVC تشمل شاشة موديل x-28
كيف نستلم الجوائز؟
الجوائز الأسبوعية: يتم إرسال الجائزة بواسطة البريد المسجل الى بيت الفائز سعيد الحظ.
الجوائز الشهرية: يتم إرسال بلاغ الى مواطني إسرائيل والسلطة الفلسطينية بواسطة برقية بريدية مع تفاصيل حول مكان إستلام الجائزة الكبرى.
MUST
الدنيا حلوى مع
Cellcom

عيش وملح

ملحق

دي كابريو

أسرار مثيرة

فضفض

ايلين طنوس - حيفا

الحياة كلها ركض بركض. الكل بركض، ولا واحد بتطلع شمال أو يمين. فتيار الحياة جرفنا بسرعة - ولم نعد نكتفي بشيء. القناعة والتواضع مفقودان. والتيار يجرف بقوة الضعفاء، المساكين، الذين لا حول لهم ولا قوة. فالوضع المادي لدى هؤلاء المسحوقين لا يساعدهم على الوقوف امام هذا التيار .. الله يكون بعوننا.

كاملة اسماعيل - الحليصة



انا أم لـ (٨) أولاد. وحضرت الى جريدتكم لاشكي همي واحكي مشكلتي. لان (٤) من اولادي يتعلمون في مدارس داخلية في منطقة الناصرة. وذلك عن طريق مكتب الشؤون الاجتماعية .. لكن قبل ايام قرر المكتب ارجاع البنات الى بيتي. لانني لم ادفع (٥٠٠) شيكل رسوم شهرية. والفترة الآن صعبة ومهمة للبنات لانها فترة امتحانات. والخسارة ستكون جسيمة عليهن.

انا المعيلة الوحيدة للعائلة. واعيش على التأمين فقط .. لذلك اناشد وزارة الرفاه الاجتماعي وادارة المدارس الداخلية وراهبات صفورية بارجاع الاولاد الى مدارسهم ومساكنهم. فالوضع المالي لا يسمح لي بدفع اي قرش. فأنا بصعوبة اتدبر لقمة العيش .. حرام عليكم ..!

معاوية محمد طه - طبيب اسنان - كابول



في الفترة الاخيرة كنت منزعجا جدا. خاصة بعد نتائج الانتخابات. والمعركة نفسها. فالطائفية والعائلية سيطرت على المعركة. اما الطامة الكبرى فهي ان بعض الاكاديميين العرب شاركوا في هذه اللعبة. فالبعض تسلق على العائلة والآخر على الطائفة. كل حسب مصلحته طبعا .. وهذا امر مقلق جدا.

وحزني الشديد على القرى التي لم تعرف هذه الآفة من قبل. عندما كانت كل العائلات والطوائف تخوض الانتخابات تحت راية واحدة. واليوم تحولت الى عائلات وطوائف وان لم يكن كذلك فهناك "ابن بلد" و "لاجيء". اشعر بأننا رجعنا عشرين سنة الى الوراء.

(ميسون اسدي)

أما بعد

الفن أولا...

*في هذا العدد من «عيش وملح» تطغى المادة الفنية، مقالةً وخبراً، على ما عداها من مواد وزوايا. ويعود ذلك، بدرجة رئيسة، الى ما للفن من سطوة واهمية في حياتنا اليومية. زدْ على ذلك انه احد المصادر الاساسية التي يمكن ان تشتمل، في الوقت نفسه، على المتعة والمنفعة.

لقد كان الفن والثقافة عموما، منذ اقدم العصور، علامة من علائم تطور المجتمعات البشرية ورقيّها. بينما كان الحَجْر عليهما وملاحقة الكتاب والمبدعين «صفحات سوداء» على مباذل قمع الحرية والتفكير الظلامي شيء الصيت.

وتلاحظون اننا بدأنا، منذ مدة، بافراد حيز اوسع للاخبار والتقارير الفنية المتعلقة بابداعات فنانينا المحليين في المضامير المختلفة، متوخين ان تجذب هذه الابداعات اهتمام جمهور المشاهدين. غير اننا في الوقت نفسه نجد حاجة وضرورة الى فتح كوّة نيسر، من خلالها، لجمهورنا الاطلاع ايضا على آخر الابداعات الفنية في البلدان العربية والعالم الواسع. وحسبنا، بذلك، اننا نفتح حوارا بين الفن في مختلف اماكن ابداعه، بوصفه لغة عالمية حان الاوان لأن تسود في العلاقات بين بني البشر، عبر ركل كل ما من شأنه ان يعرقل قيم الاحترام والتفاعل الخلاق والتأثير المتبادلين، وجميعها قيم لا استغناء عنها لارساء ثقافة حقيقية تناقض كل ما هو معاد للفكر الانساني.

("عيش وملح")

السنة الاولى ■ العدد ٣٤

غربال

تفاؤل



"لم يعد لاسرائيل أية حجة للتهرب من استحقاقات السلام"

(الوزير الفلسطيني هشام عبد الرازق)

- لا تكن متفائلا يا رفيق.. فالذرائع لدى نتنياهو "اكوام اكوام".. واسأل مستشاره لشؤون الحجج!

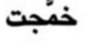
حَكي!

"- وفي اسرائيل تحدثت تمامًا هكذا عن الحاجة لرؤية اخطائهم ايضًا وليس اخطاء الآخرين فقط".

(كلينتون في خطابه امام المجلس الوطني الفلسطيني)

- المهم يا عزيزي كلينتون. ان تروا أنتم اخطاء ابنتكم المدللة. ولا تكتفون بالحكي معها فقط.

تكسير!



"نعم فكرت بترك الفريق ولم يتغير شيء حتى الآن."

(معاذ نصر الدين، مدرب هبوعيل بئر المكسور)

- ألا يكفي ان بئرهم مكسور، وتريد ان تكسر بخاطرهم ايضًا.

خمَّجت



لقد منع عنا جني ثمار السلام."

(النائب المعراخي شلومو بن عامي عن تصرفات نتنياهو)

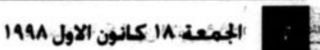
- هذه الثمار حان قطافها في ايام حزبك. لكنكم تركتموها الى أن "خمَّجت" وسقطت لوحدها عن الاشجار.

نقد فني؟

"اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، قدموا تمثيلية جيدة لتلفزيونات العالم"

(اوساط اليمين والمستوطنون)

- هل هذا نقد للمسلسلات الاسرائيلية "البايخة"؟!



الممثلة روضة سليمان تلتقي كلينتون



قامت الممثلة روضة سليمان يوم امس الاول الاربعاء، بالتقاء كلينتون، وذلك بعد ظهورها في برنامج "قهوة تلعاد" الصباحي، على القناة الثانية، حيث قدمت شخصية نسائية ساخرة، تلتقي من خلالها بكلينتون الذي يلاحقها منذ فترة طويلة، وقد استضافها البرنامج بمناسبة الانتهاء من تصوير فيلم "سيرك فلسطين"، والذي حصل مؤخرا على (٥) جوائز في مسابقة الاوسكار الاسرائيلي، كما رشح لتمثيل اسرائيل في مهرجان الاوسكار الامريكي القادم، ضمن الافلام الاجنبية، وهو من اخراج ايال حلفون.

اما جديد روضة سليمان، فهو العمل المسرحي المأخوذ عن رواية "سرايا بنت الغول" للكاتب الراحل اميل حبيبي وقد قام باعداده صالح عزام من عسفيا ودرور كيدم اللذان يقومان باخراج المسرحية ايضا.
تقول روضة: "حتى الآن ما زلنا نقدم المسرحية على شكل قراءة امام الجمهور في مسرح "هسمتا"، وفي ١٢/٢٣ ستكون قراءة بمرافقة الموسيقى امام جمهور كبير، وهي بمثابة عرض تجريبي من نوع اخر، حيث يبدي الجمهور رأيه في العمل، وعلى أثر ذلك نقوم بالتعديلات الملائمة، وهذه تجربة اخراجية ليست جديدة بالنسبة لي، لكنها مثيرة ويستطيع الممثل اخراج كل ما لديه من طاقة وموهبة".

في نفس الوقت ما زالت روضة تعمل في عمل مسرحي ترفيهي لصالح "نافا هنكوت"، حيث تقوم بعدة ادوار مع فرقة رقص، تنتقل من بلد الى آخر مقدمة الرقصات الشعبية لكل بلد .. الى جانب عملها في (٣) مسرحيات مع مسرح الكرمة، وهي "الجراد" و "ليالي الحصاد" و"الباب العالي".

خولة دبسي - الحاج



ام خليل على ورق

صبحكم بالخير والأ مسيكم بالخير.. والا مرحبا.. وينتا ما قريتوها إقروها. المهم تقروها: الصبح، الظهر، المسا، وينتا ما بدكم. وان شاء الله بتقروها. واذا ما قرتوها ذنبكم على جنبكم (وعَزَرْ من انذَر).

طبعًا مش عارفين مين نازل فيكم طَزِع حكي على الصبح وخسارة إنو تبقوا مش عارفين على شان هيك حبيت اعمل شوية تعارف بيناتنا، على القليله لما اترجعوا المسبه تعرفوا لمين اترجعوها ومين اتسبوا... اوجب هيك، ولا لأ؟

طيب للّي ما سبق ولضَحني ولا حَطْ نظره علي ولا لمحني ولا عارف مين انا بكون بحب اعرفه بنفسي، محسوبتكم تفاحة ام خليل - «تفاحة» - تف - فاحة... يعني هالاسم شو مناسب لالي وللمواهب الطبيعية اللي ربنا وهبني اياها - يعني الله يرحمك يابا بَس على هالاسم اللي اخترته انه يرافقني كل حياتي... اسم على مسمى «تفاحة» مناسب الي ولخدودي ولكل شبر بجسمي، هذه المواهب الطبيعية اللي انا بملكها امي الله يرحمها ويحسن اليها ويسكنها احلى جناته برضة كان الها فَضل كبير علي وعلى تفتيحها وتنميتها بفضل عجها النا انا واخواتي العشرة ....كل العجج اللي ربنا عجها من عجة القرنبيط لعجة البطاطا لعجة البصل والتومه والنعنع الاخضر لعجة الكوسا والجزَر وما بنسى المغربية والمحَمَر.
والمجدرة وشوربة العدس وشوربة الخضرة والمنزلة والمطَبَق والمقلوبة واليخنة على انواعهاواشكالها مع الرز المفلفل ومحسوبتكم اضمن للنصاحة ابتسحبهاش غير مع كماجتين ثلاثة.... واعزريني يما اذا كان انسيت طبخة ولا اكله من اكلاتك الزاكيه.

المهم هذا كله كان اله فضل كبير بتفتيحي وتنفيخي وتنصيحي ضليت انصح اتنفخ، وانصح لحد لما صاروا يشوفوني صاروا يشهقوا ويبلعوا ريقهن ويقولوا يا ما شاء الله ويا اسم الله.. اي اي اي قال اسم الله قال يعني خايفين يصيبوني بالعين وأخِسلي كيلو ولا نص اي اي ايدي بزناركم يا جماعة اخس كيلو ولا نص ولا وقيه حتى.

«تفاحة» اسم معناه حلو ورنته حلوة بالدان ومش ناقصه اشي والاهم من هيكِ انه مناسب الي ولمكوناتي الطبيعية. الا ابو خليل جوزي الموَنّق الله لا يوفقه اللي ما بعجبه العجب ولا الصيام برجب كان يضل يقلي بمناسبة وبغير مناسبة («تفاحة» قال تفاحة قال يعني على ايش ابوكي الله لا يرحمه كاين مسميكي تفاحة مش فاهم؟! اي روحي الله يحرق ديكك يا تفاحة ولا مرة اجا على بالي اقرشك!!»)
وانا اتزنطر وانرفز وبدني يهتز ودغري اجاويه «يحرق ديكك يا تفاحة ولا مرة اجا على بالي اقرشك انت بتقول!
بس انا بقول يحرق ديكك يا ابو خليل اللي طول عمري جاي على بالي اقرشك بس مش عارفه علَى ايش ما شاء الله؟! اي صدق اللي قال أعْرَض ويتجعمص».

بيوت مفتوحة تصرخ:

«إنّا هنا باقــون...»

جولة في عروض «البيت المفتوح» في شوارع وادي النسناس في حيفا



* قطة تلهو على سطح البيت *

قام بها: زاهد حرش

اي عشق يعتريني لهذا المكان .. احس حين ادخل في أزقته بأن نبيذا عتيقا يسيل من مسامات جدرانه ليروي قصة ذاك الزمان ... أطيل المدى وأمد الحديث بشيء يعيد الى الذاكرة قصة البقاء في «الوطن الذي ليس لنا وطن سواه» .. هذا الصديق ابو امير .. الفنان عبد عابدي .. اصبح حالة من الحالات الاستفزازية في حياتي .. فهو الذي حرضني على المشاركة في مشروع «بيت مفتوح» الذي تقيمه بلدية حيفا وبيت الكرمة ومؤسسات أخرى في وادي النسناس بمناسبة «عيد الأعياد» ... الحي العربي الباقي بقاء الزمن والانسان، هنا تنتابني حالة من الرغبة في الكتابة.. أتوق لرواية القصة بكل أبعادها وزوايا بقاياها وأتردد لكوني جزءا من هذا الحضور الفني العابر..!! ومرة أخرى يأتي أبو امير كما تأتي القصيدة من دون استئذان ... كما تأتي الفكرة واثبة كصهيل الحصان .. يشدني، يريدني ان اكتب شيئا عن هذه البيوت المفتوحة دوما للشمس والهواء!! والمليئة بعبق التاريخ والاشياء .. فأوافق شرط ان لا اكتب عن العمل الذي اشارك به ... علني أكون اكثر موضوعية حين اكون في حل من هذا العمل الذي سميته «بيت والديّ في حماة» ... والذي اردت من خلاله ان أقول لمن يمر بالقرب منه انه البيت العربي ذو الباب المشرع دوما للقاء الحياة وقبول الانسان!! الآتي من اي مكان وفي كل اوان .. انها قصة الحضارة العربية المنفتحة على حضارات الشعوب ومكونات النزعة الانسانية على مر العصور .. فمع كل دقة باب يأتي الجواب، تفضل!! لكنه حين وضع على ارتفاع مترين من الارض تحول الى مشهد من مسرحية هرب منها الممثلون .. لكن صورة والديّ الباقية خلف الباب المفتوح ربما تريد ان تروي حكاية ما ...!! فاسمحوا لي ان اترك الموضوع للفنان عابدي ليروي ما يراه مناسبا حول ذلك، في الجزء الذي يحمل توقيعه.

هنا بالقرب من المكان، تسكن ام العز .. وام العز تحمل ثمانين عاما وأكثر ... انها قصة اللاخيار، سوى خيار البقاء!! ان كان ذلك تحديا وصمودا .. وان كان كرد فعل انساني لمن ليس لهم حيلة... ما أطيب طيبة ام العز، التي استطاعت ان تحتل احد البيوت القديمة (عقد) لتسكنه مع اطفالها اليتامى منذ خمسين عاما ... يسألها أبو أمير، عن المرأة «زرقاء اليمامة» المنسوجة على شبابيك البيوت المقابلة لباب مسكنها .. يسألها ان كانت تذكر ام انيس سبيتي فتؤكد انها تذكرها جيدا، بصوت يحمل الرحمة والدعاء لروحها السابحة في أروقة المكان ... فتحس بذلك الوجه المتكرر الآتي من كل فتحة شباك من شبابيك بيتها العتيق .. الذي أغلقت ابوابه وشبابيكه تمهيدا لهدمه بعد عدة اشهر ليقوم مكانه بناء عصري جديد!

قال عبد عابدي «اي تحد تحمل هذه اللوحة في نظرتها المباشرة الى عيون الناس».. نعم، انها تتحدى، تريد ان توقظ احاسيسنا وضمائرنا، كأنها تريد ان تقول: «انّا هنا باقون...» لقد عرف الفنان يغئال شتايم» اي صور يختار من الارشيف، عرف ان يوظف اللون الاصفر الدافىء والمنفر في آن.

في تلك اللوحة الممتدة بضعة امتار على الجدار الخارجي لنفس البناء، تتسمر في جوفها انماط بشرية غريبة عن المكان، كأنها اناس من عالم آخر، هؤلاء هم الانجليز يوم عملوا على اقامة «سوق تالبيوت» ... ورغم ان اللوحة تحتل مساحة ضخمة من واجهة البناء الأمامية، لكنها تسكن على الجدار الخارجي للبيت وليس لها اي امتداد لداخل هذه المساكن .. بعكس ما تحمله ملامح ام انيس سبيتي .. فهي ترنو بحنان اليك عدة مرات وفي عدة حالات متكررة من داخل البيوت، من فتحات شبابيكها العالية.. لتخبر اياً كان اننا نحن اصحاب المكان!! هذه الأرواح المحلقة، هذه الانسجة الوهمية الممتدة من هنا الى ان تلتقي بالاسماء المنقوشة في ابداعية الفنان الصديق عبد عابدي .. لماذا أصر على التعامل معه انطلاقا من العلاقة الانسانية التي بيننا؟ انها قصة نضال جمعنا منذ عشرين عاما، ولا زالت تلك القضايا الانسانية التي ناضلنا من اجلها حاضرة في الذاكرة تؤكد مصداقية واستمرارية هذا النضال .. ان تبدل الاحوال جعل من تحقيق اماني الناس شيئا من الخليط الرمادي الباهت.

اما هذه الارادة المكونة لاحدى قدرات الفنان عابدي فهي امتداد لذاك التاريخ .. انه يعرف المكان، انه من هؤلاء الناس الذين نقشت اسماؤهم على حيطان البيوت ... ومن كان يشك في ذلك، فليعد خطوتين الى الوراء وليلتفت الى مدخل البيت الذي تسكنه الست نمره .. ففوق العتبة كتب على لوحة من الحديد اسم (الحاج حسن بكير)!! هنيئا لك يا ابا امير .. ان تعاملك الانساني الابداعي مع المكان عمق الارتباط بالزمان الماثل في الذاكرة .. وهذه الصورة لاحدى الشخصيات العريقة التي خرجت من ازقة وادي النسناس تذكرني بالشاعر حسن البحيري الذي ولد في احدى الغرف الرطبة المظلمة، فأعود لابحث عن شيء مما كتبه الاستاذ هارون هاشم رشيد في كتابه "حيفا والبحيري" ص.٥٩ فأجد ما يلي: «وتشاء الاقدار الواعدة ان تتفتح عينا الطفل اول ما تتفتحان وتشهدا اول ما

بيت من حماة السورية في وادي النسناس

ضمن مشروع "فنانون عرب ويهود يعرضون أعمالا في النحت والرسم والسلع التراثية في حي وادي النسناس"، الذي يقيمه "بيت الكرمة" - المركز العربي اليهودي - وللمرة الخامسة على التوالي، تحت عنوان "بيت مفتوح".

يشارك الفنان الشفاعمري زاهد حرش وللمرة الأولى في هذا المشروع الفني باستعراضه مجسما ذا طابع مميز. العمل هو عبارة عن واجهة مدخل بيت بالحجم الطبيعي ملبّس بالحجر الخليلي الصلب، ويتوسطه باب تراثي مقوّس له معالم شرق اوسطية بارزة.

اعتمد الفنان حرش، في تصميمه للواجهة، على اوصاف وشرح دقيق ومفصّل لأحاديث والده المرحوم، الحموي المولد والنشأة، والذي هاجر من مدينته السورية مع افراد عائلته ليستقروا في مدينة شفاعمرو في الزمن الفلسطيني.

يعيد الرسام حرش بناء الذاكرة السرابية بأوصاف تداخلت فيها أبعاد المكان وحنين الزمن عبر سرد مشوّق و"نوستالجي" للأدوات المتروكة هناك والتي استعاد استعمالها هنا في بيته المتواضع لكن العامر بالخيال الخصب.

وكان والده المرحوم، السوري الأصل، محدثاً لبقاً ومشوقاً عرفته خلال زياراتي في مرات متباعدة، حين أتمت النصب التذكاري في مبنى ساحة بلدية شفا عمرو وبعدها.

لقد اعتمد على الوصف الكلامي مدخلا عناصر "ديكورية" مشاركة كأدوات ايضاح، كسلع متنقلة في مسرح جوال لا يمكن ان تتكامل في أجواء المسرح دون كرسي الخشب ذي الارجل القصنهرة و"الاسكملة"



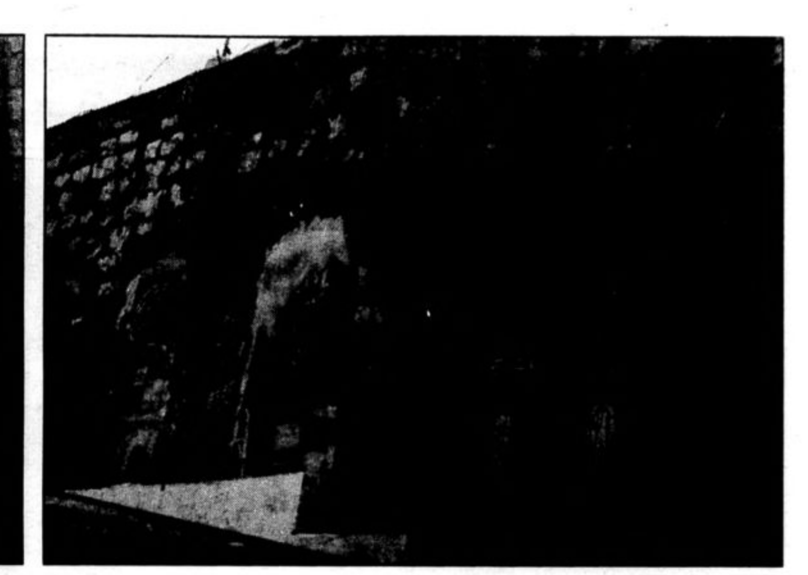
* يا هلا بالزوار *

المغطاة قاعدتها بشرشف مغطى بالتطريز المشبك، وابريق القهوة والصينية النحاسية ذات الزخارف الدمشقية، وفناجين قهوة العبادي والمسبحة ذات الحبات الكستنائية اللون، وغليون خشبي معبّأ بزخم رائحة التبغ العربي. انها جميعا تستعرض في ذاكرة المكان الذي خصّ زاهد حرش الابن وأعاد صياغتها كديكور لمجسّم بناه لذكرى والده وذكرى استقراره في اعالي الواد... في حيفا المكان.

ان صياغة الحنين، المتجسمة في اعمال الفنان حرش، تعاد أيضا في صياغات "نوستالجية" اخرى لمجموعة من نحاتين ورسامين آخرين يشاركون في "موتيفات" لها حنين للمكان والزمن كما هي في اعمال الرسام ابراهيم نوباني "شبابيك في الأعالي" وجاك جانو "داخل الكون" واحمد كنعان في "حاضر غائب" وموشيه برلمان "البيت في شارع السلط" وغيرهم...

انني.. ومن خلال سكناي في هذا الحي، أعيد يوميا ذاكرة المكان والزمان بدءا من نهاية الواد وحتى الساحل الذي أبعد من مكانه الطبيعي عبر شوارع الاسفلت في شوارع "العراق" والملوك/ الاستقلال وحتى عامود فيصل في اسفل البلد شرقا.. وما واجهة البيت الذي أعاد الفنان حرش صياغته سوى اضافة اخرى لصور حيّة لعالم الأمس.. تتلاشى صورته رويدا رويدا يحتاج الى صيانة واستعراض كمتحف متجول عبر أزقة الشوارع في وادي النسناس وشفاعمرو والناصرة.

(عبد عابدي - حيفا)



* شرفات في وادي النسناس *

* هنا كان بيتنا وفرننا *

تشهدان، وتشرب اول ما تشربان صورة الطبيعة الحلوة التي ترسم اروع خطوطها على جبل الكرمل الوادع الحي، ذي التاريخ المغرق في القدم .فها هي امه تحمله وتذهب به مشيا على قدميها من غرفتها الصغيرة في "وادي النسناس" لتمضي به الى "الطيرة" قرية اهله وملتقى اسرته". (وادي النسناس حي من احياء المدينة وواد من اودية جبل الكرمل).. فهل الكرسي الذي وضعه الفنان عابدي لا يزال ينتظر عودة ذلك الطفل الشاعر حيث يقول في الاسماء المنقوشة على الجدار:

سل عنهم خد الاصيل اذا تخضب بالخفر
سل عنهم سيف الصباح اذا انتقى غمد السحر
سل عنهم دمع الندى شرقت به مقل الزهر
سل عنهم ليل الرموس .. سل التراب .. سل الحجر
امضوا، وما ابقوا على رمل الشواطئ من اثر؟!

(المصدر السابق ص ١٢٦)

هذا التتابع في ما جسده الفنان بداية ب "درفة" الشباك التي تحمل بقايا منديل عتيق، وباب تركه اصحابه على عجل، فلم يوصد .. وكرسي الانتظار .. "وعرائس المروج" الراقصة بالوانها الفضية الرمادية .. لماذا لم تترك يا اخي تموجات اللون الفضي الرمادية مسترسلة في انسيابها متداخلة في تكويناتها من دون ان تكون هناك مقاطع عرضية في هذه الاشباح الراقصة في رحلة البقاء والفناء ..؟ ومنها الى برج الحمام المصنوع ببعض من بقايا الاخشاب والاسلاك .. هو شكل من اشكال اكتشافات الفقراء، وهو بقايا من بقايا تراكمت وصنعت شيئا يشبه البديل.

لكن يا أبا امير، ان لرؤياك الابداعية امتدادا فيما ابدعه الفنان ابراهيم نوباني، حيث عرف كيف يكتب بخط جميل قصة تلك "الشبابيك العالية" التي حملت صورة عن بيوت العائلات الميسورة ذات القناطر والزخارف العربية العريقة فهي واضحة المعالم والمضامين نسجت لها قصة غرام بين زواياها وبين "برج الحمام" للفنان نداف بلوخ.

اي تناغم ما بين الشبابيك العالية المضيئة بسحر الحياة والاطمئنان، وما بين ابراج الحمام المنسقة الحالمة بما كان يحمله هذا الشعب الفلسطيني المسالم، شعب ابراج الحمام شعب البيادر وينابيع المياه الصافية .. اننا العشق الازلي للسلام!! فما عرف تاريخنا الماضي اي نوع من الاحتراب والاقتتال لكنه فرض علينا هذا الصدام!!

وليس بعيدا عن هناك، تمتد عارضة خشبية لتتوسط البيوت العصرية التي جمعها "حميتسر" .. ملقاه على الطريق الاسفلتي الفاصل والممتد كنهر اسود بين تلك البيوت، ربما وضعها "حميتسر" كأداة للنجاة من الغرق في هموم العصر وبيوته الفائقة التحديد والتكوين ...!! اما "الخرافات التي علقتها الفنانة اورا سيجاليس .. فهي خرافات البقاء المستمر .. انهم ما زالوا يتوالدون .. ابرياء بهذا البياض .. بهذا النقاء .. وتستمر من خلالهم لعبة الحياة .. هم هكذا مسالمون .. لكنهم غاضبون، ان صمتهم جزء من هذا الغضب المشحون!! والمخطوطة السريالية للفنان حسن خاطر، المتتالية على درجات مدخل البيت رقم (١٠) في شارع الفارابي" انها رواية الحياة المحكية التي عاشها البيت العربي ايام الامان والاطمئنان!! هذا الجبلي المشع في جبليته، هذا المرتوي من نبيذ الالهة المعصورة من تفاح مجدل شمس ومال الشام يقطر الكلمات الحاضرة في النفس العربية "السرور، السعادة، سواسية، وفي الجانب الاخر الحرارة، الحب، الحرية" .. ألم نتعود ان نطعم الحمام على شرفات منازلنا ؟ ألم نعتد زراعة الياسمين على ابواب مداخلنا ؟! ولمن لا يعلم بعد ايها الفنان حسن خاطر، فان ملامحك تتغلغل في التمثال الرابط في ساحة مجدل شمس تحكي قصة الثورة العربية الكبرى بشخص قائدها العظيم سلطان باشا الاطرش .. هذا هو الامتداد الذي فرض نفسه على سياسة الفرض .. هذا هو الرفض الآتي من جوف الانتماء!!

نتابع المسير وعلى بعد بضع خطوات يناديك القط الاسود الجالس على كرسي وتير مصنوع من الحديد .. ربما يحمل بعض من مزايا الفنان "داني شايدر" لكنه صورة طبق الاصل ... ما زالت تعيش في بيوتنا القروية الحالمة ..ما زالت نسيجا ابديا في قصائد نزار قباني، حين يقول في "خمس رسائل الى امي"

((الى تختي، الى كتبي الى اطفال حارتنا ..
وحيطان ملأناها بفوضى من كتابتنا ...
الى قطط كسولات تنام على مشارفنا ..
وليلكة معرشة على شباك جارتنا ..))

فنعتاد الصلابة كالصخر البازلتي الاسود .. كخشب السنديان!! اين تعلمت قراءتها ايها الفنان "موشه بليرمن" لتكتب منحوتتك "البيت في شارع السلط" (٤) ببراعة العبقري الآتي من نجم بعيد، هذا التكوين الذي فعلت به يد الغدر ويد الاقدار ما فعلت لتشق غياب ثناياه وتقسمه الى نصفين .. فاستحال الشق بينهما الى جرح يربط بين مسامات التكوين الابدية .. هذا الصخر المتداخل في الصخر، شكل من الترابط العضوي ما بين المسكن والساكن .. ما بين البيت والانسان !! وهذه الرافعة الخشبية .. هذه القاعدة المثبتة بقطع من الحديد، هي شيء من بعيد ..عندما تأتي عليه عوامل الزمن لن يبقى منه سوى الصدأ والرماد، لكن الصخر هو البناء، هو الارض والانسان. اما عكس ذلك فانه يجثم هناك مقابل بناية بيت الكرمة في الساحة المحاذية لشارع الجبل، حيث اقامت الفنانة اورنا بن عامي بيتها المفتوح .. انه انعكاس لما انتجته حضارة الغرب .. هذا المقعد الخشبي المنبوذ على قارعة الطريق الذي اصبح مأوى لكثير من بني البشر في مدن تطحن الانسان وتحوله الى آلة ميكانيكية دون أحاسيس او مشاعر، فهو غريب عن نفسه بقدر ما هو غريب عن المكان.. وهذا الشكل المتكون من الهرد واهرال المدينة يستصرخ الانسانية بصمته المتواري خلف الغطاء .. لقد استطاعت الفنانة توظيف هذا الابداع الانساني المتماثل مع قضايا الاخرين لينبهنا قبل ان تسحقنا المدينة في سياقها المدني فتحول اجزاء منا الى قطط تنام بهذا الشكل المروع .. ان الناس يمرون بالمكان .. ربما البعض منهم، دون اي اهتمام! لكنه الصرخة ما قبل الاخيرة علّ ضميرنا يصحو على واقع يهدد المجتمع البشري قبل ان يقذف بنا الى هذا المصير.

اني وبحق .. استطيع التطرق الى كل الاعمال المعروضة في هذا المشروع الحضاري الضخم .. لكنني آثرت التعامل بموضوعية مع اكثر الظواهر ايجابية، والتي تتحدث باللغة التي نفهمها انسانيا وحضاريا .. حاولت ان اسبح في بحيرة هذه الاجواء الابداعية المنسجمة حينا والمتنافرة البعيدة المتناقضة حينا آخر .. فوجدتني اغرق في محيط من التقاطعات الفنية الابداعية المنبعثة في كثير من الايحاءات المشبعة من عبق التاريخ الانساني لهذا المكان .. هذا المكان الذي كان لبضع سنوات خلت، لا يصلح لتوطين اي نوع من الاحياء!! لكن اهل هذا الحي، الناس الباقون فيه .. ربما لانه "ما باليد حيلة"، والارجح باعتقادي انه الارتباط .. والجذور الممتدة عبر تراكم السنين... انه الوطن الذي ليس لنا وطن سواه !!! انه الحكاية الممتدة من شرفات مكاتب صحيفة "الاتحاد" الى ان تصل فرن عائلة دحبورْ .. نبع الوحي الذي استقى منه المرحوم الرفيق ادوار الياس سلسلة كتاباته الاسبوعية "ليس للوجه الكشر" .. انه الواقع الذي اثبت فشل سياسة الامر الواقع! حتى انقلب واقعه الى الاعتراف بوجودنا فأصبحنا رغما عنه جزءا لا ينفصم عن هذا المكان والزمان، وواجهة من واجهات مدينة حيفا، بماضيها ومستقبلها ايضا! هكذا اصبح هذا الواقع حكاية انسجام بين كائنات حضارية انسانية مختلفة الانتماء والدماء ..

تروي فصولا من التفاعل الابداعي في عرس احتفالي وجداني يربطنا بمحطات احتفالية متمثلة بالاعياد التقليدية، لتصنع عيدا انسانيا من نوع جديد! فتعالوا بنا نعلم الاخرين ان بقاءنا واستمرارنا هو الواقع الذي غير الاحوال، وجعل من حي وادي النسناس مكانا لكل الناس .. ما ان امر في ازقته حتى تعتريني حالة عشق لهذا المكان .. ويسكب النبيذ من مسامات جدرانه العالية فأبكي واحكي حكايا زمان!!!

(تصوير: ميسون اسدي)



* .. ورحلنا عن حيفا *

بشارة جهشان صانع النحاس





كثيرة هي الصناعات اليدوية التي التصقت بتراثنا الشعبي في طريقها الى الزوال، او انه ادخلت عليها التكنولوجيا الحديثة، فاقتطعت حصة من جمالها المميز.

ومن هذه الصناعات اليدوية، صناعة النحاس، والتي ربما ما زالت تحظى بعدد من الصناعيين، اكثر من غيرها. ومن بينهم العم بشارة جهشان «ابو حبيب» الذي التصق بهذه المهنة منذ العام ١٩٥٣، بعد ان ورثها عن والده الذي كان يعمل ايضًا «حداد نار»

وحداد النار كان يسخن الحديد الى درجة الجمر ويطرق عليه

جارنا اعتقل ١٥ يومًا لانه اشترى بكرج قهوة



* مكبس النحاس *

بالمطرقة حتى يخرج منه الشكل الذي يريده، مثل سكاكين ومحاريث وغيرها.

في العام ١٩٥٣ قرر الوالد ان ينتقل الى صناعة النحاس ومعه ابنه بشارة، وفي البداية تخصصا في صناعة البكرج (ابريق القهوة النحاسي).

وعن اختيار البكرج بالذات يقول ابو بشارة انه في تلك السنوات اشترى احد الجيران بكرج قهوة، وفي حينه لم يكن من يصنع البكارج في قرانا العربية، فقامت الشرطة باعتقال الجارة بدعوى ان بكرج من صنع الشام»، ولنحقق معه حول كيفية حصوله على هذا البكرج. ودام التحقيق معه ١٥ يومًا.

وبعد هذه الحادثة قرر الوالد وابنه ان يقلدا صناعة البكرج الى ان نجحا بذلك، وكان اول بكرج باعاه، للسيد فضل حنا غطاس خوري، الذي لم يتأخر في دفع ١٥ ليرة عداً ونقداً، وهذا المبلغ في ذلك الزمان محترم، حتى من اعتبره خياليًا.

ثم بدأنا المسيرة وطورنا العمل، وصغنا ايضًا الصواني والطناجر والفناجين... الى ان وصلنا الى هذه الايام واشترينا المكابس الملائمة.

ويقول ابو حبيب اليوم كل شيء تغير فمعظم الاواني النحاسية التي كنا نستعملها في بيوتنا اصبحت للزينة، وبالكاد ترى بعض البكارج في البيوت للقهوة السادة.

والعم ابو حبيب الذي التصق بهذه المهنة وهو في طلعة شبابه لا يمكن ان يتركها بعد ٤٥ عامًا.

(فيصل ابو يونس)

كتاب جديد تتحدث عنه هوليوود:

اعترافات مثيرة للنجم الاشهر في العالم!

*** دي كابريو: رفضتني السينما في البداية بسبب اسمي و«قصة» شعري! * شارون ستون تنازلت عن جزء من أجرها ليسمحوا لي بالتمثيل! * حاولت الهرب من «تايتانيك» فجعلني اشهر ممثل! * والدة «دي كابريو» تعترف: عملت في وظائف حقيرة لأتمكن من وضع اللقمة في فمه!**



* دي كابريو والامير تشارلز في احدى حفلات الاستقبال في بريطانيا *

سامضي في طريقي الذي رسمته لنفسي، منذ اللحظة الاولى التي فكرت فيها ان اكون ممثلا . ولم التفت الى أي شائعات تطاردني .. ورغم جميع قصص الحب والمغامرات العاطفية، والنزوات الغرامية التي تنسج حولي، الا انني لست بالشخص الذي تقوده عواطفه، وتسيطر عليه مشاعره . ويترك لقلبه زمام أمره، يفعل به ما يشاء.

هكذا يؤكد نجم التسعينيات الجديد ليوناردو دي كابريو . في كتاب جديد صدر عنه في هوليوود منذ ايام .. ويتناول فيه قصة حياته وأهم المحطات الفنية في مشوار نجاحه، الذي جعله اهم شخصية الان في مدينة السينما العالمية ... وأكثر النجوم شعبية في العالم في هذا العصر.

وينقل الكتاب الذي أعدته الناقدة الامريكية «جريس كاتا لانو» بعنوان «ليوناردو» عن بطل تايتانيك الشهير قوله «قد أبدو على الشاشة رومانسيا وعاطفيا .. وربما فوضويا وعبثيا ولكنني بطبعي شخص شديد الواقعية وصارم النظام .. وعظيم الالتزام .. ولا أسمح لاي شيء مهما كان، ان يشغلني عن حلمي الكبير بان أكون أحد كبار الممثلين العظماء الذين يخلدهم تاريخ السينما..

ويؤكد دي كابريو ان نشأته المتواضعة، وحياة الفقر التي عاشها مع أمه عقب انفصالها عن أبيه، والطريق الوعرة التي قطعها حتى حقق نجوميته .. لا تجعله يفرط بسهولة فيما وصل اليه .. وانه ليس بالشاب المستهتر الذي يطارد الحسناوات . ويعشق السهر وحياة اللهو.

ويعرب ليوناردو في اعترافاته لمؤلفة الكتاب عن دهشته لنجاحه السريع وتحوله خلال خمس سنوات فقط من شاب فقير وممثل ناشيء يعمل ببرامج توعية تلفزيونية وأفلام اطفال تعليمية بمحطات تجارية الى نجم شباك كبير .. ويعترف بأنه محظوظ وحصل على اكثر مما توقعه ولذا لا ينبغي ان يفرط فيما وصل اليه ولا يجب ان تفسده حياة النجومية.

وقد ولد ليوناردو في ١١/١١ عام ١٩٧٤ في هوليوود في ولاية كاليفورنيا .. وأسماه أبواه «جورج دي كابريو» و«أرملين» على اسم ليونادو دافنتشي رسام عصر النهضة الايطالي الشهير ويقول ان دخوله الفن جاء عن طريق «آدم»، أخيه لابيه من زوجته الثانية، والذي كان يلعب ادوارا صغيرة في بعض المسلسلات التلفزيونية .. وان آدم ذاق الامرين لاقناع المتعهدين به.

مجرد مقامر!

ويروي «دي كابريو» كيف ان صاحب وكالة فنية طرده من مكتبه وقال له انت لا تصلح ممثلا لان قصة شعرك وملامح وجهك لا تجعلك تصلح الا لكي تكون لاعب ورق «مقامر» .. ويقول ان متعهدا اخر طلب منه تغيير اسمه اولا . واقترح عليه ان يكون «ليني وليامز» لان اسمه غير موسيقي وسيجلب له النحس .. ولكن الحظ ابتسم له عندما ظهر في سن (١٤) سنة في مسلسل سيارات صناديق الثقاب . ثم «ميكي سيفتي كلوب» و«كيف تتعامل مع ابويك المدمنين» ثم مسلسل «لاسي» وحلقات «الغرباء» .. ولكن كل هذه الاعمال لم تشهره .. وانما قدمته بقوة لاسرة مسلسل «سانتا بارباره» الشهير ليلعب دور مراهق مدمن، وليفوز بعد ذلك بدور مهم في فيلم «الابوة» اخراج «جاري هاكمان» وبعده اخذت صورته تتصدر جميع مجلات الشباب.

ويقول ليوناردو ان مشكلته مع السينما كانت ملامحه الطفولية، التي حالت كثيرا دون اسناد ادوار بطولة مبكرة اليه حتى اشترك في فيلمي «آلام متصاعدة» ثم «اسرة غليظة القلب» ثم انتزع دورا رئيسيا في فيلم «اللبلاب المسموم» امام الممثلة الحسناء «دريويا يمور» ثم لمع في فيلمي «حياة هؤلاء الاطفال» وفاز عن دوره فيه بجائزة نقاد السينما الامريكية و"ماذا يأكل جيلبرت" امام جوني ديب" ورشح عنه لجائزة اوسكار كأحسن ممثل مساعد عام ١٩٩٤ وكانت هذه نقطة الانطلاق نحو العالمية.

مع شارون ستون

وبعد ادائه في فيلم «السريع المميت» امام «شارون ستون» و"جين هاكمان" اصبح اكثر نجومية وشهرة . ويعترف ليوناردو ان شارون التي آمنت بموهبته تنازلت عن جزء من أجرها في الفيلم لاقناع المنتجين باسناد الدور اليه.. وبعده اصبح الطريق ممهدا ليقوم ببطولة «روميو وجوليت» .. ثم حقق حلم حياته بالتمثيل امام النجمة «ميريل ستريب» في فيلم «غرفة مارفين» ومعها نجوم كبار آخرون مثل «روبرت دي نيرو» و«ديان كيتون».

ويتذكر ليوناردو فيلمه الاشهر «تايتانيك» الذي جعله اشهر ممثل في العالم .. فيقول انه كان مرعوبا بسبب ميزانية الفيلم الضخمة التي بلغت ٢٠٠ مليون دولار .. وكان اكثر رعبا من الدور الذي سيلعبه . ولكن جيمس كاميرون المخرج أكد له ان الامر اسهل مما يتصور .. وقد كان!! وينقل الكتاب الجديد عن "جيمس كاميرون" رأيه في دي كابريو.. فيقول: هذا الفتى يبدو عظيما تحت اية اضاءة، ومن اي زاوية للكاميرا تحبها .. ويمكنك ان تضعه تحت لمبة «فلورسنت» (نيون) امام العدسات .. وتجده لا يزال رائعا .. اما ام «ليوناردو» فتقول انه لم يكن كسائر الاطفال .. فقد نطق مبكرا .. ومشى على قدميه قبل الأوان .. ورغم عدم وجود اشقاء او شقيقات له .. الا ان عملها كجليسة اطفال في الحي الفقير بلوس انجلوس .. جعله يجد نفسه بين اقرانه ويضع نفسه زعيما عليهم .. وتضيف: لقد عملت في وظائف حقيرة حتى اضع الطعام امامه على المائدة وكنت حريصة في كل الاوقات على الا اجعله يكره حياته الفقيرة .. ويهرب من البيت...

ويؤكد «ليوناردو» ان افضل اعماله ليس «تايتانيك» وانما ما قدمه بعده «الى الرجل ذو القناع الحديدي» .. المأخوذ عن رواية للكاتب الفرنسي العظيم الكسندر ديماس لانه تعلم كثيرا من فريق العمل .. الذي ساعده ايضا على اخراج كل ما عنده من مواهب وفي مقدمة الفريق «جيرار ديبارديو» و«جيرمي ايرون».

اخبار القلب

وعن أنباء ارتباطه عاطفيا بالمطربة الشهيرة)«ماريا كاري» يؤكد «دي كابريو» انها مجرد صديقة فقط .. اما اهم شخصية قريبة من قلبه في الوسط الفني فهي «شارون ستون» التي يلتمس منها النصح دائما.

وعن آخر اعماله يقول انه سوف يقوم ببطولة فيلم جديد من انتاج ابيه «اميليو دي كابريو» بعنوان قضية يوليوس وايثيل روزنبرج . ويعترف بانه يريد ان يبحث عن نوعية جديدة من الافلام يتحدى بها نفسه .. ليثبت انه نضج فنيا .. وأصبح فعلا نجما كبيرا

تفانين

الهام عراف تنتظر طفلا جديدا!



بعد فوزها بجائزة افضل "مسرحيدية"، في مهرجان "مسرحيد" الثاني، عن مسرحيديتها، "طفل النور"، للكاتب طاهر بن جلون والمخرج مازن غطاس، تقوم الممثلة الهام عراف بالبحث عن مسرحيدية جديدة لا تقل مستوى عن الاولى. وتقول الهام: "انني اعتبر المسرحيدية الاولى بمثابة طفل حقيقي، خرج الى النور سليما معافى، افخر به امام الجميع، لذلك اريد ان يكون طفلي القادم بنفس المستوى، ان لم يكن افضل، فبعد فوزي بالجائزة الاولى عن "طفل النور"، اصبح وضعي صعبا من ناحية اختيار النص، فكل ما عرض علي حتى الآن، لا يتلاءم مع افكاري ولا يضاهي العمل الاول، حيث لا مجال للتراجع الى الوراء..".

والهام عراف تعمل خلال هذا الموسم المسرحي في (٩) مسرحيات، مع احتمال اضافة مسرحيتين جديدتين ضمن عملها، في مسرح الكرمة، والمسرحيات هي: "كتاب الفلاب"، "المحامي فطين"، "شرشر وجرجر"، "من يساعد الارنب"، "علاء الدين"، "الفيل الصغير"، "ليالي الحصاد"، "الباب العالي"، بالاضافة الى مسرحيدية "طفل النور" التي ما زالت تعرضها في البلاد وخارجها، وكان آخر عرض لها خارج البلاد، في مهرجان كولومبيا المسرحي الدولي، وضمن عملها، هناك حديث بأن تعمل في مسرحيتين أخريين لهذا الموسم ايضا، الاولى بعنوان "السمكة الذهبية"، والثانية بعنوان "الفيل والسراويل"، ولكن الامر غير نهائي حتى الان.

وفي نفس الوقت، ما زالت الهام تروي القصص المسرحية داخل المدارس، الى جانب اشتراكها في بعض حلقات البرنامج التلفزيوني "شؤون عائلية".

حول كثرة العروض المسرحية، تقول الهام: "هذا الزمن يعمل لصالح الممثلة العربية وضدها، ففي الوقت الذي ما زال البعض ينظر الى عمل الفتيات في هذا المجال كعار، فهذ ندرة في الممثلات العربيات وبسبب هذه الندرة تتراكم علينا الاعمال، لكني اتعامل مع جميع المسرحيات بحب وصدق، ولا اقلل من اهمية اية "مسرحية".

نورمان عيسى لم يعد فوضاويا!

بعد دخوله في (٣) مسرحيات في المسرح البلدي - حيفا ومسرحية في "الكامري"، ومسرحية في "مسرح يافا العربي"

تقول الفنانة غدعونة عيسى زوجة الفنان نورمان عيسى، "يبدو انني تزوجت مفكرة زوجي وليس زوجي"! وهي بذلك تسخر من كثرة اعمال نورمان المسرحية في الآونة الاخيرة، حيث انه يقوم بالمراجعات صباحا ويقدم العروض ليلا، ولا تراه الا في فترات الاستراحة وعند المبيت.

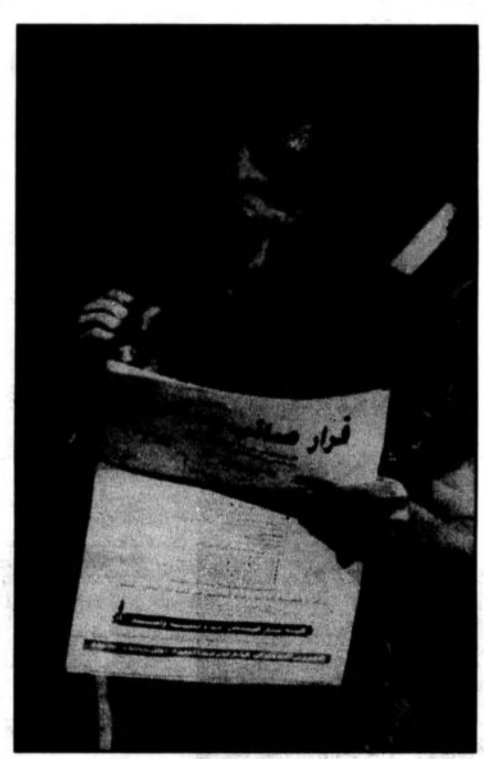
فبعد ان سطع نجم نورمان عيسى في مسرحية "موت الفوضوي"، للمسرح العربي سابقا، اخذت العروض تنهال عليه، خاصة في المسرح البلدي - حيفا، فبداية عمل في مسرحية "منطقة محمية"، من اخراج سيناي بيتر، تأليف سيمون بلوك، والتي ما زالت تعرض حتى اليوم بنجاح، ثم حصل على دور في مسرحية "عطيل" من تأليف وليام شكسبير، واخراج يوسي بولاك، واليوم يجري المراجعات على مسرحية "هاملت" من تأليف "شكسبير"، واخراج الانجليزي "ستيفان باركوف" .. يقول نورمان: "في هاملت لا توجد كواليس ولا ديكور ولا ملابس، فالمخرج اتبع طريقة خاصة، حيث وضع مجموعة كبيرة من الكراسي على المسرح، تتحول من حين الى آخر لتخدم المشهد القادم، وفي نفس الوقت اللباس موحد لجميع الممثلين، والذين يقومون بأكثر من دور في المسرحية دون تغيير الملابس، وانا نفسي اقوم بأكثر من دور، ومن هذه الادوار، دور حصان .. اسلوب مثير وجديد لمثل هذا النص الكلاسيكي الشهير"!

* المخرج ستيفن باركوف

يذكر ان نورمان شارك قبل اسبوعين في اول عمل مسرحي، لمسرح يافا العربي والمسرحية بعنوان "ايتام يافا"، ترجمها الى العربية الممثل ضرار سليمان، واخرجها ايغال عزراتي.

في نفس الوقت، ما زال نورمان، يعرض مسرحية "قتل"، تأليف حانوخ ليفين لمسرح "الكاميري"، والتي عرضت مؤخرا في ايطاليا.

تقول الزوجة غدعونة: "انا لست متضايقة من كثرة عمله، فأنا نفسي مشغولة بدراسة "الدراماتراپيا" للسنة الثانية واريد ان احصل على الـ B.A في هذا الموضوع .. واشارك في بعض الاعمال المسرحية ايضا .. فش حدا احسن من حدا"!



* نورمان عيسى

اكرم خوري يتاجر في البندقية الى جانب دراسته للاخراج المسرحي

بدأ الفنان اكرم خوري بالعمل على اخراج مسرحية "تاجر البندقية" للكاتب الانجليزي وليام شكسبير، وذلك ضمن دراسته لفن الاخراج المسرحي، في جامعة حيفا، للسنة الرابعة. وقد قام اكرم باخراج (٤) مسرحيات حتى الآن لطلاب الجامعة، وهي: "ليلة في مايو" تأليف أ.ب يهوشوع، "ملشمون" تأليف ايلان حتسور، "حديقة الحيوان"، تأليف ادوارد اولبي، والاخيرة كانت "انتيغوني" تأليف سيفوكليس، والتي ستعرض قريبا.

ويقول اكرم: "بقي لي حتى احصل على اللقب الاول في



الاخراج المسرحي، ان اخرج مسرحية بطريقة الاوبرا واخرى بطريقة الفارسا، والعمل الاخير الذي انال عليه الشهادة الكبرى، وعلى الارجح انه سيكون عملا محليا من تأليف كاتب عربي، ولهذا العمل تخصص الجامعة ميزانية كبيرة تضاهي ميزانيات المسارح الكبرى، حيث سيعرض العمل امام الجمهور الواسع في مسرح وادي الصليب على الارجح".

في نفس الوقت ما زال اكرم يعمل مدرسا للدراما المسرحية في (٥) مدارس، وهي مدرسة "عبد الرحمن الحاج" في الحليصة، مدرسة منشية زبدة، المدرسة الاعدادية والمدرسة المتجددة في جسر الزرقاء، وفي معاهد عبلين العليا .. ويقول اكرم: في نهاية كل عام انتج مع كل مدرسة مسرحية يقدمها طلابي امام باقي طلاب المدرسة، والعمل مع هؤلاء ممتع ومبشر بالخير، فأنا ارى امامي مواهب مسرحية يمكن ان تكون من بين صفوف الممثلين الاوائل في المستقبل، وان لم يكن ذلك، يكفي ان ابني جمهورا مسرحيا واعيا للاجيال القادمة".

يذكر ان التلفزيون الاسرائيلي، القناة الثانية يعيد، في هذه الفترة، بث حلقات "جيني والقبطان" التي قام اكرم خوري ببطولتها آنذاك.



ابن ليلى مراد يخرج وينتج فيلما عنها!

المخرج زكي فطين عبد الوهاب، ابن المطربة والممثلة الراحلة ليلى مراد، قرر تكوين شركة انتاج خاصة به، لانتاج فيلم عن والدته، بعد ان فشل في الحصول على موافقة اي منتج، على انتاج الفيلم، رغم انه اعد السيناريو الخاص به، واستقر تقريبا على الممثلين في الفيلم، الذي سيقوم باخراجه .. لذلك قرر اخيرا ان يعتمد على نفسه، خاصة وانه فشل قبل ذلك، في اكثر من محاولة، للحصول على تمويل لافلام، كان يريد اخراجها .. وهكذا ستكون باكورة انتاج زكي فطين عبد الوهاب (ابن المخرج الراحل)، فيلما عن والدته.



* كيت وينسلت وزوجها جيم ثريبتون *

بطلة "تايتانيك" تغرق في بحر .. الحب !

كيت وينسلت، بطلة فيلم "تيتانيك"، احد اشهر افلام هذا القرن واعلاها تكلفة وجوائز اوسكار، دخلت قفص الزوجية في حفل يفترض انه بسيط، ضم (١٦٠) ضيفا، في منطقة "ريدينج" البريطانية، مسقط رأس الفنانة الشابة، وفي احد مطاعمها المحلية .. مراسم الزواج عقدها القس الذي كان يدرسها وشقيقاتها في المرحلة الابتدائية .. كيت الحاصلة على اوسكار افضل ممثلة مساعدة، في الثالثة والعشرين من عمرها، والعريس مساعد المخرج جيم ثريبتون، اصراً على الزواج بطريقة تقليدية .. وقد قامت الفرقة الايرلندية التي احيت حفل الزواج، بعزف مقطوعة "تايتانيك" من اجل عيون العروس، التي رقصت مع زوجها على انغامها.

جوائز اوروبا الموسيقية لعام ٩٨



* مادونا تتسلم جائزة افضل فنانة *

تحت رعاية جيني مكارثي، اقيم في ميلانو في ايطاليا، الاحتفال السنوي لتوزيع جوائز اوروبا الموسيقية السنوية لعام ١٩٩٨، وقد فاز المغني روجي ويليامز بجائزة افضل فنان والمغنية مادونا بأفضل فنانة، كما فاز فريق "سبيس" (التوابل) بجائزة افضل البوم وافضل فريق، اما افضل اغنية فكانت "تورن" للمغنية نتالي امبروجليا.

هذا وقد قامت ادارات المهرجان بتكريم كل من: اميل أي شيري، برودجي وأرو سميث.

يوسف شاهين في مهرجان "كان" مرة اخرى في "الآخر" !

على الرغم من انه لم ينته بعد من تصوير فيلمه الأخير "الآخر"، الذي يجري تصويره في منتجع شرم الشيخ المصري، وتقوم بطولته نبيلة عبيد، فقد بدأ المخرج يوسف شاهين، اتصالاته مع المسؤولين، في مهرجان "كان" السينمائي، لاشتراك الفيلم في دورة المهرجان القادمة، في ايار ١٩٩٩، جريا على عادته في الاشتراك بأفلامه في المهرجانات قبل عرضها سينمائيا .. وكان آخر افلام يوسف شاهين "المصير"، قد عرض في "كان" ايضا، وحصل شاهين على جائزة خاصة عن مشواره السينمائي الطويل.

في نفس الوقت عرض شاهين على الممثل حسين فهمي، القيام بدور شرف في الفيلم، وقد وافق الاخير، حيث سيظهر في مشهد واحد فقط.

معرض للسيارات

للبيع

سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو

سنة ١٩٩٥ - ٣٥٠٠٠ كيلومتر وضع

ممتاز جدا

ت: ٠٥٠٤٢١٨٥٧ - ٠٦ - ٦٥٧٩٨٥٢

للبيع

فيات اونو - ١١٠٠

موديل ٩٤ لون احمر

للمعنيين ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٦٨

للبيع

فورد ترانزيت موديل ٩٧ وضع ممتاز

يد اولى ٠٦/٦٧٤٥١١٧ بالنهار

٠٦/٦٧٤٤٢٤٦ ليلا

سيارة للبيع

فيات بونتو ٧٠ موديل ٩٥ بوضع جيد

للبيع

كابريس كلاسيك - موديل ٩١ بحالة جيدة

الاتصال ت: ٠٥٢ - ٩٨٦٢٢٢

للبيع فرصة لا تعوض

سيارة فيات اونو ٩٤ فيلس ٧٠ وضع

ممتاز

ت: ٠٥٠٧٢٥١٩١

للبيع

سوبارو 1300 موديل ١٩٨٤

الاتصال حكمت ٠٦/٦٣١٠٣٥١

للبيع

B.M.V ٣١٦ ١٩٨٨ ١٦٠٠

٠٥٠٤٧١٠٦٤

سيارات دالية الكرمل

ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤

بادارة ر. روحانا

امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات

الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١ - شفروليت لومينا ١٩٩٦ يد اولى
٢ - اوبل استرا ١٠٦ عادي ١٩٩٦
٣ - فولفو ٩٤٠ - ١٩٩٣ GLE
٤ - فورد ترانزيت ديزل ركاب ١٩٩٣
٥ - بونتياك غراند بري ١٩٩٣ (شركة)
٦ - فورد اريكا اكتيب ١٩٩٤
٧ - سوبارو ستيشن اوتوماتيك ١٩٩٢ + عادي ٩١
٨ - فيات بونتو ١٩٩٧ + مكيف (شركة) - اولى
٩ - فيات اونو ١٩٩٣ + مكيف (شركة)
١٠ - دايهو رايسر عادي وجميع الكماليات ١٩٩٥ - اولى
١١ - رينو ١٩ عادي ١٩٩٤
١٢ - نيسان فانيت ديزل ١٩٩٤ اولى
١٣ - ميتسوبيشي ركاب ١٩٩٢ - بنزين
كما يوجد لدينا العديد من السيارات المتنوعة

للبيع

فيات اونو ١٩٩٤

وضع جيد

مكيف هواء

تل: ٠٤ - ٩٩٨٨٨٢٢

٠٥٢ - ٥٧١٣٠٤

للبيع

١ - فورد اسكورت ١٦٠٠
موديل ٩٠
٢ - فورد فيستا ١٩٨٣
للاستفسار
٠٥٠ - ٧٧٩١٠٨
٠٥٠ - ٧٨٧٧٧٨
٠٦ - ٦٠١٠٣٧٩

للبيع

اوبل فكترا موديل ٩٤ اوتوماتيك
ت: ٠٦/٦٧٤٢٦٦٧ و٦٥٥٩١٧ - ٠٥٠

للبيع

فيات ماليجا - موديل ٨٧، غيار عادي، للمعنيين الاتصال على: ٠٤/٩٩٤٨١١٢ بلفون: ٠٥٢٣٦٩٦٨٨

للبيع

رينو موديل ٩٤ يد ثالثة - ٨٧ الف كم مع جميع الاضافات
للاتصال ٠٤/٩٩٧٧٩٥٧

للبيع

تندر اسوزو ديزل موديل ٩٤

ت: ٠٥٢/٤٨٧٣١٣
٠٦/٦٧٩٢٨٥٧

للبيع او التبديل

فيات اونو ٤٥ موديل ٩٢
تلفون ٠٦/٦٣٥٦٧٦٠

للبيع

بونتياك - سانبرد موديل ٩٤ بحالة ممتازة يد ثانية
تلفون ٠٦/٦٣١٣٤٣٤

للبيع

دايهتسو ابلاوز موديل ٩٣
شوفروليت كورسيكا موتور ٣١٠٠
يد اولى موديل ٩٤ للاتصال
٠٥٠ - ٣٣٩٦٥٨ او ٠٦/٦٣١١٦٢٤

للبيع

تندر فولكسفاجن دبل كابينا
موديل ٨٨
فيات اونو موديل ٨٨
للاتصال ٠٦/٦٢٥٣٢٥٢
٠٦ - ٦٢٥٣٢٣٢

فرصة لا تعوض

اودي ١٥٥ سنة ٨٧
١٨٠٠ اوتومات
ت: ٠٥٢ - ٦١٢٥٥٣
٠٥١ - ٣٤٩٢٧٠

للبيع

جولف ١٣٠٠ - ٩١ يد ثانية

+ تست ٥ ابواب + اضافات

ت: ٨٣١١١٤ - ٨٣١١٤٨٥

للبيع

- سوبارو ستيشن ١٦٠٠ - D.L

موديل ٩٢

- سوبارو ستيشن اوتوماتيك ١٦٠٠ - D.L

موديل ٩١

ت: ٠٦/٦٧٤١٧٥٤ - ٠٥٠ - ٥٧٧٢٧٨

مطلوب

سيارة سوبارو موديل

٨٥ - ٨٦

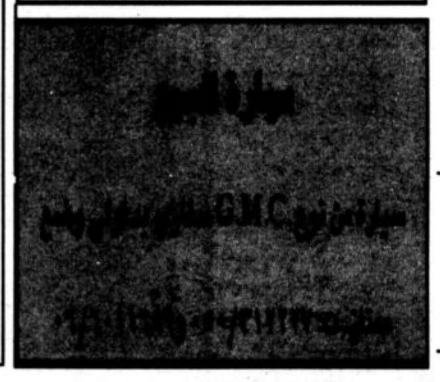
٠٦ - ٦٣١٥٤٤٨

للبيع

اوبل اسكونا ١٣٠٠ وضع ممتاز موديل ٨٦

هاتف: ٠٦/٦٣١٥٦٤٨ مع يوسف

٠٥٠٤٠٤٩٣٤



للبيع

ميتسوبيشي سوبرلانسر كل الاضافات ٩٦
٠٤/٨٥٥٣٧١٧ - ٠٥٠/٥١٠٧٥٦

للبيع

سيارة ميتسوبيشي سوبرلانسر صالون
موديل ٩٧ يد اولى
كل الاضافات - جديدة
ت: ٠٤/٩٥٣٢٠٨٠ - ٠٥٢٦٢٢٤٢٨

للبيع

فرصة لا تعوض

ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٧ يد اولى اوتومات
جميع الاضافات وضع ممتاز
٠٤/٩٩٦٦٩١٠ - ٠٤/٩٩٣١٨١١

فرصة - سيارة للبيع

رينو ميجان ٩٦ - ١٦٠٠ غيار عادي، لون اسود، كل الاضافات
ت: ١٥٢٣٥٩٨٦٣ - ٠٤/٩٨٦٧٦٢٣

للبيع

رينو اكسبرس ديزل موديل ٩٦

- فولفو ٧٤٠ موديل ٩٢

للمعنيين الاتصال:

٠٤/٩٨٦٧١٤٠ - ٠٤/٩٨٦٥٧٣١

للبيع

بيجو ٢٠٥ موديل ٩٤

٣ ابواب وضع ممتاز

٠٣/٦٣٥٤٣١٧ او ٠٥٠٨٩٨٢٤٤

للبيع

مازدا M.B.V موديل ٩٤ تست لسنة، لون

اخضر ميتالي وضع جيد

ت: ٠٥٣/٧٢٢٢٧٩

٠٥٢/٦٩١٩٢٧

٠٦/٦٤٥٧٥٤١

للبيع

سيارة فيات اونو، لون ابيض وضع جيد

ت: ٠٥٠٧٢٥١٩٨

- سوبارو ليجاسي موديل ٩٢ - ١٦٠٠ اوتومات مكيف - مقود قوة - شبابيك كهربائية
- سوبارو ستيشن موديل ٨٦
- سوبارو تندر موديل ٩٤ - ١٦٠٠
- سوبارو تندر موديل ٩٢ - ١٦٠٠
- سوبارو موديل ٩١ - ١٦٠٠

الاتصال على بليفون ٦٢٠٠٨ - ٠٥٠

الاتحاد تعرض عليكم سوق السيارات الاكثر مبيعا في اسواق البلاد

عودة بشارات

معذبون حائرون!

لدي صديق، كلما نشر مقالاً في جريدة يتصل بي، ويسألني عن رأيي بالمقال الذي كتبه، واكون أنا غارقا في اشغالي اليوميه، ومقاله ، من حيث سلم الاهتمامات لدي، يأتي في مكان تحت المتوسط بكثير.

ويبدأ "التحقيق" معي عن رأي الناس بالمقال. وماذا قال فلان وماذا كان رد علان. وكأن الكرة الارضية ستتوقف عن الدوران اجلالاً لمقاله الذي في غالب الاحيان لا يقرأه إلا المساكين مثلي، الموجودين في حلقة معارفه، و"المستهدفين" في "تحقيقاته".

وطبعاً لا يمكن أن "تمزط" بأجوبه عامة عن المقال، بأنه هام مثلاً، وجريء طبعاً، وأنه يضع النقاط على الحروف، لان في "التحقيق" الذي سيجريه، سيسأل، اول ما يسأل، إذا كنت قد انتبهت لهذه الجملة (ويسردها بتأن وصوت يرتفع وينخفض كأنه يخطب في استاد "تيدي" امام عشرة الاف شخص)، وبخفة وببراعة يطلب رأيي، ليس في الجملة التي ذكرها، بل بالجملة التي تليها دون أن يذكرها. وهنا الامتحان. فأطلب منه " كات" -لحظة -حتى أحضر الجريدة وهنا يقع "الاحراج"، فكيف لا اذكر الجملة التي تلي الجملة التي ذكرها.

وطبعاً، اذا قلت له أنك لم تسمع آراء الآخرين تثور ثائرته، فكيف تجرأت ولم تسمع؟ " الم يقل لك فلان شيئاً؟!.. مش ممكن. لانني بالذات قصدته في المقال". وعندما تقول له مثلاً أنهم قالوا ان المقال جيد. "كيف جيد؟!" سيرد عليك "المقال كله انتقادات ضدهم.. يظهر انهم لم يفهموا المقال"..

واحياناً، تبعد سماعة التلفون عن اذنك، وتضعها جانباً، لتريح نفسك من جهة ولتهنأ الطاولة بخطابه، وترجع لعملك، وبين حين واخر ترفع السماعة وتقول "كلمة تشجيع" كفيلة بنصف ساعة رد، مثل"والله الحق معك!" أو "شو قصدك!!" وبعدها تتركه يواصل خطابه الرنان.

المهم، انني بعد فترة تحررت من هذا الكابوس. قررت ان اقول ما افكر فيه،فصرت كلما يتصل بي يسألني عن مقال، اقول رأيي بصراحة وان المقال لم يعجبني هنا ولم يعجبني هناك . وهذا جيد وذاك لا، حتى برد حماسه من نظرتي الانتقادية ، الجديدة عليه، وقلت أتصالاته حتى انقطعت، وانا كسبت صحتي.

xxx

ما قلته انفاً له علاقة بما سأقوله الأن؛ أن المقالات التي نكتبها نحن الصحفين، يجب ان تكون نابعة عن احساس عميق.وطبعاً كلمة "يجب" هنا زيادة، لان الاحساس لا يترافق ابدا مع كلمة "يجب"، بدون ان يقصده احد. الكاتب اذا عاد على جمل وشعارات عامة فهذه ليست كتابه، والصحفي الأكبر في العالم، تجده كل يوم انساناً معدماً، لا يملك سوى الشيء الذي سيقدمه ذلك اليوم، واذا لم يكن لديه ذلك الجديد فمحكوم عليه بالاعدام والاندثار. الصحفي الاكبر في العالم لا يملك شيئاً، و كل المقالات العظيمة التي كتبها هي رصيد تاريخي فقط تنفع للتغني بها في مواسم الجفاف. في اليوم التالي سيواجه الامتحان الذي سيواجهه صحفي "ابن اليوم"؛ ان يقدم إبداعاً وليس اجتراراً. وهذا امتحانه اليومي.

يستطيع الكاتب ان يكتب باسلوب شيق، ولكن اذا ضاعت الفكرة، ضاع الجديد، بقيت المادة جثة هامدة بدون حياة، وهنا عظمة الكاتب وهنا مأساته؛ هذا الهاجس الذي يدفعه الى الامام هو هو الذي يعذبه باستمرار. والتفتيش عن الجديد لا يعني التفتيش الاعتباطي المفتعل، بل هو التفتيش القادم من اعماق اعماق الداخل، في تركيبه النفسي الفكري . وهذا الهاجس الذي يلاحقه، الهاجس الذي يعذبه وأحياناً يقتله هو اكسيد الحياة.

وعندما تكون الامور "مغطاة بقشة" ويغشوها ذلك الغطاء الشفاف يكون الكاتب هو الذي يزيل القشة ويرفع الغطاء .وهو الطفل الذي يعلن "الاكتشاف" المفهوم ضمنا ، ولكن المحجوب لالف سبب وسبب ، ان الملك "يسير عاريا" ، وعندما يفعل ذلك يتدفق النهر وتنطلق الاعاصير . ولكن عندما يقطفون الثمار ، يكون هو في طابور اخر ، طابور الباحثين عن الحقيقة وليس عن ثمارها.

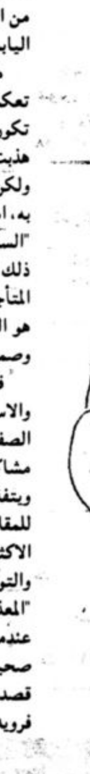
ولا يهم ماذا يكتب الكاتب، خبرا ، مقالة، تقريرا. فاذا لم يشعر،داخليا ، في كل مرة ان في هذا المقال/الخبر/التقرير امتحانه الكبير وان واجبه ان يقدم الافضل والجديد، وان لا يجتر كلاما ، قاله الاخرون - ان لم يكن كذلك فانه يصبح ناسخا لا اكثر.

المادة المنشوره في الجريدة لا تعني بالنسبة له، مجرد اشكال سوداء تغطي مساحة بيضاء، هي افكار وتساؤلات واحياناً نداء استغاثه وأحياناً هي كراهية وأحياناً رفض، وأحياناً نغم جميل، وأحياناً ثورة وأحياناً (قليلة) هي استسلام..ولكن كلها تتطلب الرد والتفاعل.

والكاتب امام ذلك هو انسان بائس، قشه في مهب الريح، مهما حاول ان يظهر قوياً وواثقاً من نفسه. هو ضعيف لأنه يريد ان يعرف رد الفعل، ماذا يقول الشارع (ولا يهم اي شارع، شارع الخضار او شارع الفكر او الفن او السياسة ..) وهو يريد من الناس ، دون ان يسألهم ويترحمهم، ان يقولوا رأيهم بابداعه، ان يناقشوه، ويخاصموه، وطبعا ، اكثر واكثر ان يلاطفوا "الانا" المضخمة لديه. .. لانه بدون الناس ، بدون صخبهم، يكون كسمكة اخرجت من البحر والقيت على الارض اليابسة.

مع الزمن صارت الكتابة مهنة. تعكس مجرى الحياة ، واحياناً، تكون الحياة انعكاسا لها.. شُذبت هذبت، اصبح لها اصول وقواعد. ولكن أمام هذا الحين الذي تظهر به، امام شكلها المحترم وبدلة "السموكنغ"التي ترتديها ، يتستر ذلك الشقي، ذلك المعدم، ذلك المتأجج ثورة وابداعاً وحيرة.. وهو هو الذي يجعل للكتابة متعتها وصمودها أمام الزمن.

في الصحف اليومية والاسبوعية والشهرية ، تتألق تلك الصفحات والزوايا التي تعالج مشاكل الناس العاطفية والشخصية ويتفنن المحررون في وضع العناوين للمقالات التي تصلهم : والعنوان الاكثر رواجا هو "المعذبة الحائرة" والتوقيع الاكثر رواجا هو ايضا "المعذبة الحائرة" .. ويظهر انهم عندما اختاروا ذلك في اكثر من صحيفة واكثر من مناسبة فانهم قصدوا بالذات انفسهم (اسألوا فرويد) .. انهم معذبون حائرون.



سليم النجار

كاسك يا وطن

كشفت زيارة كلينتون لاسرائيل ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، ان الاعلام العربي في هذه الايام مجرد موظف بالأجر، دون أن يدري، ويفعل ما فعله المتنبي منذ الف سنة، فيهجو كافورا في دمشق، ويمدحه في القاهرة، بأسلوب شعري لا يميزه عن شعر المتنبي سوى انه اقل موهبة، واثقل وطأة على الخزانة العامة.

ان هذا الاعلام يتورط تلقائيا بين مشكلتين، الاولى انه اعلام يستعمل وسائل عصرية واسعة الانتشار تخاطب ملايين المواطنين في جميع الاوقات.

والثانية انه اعلام لا يملك شيئا هاما يقوله لهذه الملايين، ولا يعرف كيف يستحوذ على انتباهها باللغة المألوفة وحدها، مما يضطره بالتالي الى تبني حلول بلاغية غير مطوعة لخدمة الاعلام.

فالزيارة الرئاسية الامريكية جاءت للمنطقة العربية وهي في أسوأ احوالها في التاريخ العربي الحديث، فالخلاف دب بين المؤتمرين الفلسطينيين في دمشق منذ اللحظات الاولي، مما اضعف موقفهم.

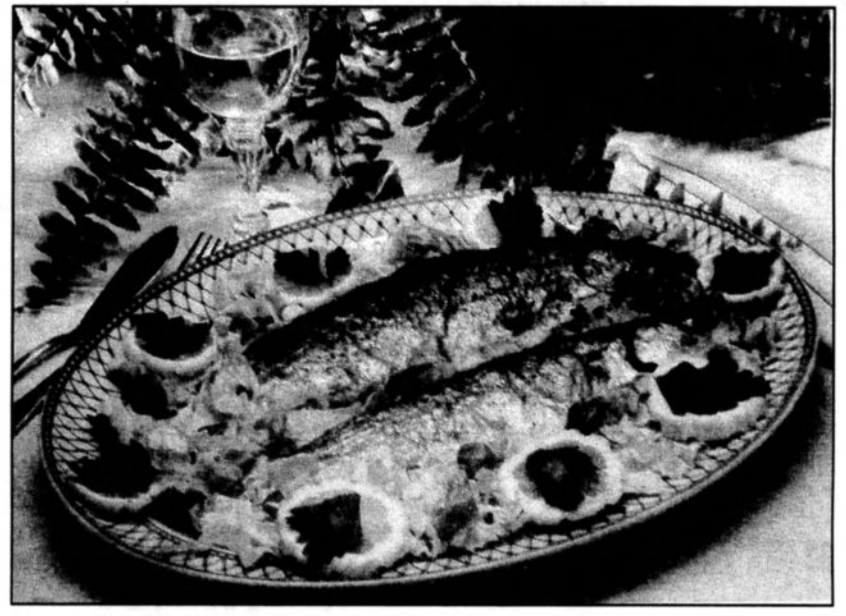
والقمة الخليجية التي انهت اعمالها قبل أيام، تدخل القرن الحادي والعشرين، وسعر بترولها في تدهور مستمر، معا يعني فعليا ، انها خلال السنوات القادمة ستنضم بكل اقتدار لمنظومة الدول العربية الفقيرة .. والجزائر ما زالت تعاني من الارهاب، وعصابات القتل المجاني، واصبحت قضية الارهاب احجية من الاحاجي، وليبيا التي اعلنت مؤخرا براءتها من العروبة ..

امام هذه الحالة الواقعية لا يمكن رؤية الاعلام العربي الا بمثابة مادة للضحك ..

(عمان)

مطبخ «عيش وملح»

السمك بالفرن



وجبة تكفي لثلاثة اشخاص

- سمكتان متوسطتا الحجم
- ملعقة صغيرة من الملح
- نصف ملعقة صغيرة من الفلفل
- عصير ثلاث ليمونات
- ثلاثة فصوص من الثوم المدقوق
- نصف ملعقة صغيرة من الفليفلة المطحونة (على شكل بودرة)
- نصف كأس من زيت الزيتون
- برش برتقال
- برش ليمون

طريقة التحضير:

- ينظف السمك جيدا ويغسل بالماء ويصفى
- يتبل السمك بالملح والفلفل وعصير الليمون والثوم المدقوق والزيت والفليفلة المطحونة وبرش البرتقالة وبرش الليمونة ويترك لمدة نصف ساعة.

قبل طبخها في الفرن، نأتي بورقة المنيوم ويلف بها السمك ثم يوضع في صينية الفرن ويدخل الى فرن متوسط الحرارة مدة ثلاثة ارباع الساعة مع مراعاة قلبه للجهة الاخرى للتأكد من نضجه بواسطة وخزه بالسكين. علامة النضج هي بعد ان يصبح السمك هشا وطريا.

حساء الغولاش - طبق هنغاري

وجبة تكفي لخمسة اشخاص

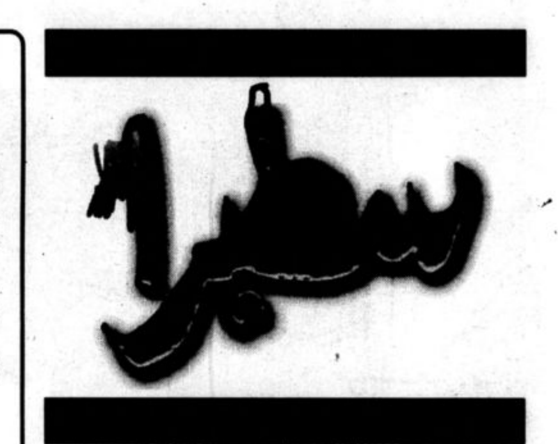
- نصف كيلوغرام من اللحم المقطع قطعا صغيرة
- حبة من الفليفلة الحمراء واخرى خضراء
- بصلتان كبيرتان مفرومتان فرما ناعما
- نصف كيلوغرام بندورة منقاة من البذور الداخلية ومقشرة
- نصف كيلوغرام بطاطا مقشرة ومقطعة الى مربعات صغيرة
- فصان من الثوم المدقوق
- ملعقتان من الفليفلة الحمراء المطحونة (على شكل بودرة)
- نصف ملعقة صغيرة من الكمون
- نصف ملعقة فلفل اسود
- ملعقة كبيرة من الزيت
- ملعقة صغيرة ملح
- نصف ملعقة بهار
- نصف ملعقة زعتر ناشف
- ورقة غار (اذا وجدت)
- ملعقتان كبيرتان من البقدونس المفروم فرما ناعما
- ثلاث كؤوس عصير بندورة (يمكن العلب العادية التي نستعملها في الطبخ)
- كأسان من الماء الساخن.

طريقة التحضير:

يقلى البصل والثوم مع الزيت ويضاف اللحم ويترك مع التقليب مدة خمس دقائق ثم تضاف الفليفلة والبندورة المقطعة، وبعدها يصب عصير البندورة والماء مع البقدونس والزعتر وبقية التوابل ويترك على نار متوسطة.

بعد ساعة من الغليان تخفف النار وتضاف قطع البطاطا ونتابع الطهي حتى ينضج ما في الوعاء.

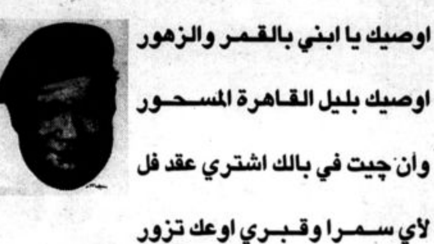
تقدم الغولاش وتؤكل ساخنة مع الخبز المحمص والجبن المبروش ويمكن تناولها ايضا بعد الاضافات الاخيرة.





نتنياهو يطلب من عرفات ان يحلف بالطلاق انه الغى بنود الميثاق الوطني الفلسطيني

رباعيات صلاح جاهين



اوصيك يا ابني بالقمر والزهور

اوصيك بليل القاهرة المسحور

وأن جيت في بالك اشتري عقد فل

لأي سمرا وقبري اوعك تزور

عجبي



عرفات لكلينتون: انظر انهم لا يرفعون ايديهم فقط بل اصابعهم الخمسة ايضاً

الشيخ امام، من القبر:

«شرّفت يا كلينتون بابا...»



يابتاع الـ «المونيكاغيت»

مصدر موثوق في حكومة نتنياهو:

زيارة كلينتون جاءت معكوسة، ومع بيتنجان ومع قرع ومع دوالي ومع سلطة

يعقوب نئمان:

قررت الاستقالة لأنني سئمت السياسة!

السياسة:

شعور متبادل!

نئمان والسياسة:

سئمنا نتنياهو..

BROADWAY - FULL FLAVOUR AMERICAN BLEND



تحذير: قررت دائرة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.